

صح عدد الاصل في كتابه الباقية بخطه

وقف على هذه العلم من اهل هذه الزعم ومعه سواد
المقارح ادم الله تعالى روحه وواتاني وافقه
ابن الحاج لمعرفه من ليبس في الديباج تاليف
الشيخ الامام العالم العامل العلامة الشيخ احمد

كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج تأليف

الشيخ الامام العالم العادل العلامة الشيخ احمد

يَا أَيُّهَا ابْنُ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ

أقرب التبتك في نفع الله به المسلمين

في الدنيا والآخرة آمين

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

العلي العظيم

الحمد لله

کابل فروری ۱۹۱۱ء
کتابت شد

لغاية التيسار لا بد من التوصل

6-2 ط ك ص ح ع

سید علی

1

رواه البخاري

192

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
بقوله جامع الفقير لرحمته ربه القدير احمد بن بابا ابن احمد بن محمد بن
محمد قنيت التنبكي لطف الله بهم **الحمد لله** رب العالمين والصلوة والسلام
على نبيه محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه واتباعهم باحسان اجمعين **وبعد**
فهذا جزوا اختصرته من الذيل الذي ذيلت به كتاب الديباج المذهب في معرفة
اعيان علماء المذهب للامام برهان الدين ابن فرحون السمرقاني الابطاحي بتطهير الديباج
اشتمل على جماعته لم يذكرها من اهل عصر وغيرهم ومن بعدهم مع زيادات في تراجم حجة
ذكرهم في غرضنا في عشرين سنة عشر كراما من القالب الكبير ونتم في عام خمسة و الف ونقد منه
سبح سر خلصت معظمه في هذا الجز ومقتصر فيه على مشاهير الامية والولي التفاضل
دون غيرهم غالباً ليتيسر تحصيله ويقرب تناول **وسمي** كفاية المحتاج لمعرفة من
ليس في الديباج جعله الله خالص الوجهة محمد وآله امين **مقدمة** قال ابو مصعب
الزبير بن عمار بن ابي اسلم بن الشامي بايام الناس وقال ما اردت الاستغناء عن القلب
وفي القرآن والسنة من اخبار رسالنا الامم ما فيه عبرة لكل نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فؤادك الآية ولقد جاءهم من الانبياء ما فيه سر وجبر وحديث ام زرع وغيره من
خير الجاهلية وبني اسرائيل خير المعراج وحديث جد ثور عن بني اسرائيل ولا يخرج غيرها
قال ابو شامة جاهد التارخ يركب عيا وتخطي عشوا ينسب خبر من تقدم لمن تاخر
وعكس ولقد حضرت مجلساً فيه جمع فؤادك ثمة عشر راساً منهم قاضي القضاة بخري
بينهم ذكر ذوي القربى الذين ختم عليهم الصدقة فقالوا هم بنو عبد المطلب وان عبد
المطلب هو هاشم فما احقهم بكل يوم لجهلهم اصول الشريعة وقال الولي العزالي
في القدران استدلال بالتارخ في قوله يا اهل الكتاب لم تخرجون في ابراهيم الية فابطل دعوى
كل من يهودي او نصراني بقوله وما انزلت التوراة الا في هود من نوح امير الاستدلال و
لطايفه وقال غيره من فوائده واقعة رئيس الروسا مع اليهودي الذي اظهر كتاباً
فيه امره عليه الصلوة والسلام باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة على بن ابي
طالب وغيره من الصحابة فحل الي رئيس الروسا فغظم حيرة الناس من شأنه فقال
الحافظ ابو بكر الخطيب بعد تأمله هذا زور فقيال له من اين فقال فيه شهادة معوية
ولما اسلم بعد الفتح وخير ففتح ستة سبع وشهادة سعد وهومات يوم بني قريظة
فقبل فتح خيبر فشر الناس بذلك انتهى ذكره الجلال السيوطي قال الصفي قد يقيد
التارخ موعظة وعلماً وحقاً مذهب وهما جزوا وعزما وتلا نقص عليك من انباء الرسل
الاية لكن قال التاج السبكي في معيد النعم المورخون على شفا جرف هار لشد لطمهم على
عزائمهم لا اعز من مزيمهم ومعو من اناس يعصبوا او جهلا او اعتماداً على نقل من لا
يوثق به او غيرها فعلى المورخ ان يتقي الله تعالى وقال الشيخ الوالد يعني النبي السبكي

نفايس

اي الكفاية

الذيل

الرأي

الرأي لا يقبل مدح او ذم من المورخ الا بشرط ان يكون صادفاً وان يعهد
اللفظ دون المعنى وان يكون عارفاً بالحال من ترجمه علماء ودينا وغيرهما حتى
يصور في ترجمته حاله بلا زيادة ولا نقص فلا يثبت في مدح محب ولا يقصر
في غيره بالهوى انتهى قال العكبري يبدوا في التراجم باللغز ثم الكنية ثم الاسم وفي النسبة
بالبلد ثم الاصل ثم المذهب في الفروع ثم في العقيدة ثم في العلم والصناعة والقضاء
والشيخة وغيرها انتهى قلت ولعله اخذ البداة باللغز قبل الاسم من قوله تعالى
المسيح عيسى بن مريم والا فالا الذي عند الحاجة تاخير اللقب عن الاسم اذا اجتمع غالياً

لغز هو - غير
ثم ما نسبته الى الله

باصلة

ترجمة الاحمد بن احمد بن محمد بن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي يعرف بابن
العرفف احد الاولياء العلماء المحدثين القدر المجودين جمع بين العلم والعمل والزهد
والورع والايثار من اعلام الصوفية ورجال الكمال قال ابن بشكوال تها في الفضل
والدين منقطعاً للخير يقصده الزهاد والعباد له كرامات شهود دعوات مستجابة ذا جدي
واجتهاد وزور مراداً وصحة العباد له مكاتبات مع القاضي عياض حدة قاضي الحرة
فكتب فيه للخليفة عياض بن يوسف بن تاشفين وخوفه حالة فاستقدمه على يد عاملها
لجعله في السقيفة لسببه قامة القاضي بقيد وهو في الجبر فقال ابن العرفف للرسول
بك ذلك روعتاً روعتاً انه فلقه العدو في الجبر اجعاً فاسرعه وفاه رسول السلطان
في سبته بالامان فحل قيداً فلما وصل سواكش اكرمه وعظمه وساله من حواجيه فقال
حاجتي ان اخلى اذهب حيث شئت فلما تاب سعي القاضي ابن الاسود فيه دس اليه من
سهم من باذخات لانه حبه فمات منه براكش سنة ست وثلاثين وخمسمائة واجتفل
الناس بحجازته وندم السلطان عياضاً صدر منه ونعت عن سببه فعلم انه من
ابن الاسود فخلف كيف فعلت به مثل فعله فخر به وسم كذلك من النجم الثاقب في مال الله
من المناقب لابن سعد التميمي في رحمت الله تعالى عليه ورضوانه امين
احمد بن عبد الصمد من ابي عبيدة بن عبد الحق الخزرجي ابو جعفر القرطبي
تزيل بحجازية روي عن ابن العربي وشيخ وابن ورد وغيرهم واعتنى بالحدائق وروايته
تتبع احرازه تاليف سماه آفاق الشروس واطلق النفوس في احكامه صلى الله عليه
وسلم واحرزاه مقام الصلوات روي عنه ابو القاسم بن بغي وابو سليمان بن حوط
الله توفي بغاس عام ثنتين وثمانين وخمسمائة وولد سنة ثمان عشرة ذكره ابن الابار
احمد بن جعفر الخزرجي ابو العباس شهر بالسبني الولي الزاهد القبط الغوث

وليا

العارف بالله تعالى ذوالكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والاخلاق الطاهرة
نزول من الكسوف وبها توفي وقبره بها محراب الاجابة والبركة زرته على ما يبين على جناس
سرة وحبرت بركته سررا اخذ من الشيخ ابي عبد الله الفخار تلميذ القاضي عياض قال
ابن الخطيب السلما في كان مقصودا في حياته في الازمات وحاله من اعظم الايات
في خرق العادة وسبني اسره على انفعال العالم والكون عن الوجود وانه علمه لتأثير
الوجود له في تلك اخبار ذابغة وانما بالهرة وظهر هذا الاثر على قبره وانسحب على
مكانه عادة حياته فوقع الاجماع على تسليمه حتى صار الناس يبعثون بالهدايا في
الامكنة البعيدة لنيل حوائجهم فيجدون ثمرة ذلك كرامة مشهورة قال ابن الزيات
اعطي قدرة على الكمال لا ياتيها طرفة احد الا انجد في الجواب كان الخ على طرف لسانه فاخذ
بجميع القلوب وسخر له الخلق كافة ينصرف عنه الكفرة واليه المسلمون متقادي
رشا من عجائب الدنيا وكان يقول انا القطب ذكر بعض خواص خدامه انه
خرج معه يوم سريته لبعض الصهاريج فقال له انما سمى هذا اليوم سريته لتعرف
انه تعالى برحمته لمن اطاعه فتعال مثل هذا عرفة لعله يتخذنا الله برحمته ثم
جعل مكانا هناك الكعبة وعين موضع الحجر والمقام فطاف به اسبوعا ثم صلى في مثل
المقام ركعتين واظال في سجود الثانية ثم قال لي اذكر حاجتك تقضي فقلت اريد
التوفيق فقال لي ما خرجت معك من المدينة حتى وفقت فسالكه عن شأنه وبهر
انفعال الاشياء واجابة الدعاء ولاي شي يا مريا الصدقة من شكي اليه فقال لي بلغت
سني عشرين سنة تدبرت اية ان الله يا مريا العدل وانها لما نزلت في المواخاة بين
المهاجرين والانصار وامروا بالمشاورة فعملت ان العدل هو المشاورة فعملت مع
الله تعالى سنة ان لا اصيب شي الا اعطيت شطرو للفقراء ونفقت عليه عشرين سنة
فاثري صدق الخاطرة فوقع في خاطري شي الا صدق ثم ظهر لي ان الاحسان
نوق العدل فعملت سنة ان لا ياتيني شي الا اعطيت ثلثيه به فعملت به عشرين
سنة فاثري الولاية والعزل اولى من شيت واعزله كذلك ثم نظرت في مقام الاحسان
فاذا اول فروضاته شكر النعمة بدليل وجوب الفطرة على المولود قبل ان يفهم ونظرت
في احسان من تعطي الصدقة فاذا هم سبعة وسبعة اخرى في احسان من تصرف
فيها لك احسان لان لنفسك عليك حق والزوجك وللرحم والغيث واليتيم وذكر صنفين
اخرين فعملت عقدا معه تعالى في اسماك سبغ حق النفس والزوجة نفقت
عليه اربعة عشر عاما فاثري الحكم في السما فاذا قلت يا رب قال لي لييك ثم قال لي
نما ياتي تمام عمري بعد ستة اعوام تلكم العشرين قال الراوي فادخلته فلما مات
حققت العدد من السنة الاعوام فلم ينقص الا بثلاثة ايام وقال له يوما بعض
السلطين الي مي بخيرنا ولا تصرح لنا عن الطريق فقال له الاحسان فقال لي

فقال

فقال له كل ما اردت ان يفعله معك فا فعله مع عبده وقيل له يوما اما ترى ما لنا
فيه من القحط فقال انما حبس منهم المطر ليجلهم فلم تصدقوا مطروا ثم قال لو تصدق
الملك حوت بقدر ما انفقوا مطروا فليل له لا يصرفه الناس بذلك فقال للفقيل ان فعل
انت ذلك فمطر قال الراوي فتوت ذلك مني حصل الغلة فقال لي ان الله تعالى لا يعا
بالدين قال ففعلت ذلك ثم خرجت ليجري في يوم شديد الحر قد اشرف جميع غرس
على الهلاك فاذا سحابة امطرت البجيرة حتى رويت وظنت ان الدنيا كلها امطرت فخرجت
فاذا هو لم يتجدد ما كنتي قال التادلي كان ابيض جميل الثياب فصبى عليها صبورا على
الاذابة رجيا عطوفا محسا للثيابي والارامل فيض على الصدقة ويذكر ما جاء في
فضلها ويرد اصول الشرع اليها ويقول معني الله اكبر من ان تضن عليه بشي ومعني
رفع الدين للتكبير اري خليت الدنيا كلها من قليل وكثير وهكذا كله من جميع العجا
قال ابن الزيات كان بعض الاعيان اتفقوا حتى لا يجد ما يستعصرونه فسلكي اليه حاله
قال فخرج معي ليا ب تاغزوت احد ابواب مراكش فتجردت عن اثوابه ودخل في مطهر
هناك وقال لي خذ هذه الثياب فاخذتها ثم اخففت لاعرف مصير حالي فاذا برجل
على دابة معه رزمة ثياب فخرج من الباب فلما راني قال لي اي الفقيه ابوالعباس
فقلت له هو في الساقية عريانا فسمعته فقال له اي الثياب قد فعلها له وخرج فلما راني
قال لي مالك ها هنا فقلت له خفت عليك فلم اقدر على الانصراف فقال افتري من
فعلت ذلك له يتركني ثم سال الفتى عن السبب فقال له ان بعض الكرامير قالت له
ارفع هذه الثياب ولا تدفعها الى الفقير ليلبسها قال ابن الخطيب السلما في وقبره
من مساهراته انه تعالى لكثرة زيارتها فيدسون صدقاتهم في اواني معه
على القبر وما يقل في اليوم الواحد الف مثقال دينار ذهب فافوته لا يحصى وانما
التي يسيل واليمين يفيض فذوالخوامج تقدر وخالصا وترجع بطانا حيث اطرده
ذلك يجتص برحمته من ثيابا سمحانه انتهى قال بعضهم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فقال لي ابوالعباس من يبر على الصراط كالبرق ثم لقينته بعد ذلك فكا شفني
عن ذلك وتوفي عام احدى وستائة ومولده اربعة وعشرين وخمسة مائة رحمه الله
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عرفة اللخمي العزفي السبيعي ابوالعباس كان
مقربا لما عايناه ورعا منا بطانا قد امسند ابن بقة المحدثين روي عن ابيه
القاضي واري محمد المجري وابن زرقون وابن بشكوال وابن خيرة السهيلي وابن دجان
وعنه هم واهل حارة جماعة من الشرق ولدي رمضان عام سبعة وخمسين وخمسمائة
وتوفي في رمضان عام ثلثة وثلاثين وستائة اجاز لابن ابي الربيع ذكره الشاط
في فهرست فقلت وله مع ابيه التظلم المشهور في مسائل شهاة الشهاة رحمه الله
احمد بن علي كمال الدين القسطلقي في ثم المصري ابوالعباس الشيخ الفقيه الزاهد

مل

دات

ابي عبد الله القريشي قال الذهبي في العبد درس واقفي وجا ورعكة وبها مات في حياة
 الاخرة سنة ست وثلاثين وستمائة عن نيف وسبعين سنة وولده تاج الدين علي
 كان مفتيا مدرسا سمع من زاهر بن رستم وغيره ولي مشيخة الكاملية ومات في ثوال
 سنة خمس وستين عن بضع وسبعين سنة ذكره السيوطي رحمت الله تعالى عليه
احمد بن عثمان بن عبد الجبار الملقب بالثاني القريشي قال ابو العباس الغبريني كان
 فاضلا كاملا متقنا محصلا مجتهدا جليلا رجل للشرق ولقي حلة فضلك ثم سكن بجاية
 واقربها واسمع له علم بالغة والعربية والاصلين وحظ من التصوف والعبادة
 موقرا محترما مهيبا مع تقدم في معرفة التلقين لم يكن لعشره وهو وان كان اماما
 في الفقه لكنه في هذا الكتاب احلى من غيره له عليه تقييد وكنت وكرانه كل بعض
 ما فات المازري عليه توفي عام اربعة واربعين وستمائة رحمت الله تعالى عليه
احمد بن قريش السلمي ابو العباس القاسمي من بيت علم كان عالما جليلا محدثا
 كبيرا روي بالعدد وثمن عن كثير منهم ابن زريق واخذ عنه خلق كثير كان ابن الزبير الف
 ذلك على حلة ابن بلكوال وتوفي بسنة عام ستين وستمائة رحمت الله تعالى عليه
احمد بن محمد القريشي الغزنائي به يعرف الفقيه الحديث الحافظ التاريخي المدرس
 من كبار الحفاظ خيفظ تاريخ الطبري وتفسير الشعلي على طريق المعتز من البحث عن
 الاخبار ومعرفة الرجال والاعتناء بالرواية له نقاش في القرن وتاليف في اهل عصره
 شرقا وغربا ذكره الغبريني في عنوان الدراية رحمت الله تعالى عليه ورضوانه
احمد بن عيسى بن عبد الرحمن الغماري ابو العباس قال الغبريني كان فقيها جليلا
 قاضيا نيلك رجل للشرق وقرا وحيد وحصل واتقن ولقي حلة مشايخ كثر الدين بن عبد
 السلام له علم بالغة والاصلين ومشاركته في الادب كانت درسه منقحة بيد ايدي
 بالرفاق ثم الفقه واصوله بقري الهندية والجليل بيمينت ويرجع في مسائل الخلاف
 وكان من جودة نظره وحدة فكره انه يرجع قولاه حتى يسلّم ثم يظن على مقابله ايضا حتى
 يرجعه توفي بتونس عام ستين وستمائة وقد نيف على الثمانين رحمت الله تعالى
احمد بن محمد بن حسين بن الغاز الانصاري ذكره ابن فرحون في الديباج واثني عليه
 وقال الغبريني في عنوان الدراية كان فقيها فاضلا جليلا قاضيا كبيرا شهيلا عدلا ضيا
 ولي قضا جاية وخطب بجامعي الاظم نظهر من نبله في القضاء ما عجز عنه من قبله ثم قدم
 لقضا تونس **احمد بن عمر** الاندلسي الانصاري ابو العباس المرسي الامام العارف
 القطب خليفة ابي الحسن الشاذلي له مجلس عظيم في حقايق المعارف والرفاق كان
 يقول هذا الامر لا يكون الا الواحد بعد واحد ولا يكون الاثنان في وقت ومن عجائبه
 انه ما نسب في الدنيا بشي حتى توفي فسيل عن ذلك فقال سبنا الاميان والتقوى
 وتخلي ولوان اهل القري امنوا الآية له كرامات عدة وكان يقول والله ما نظرت لكتب القوم

٤
 ١٢٧
 الاثري فضله تعالى علينا ومعهده في الفقه الهندية وفي العقيدة الارشاد وفي
 الحديث المصالح وفي التفسير ابن عطية والمهدوي وفي التصوف الاحياء والقوت
 ونولد والحكيم الترمذي توفي عام خمسة وثمانين وستمائة اخذ عنه ابن عطية الله وتقل
 عنه فوايد في لطايف المنن **احمد** بن عثمان بن محمد بن القيس الاشيلي ابو العباس
 قال ابن عبد الملك كان محدثا فقيها خويا متقدما في جميعها مشهورا بالورع والزهد
 والفضل معظما عند الخاصة والعامة اخذ العربية عن الشلوين والديباج وروي عن
 ابي بكر بن سيد الناس ولد سنة سبع وستمائة وتوفي بتونس يوم الجمعة لعشر يفتين
 من المحرم سنة ثمان وسبعين وستمائة انتهى قال الغبريني من اعلام الدين وامية
 الاسلام وشايخ التقوى والورع فقيه كبير صد رتقن جمع الفقه والحديث والخو
 والقرارات وطرق الصالحين ومحبة الخو على طريق السلف الصالح طلب القضاء فاني
 ولما وقع بصري عليه حصل لي من الخشية ما لم اتدبره ووجدت في نفسي شكا وسرورا
 وقلت له اختيارات المتأخرين كاللحمي وابن بشير وغيرهما هل هي اقوال في المذهب
 فيقال في المسئلة ثلاثة اقوال في مثل ذلك فقال لي يحكي على حسب الواقع فيقال في
 المذهب قولان قال اللحمي كذا فيجزي اليه رسالت شيخنا ابا الفهم بن زيتون فقال لي
 نعم يحكي قول اللحمي وغيره قولنا في المذهب كما يحكي قول المتقدمين وجوابهما حسن فالاول
 مبني على سبيل التوقف والورع والثاني على سبيل النظر لان اجوبتهم بسنية على اصول
 المذهب فتصح اضافتها اليه توفي في عشر التسعين سنة بتونس رحمت الله تعالى
احمد بن محمد بن عبد الكريم الحنابلي الاسكندر بن الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عرف
 الامام المتكلم على طريقة الشاذلي كان جامع لا نوع العلوم من تفسير وحديث وخو واصل
 وفقه على مذهب ملك مذهب من التصوف ابا العباس المرسي وكان محبوبا زمانه نبيه
 اخذ عنه التقي السبكي في التفسير في اسقاط التدبير ولطائف المنن في مناقب شيخه
 المرسي والشيخ ابي الحسن والمرقي الي القدس الاثني ومختصر تهذيب البرار في الفقه
 مات بالمدرسة المنصورية من القاهرة ثالث عشر جمادى الاخرة سنة ست وسبعماية
 ودفن بالعرفات **احمد بن محمد** بن عثمان الازدي ابو العباس المراكشي عن بابن البناء
 لخرقة ابيه من ابيه العلم حتى قال الحافظ ابن رشيد ما رايت عالما بالمغرب الارجلين
 ابن البناء مراكش وابن الشاطب بسبته وقال غيره كان اماما معظما عند الملوك له حظ
 وافز في علوم الشريعة مع الغاية القصوى في العلوم القديمة قال تلميذه الجاني
 كان وقورا حسن السيرة قوي العقل فاضله بهذا حسن الهيئة معتدل القدر رفيع
 الثياب طيب الماكل سلم على من لقيه ينصرف عنه من كلمة راضيا محبا عند العلماء والصلحا
 فاذا حادة مع قلة الكرام جدا لا يهدروا لا يكلم بعجز علم سبكت جميع الناس لكلمة محققا
 له حظا قال ابن شاكير له حظ وافز في علوم السنة والخو ولازم الولي ابا زيد القزويني

حاشية
 في تصوف

فاعطاه فكل ما دخل به في الخلوة عام ما وقال له مكنك الله من علوم السماء كما مكنك من علوم
 الارض ولا طلع على دائرة الفلك حتى شاهدناها وما بين مجري الشمس فها له ذلك فقال
 له الهزميري اثبت حتى تستوفي رويته ثم قال له قد فتح عليك فيما رايت فوجدت من قوة
 الغاية في الحسية والجنوم وكان يدور الصوم في الخلوة لتتجسس امر الفلك حتى راى سره
 وهو يصل بين يديه قبة خاس محبوسة في الهوى لاسئل لها ربي وسطها شيخ متعبد
 منها له ذلك ما راى ولم يشب لذلك وسمع اصواتا هائلة تنادي به ادن منا يا ابن البنا فغشي
 عليه نضج به ابو زيد الهزميري فجاءه ومسح على صدره فخرج الى حبه في وقته ثم قال له انا
 ذاك الرجل الذي في القبة امرت ان اخبرك فيها فلم تقدر ثم اخبره بما طلب قال ابن شاذلي
 جاءه رجل يوما فقال له مات والدي ولم يقب ما له وقيل انه دفنه بداره فغضب فاطرك
 لوجه الله تعالى فسكت ثم قال له صور لي صورة الدار في الرمل ففعل ثم امره به تلك
 سرات فقال له مالك في هذا الموضع منها نسي وبحث في الارض في الموضع فوجد به المال
 واخبره في امثال ذلك كثيرة قد اكتب سبويه على القاضي الشريف محمد بن علي بن يحيى
 ولازمه فيه وفي اقليدس وعن ابي اسحق العطار الجيزلي والعروض على القائلوسى
 والحديث على ابي عبد الله بن عبد الملك واخيه وانفع به كثيرا وتفقته بابي عمران سوس
 الزياتي اخذ عنه شرحه للموطا وعلى القاضي المخيلي الارشاد وعلي بن الحاج المستنفي راجع
 والتهذيب وعلم السنن على القاضي ابي الحاج يوسف التجيبي ويعقوب الجيزلي وابي
 محمد القشالي وعلم الطب على الحكيم بن مجلة والجنوم على ابن مخلون السجلاني والنفى تواليق
 كثيرة منها تفسير السملة وحاشية على الكشاف والكتاب في مناسبات الاي واخرى في رسوم خط
 التزويل وجزء في تفسير سورتي العصر والكوش والتقرير في اصول الدين وسمي السؤل
 في الاصول وتنبيه الفهوم في مدارك العلوم وشرح تبيين القرائن ورسائل الطريقة في علم
 الحقيقة وشرح لم يسبق بملها ومختصر الاحياء للغزالي وكليات في المنطق وشرحها وجزء
 في الجداول وشرح رسالة في الرد على مسائل فقهية وحنفية والرد على من يقول يعلم
 الوقت بوقوع قرص الشمس على بصير القاهر المقابل لها وبين انه لا يصح مطلقا وكليات
 في العربية والروض المربع في البديع وتواليق في الفرائض كشرح الحوي وجزء في
 الاقرار واخرى في الزر والتلخيص في الحساب وشرح ومقدمة في اقليدس والمقالات
 الاربع والقوانين والاصول والمقدمات وجزء في ذوات الاسماء والمنفصلات واخرى في
 العمل بالروس ومقالة في مكاييل الشرع وجزء في المساحات ومنهاج الطالب في تعديل
 الكواكب ومقالة في الاسطرلاب وجزء العمل بالصفحة الشكارية وبالزقالية وجزء في ذكر
 الجهات وبيان القبلة والنها عن تغييرها وجزء في الانوار وصور الكواكب وجزء في القلا
 وجزء في الحملات الستة بعد ذلك وقانون في معرفة الاوقات بالحساب واخرى في فصول
 الستة واخرى في ترجيل الشمس وجزء في عيوب الشعر وقانون في الفرق بين الحكمة

والشمس

الشمس

والشعر وشرح لغز ابن الفارض ورسالة في ذكر العلوم الثمانية وجزء في تنمية الحروف
 وخامستها في اويل السور ورسالة في طبائع الحروف واخرى في الاسماء الحسنى واخرى في الفنون
 بين المعجزات والكرامة والسحر وجزء في الاوقات وجزء في العزائم والرقى وجزء
 في خط الرمل وغيرها وكذا رحمه الله بركاته يوم عرفة عام اربع وخمسين وقيل تسعة
 واربعين وستماية وتوفي على الاصح في رجب عام احدى وعشرين وسبعماية قال الحضري
 في خبره كان وقورا صوتا متواضعا فاضل متقنا في العلوم مصنفها منها حسن الالفاظ
 لها ولي تاليف في سيره واخبره وشرابوا العباس ابن البنا اخذوا عنه اسما وكنية وطلبا
 وسكني بركاته وهو القاضي احمد بن محمد الملقب في بركاته عام اربعة وعشرين وسبعماية
 مولده عام سبعة واربعين وستماية انتهى قلت له كرامات كثيرة ذكرت بعضها في
 الاصل منها ان الفقيه العالم الكومي زاد العكامة البقوري صاحب اكمل الاكمال على مسلم
 على مسلم قال فوجدته بين كتبه على القرباء عليه رقعة بقطر عرقه ثم زرت اشرخر وحي
 عنه ابن البنا فخرجت لي وصيفة خماسية ثم اذنت لي فوجدته في قبة رياضة التي روم
 بركاته عليه ثوب كتان تونسي وعلى القبة حجاب حسن مع مخاض يد في لست فاشا رلفا
 فاذا انا بائنة سكر واخرى بطيخ فقلت في نفسي سبحان الله كيف حال البقوري مع هذا
 فقال لي دع الفضول لو كان البقوري في مقامى هذا ولانا في مقامه لا خجل حال كل
 واحد منا كذا ذكره ابن الخطيب القسنطيني في رحلته من شيخه الشاع عنه وله
 • قصدت الى الوجيزة في كل يوم • لعلمي بالصواب في الاختصار
 • ولم احذر فهو ما دون فهمي • ولكن خفت ازراء الكبار
 • فتان فحولة العلماء شاني • وشأن البسط تعليم الصغار
احمد بن محمد بن احمد بن هشام القرشي يعرف بابن فزكون قال ابن الخطيب في عايد
 الصلة من صدور القضاة بالاندلس دامت معرفته بالاحكام والمسائل كثير المطالعة والاجتهاد
 ذامقة وعربية وفتاة وفرايض حسن التلاوة وقورا فايد الائمة مستر حلا في النادرة
 في مجالس حكمه تولى القضاء بك داحاه وحرمة قال الحضري مدد له تربية عالي الهممة وال
 الصدر حسن القياس سهل الخلق يلج النادرة ثاقب الذهن جيد النظر حافظ لثقت
 الفقه عارف بالاحكام من صدور وقضاة الاندلس مضطعا بالمسائل توفي في
 ذي القعدة عام تسعة وعشرين عن نيف وعشرين سنة وكتب من خطه ثلثة
 اذا اجتمع في هدية القاضي فك كراهة فيها ان يكون من اهل ولايتهم ومن عادته
 ذلك قبل القضاء وعدم الخصومة انتهى رحمت الله تعالى عليه ورضوانه امين
احمد بن محمد التجيبي عرف بابن الفراق فقيه حافظ ادب صدر وكثير النظم في النبوا
 حاج استظم مصر حفظ الموطا عن ظهر قلب ففرض شيوخ المالكية الطويل على راسه
 انشاده وتوحيها توفي بغاس في رمضان عام خمسة وعشرين وسبعماية ذكره الحضري

في عمل الطلعات وجزء في النجاشات
 وكان من الرزق والطار والكلاب
 رجز

سج

احمد بن محمد بن ميمون الملقب بـ **ابن السكبان** في رحلة العبدري صاحبنا ابو العباس كان من ذكيا فاضلا حيا كراما منقبضا غايية في الكمال عالم عامل قاضي الا يعني تصحيح الرواية وتفتيح الدلالة مستمع الرواية الف كمال ذيل ابي بكر بن فخر على الاستيعاب لابن عبد البر وكتاب الاطلاع على ما يلزم في رفع الايدي في الصلاة من الاتباع وبنو ابي شجرة ابي بكر بن حبيش رجت الله تعالى عليه ورضوانه **احمد بن عبد الله** البوشي من حفاظ فروع المذهب اخذ عنه الشمس بن سروز **احمد بن عتيق** بن احمد بن محمد بن خيرون الازدي عرف بالشاطبي عزنا طي قاضي بركة كان ضابطا للشرط عارفا باحكام الوثائق وعلما اماما منيا حافظا للنوازل فقيها مشا ورا ملىح الطلب حسن الهيئة جميل الامة بارع الخط بقرض الشعر ويدا كرا لثا رتخ توفي ببرجة بعد صرفه عن القضاء عام ثلثة واربعين وسبعماية عن نحو سبعين سنة قال الحضري **اشهد بن حميد**

- اذا ما شئت ان تدعي حكيمًا • وتلحق بالرجال ذوي الكمال
- فلا تغبط بني الدنيا بشي • ولا تلحق لك الدنيا ببال
- ومقرب منه قول بعضهم • اذا شئت ان تحيي حياة المحيا
- فلا تغضب ولا تحسد • ولا تأسف على الدنيا وتقول بعضهم
- اذا شئت ان تدعي حكيمًا • رفيع القدر ذا نفس كريمة
- فلا تشفع الي رجل رجي • ولا تشهد ولا تحضر ولمية

احمد بن عمران البياضي البجلي الامام المحقق العلما اخذ عنه الناصره المشد الي وشرح ابن الحاجب الغزفي ثلثة اسفار وذكر الامام الشاطبي عن شجرة منصور الزواوي ان ابن عمران المذكور دخل تلمسان تاجلا وحضر مجلس ابي زيد ابن الامام في زيارته فجلس في منتهى المجلس فاذا هم يتكلمون على قول ابن الحاجب في حد العلم صفة توجب تمييز الاحتمال النقيض فلما تم بحثهم قال يا سيدي هذا الحد غير مانع لا تنقاد بالفضل والخاصة فقال له ابو زيد عرفت من انت فقال محكم فكان فقال نصيفك ثم خبيك فاكرمه ثم ساله عن سبب تقدمه ثم اعلم السلطان به فاعطاه السلطان ما يتي دينا را ذهبيا ثم قال له ابو زيد ان خفي عليك ان تسلم علي اخي فقلت فمشي معه الي اخيه ابي موسى فلما راه قال له سمعنا سواك الذي ارتفع شأنك به عند السلطان فقرر عليه حتى نجت فيه فذكره فقال له يا فقيه انما قال ابن الحاجب توجب تمييز الفصل والخاصة انما توجب تمييز فهذا اجوابك انتهى رحمه الله

احمد بن عبد الرحمن بن عيسى البغزي عرف بالكنى ابي اخو الشيخ ابي الحسن الطنجي الاي كان فقيها استاذ ارجل اليه الناس للثنا سنة من فاس لك اخذ عنه رزي عن ابن الزبير والوادياشي وابن سليمان وابن رشيد وابن هاني وابي يعقوب البادي

لاخذ عن محمد بن قاسم الانصاري المالكي وتوفي بفاس سنة ثلثة وخمسين وسبع مائة **احمد بن النفاوي** بوالعباس قال خالد البلوي في رحلته كان فقيها عالما حافظا محيدا ما فلا سديد النقل شديد النقد عارفا مفيدا ذكيا شريك رجل من بلده تلمسان قبل الحصار لتونس فطلع هناك كوكبا نصار من اوجدهم معها ومدرسيها ادبيا خفيا بيا نيا حكيمًا منطقيًا

مع الاطاعة بالتفسير والحديث والفروع والاصول جيد الخط صحيح النقل ضابطا لمرقط شرقا وغربا اسرع منه نسخا وكتبا ولا اقل منه لكل خط ما عسى ان يكون صعبا الف شرح المصباح لابن ملك والروض الارضي في علم الخليل رعد بقة الناظر في تلخيص الكل السائر وشرح عروض ابن الحاجب وغيره اخذ عنه الناصره المشد الي وابن راشد اللققي **احمد بن محمد** بن ابراهيم الاوسي الحناني الكناشي ابو جعفر قال ابن الخطيب السلما في في نقاضه كان فقيها عدلا ادبيا اخباريا مشا ركا في فنون العلم طريقا منطوقا كاتبا عدلا ناشر الف المنهل الموردي شرح المقصد المحمود وثائق ابن القاسم الجيزي في ثلثة اسفار ثا جاز ونا دلفيته صح من الروض الفتون لابن غازي رحمه الله تعالى امين

احمد بن ادريس البجلي الامام العلما من المحقق كبير علماء في وقته الورع العا البارع وصفه ابن عريته بالفقيه الصالح وذكره ابن مزحون في الاصل بلثني عليه كثيرا وذكره وثا بة بعد الستين وسبعماية وان له تاليفا على بيعوع مختصر ابن الحاجب قلت بل له شرح عليه نقل عنه القشاني والمشد الي وابن زاغونه اخذ منه يحيى الزهوني وبعد الرحمن الوافليسي وابن خلدون ومن كراما ثا بة سر مصاب مع بعض طلبته نقل في اذنه ثا فاق فقيلا له ما قرأت عليه قال الفاضل فقي يوم اخر من الطالب على مصاب فقرها في اذنه فتكلم الجني وقال هذه الفاضلة وابن قلب ابن ادريس ذكره السكري رحمه الله تعالى

احمد بن عيسى البجلي من طبقة ابن ادريس كان فقيها عالما صالحا اخذ منه الشيخ الوافليسي وابو القاسم المشد الي وابو الحسن الما خلكي وغيرهم رحمه الله تعالى

احمد بن ابراهيم بن احمد بن صفوان القيني بالنون لا بالسين مالم قال الحضري فقيه جليل ادب كاتب بارع بليغ ناظم ناشر علة منه مصنف متفنن في معارف شهير راسخ في العدة والفرايض جيد الخط فصيح القلم واللسان حسن الاقايير بالقد ثا ثا الذهن مدرك للحقائق جيد النظر حسن المجلس جميل الشاركة توفي اخر جمادي الاخرة عام ثلثة وستين وسبع مائة عن نحو سبعين سنة رحمه الله

احمد بن عمر بن محمد بن عاشر الاندلسي بزل سلا الزاهد المشهور بركه والكرام والاحوال قال ابن عريته ما في زماننا سبر الا هو وابو الحسن المنصور قال في النجم الثا ثا كان من الاوليا الابدال والعلماء الكبار ومحباب الدعوة معروف الكرامات من صدر الزهاد المنقطعين عن اهل الدنيا بل زمر القبور في الخلقة منفردا عن الخلق عجيب

ياض

بنا لجملة فهو من انزل اعيان المتأخرين حفظا وتحقيقا وله مناظرات مع الامام سعيد
 العقيلي في جميع ما في جزو سماه لب الالباب في مناظرة القباب رحمه الله تعالى ورضوانه
احمد بن محمد بن علوان شيرازي المصري اخذ عن الامام احمد بن اسماعيل الانصاري
 قال ولده ابو الطيب كان والدي ممن ترك الدنيا الدينية ورغب في المقامات العنيفة
 متخلي عن جميعها فن اعظم كراماته استقامته حاله لما ربي بعد موته فنيشيل عن حاله
 فتلي آيت توفي يعلمون الاله توفي في شوال عام سبع وثمانين وسبعماية بالاسكندرية
 عن نحو ستين سنة انتهى ومن تواليفه لباب الالباب في شرح الجلب وارتقاء الاكل
 من الررض الانف واجتبا الزهر من كتاب الطرر ومختصر المدارك ليعاض رايته
 خطه في سفره واختصار كتاب الانوار القلوب من العلم الموهوب واختصار الشوق
 لرجال الصوف وغيرها نحو اربعين تاليفا ذكره ولده ابو الطيب رحمه الله تعالى امين
احمد بن محمد بن احمد بن الحاج الاشيلي ولد بغرناطة وقدم دمشق وتولى امامة محراب
 المالكية مشددا للفتوى سمع منه البرزلي **احمد بن محمد بن عبد الرحمن** عرف بالقصار
 الازدي التونسي معاصر لابن عرفة كان على ما قيل اماما على مئة محققا عارفا بالبحر
 وغيره له شرح حسن على البردة وشرح شواهد القرب في مجلد رجاشية على الكشف
 على ما قيل اخذ عنه الامام بن مرزوق الحفندي والبلي وغيرهما كان بعد السبعين
 وسبعماية **احمد بن محمد بن عطاء الله** ابن عوضه الزبيرى الاسكندري قاضي قضاء
 مصر شيرازي بن التقي بفتح التا الفوقية والنون بعد هاء ثمرسين مهلة نسبة جده
 لاسمه انتهى نسبة للزبير بن العوام ولد سنة اربعين وسبعماية قال الحافظ ابن حجر كان
 عارفا بالاحكام كثير العناية بالتجارة لم يدخل في المنصب الا صونا لما له تقضي ببلده
 سنة احدى وثمانين ثم بمصر سنة اربع وثمانين فباشرة بوزارة وعفة وطهارة وسلا
 الباطن وقلة الكلام حتى كان يقال لم يسمع منه ذم احد يقول ولا فعل من بيت الرياسة
 كان ابوه قاضيا وكان ايامه كالعافية لاسن الرعية على انفسهم وبالهم ما عرفوا قدروه حتى
 تقدم لم يدخل عليه خلل في ولايته وبالجملة فهو من محاسن الوجوه توفي اول ليلة من رضاء
 سنة احدى وثمانية انتهى نكاح السيوطي كان عاتق متودد موسعا عليه في المال سليم الصدا
 ظاهر البسل قليل الكلام لم يؤذ احد يقول ولا فعل عاشر الناس بحبل فاحتوي انتهى قال
 الامام بن مرزوق الحفندي كان شيخا ناصرا لدين هذا اماما على مئة محققا فاضلا ولي قضاء
 مصر والاسكندرية حضرته يوما في منزله يفتن كسبه من الغبار فاخذت سفراسها
 فاذا هو تقير المنيرو واقف تقيرة بصر اية الكرسي وفيه قال شيخنا هذه الاله اعظم
 اية لاشمالها على سبعة عشر اسما من اسمائه تعالى بين ظاهر وعظم وكان يمتحن
 باسئالها فاكثروا بعد ستة عشر ولايتها الاخذ ان تذكرته كشيخنا ناصرا
 الدين نفعها كلها بديهة فقلت له انت من الخدات بشهادة هولاء فخرج والذي

يخفي

يخفي منها هو فاعل المصدر من حفظها انتهى قال البدر الدمايني حضرته يوما فقرر
 مباحث حسنة فاشدته بديهة قولي
 ابدت باقاضي القضاة مباحثا منها تقصيرا لير الامام
 رشت منها في الرئيس جواهر استخير نكرة النظام
 واجاد فترك من عار علومه شيخا لانك من بني الكوام
 وري من لك بانه من ذرية الزبير بن العوام قال ابن حجر في ابن الغملة شرح مختصر ابن
 الحاجب والتسهيل قال الشيخ اري شرح التسهيل لباب التصريف ومختصر ابن الحاجب
 وكافيه انتهى واخذ عنه الامام ابو مهدي الوائلي ونقل عنه في حاشية على المدونة
احمد بن حسن بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسنطيني شيرازي بن الخطيب وباب
 تنفذ العالم المتفنن الرحلة الفاضلي الفاضل المحدث المصنف اخذ عن حسن
 ابن ابي القاسم بن باديس والشريف الامام ابو القاسم السبي والامام الشريف
 التلمساني والحافظ موسى العبدسي والقباب والامام بن الخطيب ابن مرزوق وابن
 عرفة والحافظ عبد الله الوائلي الضرير في خلق اخرين من الاعلام والصلحاء
 كالشيخ احمد بن عاشر رحل من افرقيقة للمغرب الاقضى عام تسعة وثمانين وبقي
 هناك ثمانية عشر عاما ورجال بك دها معتبرا لبقا والصالحين فن جملتهم الامام الشريف
 السبي قال بعد الثعالبية وبالجملة فهو من عجل الفخر لبقائه انتهى القليل كشرح الرا
 في اربعة اسفار واصلح بن الحاجب وتخصيص ابن البنا والهيبة ابن مالك وجمال الخوخي
 وشرح حديث بني الاسلام على خمس وتيسير المطالب في تعديل الكواكب لم يولف
 مثله ورجية الفارض في الحساب والفرائض وخفة الوارد في اختصاص الشرف
 من جهة الوالد ووسيلة الاسلام بالنبي عليه الصلوة والسلام في السيرة وخبر
 في ترجمة الشيخ ابي مدين واصحابه وغيرها روي عنه الامام ابن مرزوق الحفندي وغيره
 ولد في حدود اربعين وسبع مائة وتوفي عام عشرة وثمانين في وفيات الو
 شرشي ومن شعره الفقيران فكرت فيه رايته قد دار بين قواعد متتالية
 فاطلب في القرآن او في سنة واعقده بالاجاج وانترك تاليه **وله**
ايضا مصت ستون عاما من وجودي وما اسكت عن لعب ولهو
 وقد اصبحت يوم حلولا احدي وثامنة على كسل وسهو
 فكم اخبر الخطيب من الخطاب وفضل الله يشملني بعفو
احمد بن محمد بن احمد بن محمد الشريف الحسيني السبي الغناطي القاضى ابو جعفر بن
 قاضي الجماعة ابي القاسم العقبة العالم الا برع بن الامام شارح المقصورة اخذ عن
 لب وغيره واخذ عنه القاضي بويحي بن عامر وله اخ بقيقه اسمه محمد ابو المعالي قال
 في الكواكب الوفا دلفيت هذين الفاضلين واجازاني واولها اكبرها ذكره ابن

له

الخطيب في الكشبية الكاسية انتهى **احمد** بن موسى الصديقي من ساجزي الغاربه
احمد بن محمد الهناني ابو العباس شهر الشاه قاضي محلة السلطان ابي فارس
 اخذ عن ابن عرفة وله نزل مع البرزلي في مسئلة العقوبة بالمال رد فيه علي البرزلي
 وشنع عليه غايته في قوله بجوازها والغي فيها كانا ليقا في كل ريس سماه مطالع التهام في
 سحابة الخفاص والعوام في رد القول باباحة غيره ذوي الاجرام وذكر فيه انه تواتره
 عنده عن شيخه ابن عرفة انه كان يقول في سجوده اللهم ديني محمد عليه السلام من البرزلي
احمد ابو العباس شهر المصنف من اصحاب ابن عرفة شرح عقيدته الضمير رحمه الله
احمد النقاوسي البجلي الفقيه العلامة قال الشيخ عبد الرحمن الثعالبي شيخنا الامام
 المحقق جامع علمي العقول والمنقول ذوي الاخلاق والبرصية والاحوال الصالحة السنية
 انتهى ومن شيوخه الامام ابو مهدي عيسى العنبري وابو عبد الله المرآشي وغيرهما
 وله شرح في غايته الحسن على المنهجية وتقدم لنا نقاوسي اخرا قدم من هذا ارجله
احمد بن عبد الله النخعي من فقهاء المالكية اشتغل تدريساً وكنى فضا طرابلس ثم
 الاسكندرية توفي في رجب سنة ثمان مائة صح من فقهه مصر لابن حجر رحمه الله
احمد بن عبد الحافظ بن علي بن الحسن بن الفرات وبه عرف مشرفي الفنون فقهياً
 وعربية واحصوا وادبا ونظم الشعر وهو القليل
 • اذا شئت ان تحي حياة سعيدة • وتستحق الاتوام منك المقيما
 • تريا نبي الشوك واحفظ لسانهم • والافانهم وكن متولجا
 توفي سنة اربع وثمان مائة من ابناء النعمان **احمد** بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الفارسي
 الملكي الحسيني والد قاضي مكة تقي الدين ولد سنة اربع وخمسين وسبعمائة وعني بالعلم
 خصوصا الادب فقال رايك الشعر وفاق في معرفة الوثائق درس وابتى وحديث
 صح من العزير جماعة ولا يلقا السبكي وغيرهما توفي في شوال سنة عشرين وثمان مائة
احمد القصار الاندلسي عراقي ابو جعفر اخذ عن الامام ابي اسحق الشاطبي قال
 ابن الارزي كان استاذاً محققاً اخذ عنه شيخنا ابراهيم بن قنوج وجدني ان الامام
 الشاطبي رقت تاليفه المواقفات بياحه ببعض المسائل ثم رجعها في الكتاب على
 عادة الفضا ذوي الاضاف انتهى **احمد** بن محمد بن عبد الله الشهاب المغمراوي
 قال السخاوي في الضوء اللامع في اهل القرن التاسع كان عالماً بالفقه واصوله
 والحق قال ابن قاضي شبهه لم يتراء محصور الشام في المالكية مثله شارب مع الساطي
 بسبب مسئلة تجادل فيها وكان يعارض ابن خلدون ويقتي عليه ونياطره وكان
 العزير بن جماعة يحظه كثيرا توفي سنة عشرين وخمسين سنة انتهى رحمه الله
احمد بن محمد بن احمد البسيلي العالم المحصل اخذ عن ابن عرفة وابي الحسن البطر
 وابن خلدون والقاضي ابي مهدي العنبري وغيرهم له تقييد ان في التفسير

عن ابن عرفة فيهما نوادر وتكرار لما الف الكبير منها مع به الفقيه الامير الحسن
 ابن السلطان ابي العباس فطلبه منه فاستمع وما طلبه اياها ثم ارسل اليه وامر بسلط
 الايقار قوله حتى سلك لهم فلما راي البسيلي ذلك منه من سورة الرعد الى الكهف وسلم
 لهم الباقي وذهبوا به ثم مات الامير ربيع الكتاب في تركته فصار فيه مائة مائة
 فبقي اهل تونس لا شعور لهم به فلذلك كان اصل نسخة الموجودة الان من نسخة
 السودان وهناك انتشر واما التقييد الصغير فوجوده بيد الناس وتكرار اول حضوره
 عند ابن عرفة عام خمس وثمانين وسبع مائة رحمت الله تعالى عليه ورضوانه
احمد بن محمد بن احمد الشيخ شهاب الدين ابن اخت التاج مهران ولد له الشهاب ابي
 يعقوب بن تقي بفتح الفتحة وكسر القاف شيب لقب بعض احب اده ولد ببعض في
 مصر فحفظ القرآن والموطا والعدة ومختصر ابن الحاجب والالفية والتلخيص وغيرهما
 تفقه بحاله والشمس بن بكين ومعه المجلد الطرابلسي الغزي وشهر بقية الحافظة فكان
 من نوادر القاهرة يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب بتمامه مرتين او ثلاثا
 بالادريس على عادة الاء كيا حتى حفظ سورة النافي لوجتين والعدة في ستة ايام والا
 في اسبوع واشد السراج الاسواني فصيحة مطولة من اثنا عشر وكررها مرتين فاجب
 ابن تقي الخال فقال له انها قديمة فانكره السراج فبادر ابن تقي بسردها فكانت نادرة وساله
 بعض شيوخه في عيده هل تحفظ خطبة فقال لا انا خرج له خطبة في كراسة يورث واحدتها علي
 جاري مائة خطب العيد فقامها دون ساعة ثم خطب بها وتقدم في استحضار الفقه
 واصوله والعربية والمعاني وصار من جمع المالكية خصوصاً بعد موت البساطي مع الفضا
 وجودة الخط وانظر الوسط وشرح في تعليق على الموطا والبجاري وعين الفقهاء فلم يتفق
 له وجه مرتين وناب عن ابن خلدون سنة اربع وثمان مائة ثم عن بعده ودرس بالشيخوخة
 والفاضلية والفحجية وغيرها واخذ منه ابن عامر والشهاب القزويني وصنفه ابن حجر بانه
 من فضل العصر وسئل عن الاستحباب ببدء الكفار الان من التوراة والاخليل فقال هما
 الان مبدء لان في الخط والمعني لا يجوز مطالعتهما ولا النظر فيهما لغضب علي الله عليه وسلم علي
 عمر حين راي بيده قطعة من التوراة وقال لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي واما القول
 بجواز الاستحبابها فغير سديد لان نفس المحدث لها حرمة قلت وتذكر في السبكي الزر
 الاجماع على هذا الذي قاله ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة صح من ذيل الفضا والفتوى
 والامع للشيخ ابي تلت ومسئلة النقل من النقل من التوراة هي مما تثار فيه البرهان
 البقاي والسخاوي والاف فيها وتكلم عليها ابن حجر في شرح اخر البخاري رحمت الله عليه
احمد بن عيسى البطرقي القاسمي تقي موش عدل كان حيا سنة ثلاث واربعين
 وثمان مائة له ذكر في العيار **احمد** بن محمد بن ماس البطرقي الفقيه الصالح ابراهيم
 ولد ابي مهدي عيسى الماراجي توفي بفا عام اثنين واربعين وثمان مائة رحمه الله

عنه
اسيد

لغية

كشي

احمد بن عبد الله القلشاني ابو العباس عم شارح الرسالة قال فيه فقيه صالح عدل
 حاج اخذ عن ابن عمرته وتقل عنه في مواضع من شرح الرسالة رحمت الله تعالى عليه
احمد بن قاسم بن سعيد العقباي قاضي تلمسان والدا الحفيد العقباي توفي سنة
 اربعين وثمان مائة **احمد بن محمد بن محمد بن احمد** الاخواني الامام العالم الفقيه القضاء
 بمصر ابو الفضل علم الدين ابن اسعد الاخواني ولد قبل تسعين وسبع مائة ومات في
 رمضان سنة اثنى واربعين وثمان مائة **احمد بن محمد** المصمودي الماجري ابو العباس
 التلمساني فقيه حاج روي بالدينية عن الجلال الكازروني المديني الشافعي وعن ابي
 الفرج الرازي وعن محمد بن يحيى بن جابر الغساني ذكر في فهرسة ابن غازي رحمه الله
احمد بن محمد بن عبد الرحمن شهربان زلفوا الغراوي التلمساني الامام العالم الفقيه
 الولي الصالح النازح الصوفي العلامة المحقق المتقن القدوة الناصت العابد
 المصنف اخذ عن امام المغرب سعيد العقباي والسيد الشريف ابن يحيى وغيرهما في
 تفسير القامحة حسن سعيد وشرح التلمسانية في الفرائض وله تآويل عدة متقبولة
 في المازونية والعبارة اخذ عنه الشيخ يحيى بن يبريد وابو بكر المازوني والفنيسي وابن
 زكري والفاصاني وذكره في رحلته فقال شيخنا الفقيه الامام المصنف المدرس اعلم الناس
 في وقته بالتفسير وافهم فائق نظراوه في الدلائل مع سبق في الحديث والاصول واللفظ
 ورسوم في التصوف وذوق سليم وفهم يفرح به المثل هذه اوعية مقبولة لاحقة
 مع من عن الدنيا عار عن زخرفها اما يتخذ من حسن هبة بيد القرآن ويلي زمر
 العلم والتصنيف شبه اشهر من الشهر وخلقه اندي من الزهر مع نزاهة الهمة وشا ركة
 العامة والخاصة والشارح الخلوة واجابة الدعوة تجالسه شفي الغريب الاوطان وحبي
 فنيته اللذان قرأت عليه كثيرا من التفسير والحديث والفقه والفرائض والحساب
 والتصوف والبيان والهندسة والاصول وغيرها ووقاته معمورة وانعاله مبرجة
 محمودة لا يامر بفعل الا فله سيرة السلف الصالح لولا ما يرب منعه تعالى ما شت
 تلك الفضائل في شخص وكان ينشد ويقول

- رأت الانقباض اجل شي • وادعي في الامور الي السلك
- هذا الخلق سالمهم ودعهم • فخلطهم تقود الي السداد
- ولا تعني بشي غير شي • تقود الي خلك في القيامة
- وكذا اتول الآخر
- انت بوحدة وزيت بيتي • فدام الانبياء وعلمي السرور
- وادعني الزمان فابالي • هجرت فلك ازل ولا ازل
- ولست ببايل ماوت عيظا • اسام الحيد امركب الامير
- وانشدني يوم حجة

تمت من شميم عدل رجب • فما بعد العشية من عرار
 فأت قبل الجمعة الاخرى وكان يشير قبل موته بما يدل عليه توفي يوم الخميس وقت العصر
 رابع عشر ربيع الاول عام خمسة واربعين وثمان مائة بن الويا وصلى عليه بعد الجمعة
 حضره العامة والخاصة واسفوا عنه وعمره نحو ثلثة وستين سنة انتهى ومولده على
 هذا في حدود اثنى وثمانين وسبع مائة رحمه الله تعالى **احمد بن احمد بن عبد الرحمن**
 ابن الاستاذ الفديح تلمساني من اصحاب الامام بن مسروق الحفيد رحل للقاهرة
 ونقد ربهما لك قد احتصر شرح الجمل لشيخه المذكور وكان حيا بعد الثلاثين و
 ثمان مائة **احمد** العاني ابو العباس يعرف بابن القطانية من اهل المائة التاسعة
 نقل عنه ابن ناجي في شرح المدونة **احمد بن محمد بن ذوال جزائري** في طبقة قائم العقبا
 له تآويل المازونية **احمد بن العجل** قاضي تلمسان قال زروق هو زوج حدي حديثي
 انه كان يحتم القرن كل سبع وعاد ملكه التي ملكها وهو قاض احيا طال كان متصونا
 نحو ياليت اليه عبد الله بن محمد اقل من علم الظاهر فانه يقس القلب قلت يعني بما عرض
 منه لانه توفي عام ستة وخمسين وثمان مائة انتهى **احمد بن محمد بن احمد بن محمد**
 ابن علي شهربان المحب الشيخ محب الدين الابن ابنه ولد في ربيع الاول عام اثني عشر وثمان
 مائة بالقاهرة حفظ القرآن واخذ الفقه عن الزين طاهر وابي القاسم النوري وعبادة
 وحضر درسا البساطي والفاصاني ولازم النواحي في العربية واللغة والعروض وصار
 احد الفضلاء متقنا فصيحاً وضعه ابن حجر الفاضل الاصيل الماهر بالاهل بالعلم منه وكان
 الزين طاهر يقول له انت تزين بحضورك المجالس وكذا غير واحد من شيوخه كتب
 سير علي مختصر خليل واقتل من اخره على النصف والذكر والثلثة ومات في المحرم سنة
 سبع وخمسين عن سبع واربعين عاماً ودفن بين الصوفية من السخاوي رحمه الله
احمد بن محمد بن عبد الله القلشاني ابو العباس قاضي الجماعة بتونس وعالمها الفقيه
 الحافظ المحقق اخذ عن عيسى الغبريني ووالده ابي عبد الله بل حضر عند ابن عمرته
 قال السخاوي تقدم بحيث شرح الرسالة وابن الحاجب ولي قضاء الجماعة بتونس بعد
 موت ابن عقاب وهو بعد موت القاضي عمر القلشاني اخيه ثم صار ابن اخيه محمد بن
 عمر ولزم امامة جامع الزيتونة قال ابن عبد ربه توفي سنة ثلاث وستين وثمان مائة
 انتهى وتولي قضاء مستطية عام اثنى وعشرين وابوه حي فبقي فيه زمانا طويلا وحديث شرح
 ابن الحاجب في سبعة اسفار حسن مفيد فيه اجابات مع ابن عمرته وغيره واحتصر في ابيه
 جدا وله شرح المدونة ايضا اخذ عنه جماعة كالفقهاء ومجاة ذكره في رحلته فقال شيخنا
 الفقيه الامام الفقي المدرس المصنف القاضي لم اعر من منه لذهب ما لك ولا من يسبح
 النواز والاحكام مثله له تآويل معتبرة كشرح الرسالة وابن الحبله ب حضرت في التفسير
 والصحيين والتهذيب والرسالة وابن الحاجب انتهى رحمه الله تعالى ورخص عنه

المدون

أحمد بن محمد بن عيسى الجبلي أبو العباس من طبقة عبد الله العبد
أخذ عنه محمد بن محمد بن سرور الكوفي نقل عنه في المعيار وغيره محمد بن عيسى
أحمد بن محمد بن الجبلي أبو بكر بن طبقة الإمام محمد بن العباس **أحمد بن الحسن** القفاري
القمي الكوفي الكبير الشأن ذو الكرامات الشهيرة أخذ عنه الشيخ زروق توفي
بثمان مائة أربع وسبعين وثمان مائة وروى عنه **أحمد بن علي بن صالح** الفكي
القمي المصنف الصوفي الصالح تولى بوضع كتاب من فاس قال الشيخ زروق في
كتابته شيخ فقيه عالم صوفي صالح قدوة متبركة الكافة ذودين متين رقيق ثابت
حدثني شيخنا القفاري عنه أنه تكلم مع الشيخ عمر الجبلي في فاس فقال ليظن أنه قال
له عمن قاله لك ليظن أنه قال له يا سيدي حسن الظن به تعالى أو لم يكن أساتذة به
وحدثني أيضا عن والده أنه كان يصلي لركن جامع القرويين فقلعوا عليه عقد أبذ
ثم أحضره القاضي فكتبه فقال أنا مقتر بهذا العقد فقال له لم تقل فقال إذا نيتي
أن القيلة في جهة معك أي فان كان من من شيء تكلم معه في ذلك فراجع أحمدنا
لله ضر فقال له القاضي أما سمعت قول الناس احتل مع الناس ولا يقب وحدثني فقال
له قل ذلك لأبي بكر حسن أسلم وحده فتركه القاضي وقال لا يجزيه إلى هنا بلعقونا
وتوفي سنة ستين وأربعين ومئتين انتهى **أحمد بن عمر** المرحلي القاضي قال ابن عازقة
شيخنا الفقيه الحافظ المحقق المحصل النظار المتقن الحجة المشهور أبو العباس سائر
بقا من أهل المدينة كانت له كتب عينية على خصوصها عند الحاجة وينقل كل من شاء
بها تكلف مبيها ما أخذوا بها منها ما يقر في مجلسه الأساذج الفقه ما سمعت من يقره
مثل تقريره أخذ عنه عمر الجبلي والفقيه أبي يعقوب الأصبهاني والجمعة عيسى بن
عليه والعلامة التارخ عبد ربه تفتة وميرهم كان زاهدا مهييا صلبا في الحق
لأنه أخذ في أنه كومة لا يهمل الأهل الدنيا ولد قبل القرن وتوفي بقاس عام أربعة
وستين لأنتم بالمصباحية انتهى وقال غيره أنه محقق الدرر وكان يحكي هو والعظيم
الحسن بن سند عن بعض شيوخه أنه يقال ما من علم نزل من السماء إلا وهو في الدرر
أنه ومن جلد بفتح الميم وسكون الراء الحجة وفتح الجيم المعقود ترويض الكائن
ولذلك ينقل عنه ثلاث نقاط ثم لا مائة ثم قال أخوه **أحمد بن محمد بن عبد الله**
الجبلي بكسر الفوقانية وعبد الجيم نسبة لقبيلة بالعرب ذكره النقاوي ويعرف بابن كليل
توفي أخذ من أبي الحسن بن سمعت والكلام والمنطق عن الأبي والفقه عن
القلشاني وأبي القاسم العبدوني ويعقوب الزعني وأبي سرور وغيرهم في
المقدمات في الفقه مجلد الطيف وأخر في وثائق العصر وعون السائر في
الحق في التصوف ولد في ربيع الأول عام اثنين وثمان مائة وتوفي سنة تسع و
ستين قاله السجستاني قال النقاوي ولد بنوش رجب الله تعالى عليه ورضوانه

أحمد بن سعيد القيسي الخطيب الكناسي يعرف بالحباله خطيب القرويين بعد
العبد ومن قال الشيخ زروق كان يقبها عن مئة متصرفا شاعرا مصحفا نظما
يبيع ابن جماعة له شعر في التصوف من له القوري والقاضي الجبلي في
يوم واحد ثم طلب للامانة فإني فقال إن عزلت بحجة فلك حيل تقدمي بالاقبول
من قلة الهمة درس بمدرسة أبي عنان لا زمر الشيخ الصالح سليمان حتى توفي مولد
سنة أربع وثمان مائة وتوفي في حدود السبعين من ثمان مائة وستين انتهى وقال
ابن عازقة كان أمة في النبل والأدب مع حفظه وأمر في الأدب وذوق في التصوف
شاع شيخنا في القوري وأخذ عنه عن شيوخه مائة وستة وعن أخيه الفقيه
الصالح الرباني محمد بن سعيد وأخاه في نظم شعر ابن جماعة غايه وحرره بكتاب القيا
في رجز عذب قرأه عليه وأداته كثيرة ثم ذكر مولده ووفاته كما تقدم والقبلي
بفتح القاف والجمع بينهما مثناة تخمئة ساكنة ثم م مكسورة ميا ساكنة منين نياء
نسبة هكذا أمثلة بخطه **أحمد بن يوسف بن سعيد** القسطنطيني عرف بابيه تفتة بالبرز
وأب غلام الله القسطنطيني وقامم الهزيرى ومحمد بن محمد الزبيدي أخذ عنه الحديث
والأصليين والبيان والمنطق والطب وشرح البردة عن مولده أبي عبد الله بن سرور
وشيا من العقليات عن الكسائي في الرحالة في ترجيح ذكر السيدة في الصلاة على النبي
صلي الله عليه وسلم في الصلاة وغيرها واجوبته عن أسئلة من منها سهل من العالما
وقصيدة في مدحه ميا الله عليه وسلم ولد سنة ثلاث عشرة وثمان مائة وتوفي في شوال
سنة ثمان وسبعين من الفصول الك مع وأخذ عنه النور السميودي الشريف والإمام زروق
والشمس السائي ونقل عنه في باب الحج من شرح المختصر **أحمد** المرحلي قال زروق كان
من المدرسين يقال أنه يحفظ المدة من ظهر قلب ويستحضر شراحه ابع
أحمد بن عبد الله الزواوي الجبلي الفقيه الوالي الصالح أبو العباس طريف العار
صاحب المنظومة الكسبية الشهيرة في العقيدة قال بعضهم هو نظير الشيخ عبد الرحمن
النقابي لما روى وقال الشيخ زروق كان شيخنا هذا من أعظم الناس اتباعا للسنة
وأكبرهم حالاً في الورع كان يثير الدنيا أنه ينبغي لمن رجع عليه دنياه أن يظهر أثره
أنه تعالى عليه باستعمالها بوجه بياح لا يخلج ولا حقيقة نيل حسن ليس جنبه
أو وسطه مع سرقة تحتها عدة وأصل لبا سة إن احتاجها وحدها انتهى وأثنى
عليه السنوسي علما وصلحاً في شرح منظومته توفي سنة أربع وثمانين وثمان مائة رجه الله
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الشريف أبو العباس أبا يحيى من الأمام الشريف التلمساني
أبو جعفر تلميذ الجماعة بخرناطة الأمام العلامة ابن الأمام العلامة أخذ عن أبي الفضل
ابن زروق وله معه بحثان في الصلوة ثم أتى بالما نقله في المعيار توفي بعد مو
من الأندلس بثمان مائة وستين وثمان مائة ذكره في الوفيات ووصفه بالفقه

الامام **احمد** بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق البزنجي القرويني عمن جده ابا قال
 البخاري ذكر تلميذه احمد بن حاتم انه كان حيا عام خمس وتسعين لا يقصر سنة عن
 ثمانين سنة وله نقضا طرا ليس شرعا ولا يرجع لتونس فتولى شيخا بعد ارس موصيا
 عن ابراهيم الاخير وهو احد الائمة من حفاظ المذاهب شرح مختصر خليل في
 الجوامع والتفتيح وانشأت الباجي وعقيدة الرسالة التي قلت له شرحا على خليل الكبير
 في ستة اسفار فيه تحرير واجبات يعني بتقريب مبدء السلك من التوضيح وابن عروقة
 وبحث معهم احيانا والصغير في سفرين وشرحا في السبكي ومختصر قناري البزنجي في
 سفر اخذ عنه وعن الاسامين عمر القشاني وقاسم العقاباني وابن ناجي وعنه الشيخ زروق
 فائدة ما ذكره في قول خليل في الشهادة ولا عالم في مسئلة ما كان من ان الشعا
 ترجع به بانهم يخافون لا يقبل علي من ظلمه ثم قال هذا الكلام ما قط باطلا متافقا
 لانه وصفيهم بالظلم وشهادة الظالم لا يجوز مطلقا لان الظلم منسب ما من من الشهادة فيينا نفس
 ما حوزة او امانت شيئا منهم في كل شي ورد شيئا منهم مطلقا لا قابل به وايضا ان ارادنا بيله
 من شئ ذلك بينهم فلا يخص بهم او العدم فعارضه بادلة الشرع ولا احب به جدد من عالم
 واعلمه وهم من تالفيه لان قائله ان كان عالما فقد دخل فيه والافك عبرة به فيما يخرج نفسه
 منهم وكيف يصح نسبة هذه الافتوحة اليهم مع ان ادلة الشرع طائفة بشرف اهل العلم الكفاية
 ثم اوردنا الكتاب وجديك العلماء ورثة الانبياء وجديك يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
 ولهم بذلك الشيخ ينكرون هذا الكلام قد عايناه وحدثنا ونا اول ذلك بما ثبت بينهم بعد
 لعدم اختصاصهم به فبالت خليف لم يذكره انتهى ولنا معه بحث في هذا الكلام ذكرناه
 في غير هذا وما اعجد ذلك من هذا من كلام القاضي الفشتالي في ذلك الا في ترجمته
احمد بن محمد بن زكريا المازني القليبي عالمها وصفيها الحافظ المتقن الاصول الفقهية
 المفسرناظمنا شارب عن ابي الفضل محمد بن سرور وقاسم العقاباني و**احمد** بن زعفران
 ومحمد بن العباس وغيرهم ويذكر انه كان في اول امره ما يكافد فزع له ابن زعفران غزلا
 يشبه ثم حضر عنده الطالب ما يكلمه به فوجهه يدوس في قوله ابن الحاجب وخبر في الجميع
 قولان يقرره للطلبة فلم يعموه فقال ابن زكريا انا فقهته ثم فرزه احسن ما ينبغي فقال له
 الشيخ مثلك يشغل بال العلم لا بالصنعة فذهب الشيخ معه لانه وكان اما وصفيها ان تشغل
 ولدي على طلب العلم فاشغل حينئذ به فكان منه ما كان الف كتابا في مسائل القضاء والفيا
 ورجية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب ورجزه في علم الكلام في محو الف وحسن ما يه
 بيته وغيره اوله فتاوى كثيرة في المعيار وتوحي في مفسر سنة شفع وشعيع وثمان مائة
 كذا في الوفيات وقال تلميذه ابن طلاع انه في عام تسع مائة اخذ منه جماعة كالباشي زروق
 والخطيب ابن سرور وابو عبد الله بن العباس وله منازعة مع السنوسي في مسائل
احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي عمن بزرور الامام العلكمة الفقيه

في
 كتابه

ابن
 البزنجي

وزموا فكتبه
 في سنة
 من سنة

الحارث

المحدث الصوفي الولي الصالح القطب الغوث العارف بانه الرحلة المشهور شربا وشربا
 ذواتها العديدة المعقبة والمناقب العتيدة الحيدة ولد كما قال يوم الخميس طلوع
 الشمس ثمان وعشرين من المحرم عام ستة واربعين وتوفي ابراه قبل السبع فلفته
 حبة ثم حفظه القرآن وتعلم الحزارة ثم اشتغل بالعلم في السادس عشر من عمره بقرا الرها
 على عبد الله الفخري وعلى السلي عا وحقيقا ثم اخذ على القوري والنزدي والمجاصي وال
 ساذ الصغير والنصوف على عبد الرحمن المجدي والقوري وقرا عليه البخاري واحكام
 عبد الحق الصوري والبرنسي وغيرهم وصنفه ابن غازي بالفقيه المحدث الفقير
 الصوفي الصفي البرنسي نسبة لعرب بالمغرب بضم النون بعد الزاء انتهى ومن شيوخه عبد
 الرحمن الشعالبي والمكالي وابراهيم التازي وحلوا والروصاع والحدري واحمد بن سعيد
 الحباك والبيهدي الماوسي والسنوسي والتسبي وبالشرق من المشهورين والمجاهدين
 الذهبي والسحايي والوليين احمد بن عقبة الحضرمي والشهاب الاشبيطي واخرون وله
 نوائل كثيرة مختصرة محرره بمحققة عقيدة كشرح الرسالة وشرح الارشاد وشرح
 مواضع من مختصر خليل في مخطوطه وشرح القرطبية والوعيلسية والغا نقيه والعقيدة
 القدسية الخوالي زيف وعشرين شرحا على حكم ابن عطاء الله وفتن منها على الساجع مشرعا
 عشر والاربع عشر وشرح منبج البحر وشرح مشكلات الحزب الكبير وشرح حقايق المغزى ثم
 قطع الششتمى وشرح الاسماء الحسنى وشرح المراحيد لشيخه ابن عقبة والشيخ الكا مية
 ومختصرها واعادته التوجه السكيني على طريق الفتح والفكرين وقوا عدي من النصوص في غاية
 النبل والحسن والنصح الانفع والجنة المقصود من البدع بالسة ومعدة المريد الصارف من
 اسباب المقت في بيان الطريق وحوادث الوقت كتاب خليل في مائة فصل في يدع بقرا
 الوقت وتعليق الطيف على البخاري في ضبط الالفاظ وجزء صغير في علم الحديث ورسائل
 كثيرة لاصحابه في اداب ومواعظ وحكم ولطائف وبالجملة فقد روت ما يدكره في اخر ايامه
 الصونية المحققين الجامعين للحقيقة والسريرة له كرامات ورجح مرات واخذ عنه خلق
 كاشهاب الفسحك في الخمس اللغاني والخطاب الكبير وطارق القسنطيني في اخره
 توفي ليلة دطرا بلس الغره في سفره من تسع وتسعين وثمان مائة وتسبب اليه قصيدة
 على منهاج القصيدة الجيلة نسبة ذكرتها في الاصل منها قوله
 انا المريد في جامعا لثباته (اذا ما سطى جوار الزمان بنكبة
 وان كنت في كرب وضيق ورجسة فناد يا زروق يا تيسر عنة
 تكلم كرتي تخلي بكنون عذرا وكمر طرفة جيني بانوار صحبة
 وقد ذكرنا في الاصل شيئا من ذلك من ودي كرتي شخه سيدي زيتون انه قال منه انه راس
 السبعة الابدال نقعا انه به **احمد** بن حاتم السطري تلميذ القاهر اخذ بتلمذات
 من العلكمة محي بن احمد بن قاسم العقاباني ومحمد بن الحلب ريتونس عن الاخير

ج
 للشيخ السلي

ح
 له بمسألة
 من بلاد تونس

وعبد الله بن علي بن ابراهيم الثاني ولد في جادي الثانية عام احدى وخمسين وثمان
 مائة من سنه من السجاني **احمد** بن يوسف بن علي البرقي نسبة لغريمه بمصر يعرف بالافطح
 وقد سبده على الفقيه علي المطرج وكان صالحا وحفظا اصلي ابن الحاجب والافقيه واخذ
 عن محمد الرياحي المغربي تلميذ ابن سرزوق ثم قدم القاهرة فاخذ عن عبادة وطاهر
 ونقدم ذلك ثم اقامت في الطلبة وخرج به فذلك قال السجاني واخبرني انه جمع كتابا
 في الوعظ سماه نزهة النظار في الواعظ والاذكار وسفرات وشرح مقدمة العقائد بعد
 العزيز الدين بن علي والحجرومية وقواعد القاضي عياض ولم يكمل برصيدة في الفرائض
 وشرحها ولد سنة سبع عشرة وثمان مائة قال ابو دوي توفى سبع شوال سنة
 احدى وستمائة **احمد** بن محمد الطرطوشي القاضي توفى عام عشر وستمائة رحمه
احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الوائلي الفقيه المحقق العكلمة
 حامل لواء المذهب على راس التمسعة اخذ بتلمذات عن الامام قاسم العقيلي
 وولده ابراهيم وبنوه العكلمة محمد بن احمد بن قاسم والامام ابن العباس
 ومحمد الجلب وبغيرهم ثم حصل له كايته من جهة السلطنة فاشتب داره وشرقا
 في محرم عام اربع وسبعين فوطئها قال المخور في شهر سنة ودرس المدونة وتوفي
 ابن الحاجب وكان يشار اليه في الفنون الا انه لما نزل درس الفقه ونما يتوهم انه لا يعرف
 غيره فبيع القلم واللسان حتى قال بعض من يحضره لوضعه سبويه لاخذ النحو
 منه فيه فخرج به جمع كولد عبد الواحد والفقيه ابي عباد الخطي رعي السوسي
 ومحمد بن عبد الجبار والقاضي ابن القرديس التعلي وخزانة هذا الاخير انتفع
 لجمعها فصار في الفنون وبها اشهر في ما جمع من فتاوى فاس والاندلس في كتابه
 المعيار انتهى واما فتاوي ابن ربيعة وتلمذات من نزل البرزلي والمازوني اخذها
 كما يظهر لمن تأملها وكتابه المعيار في ستة اسفار جمع فتاوي ولد تعلين على مختصر ابن
 الحاجب في ثلثة اسفار وعينية المعاصر والسالي في شرح وثائق الفتاوى وكتاب
 القواعد في الفقه محروفي كراس وكتاب الفايق في الاحكام والوثائق لم يكمل والاف
 كبير في الفروق في مسائل الفقه توفى عام اربعة عشر وستمائة ومن هذا العام
 استولى الصغاري على مصر فكتبه اسرها وجمعه فوفا بين سنة اخبرني به صاحبنا
 محمد بن قاسم القضاة يعني فاس وامام جامع القرويين بها زاد بعض اصحابنا انه
 توفي يوم الثلثة ثامن من صفر وسمي **احمد** بن محمد بن عثمان بن يعقوب عرف
 بابن الحاج المازوني البيهقي التلمذ في ملكه منها بلك نزاع اخذ العلم عن ابن زكري
 والنسفي والسفسي وطبقهم وكان اماما فاضلا متفكلا في تاليف وتعليق في فنون
 وكلهم كلف على قول الرسالة وانت خير منقول به على ما اذا يعود مخيرا فادنيه لم اتق
 على ولادته ولا وفاته **احمد** بن محمد بن علي الشهاب الدين القسبي الازهرى لازم السهري

يعطى اخراج اسلو
 الكونو الامام ما

حتى برع في فنون واخذ علم الحديث وغيره من عبد الحق السبائي ودرس الفقه وغيره
 مع تعق وفتاة قاله السجاني ولد غيره انه تال في الحكم بمصر ومصر فيه فصار مرجع المالكة
 في الفقه وتلمذ له عيان ولما اخذ سليم بن عثمان مصر من الحركسة نقله مع اماله من
 الررسا لبلد الروم وبها توفي له تلميذ علي توفى في طرابلس واخذ عنه الاجموري رحمه الله تعالى
احمد بن محمد بن محمد بن علي بن يحيى الصنهاجي التتلي حدي والد الذي
 بالحاج احمد اكبر الاخوة الثلاثة شبرا على اودينا في طرهم من اهل الخير والفضل
 والعلم والدين ما تظا على السنة والمرورة والسياسة والتجربة محبا في النبي صلى الله عليه
 ملك زما لقراءة تصايد مدحه وشفا عياض على الدوام تقيها لغويا غويا عرصيا محصلا
 اعني بالعلم طول عمره وكتبه كتب عدة كتب خطه مع نوادي كثيرة وتركه عرسع مائة مجلد
 اخذ عن حبه لاسه الفقيهات غفر له من خاله الفقيه النجور وغيرها شرف في عام
 تسعين وثمان مائة ورج ولقي الجلال السيوطي والشيخ خالد الوقا الازهرى امام النحو
 وغيرها ورجع من فتنة الخارجى سنى عال ودخل نحو وغيرها من بلد السودان ودرس
 العلم واقاد وانتفع به جمع كثير اهلهم الفقيه محمود مرامليه المدونة وغيرها واحمد في
 العلم درسا وخصيلا حتى توفي ليلة الجمعة في ربيع الثاني عام ثلث واربعين ر
 عن نحو ثمانين سنة وطلب لادامة فابي فذلك عن غيرها ومن مشهور كراماته انه
 لما زار القهر الشريف طلب الدخول الي داخله ففقه الخدام منه فجلس خارجا مدحه
 صلى الله عليه وسلم فدخل له الباب وحده بلد تسب فتبادر التقييل يده هكذا سمعت
 الحكاية من جماعة **احمد** بن علي بن احمد بن علي بن داود البليوي الغرناطي ابو جعفر
 ابن غازي بالفقيه المتقن الحجة الجامع الضابط الفاضل التاليف اخذ عن والده
 ابي الحسن وعن القضاة دي والمواق وعبد الله بن ابراهيم الجابري ودخل تلمذات مع
 ابيه واخبره فاخذ بها عن النسفي والسوسي وابن زكري وابن سرزوق الكفيف ثم
 رحل للشرق له شرح الخرجية بن العروضة وغيره **احمد** بن موسى بن محمد القفاري
 محمد الحياك فقيه فاسي استاذ صالح روى عن ابن ابي يعربين وابن غازي كان قواما بالحق
 معيلا للمتكرا لا ناخذ له لومة لائم توفى مسموما عام ثمان وثلاثين وشعبانية اخذ عنه
 ابو شامة بن ابراهيم ذكره تلميذه ابو عبد الله الدقاق وغيره **احمد** بن علي بن قاسم
 الزقاق بزي وقافين النجفي الفاسي ابو العباس الفقيه الفاسي الحافظ اخذ عن
 ابيه وغيره وشرح منظومة ابيه في القواعد وبعض الرسالة والمدونة ومختصر
 خليل اخبرني صاحبنا الحاج احمد بن ابي العافية الكناسي فاضلا انه لاي قطعة من شرحه
 على خليل في سبعة مشكر لاسه من القالب الكبير على الطهارة فقط رجل مرج وبه تفقه
 كثير من اهل فاس قال المخور شرح فخر النصف من قواعد ابيه مختصرا رشيقا ولازمه
 ابن اخيه عبد الوهاب الزقاق وتوفي سنة اثنين اربعين وستمائة

عن نحو ثمانين سنة **ابراهيم بن خلف بن محمد بن حبيب بن فرقد القرشي الشبلي**
قال في الاطاحة تفنن في سائر ما لا يراى بعد لا فقهيا حافظا شاعرا كاتباً بارعا
حسن الاخلاق طلي الاكثاف جميل المشاكلة كتب كثير الخط من اصح الناس كتابا
واتقنهم ضبطا لا يخلخل ينادى به الختان على الضعفاء واليتامى صلبا في ذات
الله تعالى محسبا في عقد الشروط بذكر ابرة تلي بالسج ابي محمد بن موسى بن ابي موسى
وحدث عن ابن بقي بن محمد بن عتاب وتفق به ابن رشد وابن الحاج واجازته ابن
مناصف وعشره اخذ عنه جماعة له برنامج شيوخه حسن ورجل مشهور في الفرائض
ورسائل كثيرة ولد سنة اربع وثمانين واربع مائة وتوفي بالمحرم عام اثنى عشر
ومئى مائة **ابراهيم بن محمد بن ابراهيم السلمي البلقيني** الاندلسي ابراهيم بن ابي
الاوليا قال ابن عبد الملك كان من كبار العلماء العاملين الزهاد المحققين نشأ
مجتهدا مستقطعا له تعالى لا يتحرك الا بقلب حاضر ولما كان ذلك حركته مع الشريعة
ولما عظم ذكره وارتفع قدره ببلد الميريه واقتبل عليه الخلق سعي به لسلطان سرا
انه انضم اليه جمع كثير فخان منه فكتب لعالمها بعث الي ابا اسحق مكرما فقال له العالم
وجه نيك السلطان فقام اصحابه في جمع عظيم وتالوا اجلس لا عليك من احد فقال لهم
تخالفة السلطان لا يجوز وارجلوا ان اموت غريبا فترك البحر للعندوة فلما دخل على السلطا
ها به عظيمها واجله وندم عيما ففعله وسال له الدعا وانصرف مكرما ثم مرض وتوفي عام
سنة عشر وثمانية عن ثلث وستين سنة وعظم الاحتفال لجنازته ودفنوا بعش
ثم انصف الله ممن سعي به فاسترا على اسوا حال يقتل وصلبه سنة الله تعالى في عباده
ومن كراماته انه ابن ابي بصير به الم الحما في له الي طبيب ممن ينكر كرامات الاوليا
فقال له الطبيب عالج جهة الارزاء يا شيخ تد اوي هذا الصبي ففطن لما اخبره
وتغير وجهه وجعل يديه على صدره وقلبه وحرك شفته ورفع ثياب الصبي
ونفخ تحت ثلثا ونفخ بعنف وقوة على دبر الصبي وجمع وقد من حصى
قد را الحصص مخضوبه بالدم وسكن الله حينئذ ثم قال للطبيب ما حملك على انكار
مثل هذا فتنصل الطبيب وخرج على اسوا حال رحمه الله تعالى **ابراهيم بن خلف**
ابن عبد السلام المطاطي التميمي انتهت اليه رئاسة التدريس والفتوى في قطر
العرب كله تروى عليه الاسئلة من بلد وافر يقية وغيرها له شرح التلخيص في عشرة
اسفار وكان السلطان يخطبه لسكني تلمسان فيمنع واما يريدها زيارته فيصرف
لتنس ثم رجل اليها لما كان شان مغلوبا فطلب منه الفقهاء والاسلطان ان يسكني بها
فاجابهم فوطنها ودرس بها فانفق به خلق كثير اليه الرحلة شرفا وقرابا من الاولياء
الجامعين بين علم الباطن والظاهر وتقل عنه صاحب الدخول وله كرامات كثيرة
منها انه لا دخل مكة وطان بالبيت قال ذكرت قوله تعالى ومن دخله كان امنا فقلت

في نفسي اختلفوا في معنى الامن فصرت اقول اننا انما اذا اضمعت صوتنا خلف
سريتين او ثلثا اننا من النار يا ابراهيم قال ابن الحاج ومن وروى ان مصيبا معه في
قري مصر وقد مضى شديدا فاني بعض تلك سنة بلبن مشوب بسكرنا في من
شربه فقلت له كيف تتركه يا سيدي رأت في غايه الحاجة اليه فقال لي خفت ان يكون
هذا القدرة على فتركة فوف ان ينقص اجري انتهى روي عن ابن كريك والناصر المشد
وقد بنو في جماعة وعجز المحصول على الشمس الاصبها في المنطق والحبل على القرا
ومضارها والعميد في الصبي الخفي حق فقه ولم يتكلم بكلمة وقد عليه تقييد
حفا فلما اعيد الكتاب ثانيا احضره فاسر الشيخ بقراءة تقرى حتى تم فاستحسنه كل من
حضر وهو الشرح المرحوم بيد الناس وينسب بعضهم للسيف ولقي اعلم ما يصبر والشا
وتوفي بتمسان كذا الحقت هذه الترجمة في بعض المجاميع وقال العبد في رحلته
كان هو اخوه ابو الحسن يقيم في تلمسان في العلم مع سرورة ثمانية ودين متين
را بواحق اسمها واسماها ذلك وصلح وخير وكان شيخنا الزين بن المير في عليه كثيرا
ولما ذكرت له قلعة رغبة اهل العرب في العلم قال لي به دينها مثل ابي اسحاق ما خلت من
العلم وجم اخوه ابو الحسن بعنا فلقنت منه خيرا فاصله لازم شيخنا ابي دنيق العيد
بمصر واخذ عنه كثيرا انتهى **ابراهيم بن عبد الكريم بن ابراهيم** تقييد ورس بكناسة
زيتون بقرات قال الامية وكان من الناس والمختصرين وعلم الصبيان توفي بعد سبعة
عشر وسبع مائة **ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي العاصم التنوخي** ابراهيم بن
الاوليا بالاندلس جمع على فضله وزهده وعلمه رتبة قال في الاطاحة كان اساسا في القرا
ميرزا في تجويده بغير ان هذا رجا بالمساكين جوادا حتى بقوته وريما فرق بلمح مجيد
اذا مجلوه عن طمحه له اجار عجيبة في ذلك ما دعا بالحق كثير البكا والخشوع التي له من
الحبة والقبول والتعظيم من الخلف عالم يهد حتى كان احب الي الناس من انفسهم يتل
عليه مع تلك فقه وجه وحسن خلق ومواساة ولد في حدود سبعة وتوفي عام سبعة
وعشرين وسبع مائة زاد في عايد الصلة كان يسبح وحده حيا وصدقة وتلقا وشاركة
تلا سبعة ثم دخل عنراطة واقر بها الفنون بعد وفاة ابي الزبير وجمع بين الفزاة
وتدريس الفقه والعربية والتفسير ثانيا محققا لما يقبل له كرامات ذكرنا بعضها في الا
ابراهيم بن عبد الله بن ابي الخير البزناصي تقييد عالم صالح من اعيان اصحاب ابي
الحسن الصغير يفتي بفاس قال الرعي في برنامج كان رحله فاضله متافعا قاضيا
للجواج سليمان الصالح اعني وكان حيا بعد الأربعين وسبع مائة له فتاوى منقولة في
المعيار للم شريفي وحفيدة ابراهيم بن محمد بن ابي **ابراهيم بن حكيم** الكناشي السوي شهر
بابه ابراهيم قال تلميذه المقي في شيخنا شيخنا الاستاذ مشكاة الانوار الذي يكاد ربهما
يعني ولولم يتسدد تارده على تلمسان بعد العشرين وسبع مائة وسكنها حتى قتل يوم دخلها
علي بني عبد الوادي في اخر رمضان عام سبعة وثلثين قال ابن خلدون وروى في الغرب

رحمته و

عن

صل

خلو اسن المعارف ثم علف في بيته حتى حفظ القرآن وقرأه بالسبع ثم حفظ شهيد ابن
ملك ومختصر ابن الحاجب الاصلي والقرعي ولازم الفقيه عمران المشدالي وتفقده به وبرز
في العلوم الدينية بعيدة وبني له السلطان مدرسة قدمه للتدريس بها ايضا هي به
اولاد الامام وتفقده عليه جماعة منهم ابو عبد الله المقرئ وقتل بباب المدرسة يوم دخلها
ابو الحسن المرحومي لاسحقه عليه ابو الحسن حين خدسته لاجنه عمر سجلا سنة انتهى قال
المقرئ فقلت يوما شرح ابن ملك التمهيد على شرح لولده فزارعني الاستاذ فقلت
عمود من الاباء توارثها الانبياء فاجابني بدمية
بنوا مجدها لكن بنوها لهم انباء بنيت من العجب انتهى وقد ذكرنا بعض فوائده
في الاصل **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم القيسي الصفه قاضي وبه عرف العلامة برهان
الدين صاحب الاعراب ذكر ابن مرقون في الديباج انه اخذ عن عبد العزيز الدروري
والفا اعلم بقرآن وتروى عام ثلث واربعين وسبعائة هذا ما عنده وقال
الحافظ ابن حجر ولد في حدود سنة وستين وسبعائة وسمع بجاية من شيخنا ناصر
الدين شرح واخذ عن ابي حيان بمصر وسمع بمسقط من المزي وزينب بنت الكمال
وخلف ومهر في الفضائل ومات ثامن عشر ذي القعدة سنة اربعين
انتهى وقال تلميذه الخطيب ابن سرزوق كان شيخنا الصفه قاضي احدى ائمة القاهرة
سمعت من لفظه كتابه الذي اعرب فيه واغرب في اعراب القرآن وبحث مع شيخنا
ابي حيان فيه وبعض تواليقه في نوازل الفقه سيلا عنها كالروض الاربع في مسئلة
الصهرج سيلا عن ارض بيعت فاذا انها صهرج معطي هل هو كواحد الاجار ام لا ابدع
فيها وخالف كثيرا من المالكية وحمل ما قاله فيها وتالياقه في اسماع الموزنين خلف الامام
وعندها واكثر شرحه على فري ابن الحاجب وتركته لم يكمله انتهى قال الشيخ ابن مازي في
المطلب الطالع بحادثة الامام القلي كان شيخنا ابو عبد الله التجيبي يني كثيرا على الصفا
وسره مصيبي في اكثر ابحاثه مع ابي حيان وله اخ سيلا شاركة في تصنيف اعراب كلاسبه
عليه في المعني حيث تلت عليها في اعراب زبيري غير محله بها ابي حيان انتهى قلت
الذي في المعني بعد تقبيله على ابي حيان نفسه وتبعه على هذا الوجه رجله من لفظنا
في تفسيره اعرابا انتهى وذكر الشيخ ابو عبد الله الرضاع النوشفي في شرح ايات المعني ان
الطلبة كثيرا يالون من ثا في الرجلين المذكورين وانه عال بعض شيوخه عنه فلم
يجبه انتهى قلت وثانيهما هو الامام شهاب الدين احمد بن عبد الدايم الحلبي عرف بالسمن
من اكارب اصحاب ابي حيان وتالياقه في اعراب القرآن فخصه من تفسير ابي حيان
وزاده اشيا كثيرة مع الرد عليه كثيرا في كتاب جليل غاية الجوده اوسع وايد
من اعراب الصفه قاضي كثيرا ما ه الدرالمصون وياه مع الصفه قاضي عن ابن هشام
لما رايت اسمها مقيد اعلم نسخة عنقه من المعني بخط عنيف واما قول ابن مازي المراد
به اخو الصفه قاضي وانه شاركة في التصنيف فكانه اعترف فيه بقول الديباج ومن

نفاينهي

نفاينهما اعراب القرآن حمله من البحر المحيط انتهى وليس ذلك بعقد وتقدم من
كلام ابن سرزوق وابن حجر نسبة تالياقه له فقط وانه اعلم ثم قال ابن مازي وقد
كان يجمع الثقلان على قوة عارضة اشير الدين ابي حيان وتجره في العلوم وقد حاز في
علم البيان نصب السبق والالتفات لقول ابن هشام انه لا يحسن البيان كفي المراد ببله
ان قد معايبه انت احيرا في النجاة وانني اعير سبقا في رجوه الاويل ولما
جج الاستاذ الاكبر ابو عبد الله بن ابراهيم استحل زابا حيان فيما ادرج له في اجازته ان فقي
يقال له ابراهيم الصفه قاضي لا يحسن العربية وانما يحسن شيئا من فقه ملك شور على يولي
البحر المحيط من اعراب بعض اذني وتولي في فيه ما لم اقل ثا سري منه انتهى ولم يقبل
ذلك الفارسي بل الكوا على تصنيف الصفه قاضي والماس الكيس من ان سر حوا
رجله لم يجد وانه اثار احسان انتهى قلت والذي في فهرسة السراج ان الذي
وقعت له هذه الفضة مع ابي حيان انما هو منديل بن الاستاذ ابن ابراهيم لا ابو
وهو اشتهر وقال الدمايني قال لي بعضهم ان احدا الاخوان الصفه قاضي حانظ
لعروج المذهب والاحز متفقين لاصول الفقه واللسان فاذا حضر في مجلس كان فيه
مقبيه كامل وحضرا يوثا مجلس القاضي ابن عبد الرزيع فسا لها من مسئلة فاجابها بك
ابن رشد في البيان وتكلم عليها بما استحسنه من حضر فلما حرجا قال ابن عبد الرزيع
ليسا يقيميين فقيل له لم قال لانها اعتد اني التقل عن غير المدرسة من مزع مذكورها
ومركب هذا الاجيد يقها عند المالكية لان المدرسة اجل كتبه المذهب انتهى قلت
وهذا الاجر لها الا اذا كان المدرسة كتابها وما نقله الدمايني فيه فاحمل من قاليه
اذ كل صاحب الترجمة في الفقه معلوم تقدم من كلام ابن سرزوق وغيره ما هو
شاهدا وله شرح عظيم على ابن الحاجب وآسا على الاصول فقال ابن عريفة ان برهان
الدين الصفه قاضي عالم به ونا هيك بشهادة ابن عريفة من ذلك ولم يشهد له به
واما علم اللسان وكتاب الاعراب برهانه وعليه قراره واما اخوه شمس الدين فذكر
ابن مرقون انه كان عالما فاضلا متفنا وانه اعلم فابيه حيث وقع في توضيح الشيخ
خليل قال بعض من تكلم على هذا الموضع فزاده صاحب الترجمة كما قيل فاعلمه
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن زكريا بن عيسى الانصاري المروسي ثم الفرائطي بواسطان
قال الحضرمي صاحبنا مقبه كاتب بارع حبيب فاضل عدل تربية صالح اصيل
رزي عن ابيه القاضي ابي بكر وجماعة كان محولاها حيزا عفيفا طاهرا حسن اللقاء
رفيق القلب محبا في الصالحين مهتبا باخبارهم وافر العقل صوتا فاسلف شير وبيت
معجور عياست وعلم وقضا توفي بغرناطة في جمادى الثانية عام احدى وخمسين وسمع
مائة وولد عام سبعة وثمانين وثمانية **ابراهيم** بن علي برهان الدين المصري
الامام بن الامام القدوة نور الدين قال خالده البلوي في رحلته كان نائب ابي حيان

في درسه وهو عرفتني بحكمة تدبره ورسوخ قدمه في العلم وطهارته ثم شاهدته
 منذ أيام العصر وواحد الوقت يقفها عالما من نقباء القاهرة وصداقني علمائهم عالما بالغة
 والعرب والخبر والاشترام الغاية بالعقده والسنة حسن البيان صحيح اللفظ تام
 البراعة شاعرا مطبوعا استقى **ابراهيم بن محمد بن ابي بكر** الاختياري كان شافعيًا ثم
 رجع ماليا ولما الحسبة ونظر الحداثة والفتنة ستة ثلاث وستين الى ان مات كان
 مهييا صار ما نوالا بالحرف قايما بالشرع وادحا للمفسرين نافذ الكلمة عظيم الحرمة مفقدا
 مصمما لا يقبل ريبا له ولا شاعرا بل يصيدع بالحرف ورايولي الاستحقاق كثره الحليم
 والستر على من يجاهر بسعدوا من سبائته انتصف من جماعة تفرضوا له وبكل بعضهم
 رهيب بعضهم رهبة في كل قلب واليه رغبة لكل احد كثير الافعال في مذهبه هكذا
 ذكره ابن حجر والسيوطي وزاد له مختصر توفي في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة
ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن موسى بن اسحاق بن الحاج وبه عرف ابو اسحاق
 الحنبري الغرناطي قال الحضرمي صاحب الفقيه الجليل المستفيض القاضي العدل الماحد
 الكاتب البارع الناظم الناشر وقال خالد البلوي في رحلته الفقيه الجليل ذو المعالي
 والفنون والحكم والاداب والكرم والفضيل مع الحساب الاصيل والمعارف والتحصيل
 وقال في الاحاطة شاعرا عفا وطهارة وبلغ الغاية في جودة الخط وارتسم في الاشياء
 ونظم ونثر كثير مع حسن سميت وجودة ادب يتقيد ولا يفتر مع خولج عام سبع وثلاثين
 وتطرف وقيد وكثر ردون رحلته طريقته ثم قفل لجمالية وانصل بابي الحسن المديني
 ثم رجع الى ثانيا ثم انقطع بعبادته في مدين متعبدا رجيرة السلطان ابو عثمان
 علي الخديمي رجع بعد موته بالاندلس فتلقى ببر وشريفي وولي القضاء فممن صدر
 القدر واعيانا به يرحض في لبس الحرير وخطاب السواد الف جباري الاسم الاعظم
 كثير الغايمة وكتاب اللباس والصحة جمع فيه من طرق الصوفية ما لم يجمع مثله
 وجز في الغرائب على الطريقة البدعية التي ظهرت بالشرق ورجز في الحدل
 واخر في الاحكام سماه الفصول المختصة في الاحكام المستحبة ولد بغرناطة عام ثلثة
 عشر وسبعمائة واسرع عام ثمانية وستين ثم فك انتهي قلت اخذ عنه القاضي ابو
 بكر بن عاصم وغيره **ابراهيم بن موسى بن محمد** اللخمي الغرناطي ابو اسحاق ناصرا سنة
 عشرين بالشاطبي الامام الجليل العلامة المجتهد المحقق القدوة الحافظ الامولي القصر
 المحدث الفقيه النظار اللغوي الخوي البيا في السنة الثقة الورع الصالح السني
 البجائات المحبة كان من انراة محقق العلماء الاثبات واكابر مستقني الائمة الثقات ذو
 القدم الراسخ في العلوم والامامة العظمى في الفنون نقباء واصولا لا يتفسير ارجو شيئا
 وعربية وغيره مع غير عظيم وحقق بالغ في استنباطات جليلة وفوائد كثيرة
 وتواعد محقة محررة واشترعات عزيزة مفرزة وقدم رايه في الصلح والورع

والحنري

والحنري والعقده راسخ السنة وحنب البدع والسبب والاختلاف من كل ما ينحو للبدع واهلها
 له في ذلك امور مع جماعة راويي سببها كثير المأذنة في مظنة كتابه في البدع حتى استند في ذلك
 بليت يا قوم والبلوي سنة من اذاريه حتى كاد يرد يني
 ومنع المضرة لاجل المصلحة - حنبي ابيه في عقلي في ديني
 قال الامام ابن سرزوق الحنفي في وصفه الامام المحقق الفقيه العلامة الاستاذ
 الصالح انتهى رايك هذه الحكمة من مثل هذا الامام وقال ابو الحسن بن سعت
 في حقه هو حنفي علما نظريا اخذ العدة عن امام فيها مذهب مدافع ابي عبد الله بن الحنفي
 البيري ٧٠ سنة حتى مات وعنه الامام رئيس علوم اللسان الشريف ابي القاسم السبي
 وبقية الفنون عن الائمة الشريف ابي عبد الله التلمذ ابي اهل رفته والعلامة
 ابي عبد الله المقرئ رطب الدائرة شيخ الشيوخ ابي سعيد بن لب والعلامة الحديث الخطيب
 ابن سرزوق والمحقق الاصول ابي علي منصور بن محمد الزواوي والمعرف المشرقي عبد الله
 البكسي والحاج الطيب ابي جعفر الشافري ومن استفاد منه الحافظ الفقيه ابي العباس
 القلاب وغيرهم واخذ علم النصوص من ابي العباس احمد الزيات اجتهده ورجع وفائق الا
 كابر والتحقيق الائمة الكبار رباني في التحقيق وتكلم مع الائمة في الشكك له وجرى له معهم ابحاث
 ومراجعات احدثت عن ظهوره فيها رقة ماضية واسمته كسيلة ملاقات الخلف في الذ
 له فيها حيث جليل مع الامامين القلاب وابن عريفة وسيلة الدعاء عقب العلة حيث في ما معها
 ومع القاضي الغساني وابن لب وابحات في النصوص مع الامام ابن عباد وغيرهم وبالجملة
 فقد رة في العلوم والصلح فوق ما يذكر وتحسينه في التحقيق اعلى مما يشهر ان نواليف
 جلييلة في غاية الفساسة مشتملة على خبر القواعد وتحقق مهابت الفوائد كتاب الموا
 قفات في الاصول كتاب جليل القدر لا نظيره فيه من تحقيقات القواعد وتقريرات
 الاصول ما لا يعلم الا انه يعدل على بعد شاره في العلوم كلها فخصر ما الاصول قال فيه الامام
 ابن سرزوق انه من انبل الكتب في سفر فخر بل في سفر من وثايف نفيس في الموادع
 والبدع في سفر من غاية الاجادة وكتاب المجالس شرح فيه ايات واجاديه من كتاب البيوت
 من التجاري وفيه دليل على ما خصه الله من التحقيق لم يكمل وشرحه الجليل على الفقيه ابن
 مالك في اسفار اربعة كبار لم يزل عليها مثله جثا وتحقق وكتاب الافادات والاشادات
 صغير فيه طرق وخف رملج وكتاب عنوان الاتفاق في علم الاستحقاق وكتاب في اصول النحو
 ذكرها في شرح الالفية ورايت في موضع اخر انها تلقا ورديها ابن سهل في ميلة وكر المود
 بالاصحار على الصوسعة وله تلاميذ ومجموعة من سفر وغيره اخذ عنه الائمة كالفاضي
 الشهيد ابي يحيى بن عاصم والقاضي ابي بكر بن عاصم والعلامة ابي جعفر القصار والشيخ
 ابي عبد الله البياي وغيرهم توفي يوم الثلثة ثمانين شعبان سنة ستين وسبعمائة
 وكان يرمي رحمه الله جواز ضرب الخراج على الناس اذا ضعف بيت المال ومجز عن القيام

عب

قوله الامام الشافعي في كتابه
 والمراد به يحيى بن عبد الله بن محمد
 الائمة جابر

وكذا ابيه ذكره عبد الله بن محمد بن زكريا في تاريخ المدينة **ابراهيم** بن محمد الدين رجل صالح
مجاوب الدعوة شرح من عني ابن الحاجب في ثمان مجلدات والف في اصطلاحات ابن الحاجب
خبرني عشرين فصلا توفي اول القرن التاسع كذا ذكره ابن الرمس في كتابه المقصد
الواجب بما نقله الشيخ القرافي من شيوخ العصر قلت وعندي ان المترجم به هو **ابراهيم**
الدين الذي فوته لاحد في تحقيقه والله اعلم **ابراهيم** بن موسى المصمودي التلمساني ابو
اسحاق العالم الصالح الزاهد ولي الله قال ابن متولي في النعم الثاقب كان من اوتي الولا
صيبا وحل من رياستي العلم والزهد مكانا عليا قال تلميذه ابن سرزوق في ترجمته
الامام العلامة المحقق المدرس رئيس الصالحين والزاهدين في رتبة مشهور الكرام
معروف الديانات ولي باجماع مجاب الدعوة من صنهاجة المغرب ولد بمكناسة وطلب
العلم بفاس فاخذ عن الاكابر كالامام حامل راية الفقه موسي العبدوسي والامام الابلي
وشريف العلماء ابي عبد الله التلمساني وخاتمة قضاة العدل سعيد العقابني وجاهد
في العلم والعبادة الي الغاية القصوى رعا وزهدا واثارا رابعا على البر بمتبع طريق
السلف احب الناس لذكره العلم لا يسبح بكبير او منفرد بفن الا اجمع به وذكره اعلم اهل
وقته بالسير والخبار والسلف والعلما كانه من متقدم ومناخرا يقطع خدمته تعالى فكفاه
ما اهد له كرامات كثيرة منها ما ذكره كبير اصحابه ابو عبد الله بن جليل قال عرض لي مسئلة
تقلدت فيها قول اصبح وابن حبيب دون المشهور بعد ثم حصل لي الم شديد فاعتقدت
انه عقوبة لتكري المشهور ثم زرت الشيخ وانا متالم فقال لي مالك يا فلان قلت ذنوبي
تقال لي فورا لا ذنوب علي من قلدا اصبح وابن حبيب وكان زهادا ساهدا به من طعام
يتفقد المهدى فيجب موجب الرذيلة من مخر اهل البيت وغيره وذكر غير واحد انه كان
خارج البلد في وقت لا يدرك فيه الباب ثم رونه في البلد انتهى ابن سعد كان يلبس
جيد الكسا فقطع بعري راسه اكثر الاوقات وكان اذا وجد غورا للربيع امعن النظر في
الوانه وصفته في قلبه الحال ويتواجد ويتجتر ويقول هذا خلق الله الالية وتوفي عام
حسنة وثمان مائة وحضر جنازة السلطان علي قديم **ابراهيم** بن علي بن محمد بن هلال
الربيعي التونسي الشريفي اخذ عنه القاضي عبد القادر المكي بمكة نفعا واصولا زاد له
في الاقراني حدود الثلثة شين وثمان مائة قاله الشيخ ابي في تاريخ اهل القرن التاسع
ابراهيم بن فاب بن موسى بن هلال الزواوي القسنطيني شارح خليل قاله الشيخ
ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة واخذ الفقه عن ابي الحسن علي بن عثمان وشيخ
ابن ابي عن الابي وابي عبد الله القلساني ورجحوب الزعني عن الابي المنطق وا
لقلساني التفسير وعن عبد الواحد الغرياني الاصول واخذ العربية بجمالية عن
عبد العالي بن مزاج ثم رطن قسنطينة فاخذ الاصلين والمنطق عن حافظ المذهب
ابن زيد عبد الرحمن اللقب بالياز والمعاني والبيان عن ابي عبد الله القيسي والفقه

في تاريخه

مع غالب العلوم المتداولة عن عالم المغرب ابي عبد الله بن سرزوق لما قدم قسنطينة
فاقام بها ثمانية اشهر واشتغل بجمع في جميع الفنون سيما الفقه وعمل تفسير وشرح الفقه
ابن مالك وتلخيص المفتاح من جزر ومختصر خليل واخر في ثمان مجلدات سماه شهيل
السبيل لقطف ازهار روض خليل واخر صغير سماه فيض السبيل يكون في سفرين ان
كل رجب مرارا ورجلا ورتوي سنة سبع وخمسين وثمان مائة قلت وفتت في السفر الثالث
من ترجمه شهيل السبيل من الفسحة لاحد حسن من جهة القول بعبد بن عبد
السك من التوضيح وابن مروة وغيرهم وفي اخره جامع كبير لخصه من البيان وغيره
ورأيت له شرحا اخر سماه حقة المشتاق على مختصر ابن اسحاق من اوله الي الجهاد في سفر
ضمهم في خزنة جامع الشرفا بمراكش **ابراهيم** بن محمد بن ابراهيم البديوي الانصاري
الاندلسي الفقيه العالم معاصر للمام السرطاني قال فيه ابن الازرق شيخنا الاستاذ
القاضي انني اخذت عن قاسم الشروطي وغيره **ابراهيم** بن احمد بن فتوح العقيلي الاندلسي
مفتي غرناطة يعرف بحبه قاله الشيخ اوي لازمه في الفقه والخواراصلين والمنطق
ابو عبد الله بن الازرق وبه جل نفعه وقال انه مات سنة ستة وستين وثمان مائة
انتهى وقال عصره الامام ابو يحيى بن ابي بكر بن عاصم صاحبنا ابو اسحاق عالم محقق متفنن
استاذ نظار وفوايد تدريس الجليل ونظار ريل جواهر ووافيت بحسب الطالب الفهم
المحصل ان بله زم حلقة تعليمه وشيخه يد الضنة بما يحصل من تفهيمه فاحصل الواصولون
الافادة الا عنه ولا ظفورا بالسعادة الامنة انتهى قال ابن الازرق هذا ما وصف هذا العالم
الجليل امام التحقيق وعلم اعلمه ومن رحلة القضاة دي لازمت بمرحلة شيخ علما الاندلس
في رفته ابا اسحاق بن فتوح كان شاركا في العلوم مع تحقيقه فاذا ذكر نقاد وذهبن نقاد
استفح به جهالة النقاد ويخرج به اكثر الاميان بالاندلس الحق الا صغريا لا كما بر
معتنيا بالاصلين والمنطق والبيان محققا بالتفسير والحديث عالما بالعربية حافظا للفقه
والادب والشعر وغيره انا فيه الدهن لا يعبر عليه علم اذا سئل عن شكل من حديث
اربيت ولا يذكره فله ان يوجهه لما يصح ثم اذا بحث عنه في الكتب وجد كذلك لم ارثله
في نومه غير شيخنا ابن عقاب الهذلي التونسي لم يعثن بالتأليف رانما كتب على الاسطر لا
ونظم الصفيحة الشكارية اول زمنه ولا يكلف في اترا ولا يحسن تعليم المتبدي وكان يقرب
ويقل عليه كتب الفتوى واذا مر منه له امرن او عيني بكتب ذلك شيخ كثير خطه مع جود
ورفته كتب مختصر ابن عرفة في سفرين وندم عليه اخر عمره له نفس زكية وهمة
عالية لا يعتني باهل الدنيا ولا يحرس عياله ولا يراية ودرس بالمدرسة اليوسيفية
وهواؤه مواضع التدريس وتقدم باستحقاقات بك طلب ونحدي عليه فيها نصير ولم يتنصر
رويات مرجحيا سادس ذي الحجة عام سبعة وستين عن نبى وثمانين سنة حضره
السلطان فن دونه حضرت عليه علوما وقرات عليه المنطق والطب والاصول السبكي

وتسهيل ما يكاد يتعذر من حله في كتابه المسمى بـ **البيان** وهو مختصر جليل وكتاب سيرة
والكشاف والتفسير والحديث والتصوف انتهى لمختصا ومن اخذ عنه ابو عبد الله الرازي
وله كتاب في شقولة في العبادات **ابراهيم** بن محمد بن علي النقي فبكته من البربر التاركي و
شهرته في ايران الامام ابو سالم وابو اسحاق العلواني الناظم للبلخ العريخ الزاهد الولي
الناصح الصالح العارف القطب ذو الكرامات العجيبة والاحوال البديعة والعقائد
الاشيعة قال ابن سعد بن النعمان الكاتب كان بين الاولياء الصالحين والعباد اماما في
علوم القرآن مقدم ما بين علم اللسان حافظا للحديث بصيرا بالعقيدة واحصاه ذا معرفة
ثابتة باصول الدين اماما من الامة كثير التقايد في العقيدة والاصول وعلوم الحديث
خطه رايي عظيم الحفظ معروفا بحجوة النظر وثقوب الفهم جامع لما حسن العلماء متمعا
بالاداب الاوليا لا تظلمه في كمال العقل والحلم والتمكن من المعارف وبلغ الدرجة العليا
من حسن الخلق وجعل العشرة ومعرفته اقدا للناس والقيام بحقوقهم حتى صار غير
المثل بعقله وحلمه اشتهر في الافاق وذكر فضله وعلمه حتى الان اذا بالغ في وصف رجل
قال كان سيد ابراهيم التاركي واذا امتلك احد عنيظا قال لو كنت من منزلة ابراهيم
التاركي ما صبرت لهذا الصبر على اذات الخلق والمكاره واحتطاع المعروف لهم
والمدارة فهو من اظهره الله تعالى لهذا الخلق وجهه بديع المحبة والمهابة
والقبول عند الخاصة والعامة فدمهم اليه بصيرة وارشدتهم للتوحيد والعبادة
من احسن الناس موتا واندام قدرا في الفصاحة والتجويد كان اذا قرأ القرآن
ايامها ورثته بكته اخضر اليه الناس لحسن قرائته وجودة وطه وقوله وانه قد قرأ
على العالم الصالح الولي العارف ابي بكر ابي الواسطي وكان معتقبا به ويقول لا قرأه
هذا سيدكم وصالحكم وما زال على شأته الصالحة وهذه القوم حتى رجل مع نظيره علما
ودينار وولاية وزهدا ونصاحة احمد القاجري الي الشرق ورجع وقام له اوليا الشرق
وعلماره على ساق وعرفت حقه يقينه واشتهر ذكره انتهى قلت وليس المخرقة من الشر
المراعي ومن الشيخ صالح بن محمد الزوازي بنده الي ابي مدين وعنه اخذ حديث
المشايكة وتلميذ للولي القطب الصالح محمد الهوارى الابن فقال ببركته وكان له تصرفات
في الولاية وكرامات وقصايد جليلة تنبع عن عظيم مقداره فيها حكم وسعان بديعة وقصايد
في مدحه صليا الله عليه وسلم قال ابن سعد لا يقوم معنى كله من التصوف ومقام
العرفان الا من تمكنت معرفته وفاق من طمع الحب ما تورث به مادته اخذ بمكة
عنه العلامة كبير محمد بن محمد بن خضيم السيد الشريف تقي الدين الفاسي وبالمدينة من
الامام ابي الفتح بن ابي بكر القرشي وغيره ونحوه من الحفاظ العلامة العبد ربي
وسلمسان عن العلامة خاتمة العلماء محمد بن سروق واجازاه معا وبهران عنه
جند وقته الهوارى انتهى وقال القضاة دي لفتيت سيدي ابراهيم التاركي خليفة الهوار

بهران

بهران له اعتنا بكم من حله في كتابه المسمى بـ **البيان** وهو مختصر جليل وكتاب سيرة
والكشاف والتفسير والحديث والتصوف انتهى لمختصا ومن اخذ عنه ابو عبد الله الرازي
وله كتاب في شقولة في العبادات **ابراهيم** بن محمد بن علي النقي فبكته من البربر التاركي و
شهرته في ايران الامام ابو سالم وابو اسحاق العلواني الناظم للبلخ العريخ الزاهد الولي
الناصح الصالح العارف القطب ذو الكرامات العجيبة والاحوال البديعة والعقائد
الاشيعة قال ابن سعد بن النعمان الكاتب كان بين الاولياء الصالحين والعباد اماما في
علوم القرآن مقدم ما بين علم اللسان حافظا للحديث بصيرا بالعقيدة واحصاه ذا معرفة
ثابتة باصول الدين اماما من الامة كثير التقايد في العقيدة والاصول وعلوم الحديث
خطه رايي عظيم الحفظ معروفا بحجوة النظر وثقوب الفهم جامع لما حسن العلماء متمعا
بالاداب الاوليا لا تظلمه في كمال العقل والحلم والتمكن من المعارف وبلغ الدرجة العليا
من حسن الخلق وجعل العشرة ومعرفته اقدا للناس والقيام بحقوقهم حتى صار غير
المثل بعقله وحلمه اشتهر في الافاق وذكر فضله وعلمه حتى الان اذا بالغ في وصف رجل
قال كان سيد ابراهيم التاركي واذا امتلك احد عنيظا قال لو كنت من منزلة ابراهيم
التاركي ما صبرت لهذا الصبر على اذات الخلق والمكاره واحتطاع المعروف لهم
والمدارة فهو من اظهره الله تعالى لهذا الخلق وجهه بديع المحبة والمهابة
والقبول عند الخاصة والعامة فدمهم اليه بصيرة وارشدتهم للتوحيد والعبادة
من احسن الناس موتا واندام قدرا في الفصاحة والتجويد كان اذا قرأ القرآن
ايامها ورثته بكته اخضر اليه الناس لحسن قرائته وجودة وطه وقوله وانه قد قرأ
على العالم الصالح الولي العارف ابي بكر ابي الواسطي وكان معتقبا به ويقول لا قرأه
هذا سيدكم وصالحكم وما زال على شأته الصالحة وهذه القوم حتى رجل مع نظيره علما
ودينار وولاية وزهدا ونصاحة احمد القاجري الي الشرق ورجع وقام له اوليا الشرق
وعلماره على ساق وعرفت حقه يقينه واشتهر ذكره انتهى قلت وليس المخرقة من الشر
المراعي ومن الشيخ صالح بن محمد الزوازي بنده الي ابي مدين وعنه اخذ حديث
المشايكة وتلميذ للولي القطب الصالح محمد الهوارى الابن فقال ببركته وكان له تصرفات
في الولاية وكرامات وقصايد جليلة تنبع عن عظيم مقداره فيها حكم وسعان بديعة وقصايد
في مدحه صليا الله عليه وسلم قال ابن سعد لا يقوم معنى كله من التصوف ومقام
العرفان الا من تمكنت معرفته وفاق من طمع الحب ما تورث به مادته اخذ بمكة
عنه العلامة كبير محمد بن محمد بن خضيم السيد الشريف تقي الدين الفاسي وبالمدينة من
الامام ابي الفتح بن ابي بكر القرشي وغيره ونحوه من الحفاظ العلامة العبد ربي
وسلمسان عن العلامة خاتمة العلماء محمد بن سروق واجازاه معا وبهران عنه
جند وقته الهوارى انتهى وقال القضاة دي لفتيت سيدي ابراهيم التاركي خليفة الهوار

بهران

الدنيا
حليها

الاخضرى ونسبته الخديري تصحيفا اخذ تبوؤه عن ابي عبد الله القلشاني ورولده مروي
 تاسم العقباين لما اختار لهم ولم يكن عنده اجل منه كان يصفه بالاجتهاد والطف بغيره في خاصته
 نفسه بما يراه ولكن لا يفتي الا بالذهب وتقدم هو في الفقه والاصلين والعربية والمنطق وال
 ستة نسخ وسبعين عنه نحو ثمانين سنة انتهى وروى اعيان السيوطي ان مولده قبل الفرس
 انتهى **ابراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباين** القلشاني قاضي الحجاز عنه به ابو سالم العالم العبد
 الحافظ ابن شيخ الاسلام مفتي الامم ابي الفضل اخذ عنه والده وغيره وحصل شرح والف
 وافق وتفتي بعد عنده احببه العبد مة محمد بن احمد بن قاسم الا في قال الشيخ زروق كان يقيم به
 قاضيا شورا انتهى واخذ عنه احمد الوشيشي واثنى عليه ونقل عنه انه كان هو واولاده الامام عليهم
 سيدان الكثير علي ابن العربي في خبره ارسال اليرج في المسجد وتوفي سنة ثمان مائة
 ذكره في الوفيات وولده سنة ثمان له تالوفي المازونية والمجاز **ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف**
 ابن جليل القفاين معزني الاصل قاضي القضاة بمصر برهان الدين شيخ الحديث في الزاكي وحفظ
 مختصر خليل والفقيه ابن مالك وتفتي بالزيتي ظاهر ولازمه وبعه جليل نفعه والزيتي مائة واحد
 البجاي واليه القاسم النوري ودرس واقفي وتفتي سنة سبع وسبعين وثمان مائة وله تومسات
 شديدة وعزومات سديدة وله اليد البيضاء في هدم الكنيسة لا عقده المجلس ولعله م
 مدركه فيه منزله السلطان ثم ندم وصار باخرة الامر عليه مدارا سره اتنا وقتنا ولزم بيته
 الي ان توفي عاشر المحرم عام ستة وتسعين وشهد السلطان جنازته ولده في صفر سنة سبع عشرة
 وثمان مائة **ابراهيم بن هلال** الفلكي السجلاني مقيم في عالمها الفقيه الصالح اخذ بقباس عن
 مفتيها ابن اسكندر والقوي وغيرهما والقباس اسكندر الح وعلينا بما مختصر خليل لم يتم واختصار شرح
 التجاردي لابن حجر مجموع تالوفي وغيره تالوفي على ما قبل عام ثلثة وتسعين مائة من سن مائة
 كان اية في النظم والنثر واخبر ولده عبد العزيز وكان رجله صلحا توفي سنة مائة مائة مائة
ابراهيم بن محمد بن شعيب الدميمي قاضي القضاة بمصر برهان الدين اخذ الفقه عن النور النسي
 ثم السهري والعزيمية من اليد ران ابي السعادات البلقيني ومحمد الحق السبائي والمنطق عن
 العبد الحصري ولد تقريبا سنة اربعين وثمان مائة قاله السخاوي وقال تلميذه الداودي
 انه كثير التلذذ في مع تراضع ولين جانب ومحبة الصالحين تفقي في سنة ست وتسعين مائة بعد موت
 محمد الغني ابن تقي قضاة احسن سيرة وتوفي في رمضان سنة ثلثة وتسعين مائة مائة
ابراهيم بن يعقوب السعدي الغاري ابراهيم تفتي بمرسته على ابن عبد الرحيم وتفتي بقباس
 رشف كان تاليفا المدونة وتقال انه يحفظها وتفتي اخيرا بلسانية قاله ابن البارون في
 ملكه اشيا وصرف بابن شافق ثم تفتي بقباس تفتي بقباس عليه ابن خليل بالحفظ
 فتقدم العقاب رابع عشر صفر سنة تسع وست مائة **اسحاق بن يحيى بن مطهر** الكوراني علي ابراهيم
 الاميرج من شيوخ الشيخ ابي الحسن الزردي وغيره له طر على المدونة وكان ابيه فيها توفي
 بقباس سنة ثلثة وثمانين وست مائة والد عا عند تهره مسجدا ب مع من خط بعض اصحابنا

اسحاق

حرف الباء الموحدة

بركان الباروني ابو الخير قال الوشيشي من شيوخ الحاج العقباين انه كان من جلته
 العلماء الاكلام شرح منبر ابن الحاجب في سبعة اقطار وكان ياخذ الاجرة في الفتوى لما تعلق
 صاحب تلمسان ابو جعفر التلمساني رغب عنه انتهى له تالوفي المازونية والمجاز وروى عنه بعض مختصر
 الديباج ابنه هو محمد بن محمد الجعفي الباروني المذكور من اخر المجدي من الديباج رغب عنه اي انها
 شخصان شرحا ابن الحاجب قاسم بن عبد الله الجعفي تلمسان شرحا ليري وابو الخير هذا اجازيري نقل
 التلمسان في تحفته **براهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض** قاضي القضاة بمصر
 ابو القبا الدميمي الشيخ تاج الدين كان ملكه حافظة اشغل كثيرا واخذ عن الشيخ خليل والشرقي
 الرهوني واولادهم القليل وغيرهم قال ابن حجر في الايجان كان فاضلا برع في مذهبه واقفي ودرس
 وتفتي سنة احدى وتسعين وترجمه مع القضاة للشاهم لجواب الظاهر فلما عاد الظاهر
 عزله وولد سنة اربع وثلثة شين سبع من الثمانين وتفتي بالرهوني وله نظم وكان محمود السيرة
 انتهى وتال غير هو اجل من شرح مختصر خليل علما ودينا ودينا ودينا ودينا ودينا ودينا ودينا ودينا
 ويعتد على ابن عبد السلام و خليل سهل العبارة حسن الاشارة فاضل في المذهب محقق ثبت
 صحيح النقل تفتي بخليل شرحه الكبير كافي في الطالب مغن عن غيره وهو الصغير ما يعتد في
 الفتوى وتقال ابو الجود لما رآه قاضي العقباين الصغير قال اعجبني بهرام ممدار وكان سهل له التال
 ومن اجل قسا نيته الشامل جمعها وخصيك وشرحه في عشرة اقطار ضاع منه سفره وادرك في سوا
 وعمره بارك تال بعض الفضل انما يعرف حسن الاطلاع لا بقوة النظر والانتزاع كما يظهر من
 كتبه ورايت بخطه انه ما الف الكبير الامروزي في الشيخ في التالوم تالوله ورفقه وتال بهرام اكتب
 شرحا على المختصر شفع به فلما انتبه استقاراه فيه فشرح صدره لذلك ولذا اعمر النفع به غير انه
 لم يعيها قال ابو الجود كان شيخ الشيوخية ومعه فقه مغاربة فطلب منهم تصحيحها على يديه
 على ما في الشيوخ فابوا عليه حسدا وتالوا لا نسمع كسك ولا كتب شيخك ولا ابن عمرته ولا نسمع لنا
 ابن عبد السلام فمن ثورقه فصرف عنه الشامل وشرحه ولم ينظر فيها جدا انتهى وتال زروق
 جمع كل ما حصله في شامله وشرح الارشاد في ست مجلدات وقال السيوطي له شرح الفقيه واصول
 ابن الحاجب وقال شيخ شيوخنا الامام محمد الخطاب صا رغال المختصر شرحه ظاهرا واهمها
 الارسطمخ ان الصغير اكثر حقيقا انتهى وقال غيره ان الاصغر طرعا شحنته وجمعها الاصح
 فيا شرحا تال ابن حجر ونصف التال في مجلد وشرحه في ثلثة رواه منكا ش بعد وفاة ابن
 حيدر واستصحبه مع القضاة لما خرج اقال برقوق فاصابه بهرام طعنتان في صدره وشدة
 وتضرر منها ثمانية وهران سنة اثنى وتسعين فتفرغ للعلم وشغل الطلبة حتى مات في حارة
 الاحرة سنة خمس وثمان مائة وقيل في ربيع الاول وكان ابن الحاجب عديرا لشركه اخيرا لا ينج
 سالك في غي فقه عليه وتال السخاوي وله الدرة النسي في ثلثة اوان بيت وشرحه وتال
 بعضهم كان بعض الشيوخ يعتبر من عليه فري في النوم من يقول له لا تفرض على بهرام فانه رجل

صالح انتهى واخذ منه جماعة كالشمس السالحي وغيره **لقام** بن محمد بن عبد الصمد الزراري
 المشد الي البجلي اخذ من الامامين احمد بن عيسى وعبد الرحمن الوائلي وغيرهما وكان
 من حفاظ المذهب وهو في حياته كالبرزلي يتوسل انتفع به خلق كولد الامام العلاء
 ابي عبد الله مكنى جاشية الوائلي الا في ابوزيد النخاعي وغيرهما **ابو البركات**
 ابن ابي يحيى بن ابي البركات تلمذ في اخذ من الائمة كالحفيد بن سرزوق وقاسم العقباتي
 والشرقي سليمان ابوزيد بن رعيه من رجل المشرق درس هناك فاعني بتجميعه
 الشرح الكبير ليهرام واجتمع بابي الجود وابي القاسم النوري وغيرهما وله شرح على نظم
 الفريسي المراكشي في البيان **بركات** بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب اسمه محمد ياتي اخر
 المحدثين **المعني ابو بكر** بن عبد الوارد الجاني حافظ الدرة قايه عليها توفي بعد
 الصبح مائة من خط بعض اصحابنا **ابو بكر** بن احمد بن محمد اتيت بتسكي الولد نزيل
 المدينة الشريفة عم كان خيرا حينا ورعا زهدا تقيا او اها وليا مباركا معروف الصلة طاهر
 الزهد والورع والبر من الدين كثير الصدقة والعطاء قل ان يسكن شيئا مع قلة ذات يده
 سيرا في الخير لا نظيره نشأ على ذلك حج وحار ورع آب ليله له لاجل اولاده فاحذهم ورجع ورج
 ركن المدينة حتى مات فاح احدى وشعين وسجاية ولد عام اثنين وثلاثين وهو
 اول من قتل عليه على الخوف قلت بركته ففتح لي فيه في مدة قربة ملك مناه له احوال جليلة
 كثير الخوف والمراقبة له ونصح عباده بصدق زينة بعد اخرى رطب اللسان بالتمليل وذكره
 على الدوام كثيرا اشراج مع الناس من حيا رحا لي العباد رفض الدنيا وزهدها زهرتها
 مع ما اهل بيته حينئذ من عظيم الجاه ما رايته قط مثله وامن يقرب منه في حاله له تواليف
 لطان في التصوف وغيره **حرف الجسيم**
جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بوزيد الخزاعي الاندلسي ابو احمد احد اعلام اولياء
 المنقطعين اول الهداية كثير الاتباع بعيد الصيت فند شير قال ابن الزبير احد المشاهير
 فضله وصله حافظه بلسانية وحفظ نصف الدرة واقرها بوشا التفسير والحديث والفقه
 على غيرها اخذ من ابوي الحسن بن النخعة وابن هذيل ولفي جلة الكبر هم ابو مدين شعيب
 ورفع به ورجع منه بجايب فشرعيا دته وبركاته على الناس توفي في شوال عام اربعة عشر
 رستمائة على نيف وثلاثين سنة ذكره في الاحاطة **جعفر** بن ابي يحيى الاندلسي ابو احمد قال
 الفصاحدي شيخنا الفقيه الامام الصدر العلم الخطيب الشهير له اعتنا بالفقه والفرائض والعدد
 شارك في الحديث والفراة والعربية قرأت عليه الحساب والفرائض والتأليفين ومختصر
 خليل انتهى **حرف الحامدة حسنة**
 ابن بلقاسم بن باديس ابو علي قال في رحلة العبد ربي من شيخوخ العلم بقسطنطينة ذا فقه
 ومسايل وميت ووقار سمعته يحكي انه اختلف بين يدي المعني في حكم الحج مع فساد الطريق هل تركه
 او لم احتيا طاعيا النفس او التوجه فقال المعني له ولا في المحاسن رجل واعظ فقال يا فقيه

شريح ما اقول فقال قلنا تشده
 ان كان سبكت دي افني سرادكم فاعلت نظره منكم سبكت دي
 فاستحسن من حضر منعه وانفصل المجلس على ان الاولي تحمل الخطر من التوجه وتركه العوانق
 انتهى رقيه العبد ربي في اواخر القرن السابع **حسن** بن علي بن محمد السلي الفقيه العالم
 القاضي القاض العابد العادل المحصل المتقن الامام المجتهد ابو علي سمي باحسان الصغير جمع
 بين العلم والعمل والورع وعلم الظاهر والباطن ذو تقاضيف حسنة ونقصا مجيبة له التذكرة
 من اصول الدين من اجل الموضوعات منه والنيراس من الرد على منكري القياس ما ربي في فيه
 مثله وكتاب في التذكرة سماه التفكير فيها يشتمل عليه السور والايات من المبادئ والغايات كنا
 جليل بيا منهم الاحياء للقراني وكان له من احسن من كلام القزالي واسلم يدل على احاطته بعلمي
 الظاهر والباطن بحقول لا يحصى لا كثير الوجود بادي الناس ركائز الحن تقرا عليه تقضا
 بجمالية وكما دخل المؤامرة بجمالية طلبة للبيعة فابي ولولا اي منصبه لقتلوه فاحذر من القضا
 واشغل به راسة العلم فالك الناس اليه ومولوا في امرهم عليه وكان اذا اشير اليه بالقرن في
 العلم والفهم يقول ادرت تسعين مقنيا بجمالية ما منهم من يعرفني وريب حفيده على القضا
 من مرضه وكان نبيله فادمت منده اسراة على اخرى جليا اعارتها فاكثرت الاخرى تشدد على
 المنكر حتى اعترفت وردت الحلي من سيرة هذا الحفيد ان يدخل على حده بعد حكمه ويعيد
 ما جري من المسائل يدخل عليه فدرجا وعرضا عليه السيلة فاشد انكاره وجعل يعيب نفسه
 في تقديمه وقال له انما في الحديث البيعة على المدعي واليمين على من انكر ثم اشهد بعزله
 من ورعه ورفوقه مع فقهه الشريع وهو المذهب فله فاشد ان يري ان القصد هو
 الي حقيقة الامر ياي وجه حصل ولذلك جوز له تقضا القاضي بعلمه ومجنتا حديث انما يقضي
 له على نحو ما اسع توفي بجمالية في اواخر القرن السادس **حسن** بن حسين البجلي ابو علي العلاء
 المشهور اخذ من الناصر المشد الي والقر رسالة رديها توفي ابن عبد الرزاق جدم نبوت
 الشرف من جهة الام بجمالية من شيخه المشد الي قال ابن القنفذ هو الفقيه العالم المحصل
 المحقق الشهير شارح المعالم الدينية توفي سنة اربع وخمسين وسبع مائة رحمه الله
الحسن بن عطية النخاسي الكناشي بعين بالوشريسي ابو علي قال ابن الامر شيخنا الفقيه
 المعني المدرس القاضي ابن الشيخ الصالح عطية اخذ من الامام المحصل النظار النخاسي عبد الله
 ابن الصباغ الكناشي وتوفي عام احدى وثلاثين وسبع مائة انتهى **الحسن** بن عثمان بن عطية
 ابو علي النخاسي معروف بالوشريسي ابن اخي الذي قبله قال ابن الخطيب في النفاضة فقيه عدل
 من اهل الحساب قايه على الفرائض بعث بالفقه فاسد اجرة وفضل يقرض الشعر له رجز في
 الفرائض حسن العبارة مستوفي المعني وقال ابن الامر شيخنا الفقيه المعني المدرس القاضي
 الغرضي الادب الحاج بن الفقيه الصالح عثمان اخذ من الفقيه الكبارية المعروفة محمد بن
 العرب ابي البركات بن الحاج انتهى قلت ولدي من حدود اربع وعشرين وسبع مائة وكان حيا في

العشرة متعفا في المناظرة متصفا بكل فضيلة ما كفاها في الطلب والنظر والتفكير من صدور القضا
 شيخ كثير خطه الطريف جليل الشرح مجموع الادب شاعر كثير نولي الكفاية في القضا بوضوح
 وشورى في نوازل الاحكام وسایل الادب ولي معه بباحث وانظار في سایل القضا والاحكام توفي
 ببرجته وهو قاضيا في ربيع عام خمسة واربعين ربيع مائة وثمانمئة وخمسة وثمانين من
 اهل المرتبة ابو العباس روي عن ابن سرجان ومات ابن سرجان عام ست وثمان مائة اشهدني
 لنفسه لا يخرج زيدا او غيره ارج العجم الا فاداه فزيد ربيع اعتكف روي عن ربيعة
خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المالقي ثم المكي فميت بها اسمه محمد واشتهر بخليل قال خالد البلوي
 من اعظم من لقيت بها قدرا وارفعهم خطرا واشرفهم ذكرا الفقيه خطيب الحرم فارس المشايخ
 الامية وقدره الامية ولي اسمه خليل احد السبعة الابدال صاحب البركات والاكفان المقدلة
 الكمال في الاغواق مثالة عليه سامعون لاسره متبركون بطه وعترتون بفضلته متصرفون من
 قوله ونحوه روي عن احسانه من اهل الحرم ومن فضله مواقف الدير عليه اوضح من نار علي علم
 اخلفه العبادة والكنه الزهادة فلم يبق منه الا رسوم على سجادة ومع ذلك فهو صاحب خلق الله
 علي الحاج السالين واختلاف القاصدين والسالين تكفل بمواجيع الاعيان والفقراء دينيا ودنيا
 انتفعت به اعظم انتفاع واجازني عامه وقال ابو محمد بن فرحون كان من ائمة الدين ذوي
 اليقين يقيم تلكه ويرد كثير اهل المدينة وجا وزنها قراي والدي العربية وانتفع به معلوم
 البر مشهور الصدقة بولاي الفقراء ربيهم اهلهم دينيا مظهر اخفوا به الف درهم ثم يقضيها
 الله منه وجاله نفق ما يوصف علما وورعا ومساكنا بالسنه قل من البحر والبحيرة وشهرو سوسه
 من الطهارة مثل في الاطار روي ليله الاشيت اوجر عوال ستة ستين ربيع مائة قال المقرئ
 كان اعلم من لقيت بالمنا سك دراية ورواية وشاهدة سالته من بطن حرس فقال شوي الموضع
 بالتمالي على ترك سنة التبرك والظواهر انه ما جازي الجامع عن يار المترجبه من الشعر ليني من
 الطريق الي منتهى الخدر من جهة مني قال المقرئ فينبغي العمل على هذا الظاهر الذي قاله هذا القدر
 ليله بروت كمامات اليقين فانا لله وانا اليه راجعون قال رسالته من حدود المسجد الحرام في رومته
 عليه الصلوة والسلام فاشارة الي الحشب المطيفة بالبيت والمقام وزمزم من جميع الجهات فقلت
 ولم يقبل خارجا منها وات تعلم ما في الحاق الزيادة في الفضيلة بالاصل من الخلق فقال اهل
 مكة يقولون الحرم كله المسجد قال المقرئ وهو مذاهب ابن عباس ولكن لم يعجبني من الشيخ
 انتهى ملخصا **خليل** بن اسحاق بن شعيب عرف بالجندي ابو المودة ضيا الدنيا الامام العلية
 العامل القدوة الحجة الفها مة حامل لواء المذهب بمصر في وقته ذكره في الديباج وقال انه
 جند المنصورة يترب زعيم متعفا متقيا من اهل الدنيا جاسا بين العلم والعمل لا شرا للعلم
 حضرة بالقاهرة بقرى نعمها وحديثا وعربية من حدود علمها بما فيها فضله ودينه اساذ
 مستغادا تحقيق ثاب الذهن اصيل البحث شاركا في الفنون فاصلة في مذهب صحيح النقل يقع له
 به له شرح حسن علي ابن الحاجب معلق الناس على تحصيله ومختصر في السهو ومجربا عن الخلق

ابو
 محمد

منه كثيرة جدا مع ليخ الايا زورده الطلبة وله منا سك ونقايد مفيدة مع وجا وروميا
 حيلة انتهى قال ابن حجر في الدرر سبع من ابن عبد القادي واخذ العربية والاصول من الرشيد
 والفقه من النووي وشرح في الاشغال بعده خريج به جماعة ثم درس بالشجيرة واقفي وانا
 ولم يعثر لي الجندي منيا عفيفا نرها شرح ابن الحاجب في ست مجلدات انتقاها من ابن عبد
 السلام مع عزو الاقوال وايضا الاشكال وله مختصر على منوال الحاروي وشرحه النووي يدل
 على علمه بالاصول وكان ابو هنيئيا فله من المنون فاشغل ولده ما كليا وقال الامام ابن مروز
 سمعت من غير واحد من اهل الدين والصحة مجتهدا في العلم الي القافية حتى لا ياتي في بعض
 الاوقات الا زمانا يسيرا بعد طلوع الفجر لك راحة من جهد المطالعة والكتب ودرس بالشجيرة
 الكبير من رسته بمصر وبيده وظائف اخر تبعتها من ريق علي الجندي به وجد في العلامة المحقق
 الناصر التتبي انه اجتمع به في مشقة السبعين حين نزل مع الجندي لا سجد الا سجد
 من العذر وقال واختبر فميت يقول ابن الحاجب والصرف في الذمة وصرف الدين الحال يصح
 خلافه لا شبه انتهى وله شرح ليني علي ابن الحاجب بباركة لقاء الناس بالقبول حسن طوبى
 بعجزه فيه القول بعهد ابي تقي ابن عبد السلام واجازته لعلمه بكافته ورايت شيئا من الخلق
 قيل انه له انتهى قلت وله شرح التهذيب وصل منه الشيخ قال ابن غازي حكى انه بقي عشرين
 سنة لم ير شيئا من بعض شيوخه امر كشيء بمثله فذهب ليا في من ينفقه فجا
 خليل بعده فتدلى بنفقه خلقا به الناس ينظرون ويتعجبون منه في الشيخ فقال من هذا
 قيل خليل فاستعظم ذلك فندى له بنفقه صا دقة فقال له ذلك بكية في عمره وسمعت شيخا
 القوري يقول انه من بطايع وليس يبيع لم مئة تكاشفه فاقتراب علي يديه انتهى قلت
 وقال علي ان مشيئة الطبايع انما ذكرها الشيخ في ترجمة النووي من كراماته وذكر انه روي جند
 موته فقال غفر الله لي ولكل من صلى علي وقد مكف الناس على مختصره وتوضيحه شرا فابا
 حتى اقتصر على من له ذال الغرب كفا من ريد اكش في هذا الوقت على المختصر فقط فصار تصارا
 مع الرسالة قل ان تري محتيا بابن الحاجب فضله عن المدونة وهو دليل دروس العلم
 واما توضيحه فليس من شروحه على كثرتها ما هو انفع منه ولا اشهر اعتمد عليه حفاظ المذ
 من اصحاب ابن عرفة وغيرهم وكفى به حجة على امانته ووضوح الناس على مختصره اكثر من
 ستين ما بين شرح وحاشية ورويت معهم بهم خجف ربيعة كلك مراريد من مشقة من
 شراجه مع بحث معهم باختصار وتقرير منظوماته ومفهوماته وسنيل القول عليها
 بحيث لو كمل لم يحج الى غيره غالبا واعطيت جزا منه للفقيه ابراهيم الشاوي وهو الكبير فيها
 مر اكش في جدمه الفقه فاجب به مضار يعتد عليه في تدريسه ويني على حاشية بين
 اصحابه وكسب ايضا خسريرات وكنا على كثير من مشكلته من عند يان وتوفي رحمه الله على
 ما قال زروق سنة سبع وستين وقال ابن مروز في اخبرني القاضي تاجر الدين الاسخاني
 وكان من اصحابه وحفاظا مختصره انه توفي ثالث عشر ربيع الاول عام ست وسبعين وسبع

صه

م

ب

وانما اخص من مختصره من حياته الى النكاح وبات فيه وحيد من اوراق المسودة فوجدها به
وعنده لما اخص نكل انتهى ولعل هذا اصح مما قبله وما ذكره ابن حجر ان وفاته سنة سبع
وستين ان محبته من اصحابه ولما ذكرنا فيها ان ثبت ان الشرف الرهوي تخرج معه في
مسئلة ندم عليه خليل توفي الرهوي بعد ايام ووفاته الرهوي سنة خمس وسبعين
على ما قال ابن فرحون او تلك على ما عند ابن حجر والله اعلم وسعت شيخنا الفقيه محمد بن
بن كرم بعض الشيوخ قال انه بقي تاليف مختصره فيها وعشرين سنة انتهى وقد ذكرني
رحمة شيخه المنوفي انه مات سنة سبع واربعين وانه حينئذ لا يعرف الرسالة يعني حرقة
تامة ولا يمكن بقاؤه في تاليفه المدة المذكورة ان صح الا ان يشتغل به بعد الخيس ويتوفى
بعد ثمان وسبعين والله اعلم وقد قرأت مختصره وختته مرارا فبقيت في راحة فبقيت معي
وتحقيقه وحسنه على ما لم وقته وصاحبه ومدرسه شيخنا المذكور واحازنيه سيدي والدي
في عجم اجازته وهو تراه من عمه بركة الوقت محمود بن عمر وقدره شيخنا المذكور على والده وعلى
الفقيه احمد بن سعيد وهما عن الامام سيدي محمود بن عمر ايضا وهو عن الشيخ عثمان المغربي
عن النور السهري عن الشمس السلي على عن تلك ميمنه خليل عنه وله الحمد **خالد بن عيسى بن**
احمد بن ابي خالد الطوسي القنوري ابا القاسم الدين القاسمي قال في الاطاحة ودرم نقل
وتواضع وحسن خلق وحمل عشرة تقضى ببلده ورحلته سفره وصف فيها من لقي
انتهى وقال الحضري صاحبنا الفقيه النعمان العلم القاضى الاجل القاضى الاديب انتهى
وقال غيره كتب بنو من اميرها يسير انشبه بالمشارك شكنا لانا اخذ بفاس عن عبد
العزير القنوري وابن شعب الجزي وبني عبد المومن الجاني وابن عبد الكريم وسمع على ابي
زيد الجزي وكثير من الرسائل والمدونة وعلى ابنه العالم محمد الجزي وبني سليمان عن ابي موسى
ابن الامام والقاضي بن هاشم وعمران المشدالي وغيرنا اخذ عن محمد بن محمد بن عاصم القيسي
وخلق كثير انتهى **خلق بن ابي بكر الجزي** قال ابن حجر اخذ عن الشيخ خليل بن سري عن الفقه
واقفي ودرس وتقضى نيابة شرجا وربا لدية ودرس بها واقفي واقام مع اجماع وعيادة
الي ان مات بها عام ثمانية عشر وثمان مائة قال الشيخ ابي يحيى خليل في مختصره وله
اجوبة مسائل الجوزي فهدى سمع منه الفضل ولد تقريبا سنة اربع واربعين وسبع مائة
خضر بن سليمان الجيزي السقطي تريت الدين قال القاضي القرائن كان يقيمها فها مة
فاضله صالحا اخذ عن القاضي حبل الدين بن قاسم وسليمان الجيزي وكان الناصر اللقاني
يصفه بعبارة وتاريخ مختصر خليل وكان مجتهدا من الناس طارحا للتكليف متعقبا لا يكثر
بالدنيا واهلها وبالجملة هو احسن وان كان غيره اشهر جمع حاشية على المختصر من شرح التتاي
وغيره وله طرق عليه نقل على احاطة بالمختصر مع وجازة اللفظ والاعتناء بالنقل احسن منه
حاشية انتهى وروفت على حاشيته من الاش في جزير صغير نحو ثمانية كرايس على نقص منه
حرف الدال المهملة دراس بن اسماعيل بن ميمونة

الغاسي

الغاسي قال ابن القنبري فقيه حافظ من مخرج الموارنة بالاسكندرية من علي بن مطر
بالقير وانما رايها وسبع منه القاسي وروى في ثغور الاندلس طابا رجا هذا سمع منه
غير واحد توفي في ذي الحجة عام سبعة وثمانين وتلك ثمانية بغاس انتهى **داود بن عمر بن**
ابراهيم الشاذلي الاسكندري من راجي الامة فقيه بالكلية فنون مدبرة وتاليف مفيدة
اخذه عن القاسم بن عطاء الله ومجيبه اختصر التلغين ومجل الزجالي وله تاليف في العاني
والبيان ما بالاسكندرية سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة من خط بعض اصحابنا
قلت وله شرح حزب البحر **داود بن سليمان بن حسن ابو الجود البصري** بيا مفتوحة وفون
سأله ثمة بموجودة نسبة لبيب من تريت مصر الامام العلك مة الصالح قال الشيخ ابي وليد
اشين وتسعين وسبع مائة وحفظ القرآن والعهد والرسالة وروى عن ابن الحاجب والملك
اخذه عن تاجم العقباتي والجمال الاتقيسي والبساطي والزينة عيادة وسمع في الفرائض وشار
في الثغور وغيره ودرس واقفي فانتفع به خصوصا في الفرائض اخذ عنه الاكابر وله شرح مطول
على مجموع الملك في منه فوايد وشرح الرسالة ودرس بمدارس ومات في ربيع الاول سنة
ثلاث وستين وثمان مائة **داود بن علي بن محمد القلقاوي** الازهرى نسبة لجامع الازهر
مبصر اخذ عن ابي القاسم النويري والترمذي طاهر واني الجود واكثر المطالعة والتحصيل
في الفقه والعربية والاندلس واقفي وتكلم في البرقونية وغيرها وما راى واحد شيوخ
منه هبة حتى ان فاضلي المذهب روي في فاضلي الجامعة يوم مجلس الطلبة حين نقصه بانه
من مدرسي جامع الازهر نحو عشرين سنة قاله الشيخ ابي وقال الكاودي من افراد الك
علماء وديننا واعتزل الخلقة واقبالا على امر اخرته شرح مختصر خليل وروى عن ابن الحاجب والرا
وعمر النفع به وتبع القرائن والملك صة والبردية واسيا غفوي وله المناسك وغيرها
مات ليلة الجمعة ثاني عشر رجب سنة اثنين وتسبع مائة انتهى واخذ عنه الشمس التتاي
وغيره وشرح المختصر له في سدين **حرف الراء المهملة راشد**
ابن ابي راشد الوليد القاسمي ابو الفضل من اتبع الناس للحق لاناخذ من انه لومته
لا يبر اخذ عن ابي محمد صالح المسكوري وعنه ابو الحسن الصغير وابوزيد الجزي وابن
سليمان له كتاب الحلال والحرام وحاشية المدونة مع من خط بعض اصحابنا **الرواح**
القيسي قال البرزلي الشيخ ابو عبد الله فقيه القير وانرا طب جامة للتدريس والعبادة
ستين سنة الي ان توفي في ربيع عام ثمة واربعين وسبع مائة اذكره طبقة ابن زيتون
وكان عالما صالحا زاهدا متعبدا انتهى **حرف الزاي المعجمة زين**
ابن احمد بن يونس الجيزي بكسر الجيم وسكون الختمة ثم زاي مسكورة ثم زاي نسبة لبلدة بمصر
قال القاضي القرائن شيخنا العلامة الفها مة ذوالفقار يل في العلوم اخذ الموطا والمختصر
عن الشمس اللقاني ولازم اخاه ناصر الدين اربعين سنة فاخذ عنه الكتان والبصائر
والعضد ومختصر السعد ومطوله مع حاشيته وشرح السبي للحملي ويعني ابن هشام وروى عنه

له

والله تعالى وبمختصر خليل وغيره واذا نزل في الانتاج كمال توقفه عنها واخذ من سلبها
 الجزل وغيره ذور بطول في الخواص بغيره الرضي على الكافية وتحقيق كل ما يقوله
 وصار عليه مرجع القضا بغير لا يقبل فهم الخطا مع تواضع وتحمل على طريق السلف
 من حفاة دهره ولد اول قبل القرن رتبه من المنصره من الحج والزيارة وكان يدعوان
 بحتم له بذلك سنة سبع وسبعين وسبع مائة انتهى قلت حضره روضه شيخنا الفقيه
 محمد بن محمود بن شيخ واجازة وفقيه والدي ايضا **حرف السين المهملة**
سليمان بن حكم بن محمد الفاطمي القرطبي ابو الربيع قال ابن الابار روي عن ابي القاسم
 ابن الشرايط وجماعة وروايت غافقة على خطيبها ابي عبد الله البكري وسمع على الخطيب
 ابن جعفر واجازة جماعة كان ثقة عدلا دينا ظاهرا له ربح حسن في الفقه روي عنه
 تتبع فيه خصال العبد الصغير ضبط وتقدم في الشروط توفي في ربيع الاخر
 عام ثمانية عشر ومائة على نحو ستين ذكره ابن الطليسان وله
 • يخرج الانسان لايامه • يعني لما يرجوه من اماله
 • وهو على درهم يكن ما • ان خاله يذهب من ماله
سليمان الوشريسي الامام ابو الربيع اخذ عنه ابو سالم البزناحي وابو عبد الله
 الرندي كان قاضيا على الجلب والمدة وتقلد يوما عن ابن رشد فزما في مسج الحنف فقال
 خلف الله المجامي له والله ما قاله ابن رشد فظا وكان خلف يستحضر المقدسات والبيان
 فغضب الشيخ ونزل عن الكرسي وهو يقول استغفر الله الذي لا اله الا الله وترك الامر
 يومين وفي الثالث اجتمع به الطلبة وكانوا قبل ذلك لا يسمونه انما ساء له فقال الخلف يا ابا
 سعيد تكذبني في النقل مع نصيحتك اعواما بهذا اجزاي منك فقال يا سيدي ان ابن
 رشد لم يتكلم في مقدساتي على مسج الحنف ولا ذكر ذلك في بيانه فندفع اليه الشيخ كتاب التبيين
 والتبيين فقبله به واعتذره ورجع يغلم الشيخ انه لم يقصد الا خيرا لم حمله انزعاجه
 على خشونة اللفظ توفي بناس سنة خمس وسبع مائة من فظ بعض اصحابنا
سليمان بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائي علم الدين البساطي نسبة
 لبساطي بموعدة منين فظا حنزه بلدة بصرى شمس بغيره المذهب وشارك في الغفر
 مع التقشف وترك التكلف وكثرة الطعام لو ارد به حسن التقرير لك لقيه تقضا في ذي
 القعدة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة فباشر بها بية وعفة ثم صرن ثم اعيد وجمع
 بينه وبين القاضي برهان الدين بن جماعة في وصية عرفت عليه فاشتا قبل عرضها
 على البرهان فغضب البرهان واستعان عليه بالكل الديار وكان البساطي لا يلتفت اليه
 رسا يله مع حاضه مقام الاكل في خصرة ابن جماعة بقوله البساطي يا بن خيرا فاستمر معظله
 حتى مات ليلة الجمعة في صفر سنة ثمانين من الدرر لابن حجر **سليمان** بن الحسن
 البوزيدي السيد الشريف النقيب الامام العالم النحوي قال القضا دي كان فقيها

العلماء

امام عالما بالمذهب وقال غيره كان فقيها محققا قاضيا على المدونة وابن الحاجب مستحضر
 فقه ابن عبد السلام واجازة نصب عينيه وذكر ابن غازي ان شيخه الوراء على وصفه
 بالشرقي الفقيه العالم المحقق وقال الوشريسي شيخ شيوخنا الفقيه المحقق الحافظ الذكر
 شيخ الفروع ابو الربيع له اشكالات وجهها العالم تومس ابي عبد الله بن عقاب فاجابه
 عنها وتوفي عام خمسة واربعين وثمان مائة **سليمان** الحميدي الوهاري ابو الربيع
 قال القضا دي كان فقيها امما **سليمان** بن يوسف بن ابراهيم الحنباري البجلي قال
 الشيخ وي اخذ عن عمه علي بن ابراهيم وابي عبد الله المشدائي وتقدم في الفقه والاصول
 والفرائض والحساب بصرح بالاجتهاد وخالف امامه في مروي كثيرة شرح المدونة
 وصنف في الفرائض والحساب والمصنف اشير اليه بالجلد له توكي فضا الجماعة كرها
 ففوت سنتين ثم تركه ولازم التدريس والافتاء الى ان مات عام سبعة وثمانين
 وثمان مائة تقريبا ووصفه الشيخ وروق بالفقيه الامام العدل العالم مفتي بحاية
 من حدود الاسلام في وفاته علماء وديانة انتهى **سليمان** بن شعيب بن خضر الجيزي
 القاهري ولد تقريبا سنة ثمان مائة تلي بولايته ابي عمر حفظ الرسالة
 والفقه النحوي وتقدم بالسمو وبلازمه واخذ من العلم وغيره والكلام والمنطق عن
 التقي الحصني واصوله الفقه عن العلوك الحصري والعربية والبيان والمنطق عن الجلال
 عبد الله الكوراني وبرع في الفقه ودرس بالجامع الازهر والبرقونية مع سكون وتواضع
 وديانة وتقلد قاله الشيخ وي قال القاضي القرطبي وشرح ارشاد ابن مسكر اعتمد فيه
 ابن عبد السلام من خليل وهرام وشرح الملح ولد تصحيح الحل ب بين فيه المشهور على
 طريقه خليل جاد فيه انتهى والاخير في جزير لطيف اخذ عنه موسى الطنجي وخضر الجيزي
محمد بن احمد بن ابراهيم بن ليون النجفي ابو عثمان من اهل المدينة قال الحضرمي ولد
 بها وكمر خبز منها كان فقيها جليلك مصنفات اذا طيبا عارفا ما هو متفنت فاضله
 خالها زهدا اذا ورج وانقباض من الناس وزهد بيا منه لم يتزوج قط يقصده الفضل
 والاخبار والاشارة لك تنقاه به في الطلب والقدرة عليه تقضا ببلده فظهر عدله
 وحسن سيرته ونزاهته كثير الصدقة من ابرع علماء الاندلس تاليفه محفولة شين
 تاليفه في فنون نظا وشرا اذا تدبر على النظم نظم في الفرائض والحديث والطب والعروض
 والمصاحبة وغيرها سمعت عليه معظما ليس في بلده اكثر كتابا يتنافس في اقتنائها
 مع الاعتناء بتعليمها ومنه لهما اربعة ثمانين سنة تناعا وتوفي شهيدا في طاعون
 عام خمسين وسبع مائة وولد عام احد وثمانين وثمان مائة اشهد في نفسه
 • جنة العالم لا ادري • اذا ما احتاج جنة
 • فالكرم الجنة تسلم • انما الجنة جنة
 • فاذا ما ترك الجنة • بات فيه جنة
 • وتولاه

ما كنت الدنيا الشخص **•** ولا اسل منها سوري من فتن
 ما دتها الفتك لمن رامها **•** وكل من اعرض عنها امن
 فله تغريتك بلذاتها **•** فان من غريتها قد عذب
 وقد وافقه اسما واسما اب وملها وطبقة وزهدا ورضا **•** **عبد** بن احمد النخعي الجعفي
 الجبالي من شيوخ الشوري والفتيا كان مكرورة لم يتزوج قط متقبضا بمحور لا نظرا لاحتيا
 بصير الى الشروط ما رفا بالاحكام تقضي مواضع من الاندلس اخذ من خاله ابن مغير
 توفي في شعبان عام اثنين وعشرين وسبعمائة عن ثمانين سنة **•** **عبد** بن محمد بن
 محمد بن محمد العقبا بن التماس بن نسيه لعقبا بن تميم بالاندلس اصله من النخعي ذكره
 في الديباج واثنى عليه وقال غيره امام فاضل بقبه متفنن في علوم شتى ترك الغراب
 على الحافظ السلي وتقبضا بجاية وتلمسا من مسلك ومراكش ويقال له ريس العقل
 قال الحفيد ابن سرور كان عكمة خاتمة نقاة العدل بتلمسا انتهى له شرح الحوية
 عديرا المثل وتفسير سورتي الانعام والفجر وشرح البردة وشرح جليل على اصول ابن
 الحاجب اخذ عنه الامية كالولي ابراهيم الصمودي والحفيد بن سرور في تراجم العقبا بن
 ولده وايضا الفصل في الاما لم يله راغوا وغيرهم قال الوشيري ولد بتلمسا من عام عشرين
 وسبعمائة **•** **فاب** سيل صاحب الترجمة عن تخذ عليه من قبل الجبابة الابن الحام ومثل
 الحام يضطر النظر الى عورات الناس حل ما له له التيمم خشية الاطلاع او يباح له ذلك الاطلاع
 كي يصلي بظلمة ما يية فقال له احد نصايي عين النازلة ورايت لبعض الناس من
 قوم لا سائرهم لا بد من نظره بعضهم لبعض قال يصلون بلبوسا ايا وقال غيره بل قايما
 ركعا حيدا منزع صاحب القول الاول ترك القيام والركوع والسجود وعند نظر العورة فاذا
 تركنا على هذا الركان الصلة خشية نظرها لا بد الا باليس بعد لا من وضع اليد على
 الارض اذا الاخطا طمطوب ايضا فاحرى ترك الظهارة المأبية ويستقل لبسها وكذلك
 استعظم نظر العورة خوف الصلة بالتيهم لنقص القرآن باباحة التيمم ما اعترف في الشر
 نصا باباحة النظر للعورة انتهى نقله عنه الوشيري في مواشي اب الحاجب **•** **عبد**
 الزكائي المغربي تولى مكة فقيه عالم حيي عهد التسعين ومائتا سنة **•** **عبد**
 ابن سرور القرشي النخعي مرق باسمه قال البقاعي اخبرني انه ولد عام احد وتسعين
 وسبعمائة ببغداد ثم قطن الاسكندرية وبلغنا سنة خمس واربعمائة انه قتل
 وحقي جنه انتهى **•** **سالم** بن محمد السهري بقبه محدث متفنن عكمة من شيوخ العصر
 ادرنك الناصر اللقاني وتفقه بالبنوني واخذ الحديث عن النجم العظمي درس رافقي
 واشهر اسمه وموا لا بن شيخ المالكية والمحدثين بمصر له تعليق على مختصر خليل ذكره في
 بعض اصحابه كان له ثلثة عشر بلغنا انه توفي في احدى ايام سنة خمس وعشرين
• **حرف** **•** **الشيخ** **•** **المعجزة** **•** **سعيد**

ابن الحسين الاندلسي بومدين شيخ الشافعي قدوة العارفين الامام المشهور العارف بانه
 ذكره ابن جماعة والفتن في تعريفه مع اصحابه جزوا قال هو وعنده ان من انزاد الا ليا
 وصدره الا بجمع الحقيقة والشرعية روي الحق رتصه من الاقطار وشيخ الشافعي خرج
 به الف شيخ من الاوليا وقال ابو الصبر بن مشايخ وقته كان ابو محمد بن زاهد انا ضلع عارضا به
 خاض جارا لاهوال ولسر المعارف لا يلف نياره من مقام التوكل قال الكادي كان يسوقا بالفيض
 مقبوضا بالمراية كثير القفات تلب لربه تعالى من اعلام العلماء وحفاظ الحديث قايما جامع
 الترمذي روى من شيوخه عن ابي ذريلة زمر كتاب الاحياء وعليه تنادي في مذهب ما كنت فحبيب
 منها له مجلس عظيم ومترجم الطيور متفق شيع وزعماء مات بخصما وكذا اموت اهل الحب مجلسه
 يخرج به جماعة من العلماء وارباب الاحوال كان شيخه ابو يحيى بن علي عليه ربيعة من اصحابه
 اخذ عنه الخا فظلم ابو الحسن بن حزمهم والعقبة ابن غالب واخذ موضعها خارج فاس للعمل
 فاذا مع مسئلة انصرف ليجل بها فاذا اظلي تتة خالته توشه ومير في طريقة فيصصون له
 ويدير ولا يد قال مني انا يوما اذا رجلا ندسي من معاري سلم علي نجت ثوبا بعشرة دراهم
 لضيقة فتملكتها سعي وحزمت فطوبت فنعني الكلب بالمرور حتى جاس من معي عني ولا وصلت فتر
 حبات الغزالة على عا دنها فتمسني ونفرت فقلت انيت من هذه الدار هم مني سبها فغادته
 الغزالة طالاها سعي ثم رفعتها ورجعت لغاس ودعتها لك ندسي ثم خرجت للخلوة فصبص
 بر الكلب وراسته في الغزالة كعادتها ثم مضت مع الفقرا يارة ابي يعز الماير وملينا من اخباره
 فلما وصلنا اقبل عليهم وروى اذ اضر الطعام منعتي من الاكل معهم فقببت ثلثة ايام فاجدني
 الجوع ووردت لي خواطر فلما قام الشيخ من موضعه تخرجت بوجهي فيه فقببت فكبكت ليلتي فلما
 اصبح تخرجي ورسج بيده على عيني فبصرت ثم على صدري فزال عني الخواطر والهم الجوع وشاهد
 حبيدي بيب سكاية واستاذنته من الحج فاذا نبي وقال لدا الفيت اسدا من طريقتك فله يركك
 فان خفت فقل له بحرمة بل النور الا ذهبت عني فكان الامر كذلك فترجبه للمشرق وعليه اخار
 الولاية فاخذ من اعلام العلماء وزهاد الاوليا ونفرت في عرفة بالشيخ عبد القادر الجيلي وتزل
 عليه حد ثا كثر والبسه الخرقية واودعه اسلاره وانواره وكان يقول كرامات الاوليا تتاخر
 معجزة علي الله عليه وسلم اخذنا طريقا هذه عن ابي يعز بن سنده للجنيدي الي الحسن البصري
 عن علي بن علي بن علي ومن العارن عبد الرحيم قال سمعته يقول اوقعتني ربي عز وجل من
 يد يه وقال لي يا شعيب وما ذا عن عيتك قلت مكافك يا رب وقال ما ذا عن لما كنت قلت
 نقضا وك يا رب قال يا شعيب قد خا عفت لك هذا ونفرت لك هذا فطوبى لمن راك اوراي
 من راك رعت اي العباد من المرير قال جلت في الملكوت فاذا ابو سدي متعلق بساق العرش رجل
 اشقر فقلت له ما ملامك ومقامك فقال ملكوي احد وسجون عليا ومقامي رابع الخلفاء ولس
 السبعة الا بدال انتهى وقال ايضا مقام العبودية وملوي اللوهمية ومقامي سبعة من الصفات
 الربانية ملكة مظهره وجرى واذا بنورة برمي ويكرى وسيل عن الحب فقال اوله

الحسين

وستين والجمعة لاي الحسن بن الجعد علي الزاهد ابي الطاهر اسما مبل بن يوسف الرعيني
 الاندلسي باسكندي رتبة ونفقة بالقاهرة على الامام عبد الله المقارن من اهل علي التلغين
 ودرس الفرائض كثيرا حفظ لها مطلقا بقوا مضيا على جهة لسانه الجزوي الفهاية
 البراض من الفرائض كذا باجليل كثير الفوائد وكفاية المرناض في تحليل الفرائض
 ومفتاح الغوامض في اصول الفرائض جزو لطيف وذكر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم
 في تاليف النهاية وعليه ثياب بيض وشعره ميس شحمة اذنه فقال في كبره انما هذا
 الوقت او هذا الوقت فقلت له انما في شغل فقال لي ما هو فقلت اسخ الفرائض فقال
 لي حسن اوجيد ثم دعا لي صلى الله عليه وسلم ولد تقريبا في حدود ثلاث واربعين
 رستانية بجزيرة في اقصى المغرب عند البحر المحيط وحدثه بوجه كبير الجير وسكون
 الدال المهمة ثم بنا سكة فوار والسردي بفتح الصاد المهمة وسكون الواو فدال
 مهمة انتهى ولفيه الخبيبة بنت سبع وتسعين وسماية **عبد الله** بن عبد الواحد
 ابن ابراهيم الحجازي مرف بالكايا مكره بركة اخذ عنه الخطيب ابن سرزوق والمقر
 ووصفه بعالم الصلح وصالح العلماء رجليه التتليل وحليف العويل قال دخلت عليه
 مع الفقيه السعدي يوم عيد فقدم لنا طعاما فقلت له ناكل معنا لاجل من اكل مع مغفور
 له فغفر له فتنسم وقال دخلت على سيدي علي القاضي الاسكندر رتبة فقدم لنا طعاما فقلت
 عن الحديث فقال لي وقع في نفسي منه شيء من ايت النبي صلى الله عليه وسلم في المشام
 من الله فقال لي لم اقله وارجله ان يكون كذلك انتهى فقلت الحديث لا اصل له المرفوع
 قاله الحافظ والله اعلم **عبد الله** بن ابي احمد بن محمد بن سعيد بن محفل العالم بقى ابو محمد
 قال الحضرمي كان فقيها جليل فاضلا فاضلك اخذ عن الناصر المشد الي وكان دنيا سليما
 العذر قليل التصنع كثير الهمة عريق الاصاله شمس البيت تقضا بسطة وبالقوة
 وررت نوازله ابن الحاج علي ابواب الفتحة سماه المهاج من ترتيب نوازله ابن الحاج واجا
 جماعة هناك وتوفي بغير ناطة ناسخ المحرم عام احدى وثلاثين وسبعائة وولد عام
 ثلثة وستين وسماية **عبد الله** بن عياض بن عبد الله بن عياض بن سلون العنزي طي قال
 الحضرمي اخذت عليه كثيرا فتراة وسماعا وتوفي بطريق سنة احدى واربعين وسبعائة
 وولد بغير ناطة في ذي القعدة عام تسعة وستين وسبعائة ومن نظمه ولحقه سواه
 اسولاي عطف علي مذهب نجيبه نفس من اعددي العدي
 ادارت عليه من اهوا بها كهرسا سفته همم الرد
عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي قال ابي فضل الله جمع بين العلم والصلاح
 نفقة لما كثر واعتزل ولا تقطع بالصلح حية مقتصر على خصوصية نفسه لا يكاد يخرج
 لغير الصلة له كرامات ظاهرة قال الامير الحاي وقع في نفسي اشكال في مسئلة
 فانيته فلما جلست قال كاذب مشتغل فقلت نعم قال فاقولك في كذا وذكر مسئلة

بعضها ثم تكلم عليها وذكر الاشكال الذي وقع له واجاب عنه وسالته عن شيء اخر قال لا تتم بالصلة
 قد جعل القصد وله ستة ست وثلاثين وستائة وثلاثين في رمضان ستة ست واربعين
 وسبعائة وذكر الشيخ خليل في الترجمة التي جعلها له انه مع منظم عليه لا بد من ولا يرى نفسه اهلا
 لك فراقول وانما اصح على المستدين ويقول للطلبة نحن اخوان تذكروا العلم فمن ظهره
 الحق قبلناه ويرى الكتب العقيدة كالتهذيب واثب الحاجب وغيرها بلا مطالعة وحل ابن
 الحاجب مدرا قبل ظهور شرح عليه مننا لكثرة نوره ولم يكن غيره يجازيه وكان بعض العلماء
 من اهل البيت والنظر في العلوم العقلية عمل له الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 للدرسين ونكاه مع الشيخ فطحة الشيخ عاقله واجبرني القاضي جبر حمزة من اصحابه ان يري
 النور يخرج من فيه اذ تكلم ويظهر على ما عده اذ احسها وذكر الكمال الشنخي عن الحافظ ابي
 الفضل العزلي قال لما رقط جنازة الشريفة منارة الشيخ المنوفي لانه صادف يوم خروجه اهل
 مصر للدماء الكثر الف قال فكانهم خروجه في الحقيقة لجنازة قال ثم راي خليل ذكر في ترجمته
 انه لما حصل الفتا واداد الناس الخروج للدماء طلبه من الشيخ المحضور معهم فقال لي اكون ثم
 ولكن لا اظهر وكان يوم موته ففهمت انه اشار لحفاه عنهم باللفظ صح من تاريخ مصر سنة
 شيوخه الركن ابي القويح والشرف الزواوي وابن الحاج العبدري ذكره خليل في ترجمته
عبد الله بن محمد بن ابي القاسم بن عياض البراء القويح ابو محمد قال خالد بن رطله عينا
 الفقيه الخطيب ابن الشيخ الفقيه من بيت علم وادب ومجد وحسب تصفوا عالم المجدي من عرس
 العلة والهمم انتهى ما منهم الاعمال اوجد لا ينعت ولا يجد وهو من فضل وكرم وسيف وقلم مدات
 عليه بنونس تقايف وخبر من برنامج شيوخه كان امام الحاج وخطيب الحضرة وجده
 ابو القاسم به سخر جده دون العلم وصنف اثنى ملخصا **عبد الله** بن يوسف بن رضوان
 ربه عرف الما لقي ثم القاضي ابو القاسم مولف السياسة السلطانية قال ابو زكريا السراج شيئا
 الفقيه الخطيب الخوي اللخوي الراوية المنقن الناطم الناشر الصدرا لا يوجد ومعارف
 شي يعقد الشروط مع حفظ الرواية حسن الهيئة والخلق يجهد في جوامع من لجا
 اليه مجا لاهل الدين من رتب الدفعة كثيرا ثم لم نفسه لم اربط طريقه مثله اخذ من والده
 الفقيه الجليل الفاضل وخاله ابي الحكم والقاضي احمد بن عبد الحق المجدي وربي الله
 الطنجاني والقاضيين ابوي بكر بن منظور وابن بكر بن ابي الجيش وربي القاسم بن جزي
 وقاضي الجماعة شيخ جده ابي البركات بن الحاج والصوفي عمر بن عتيق والفقيه عبد الله
 ابن سلون وامام النجاة ابن النجار البصري وابن عبد السلام الكهواربي في خلق كثير وولد
 عام ثمانية عشر وسبعائة **عبد الله** بن المدين ابي بكر عرف بابن مسلم الحضرمي ابو محمد
 قال السراج شيئا الفقيه القاضي الشريفة استاذ مقري رواية جاسع مارن بالفقه والقرات
 وافر الخط من الرواية مشارك خيروين فاضل نفقة على الحافظ المفتي صاحب الارضه اثني
 عشر سنة ونفقة به في التهذيب وعليه ابي زيد الخزولي وابن اجبر ومرو والصلح عبد العزيز

ودرس بولاق وتوفي بها سنة سبع وعشرين وستمائة وولد سنة ست وستين وثمان
 مائة له كرامات **عبد الله بن عبد المطهر** فقيه درعه وجامعها اخذ عن الامام القزويني
 واما عبد الوشيري واخذ عنه علي بن هارون بن جعفر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 ابن عبد الجبار الفهرسي من اهل العلم وحفظ المسائل مختصرا شرف القاضي عبد الوهاب
عبد الله بن محمد بن منصور الدرعي طالب حصل اخذ عن ابن مهدي وجمع شرحا
 على خليل بن كلام شرحه في اسفار اربعة رسل له فيه سوي الجمع وله البرزخ البائع
 في آداب المجامع توفي بعد الثمانين وتسعين مائة **من احمد عبد الرحمن**
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الخافقي المصري ابو القاسم الجوهرية الفقيه المالكي
 مصنف سنة الموطا كان رجلا متقيا جليل من جلة الفقهاء مات سنة احدى وثلاثين وثمان
 مائة قاله الذهبي في السير **عبد الرحمن بن قاسم** الشعبي ابو المطرف فقيه سالفه وبقية
 مسيحية وكثيرهم في الفتا والرواية تفقه بقاسم السبتي في المدرسة وغيرها وروى عنه
 القاضي محمد بن سليمان له وجاهة في دولة المل بطين تقضا ببلده ثم طلب ثم طلب للثوية
 فاجل له في نوازل الاحكام كتاب مفيد جدا اكثر البرزلي من النقل عنه توفي سنة تسع
 وتسعين واربعمائة **عبد الرحمن بن ابي** الرجال محمد بن عبد الرحمن النخعي الاشيلي
 اصلا اضرقي جرح بن بركات ابو الحكم قال ابن الابار سمع البخاري من ابي عبد الله بن
 منظور وحدث به كان من اهل المعرفة بالقرآن والحديث ومحقق في علم الكلام والصوف
 مع زهد واجتهاد في العبادة له تاليف معتبرة كتفسير القرآن لم يكمل وشرح الاسماء
 الحسيني حدث عنه عبد الحق الاشيلي وابو عبد الله بن خليل وغيرهما توفي بمراكش مغربا
 عن موطنه بعد ثلاثين وخمسمائة **عبد الرحمن بن حبيب** بن محمد بن عبد الله
 الانصاري يعرف بابيه ابو القاسم من اهل المروية تفقه بآب وروى عن يعقوب بن
 اسد بن ابي الحسن وابن العربي وغيرهما وجاهة شرح وعيانه والسلفي في الصلاة والخطبة
 والاحكام مخبرة شجرة تقاسم سنة كان تزيها نحو السيرة ما خرج في خلقه احكام
 الحديث مسلما له من حفظ من ربه ولفات العرب ونوازل رجاله لا ياربه احد في معرفة
 الرجال والموالي والوفيات خطيبا مضى له خطب حسان من استاذه قال ابن عباد كان
 كان عالما بالقرآن اماما في الحديث عارفا بالعلل والرواية في الادب مستقل بجميع القنون
 مع صحة ضبط وانقان وصدق وثقة وحظا وافر في البيان والصراحة في الاجكام جزلا
 في امور مكرها اصحابه تصدرا لافرا القرآن وجامع الحديث وتدرس اللغة والعربية
 اليه الرحلة في وقت الحق الا صامرا بالاكابر الف في الالف وكتابا في الغاري في مجلدات
 وله اقتضا بصلته ابن بشكوال ولد بالمروية توفي بمرج سنة اربع وخمسمائة وتوفي
 سنة اربع وثمانين في صفر لم يشاهد مثل احتفاله بجاهته قبله **عبد الرحمن**
 ابن علي بن يحيى بن القاسم الجزيري البطريرك روي عن ابيه وابي بكر بن الجبلان شغلنا

للغة والقرآن حدثه واقرا ثلثي سنة ثمان وستين مائة عن اربع وخمسين سنة ذكره ابن
 الابار **عبد الرحمن بن خلف** بن احمد الفارابي ابو زيد قال ابن الابار ولد بقرطبة
 وشابها وسكن ثمان وعشرين رجلا ببلد الغرب والاندلس روي عن السبكي وابي
 عبد الله النخعي وغيرهما كان عالما بالادب متقيا في فنونها كاتبا بليغا كتب دهر طويلا
 للملك شاعرا جديا ورايا لامة قوي العارضة شاكيا في الاصول عارفا بالكلام ناظرا في
 الفقه نكب عليه الادب ومال المنصور وصحة المريدين وشهرته له اشعار في الزهد
 مشددا على اهل البدع لا يعرف الحديث رجلاه السلطان والزهد داره ثم رجل اخيرا بمراكش
 ربهات في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثمانمائة انتهى وله العشرنيات المشهورة
 في مداحيه حيا له عليه وسلم **عبد الرحمن بن عبد المجيد** بن ابي عيسى بن الصغراوي
 الاسكندراني قال ابن القاسم فقيه مالكي معتز سمع من السلفي وتفقه بآبي طالب
 صالح بن بنت معاني واعلمت اليه رياسته الاقرا وولد سنة اربع واربعين وخمسين
 مائة وتوفي في ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة **عبد الرحمن بن محمد بن**
 علي بن عبد الله الانصاري من ولد اسيد بن حبيب جرح بالدباغ قال العبدري فقيه
 متفطن محدث راوية ذويت حسن وسكون محب لاهل العلم من الفقهاء الرجال تغيير
 جسمه واداهه بيا كبر سنه ولد سنة خمس وثمانمائة كان معتقيا بالعلم لين الجانب جليل
 العشرة على سنن الفضل وحدثه رواية ورواية لفتت من حسن خلقه ما لم اظنه باقيا
 نفي شيوخه على ثمانين جرحهم في برناجه ما طلبت منه كتابا نظما رثيا الا وفيه لي هبة
 له مجموعات وتاليف ونظم كثير ومشاركة في علوم النقل والعقل الف معالي الايمان وروضا
 الرضوان في مناقب مشهورى صلى القبروات وسالته لم تركه ذكر النخعي فيه قال لم يثبت عند
 دخوله فيها انتهى وكان لقا العبدري له في حدود تسعة وثمانين وثمانمائة رحمه الله
عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الواحد الهنسي ولد له ابو زيد شيخ الطائفة
 الهنسية بالقرطبة العالم العامل وداكرامات قال ابن القنفذ اخبرني من رآه مشددا
 على همة على جنبه بشرط كبر سنه يتراجع عليه الناس للتبرك وكان اعمى رفته يتحدث
 على الضاير وكان ابن البناء يقصده في مشكلات مسائل الهندسة وغيرها فيجيبه من
 طرف الحلقة ويصرف بل سوال قال بعضهم ما اظن ان احدا مثله في طريقة ومجاوبة
 رجل من اعلمات القسرات حين حضر السلطان ابو يعقوب حصاره العظيم سبع سنين
 لصرفه عن ذلك فلم يقبل منه فزعج لقا من وبعد ايام قتل السلطان ورجع جيشه فقال
 له خديج خرج اعد عن ثمان مائة من الموت السلطان ناخذ في الحركة فقال له عبد الرحمن
 اخيا يعني نفسه فمات بعد ايام سنة ست وربع مائة والد اعند مبره سحاب قال
 الشريف ابو عبد الله التلمساني حدثني شيخنا الايلي عن الفقيه بن الحداد قال لما ورد ابو
 زيد ناسا كنت ازمززه وارزوا الشيخ ابا محمد الفشتالي فبالي عن ابي زيد فقال لي يوما

من

ابن يعللى الجمعة اليوم نقلت لا ادري فخرجت من عنده الى الشيخ ابي زيد فسلمت عليه فقال
 لي سالك الشيخ ابو محمد ابن ابي الجعة لقد حجبت تلك الركعات من منى ذلك فحجبت من مكة
 ثم رجعت للشيخ ابو محمد فسلمت عليه فقال لي قال ابو زيد حجبت الركعات قل له لا قطع
 الله عني تلك الركعات قال الامام الشريف التلمساني اشار ابو زيد الي ان الكوفة
 العاجلة بالصلوة حجاب واسار ابو محمد الي ثوبها الاخرى الباقي انتهى رحمه الله
عبد الرحمن بن يوسف بن الحسن شهر يابن زائيف الفقيه ابو القاسم الحافظ من
 اعيان نقمنا فاس تشد اليه الرجال من الذهب تأيما على الدولة مع حظ في الحديث
 توفي اثني عشر سنة من صبح من خط بعض اصحابنا **عبد الرحمن** الرجزاقي الفقيه
 الحافظ ابو زيد من ينكح على الدولة بغاس وله عليها اسك حسن اخذ عنه ابو زيد
 الجيزولي توفي سنة ثمان عشرة وسبع مائة **عبد الرحمن** بن العشاب ابو زيد قال
 الوشريسي نقلت عن خط ابن بري انه كان شاكيا صالحا فتر عليه نحو ثمان مائة نظري
 الحقول وشاكر في الحديث والتفسير ثاب الفهم سديد النظر معجور الاوقات بالبحث
 والمطالعة والمداكر له ورد بالليل واجتهاد في العبادة عيا صغره لم يزل دروبا على الخير
 حتى توفي ليلة الجمعة ثمان رمضان عام اربعة وعشرين من خورسنة سنة له تقيد
 على كتاب الشايل لم يكمله انتهى قلت وله اسئلة نفيسة في التفسير وغيره سال عنها العلك
 ابن النبال الا في حرف اليم نزل على حله لتهذره وكرهها في غير هذا الموضع رحمه الله
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سميل القيسي ابو زيد
 وابو القاسم قال الحضري شيخنا كان يقيم بجليك خطيبا بليغا قاصدا لا يحدثا روية
 فاضلك صالحا له تاليف حسنة كاربعين حديثا في احوال الانسان ورسائله ورواياته ول
 على حفظه واتقاه وررت نوازل ابن الحاج ونوازل ابن رشد ولخص مفتح الداني ولد ثمان
 وعشرين من الحزم عام ثلثة وسبعين وثمان مائة وتوفي ببلده المرية ثمان مائة وعشرين ربيع الاول
 عام سبعة وثلثين وسبع مائة عن ثمانين واحتفل جنازته مع ثمان عليه رحمه الله
عبد الرحمن بن علفان الجيزولي الفقيه الحافظ شيخ الرضا له والمدينة كان
 علك من في المذهب بورعا صالحا اخذ عن ابي الفضل بن راشد وابي عمران الجوزاني وابي
 الرجزاقي وابي محمد عبد الصادق الصبان والناس احتفال بحلته لك خف عنه قبيد ولا عنه
 تقاريد على الرسالة وعمره منقطع التدريس وخرج للقا السلطان ابي الحسن
 المريني مرجع من وقته طريق فنزل له من قريته لما فقيه ونزل له السلطان ايضا منسقط
 هو من دابته تنقصت اركانها فمات عام احدى واربعين وسبع مائة قال المقرري رايته
 معافا ثم دخلت عليه وهو حيود بنفسه فاحبرني انه سقط عن دابته لما لقي السلطان
 انتهى وذكر الشيخ زروق ان سنة مائة وعشرون سنة وذكر غيره انه نحو سبعين سنة وهو
 اشبه اخذ عنه الشيخ يوسف بن عم الانقاسي والحافظ موسى العبدوسي وخلق رحمه الله

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الامام ابو زيد الامام الحليل والمجتهد الكبير شرفه
 وشقيقه ابو موسى الا في بنا الامام وقد ذكرهما في الدياج مختصرا قال الوشريسي هما
 الشيخان الراحان الشانحان العاكمان الغنيان العلكة من ارضه وراعه
 العرب بينهما اهل الاضاح شرفا وعزبا ابو زيد والعلمة النظارة اخر اهل النظر جامع
 شبات المعارف ابو موسى انتهى قال ابن خلدون كانا من برعك من عمل تلسان رحك بعد
 قتل ابي القوس اخرا لامية التاسعة فقر اباها اباها بن رزيون وتفقها باصحاب ابن
 شعيبه الدكالي ورجعا للمغرب بعلم وافروا العلم بالجزل بر شمر دخله مليا نه ثم تلمس
 ربي سلطانا لها سوسنة فاقاها بها على هدي العلماء فكان لهما من الشهرة في الاقطار
 ما لم يثبت لهما في الانفس صالح العقيدة ثم لما دخل ابو الحسن المريني تلمس انهما رغبهما
 عن طبعتهما وحضر معه طريقا ورجعا فمات ابو زيد وصحبه ابو موسى ليونس موقرا كثر
 شمر رجع لبلده ومات في طاعون عام سبع واربعين انتهى قال المقرري اخذ في شياهما بقر
 عن ابن جماعة وابن العطار والبطريرك وادركا المرحا في اخر السابعة ورجع للشرق في
 حدود العشرين وسبع مائة فلقيا العلكة القونوي وكان يقال لا نظيره والحل لالمقرري
 وسما البخاري عا الحارون طرا في تجمية نظهر عليه وكان ذلك من اسباب محنته اذ له
 مقالات شنيعة كحل حديث النزل على طاهره وقوله فيه كنز ولي هذا انتهى قلت
 قوله كنز ولي هذا اشبه منه ابن بطوطة منه فخر طرقة حضرت ابن تيمية يوما وهو على المنبر
 فذكر حديث النزل شمر قال كنز ولي هذا فتر من درجته المنبر التي تحتها انتهى يعود با منه
 ذلك قال المقرري وكانا يجتهدان ولا يلقدان ولما دخلت القدس وعمرن مكاني من الطلب اتي
 الي مقرري قال لكنا لك في النفوس كنه وتذكر ربيع فان سلبت نقل اخذت عن ابني الامام
 فمات عند الناس الا خليفتهما وان لا اسرفتهما وكان ابو زيد من العلماء الخاشعين لله
 وقال السلطان ابي الحسن لما طلب الاعانة بالاموال لجهاد لا يصح هذا لك حتى تكسب المال
 وتغني فيه كعنت كما فعل علي وكان يقول في احاديث اذا سلم الامام فكيف نصرون معناه بقدر
 ما يملك من بعده ليله يبرسين بيدي احدا رتقع عنه حكمه ويكون كالدخل مع المسبوت
 جمعا بين الادلة قال المقرري وهذا من صالح العقه وساله الاساذ ابو احمد بن حكم السكوني
 في مجلس السلطان ابي تاشفين عن حديث لقنوا موتاكم لم تترك مختصر كبر الي موتاكم والا
 الحقيقة فاجابه بما لم يفتحه نقلت له زعم القراني ان الشيء انما يكون حقيقة في الحال
 محار في الاستقبال اذا كان محكوما به اما اذا كان متعلق الحكم كما هنا حقيقة مطلقا اجابا
 وعلى هذا الاجاز لا يقال اجمع عليه بما فيه نظر لانا نقول نقل الاجماع وهو احد الاربعة التي
 لا يطالب مدعيها بديل كما ذكره هو بل اسأ حيث اجمع في موضع الدوق ان نقول ذلك
 اشارة لظهور ملك مات الموت عادة اذ نطقه قبلها يوحش ويدعش فهو تشبيه على
 محل التلميح اي لقنوا من حكمون بموته او عدل عن الاحتصار لاجل ما لا قلله فهم فيه

صواب
السابعة

صل

فلما اخذ من حضور الملايكة ولا شك انه حاله خفية يحتاج في نصها دليل الى وصف ظاهر
 فيسبغها وهو ما ذكرنا او من حضور الموت وهو ايضا انما يعرف بحد ما لا بنفسه فعدل
 عنها الى الاشارة اليها انتهى من مشيخته تلك ولا يري مزيد شرح على ابن الحاجب الفرعي واخذ
 منها ايته كاشفة التلخيص والابلي والمقري والخطيب بن سرزوق وعبد العقباني وغيرهم
عبد الرحمن بن سليمان النجاشي الشيخ ابو زيد بن ابي الربيع كان فقيها متفنتا له توالييف
 اخذ عن ابن الهيثم وحقق عنه علومه توفي سنة ثلث وسبعين واربعمائة وولد له ابو الزبير
 ارسن او دخل نزع ابن الحاجب بالقرية ذكره ابن القنفذ في وفياته **عبد الرحمن** بن احمد
 الوغليسي النجاشي عالمها ومفتيها ابو زيد الفقيه الصالح قال ابن القنفذ توفي سنة ست
 وثمانين واربعمائة ببغية انتهى ولم يقدمته مشهورة وقالوا اخذ عنه ائمة كاي الحسن
 ابن عثمان وابي القاسم المشد الي **عبد الرحمن** بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسين النجاشي
 الفقيه الحافظ الحاج ابو زيد قال ابو نكري السراج لقيه بعد حجة سنة اربع وستين
 واربعمائة فانا ولى توالييفه ثم رجع للشرق فلم اصح له خبر اخذ عنه العلقة مئة الفاضلي
 عمر الدين بن جماعة والعفيف الطبري وعبد الله الياضي وذكر عنه انه كان يقول تعارفت
 عندي الادلة في اي الحرمين افضل فانا اقيم في كل سنة واذا مواسمه ان يصحني في احب القبا
 اليه وانه جاورهما نحو خمسين عاما **عبد الرحمن** بن محمد السكندري شمرنا بن حيدر ابو
 القاسم جمال الدين اخذ الفقه من ابيه وسمع منه ومن غيره وناظر في الحكم عن الربيعي
 واشتهر بالديانة وولي القضا بعد من له العلم السبيل في سنة ثلث وثمانين واربعمائة
 وباشرها بشارة حسنة ثم عزل سنة ست وثمانين ثم اعيد بعد عزل ابن خلدون سنة
 سبع وثلثين بولايته فخرج وسدد رشده كرههم لابن خلدون فبأمرها الى ان مات في
 رمضان سنة احدى وتسعين وكان مفيا كثير المحبة لاهل العلم والخير له زما عتقان
 شهر رمضان فابطل نفسه حازما في اموره لا يقبل هدية ويحذر فيها مع معرفة تامة
 بالشروط والخلد في لهجها يبني استحقاق معانيها ذكره في الدرر الكامنة رحمه الله تعالى
عبد الرحمن البرشلي ابو زيد العلقة مئة المدرس الخطيب قاضي الخلة فته بتونس كان
 من اهل العلم والعلم مع خلق زكية ومكارم سنية اخذ عنه الحفيد بن سرزوق كذا ذكره
 بعضهم واخذ عنه ايضا ابو الطيب بن علوان **عبد الرحمن** بن علي بن صالح الكودي ابو
 زيد الشيخ الصالح الامام النجاشي الفاضل له شرح مشهور على الفقه ابن مالك واخر كبير لهم
 وشرح الجروسية ونظم معرب الفاظ العجم والمقصورة نحو تلك ثمانية بيت في مدحه صلى
 الله عليه وسلم وفيها يقول

- مقصورة لكنها مقصورة على امتداد المصطفى خير الوري
- يا شهابا يجمع خلف عنبره لثريته احظي بها واحدا
- نقت علك كل ذي مقصورة وان هم نالوا الايا دي واللهي

نحاز

نحاز من قد عد غير حازمه وابن دريد كرمه ما دري
 وله رهن في التصريف في اربع مائة بيت ركب عليه شرح سيرته ثمانية مائة بيت
 مائة كذا رتبة مقيد ابن غير موضع اخذ عنه الامام بن سرزوق واثنى عليه كلما ودينا واجب
 ولده حاد في النجاشي كان دون والده فيه **عبد الرحمن** بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد
 ابن جابر بن خلدون الحضرمي شيلي الاصل تونسي المولد الامام ابو زيد ولي الدين القاضي
 العلقة مئة المورخ الحافظ قال في الاحاطة كان فاضلا حسن الخلق جهم الفضل باهر الخصل
 ربيع القدم ظاهر الحيا وقور المجلس عالم الهمة توفي الجاش طامح للرياسة متقدم في
 فنون عقلية وتقليدية متعمده لمزاياد يد اليه كثير الحفظ صحيح التصور يلعب الخط
 مغربا بالجملة حواد الكف حسن العشرة من سفاخر الغرب من ذرية وابل ابن حجر اخذ
 الفرائد عن ابن بركة والعربية عن الزواوي وابن العربي وتادب بابيه واخذ عن
 المحدث ابن جابر الوادي شي وحضر مجلسا بن عبد السكندر وروري عن الحافظ السطري
 وابي محمد الحضرمي ولازم الابلي لا تنفع به ورديا الاندلس مائة اربعة وستين واكرمه
 سلطانها وابره شرح البردة ثم ما جاد على تقنيته وادراكه وغزارة حفظه ولخص
 كثير من كتب ابن رشد ومحصل الفخر والف في اصول الفقه والمنطق والحساب ولد
 بتونس في رمضان عام اثنين وثلثين واربعمائة انتهى ولد ابو جعفر البقاعي في
 محضر الاحاطة والف تاريخه المشهور الذي يحرره الجمهور المسمى بكتاب العبر وديوان المنبدا
 والخبر في ايام العرب والعجم والبربر اخترع فيه مذهبا عجيبا في التحدث في العلوم وتبقيع
 المعنوم واعمال من الاشان الذاتية والحيات والحلوم انتهى وقال غيره وولدون بفتح
 المعجمة اخره نون حفظ الفرائد والشاطبيين ومنع عن ابن الحاجب والمعلقات والخاصة وسحر
 حبيب وبعض اشعار المتنبي سقط الزند واخذ العربية عن والده وغيره وتفقته باي
 عبد الله محمد الجياي وابي القاسم بن العيصير فكل عليه التهذيب وكتب بتونس ثم توجه
 لقاسم واعتقل بها ثم خرج ثم قدم عنراطة ثم بجاية ثم تونس ثم رحل لمصر بولاه الظاهر
 برقوق ففنا المالكية وتصدد بالجامع الا انه هلك فز او صنف تاريخه الكبير في سبع مجلدات
 وكان يسلك في انراية مسلك المتقدمين كالغزالي والفريسي انكار طريقة طلبة العجم يقول
 ان اختصار الكتب في كل فن والتعبد بالافاظ على طريقة العصب وغيره من محدثات المتا
 والعلم وراة ذلك وكان يقدم مديح ابن الساعاني على محقق ابن الحاجب ويقول انه اقعد
 بالفتن ويزعم ان ابن الحاجب لم ياخذ به عن شيخ رقيه نظر تكرر عزله وولايته للقضا نسب
 في تاريخه الى عظمة تقيا عنه ابو الحسن بن ابي بكر قال ابن حجر ولم يوجد في تاريخه مات قاضيا
 لحياة يوم الاربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين الا
 اشهر اربعين بمقام بر الصوفية انتهى وقد عرف بنفسه في اخر تاريخه في كرايس وكرمه
 انه لما رجع لتونس ازدهر عليه اصحاب ابن عروقة وغيره وانه وقع له مع ابن عروقة غبار

خزيه

ومن اخذ منه الامام ابن سرزوق والهيولى والد ما بيني والبساط وغيرهم رحمه الله
عبد الرحمن بن محمد بن احمد الشريفي الكلباني عمه باي يحيى الشريفي الامام
 العلامة المتحقق ابن الامام الكبير باي عبد الله الشريفي كان من الايات في تحقيق العلوم
 واتقانها ومعرفة نظمها حجة قال ابن العباس هو الامام العلامة الا واحد شريف العلماء
 وعالم الشرفا اخر المعشرين من علماء الظاهر والباطن ابن الائمة العلامة انتهى وقال غيره
 ولد اخر ليلة التاسع عشر من رمضان عام سبعة وخمسين وسبعمائة وكان مع ابيه
 تلك الليلة ابو زيد بن خالد بن ابو يحيى بن السكاك فطلبه كل ان يسميه به فسمياه عبد
 الرحمن وكناه ابا يحيى وكان شريفا في منامه فقرأ عليه الموطأ والتقصي ففهمها واحلى ابن
 الحاجب وشا رات الغلط من تاليفه ودرس في حياته واخذ من اخيه كتب كثيرة وعلوم
 حجة ومن سعيد العقبا في التفسير والخو والمطوق واحلى ابن الحاجب وعن الاساذ القاض
 ابن حيا في العربية وسمع من ابي القاسم بن رضوان في سلك الشافعية واجازة واجتهاد في
 برع وتبحر منه قال الفقيه الصالح ابو يحيى الطغري حضرت مجلس العلماء شرفا وعزبا
 فارتب ولا حجت مثل ابي عبد الله ورأى به وجلس مجلس اخيه لما مرض باذنه سنة
 اربع وثلاثين وبلغ النهاية في المعارف الالهية والغاية في العلوم مع رسوخ قدمه فيها
 وتأليفه بكتبه على اول سورة الفتح وقد نقلناه في الجزء الذي انقضى الامانة ولما
 رفق عليه اخوه لعبد الله كتب عليه وتفت على ما اردتوه فالقبة سبانيا فوعد
 التحقيق والاتباع موديا يحيى المعيني با بدع الاتقان بعد مطالعة ما للمعشرين وصراف
 الافاضل المتأخرين في تلك خمسة اعرفها من اخرها انتهى ملخصا قال ابن سرزوق ه
 الحفيد توفي سيدنا الشريفي العلامة ابو يحيى سادس عشر من رجب مع الف عام
 حنة وعشرين وثلاثمائة انتهى واخذ منه جماعة كابي عبد الله الفقيهي والجلادي وابي
 العباس بن زاعوا وعليه عدته واثنى عليه كثيرا وكان دخل فاس وامر بحضرة سلطانها
 ونفها بها له امه بديع على اول سورة الفتح وتاويذ كورة في المعيار رحمه الله تعالى
عبد الرحمن بن الشيخ الحلبي الشيخ فني بن الشيخ كمال الدين كان حنفيا ثم رجع مائليا
 ورتقضا للمالكية وكان من اعيان الفضلاء واحدا النبلاء اذ كيا من بيت علم حسن النظم
 ولد سنة ثلث وخمسين وسبعمائة وتوفي ليلة عاشوراء من سنة ثلث وستين وسبعمائة هـ
 ورتقضا بعده للمالكية ولده كمال الدين ومن نظمه في حنة توالى عليه وكثرت ابطار شيوخها
 لا تلوها الغمام ان حب ادمعا وتوالى لاجله الانوار
 فالليالي أكثر منها الزلايا فبكت رحمة عليا السماء
 كذا وجدت ترجمته خطي معلقا ولا ادري من اين نقلتها رحمة الله تعالى عليه ورضوانه
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف المديوني ثم الجاديري ربه عرف الفقيه
 الفقيه العالم الموقت ولد سنة ستار سبع وسبعين وسبعمائة ونظن فاسا وكان بها

عدلا سرزوق توفي جامع القدرين بها وكان متفنا مقربا نحو الصابيا موقتا ترا
 بالسبع على ابي عمر وعثمان الوزر والي وابي عبد الله الفخار وروى عن الترحالي والبرهان
 ابن حديق وله تواليف كمرضة الارهاقي على وقت الليل والنهار وقظان الانوار
 منه ما يلها شراكا لشرح لها ويختصر الاقطار وكتا بجمع فيدين العمل بالاسطرلاب
 والصفيحة الشكارية وسريع الداية والعمل بالحساب والجدول في اثنين واربعين بابا
 وتلخيص الانام على ما يحدث في ايام العام وشرح رجز ابي مقرب ومختصر شرح الخاقا
 للداني ورجزها في النافع في حرف نافع وشرح رجز شيخه القيسي في الخطب وشرح الدرر
 اللوامع وله المذكور والموت وغيرها توفي في ثلث واربعين وثلاثمائة كذا اوجدته في بعض
 الجامع وذكر في الوفيات انه توفي سنة ست وخمسين وقال بعضهم كان من الاعلام
 اخذ عن جماعة وله فهرسة ملحجة انتهى وروى عن المكي في مقصورته وغيرها رحمه
عبد الرحمن الغزي في الطرابلسي بحشى الدونة اخذ من تلك سيد ابن عرفة كيعقوب
 الزعزي وغيره قال الشيخ حلولة معرفة بالفتا انتهى وذكر في حاشيته عن شيخه الزعزي
 عن ابن عرفة انه قال لا يجوز لاحد يفتي على نفس ابن رشد في مسألة ولا اخذ بقول الخنفي فيها
 قال وسبب ذلك اختلف في ذلك منها في منزع اراد قاضي الجماعة ان يحكم فيه بقول الخنفي فذكره
 عليه ابن عرفة وذكره انتهى قلت وهذا الذي قاله ابن عرفة وان كان له وجه لما لکن التوافق
 عليه فقد شى خليل في مختصره في عدة مواضع على كلام الخنفي دون ابن رشد مع وثوقه على
 كلامه وتقلده في توضيحه كقوله في الجاني وروى عن الصنف أيضا الصنف وقد ذكر كلامه في
 التوضيح وله مثله في مواضع **عبد الرحمن** الرقعي صاحب نظم مقدمته ابن رشد
 القاضي قال بعض شارح نظمه كان عالما حاضرا عارفا بالفتنة حسن الخلق اخذ عن الفقيه
 العكرمي وعيسى ابن عاكف واذا له في التدريس ولد برفقة فترية بناس منزلة سلفه
 وبها توفي في يوم الاربعاء سادس عشر من رجب عام ثلث وستين وثلاثمائة وعظم
 الناس من التلاميذ منها فاس وروا حية انتهى **عبد الرحمن** الكاوي ابو زيد
 قال ابن عازي شيخنا الفقيه النقي وطن مكنا سنة ردرس بها حققت عليه الرسالة
 وقرأت التلخيص وغيرها اخذ عن ابي يعقوب الاعضاوي وعمر الجرجاني والمكودي
 وسمع المدونة على شيخ الجماعة ابن علك ونقته بالتأخير وروى واخذ الاصلين عن العكرمي
 ويوسف الكسباني اذ ركب بعض القرن الثامن وتوفي في حدود ستين وثلاثمائة هـ
عبد الرحمن بن ابي القاسم القرموني القيسي ابو زيد قال ابن عازي مقية ما قل حاله
 زاهد متواضع جدا اخذ عن الجرجاني وابن علك والتا زعدي وعيسى المعراوي
 وعبد الله بن محمد واب القنوج ولد عام احد وثلاثمائة وتوفي سنة اربع وستين هـ
 حضرت في الرسالة انتهى قال وروى فقيه مدرس رئيس غير دين موقت من بيت
 خير وعلم وقدر انتهى **عبد الرحمن** المحمدي التوضي قال ابن عازي شيخنا

تية

مد

برزني المعقول وعنه يؤخذ بفاس على ثقل في لسانه اخذ عن الابي انتهى وقال زرروق
 وكان ينقل عن الابي انه كان يقول ما في الكلام اشكل من تلك شاة سائل سئل كدام
 تعالى والقدره الاكسابية والروية فيسفي اعتقاد الحق بينهما وترك ما سواه انتهى معناه
عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى
 ابن يعقوب بن يحيى بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن فوج بن طلحة بن عبد
 ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه القاضي بخر الدين البكري ولد في
 ذي الحجة عام ثلاث ومائتين وسبعمائة وحفظ الاحكام لابن دقيق العيد ثم عي ابن الحاجب
 والقبة التي واخذ الفقه على مرام والجمال الا فقهني تحت علمها المختصر وناي عن الشمس
 المدين وابن خلدون والجمال البلقيني وولي بعد والده الفقه ثم شرها ورج واعطاه
 السلطان الف دينار ثم عاد فاعطاه خمسمائة دينار فلم يقبلها وكان فاضلا جوادا فطريا
 فاسطوة بالمفسدين وصفه ابن حجر بالشيخ الامام العلامة المغيرة المديسين
 انضا الفضة ترمي نصف ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثمان وستين رثا غانية
 ذكره السخاوي واخذ عنه السيوطي **عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف النحالي** وبه
 عرف الجزايري الشيخ الامام العالم العامل الورع الزاهد الصالح النافع وليه الله العارف
 به ابو زيد من الاريا المعرجين عن الدنيا ومن خيار الصالحين قال السخاوي كان
 اماما علمه مستصفا اختصر تفسير ابن عطية في جزئين وشرح ترمذي ابن الطاجب في
 جزئين وعمل في الوعظ والرقاية وغيرها انتهى وقال زرروق شيخنا الفقيه العلام ديانة
 اغلب عليه من علمه بخرى في النقل ثم التزم ولا يستوفيه في بعض المواضع انتهى
 وقال ابن سلمة كان رجلا صالحا عالما زاهدا عارفا وليا من افاض العلماء وله توالي في حجة
 وقال غيره وسيلتنا لربنا العارف بالله تعالى انتهى وقد اثني عليه جماعة من شيوخه علماء
 وديننا واصله حاكما لابي والولي العراقي والامام بن مرزوق رجل من جهة الطبرستان اخبرنا
 ودخل بجانية عام اثنين ومائتين فلق بها الامية المقتدي بهم علماء وديننا وروجا اصحاب
 احمد بن ادريس واصحاب عبد الرحمن الواعظي اهل مروج ورواق مع الحد كالحافظ
 يحيى بن عثمان المشكك في والفقيه الولي سليمان بن الحسن ويحيى بن محمد وعلي بن موسى والامام
 القناضي فاخذ عنهم واعتمد على الاولين ثم دخل تونس عام تسعة او عشرة فاخذ من
 اصحاب ابن عرفة كعيسى الغبريني وعالم المقول والمعقول الابي وعليه عمدة والبرزلي
 ويعقوب الزعني وابي العباس احمد النماز وغيرهم ثم رحل الشرق منيع بصر النجاري
 على البكة في وكثيرا من اختصار الاحوال وحضر عند الشمس الساطي واخذ علومها حجة
 على الولي العراقي معظما علم الحديث واجازة قال ومنح عليه فيه فتح عظيم ثم رجعت لتونس
 فاذا ابو عبد الله القلشاني خلف الغبريني في موضع عند موته فله زمته ولم يكن
 يتوشن يومئذ من بغوتني في علم الحديث فاذا تكلمت قبلوا ما ارويتم اعترافا بالحق

وقال لي بعضهم صرنا في علم الحديث لما قدمت من الشرق ثم اخذت كثيرا على شيخنا
 ابن مرزوق حين قدم تونس عام تسعة عشر وبقي بها سنة وسمعت عليه الوطاة بقراءة
 الفقيه عمر القلشاني ابن شيخنا ابي عبد الله وغيره في اذني هو والابي من الافضل انتهى
 ومن شيوخه عبد الواحد العزياني والحافظ ابو القاسم العبدوسي وابن قريش الف
 كثير كالتفسير الجواهر الحسان فيه زيادة ابن عطية مع زوايد كثيرة وروضة الانوار وشر
 الاختيار والدرر المدونة فيه ليا ب سنتين من امهات الدواوين المعتمدة بقي في جمعة سنين
 قال هو خزانة الكتب لمن حصله وكتاب الانوار في معجزات النبي المختار صلى الله عليه وسلم
 والانوار المصنفة الجامع بين الشريعة والحقيقة في جزو وروايات الصالحين في جزو وكما
 التقاط الدرر وكتاب الدرر الفائق في الاذكار والدعوات والعلوم الفاضلة في امور
 الاخرة مجلد مخمور شرح ابن الحاجب في سفرين فيه زيادة كلام ابن راشد وابن عبد
 السلام وابن هارون وخليل وغيرهم وعنه ابن عرفة مع عيون سائل المدينتين
 احضره جامع كبير منه فوائد وارثا د السالك جزوا صغيرا ولا رجوع حديثا مختارة
 والمختار من الجوامع في مجازات الدرر اللوامع وكتاب جامع الفوائد وكتاب جامع الانها
 في احكام العبادات وكتاب النصاب وحققة الاخوان في اعلا ب بعض ابي القزوين والاب
 الابريزي عن ريب القرآن العزيز وكتاب الارشاد في مصالح العباد ذكر جميعها في فهرسته
 ولد عام خمسة او ستة ومائتين وعملها بية وتوفي كما ذكره الشيخ زرروق وعنه خلفت
 سنة خمس وسبعين ومائتين عن نحو تسعين سنة كما ذكر السخاوي واخذ عنه العالم
 محمد بن مرزوق الكففي والسنوسي واخوه التالوني وابن عبد الكريم المصلي ومن فوايد
 ما ذكره في كتبه قال وجبرته ان ابن اراد القبط اي وقت شئت الليل فليقرأ عند ما
 يغلب النعاس بحيث لا يتيء له بعده خطا لحسب الذين كفروا الي السورة فانه
 يستب في الوقت الذي نواه بله شك وهو موقوف به ومن ان بنته ساعة الاحابة
 التي في الحديث فليقرأ عند ربه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الي اخرها فانه يستب
 فيها بفضله تعالى ورجا تكرر تنقظه لاسراده تعالى قال وهو ما الهت وكتبه بعد الا
 ستارة وهي فائدة عظيمة انتهى ملخصا وقد ذكرنا في الاصل بعض كراماته نفعا الله
 تعالى به امين **عبد الرحمن بن موسى البرشومي** ابو زيد قال الشيخ زرروق اخبرني
 بحاجته وانيه فقيه ذودين وعفان رينا وعقل وجمل صبار توفي بيا حد
عبد الرحمن بن سليمان الثاني عرف بالحيدري فاما اخذ عن الغوري وغيره ترمذي في
 المحرم عام اربعة وستمائة ذكره المعجور **عبد الرحمن بن محمد** بن ابي قاسم حله الذي
 فاض فضة مصر من الشهورين بالعلم والعلم رفيق القلب شرح الدقة يترجع لغير
 المستحق طلب منه السلطان الغوري استبدال مكان وفقد فاني وقال كيب الاستبدال
 من جني فله افعله ثم صمم عليه في تولية القضا مشروطا بطلب احداهما لا الاخر

منه

اراد

عليه نقال بل اكون رسولك في كل من طلبته احضره بنا شريعة وامانة ثم تغف عنه
 واشتغل بالعلم والتدريس في ذلك العهد حتى لا يرد ساكن ولو قليل الف شرح الرسالة
 وشامل بهرام وتلعة من المختصر قد رعاها دات وحدود الابي ترفي بعد العشرين
 وبتبع مائة ذكره القاضي القزويني **عبد الرحمن بن عيا** الاجهوري بمائة ختم فيها
 مضمومة ثم رانيا نسبة اليه اجهورية ثم بصرفا في القزويني شيخنا الامام العلامة الفقيه
 الناسك العامل الزاهد ثقة بالشهاب الفيشي ثم بالشمس اللقاني واحيه ناصر الدين
 وسبع في الفقه اعرف من رايه به ولازم اولا خليل وكشف غوامضه له عليه حاشية وشر
 علي شرح بهرام احسن من حاشية ابيه ظاهرة في تربية الطلبة اشهر بذلك في حياة
 شيخه ناصر الدين مع ما لناصر من الشهرة يخرج به الطلبة ووصل بك رسوخه كونه مائة
 حتى صار يمد رسوخه كلهم من طلبته وعده شيخنا الولي عبد الوهاب الشعراي في
 طبقات الصوفية منهم واثنى عليه توفي في صفر سنة سبع وخمسين وبتبع مائة انتهى
 قلت زاد الشيخ علي الشافعي في يوم الاثنين فمؤدة ثالث عشر صفر سنة سبع وخمسين
 قلت لقيه والذي رحمه الله توفي حاشية نكت مفيدة في بعض المواضع رحمه الله
عبد الرحمن بن محمد بن الحاج احمد المغربي العلوي البلي التاجوري به عرف قال
 القزويني شيخنا العالم الناسك ذو الحقيقة والطريقة مائة الوقت في علم الميقات
 بالملك واخذ الفقه عن الاخوين الشمس اللقاني والناصر وغيرهما واعتنى بالتهذيب
 والرسالة والموطا يد رسوخا في مائة يوم ما وانه فرق عشرة المجد نذكر ما اوجب به
 من ان لفظه بذاته دست عليه في كتابه فانكره بعضهم وقال كل عبارة اعترضت بحاج
 عنها بذلك فلك يبقى اعتراضا على عبارة تعصب الشيخ وقال لهذا امام مجمع على اجله لانه
 لم يوصف بشي مما يرميهم اللفظ ثم قال السائل تسكت والا انكم تكرره فقال الطالب لوجه
 لا انكم نذهب الشيخ تعصبا وسيل الطالب بعد ذلك فقال ففتت ففتت الدرس وانه
 جنب فحضرت في المسجد جنبنا فزجر من الشيخ بما رايتم توفي في رجب الستين وبتبع مائة
 انتهى مراتب خط الشيخ علي الشافعي انه توفي ليلة السبت ثاني عشر المحرم سنة اثنى
 وستين قلت لقيه والذي وشيخنا محمد لما حجنا وحضر شيخنا وروى عنه رحمه الله تعالى
عبد الرحمن بن عيا بن احمد القزويني ثم القاضي مرف بسفين قال المجهول شيخنا الفقيه
 المحدث المسند المحقق الرحلة اخذ عن ابن عازي والشيخ زروق وغيرهما وشرق
 سنة سبع وخمسين فاختار علم الحديث عن الفلقشدي وغيره من اصحاب ابن حجر فحصل
 له رواية واسعة لم يحصل لغيره من فاس ثم آت بالسودان ودخل كنوز غيرها وعظم
 واعطوه ما لا جزيلا ذكره عن نفسه انه انقض هناك مائة مائة جارية مما يهدي له
 ثم رجع لفاس فخطب بجامع الاندلس وتولى الفتوى بعد حفيد القوري ثم عزل فلما
 رواية الحديث وانه كالموطا والعدة والكتب الستة والتفسير وتفيد كثير من نوادر

الحديث

الحديث والادب مع منبط ورجع كثير من الكتب يشارك في الطب والادب والنسوق مع
 تواضع يركب الحار مع اشرف الناس توفي فاج ست وخمسين بحسنة ثمانين سنة روى
 عنه اليسقي وغيره وانقطع عن الحديث بموته وكان يكره علي من يطلب قراءة الفاتحة
 للناس ويقول انما بدعت لم يردني حديث وروى بعد موته فيسئل عنها فترجع انتهى
 قلت قال الامام زروق ما عتاده اهل الحجاز واليمن ومصرين قرا الفاتحة في كل شيء
 لا اصل له لكن قال القزويني استنزل ما عند ربك من خير وما شرويه من بريقه الفاتحة
 المأمورة بها في كل صلاة وتكررها في كل ركعة واحذر العبادت المصدوق ان ليس في
 التوراة ولا في الانجيل والفرقان مثلهما فقيه نصير ان يكثر منها لما فيها من الدخاير
 انتهى كلامه زروق قلت اخبرني ابو الشيخ بن النواب بن مطا قال اذا اردت حاجة فاقرا
 بفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضي ان شاء الله تعالى السيوطي **بقية من اول**
اسمه عبد الرحمن بن محمد بن الفرج الاخير يبعين باب الفرس الغزالي
 مع الحديث علي ابن علي الغساني واري كبريت عطية وثيقة بابي محمد بن عتاب وسبع علي
 القاضي ابي الاصم بن سهل ودرس الفقه ولازم الفتيا والشورى وتفضل كرها
 وكان يقيمها حانقا مبرزا اليه الرحلة في رقة لتحقيقه بصنعة الاثر انتفع به كثير
 وحدث عنه جلة تروى اخر شعبان بالملك سنة اثنى واربعين وخمس مائة وولد
 في ربيع سنة ثنتين وسبعين واربع مائة ذكره ابن الابار **عبد الرحمن بن ابراهيم**
 ابن محمد الحنظلي يبعين باب الفرس ابو القاسم مع ابنه توفيق كان يقيمها اصوليا بعد
 حاقظا متفطنا مع منه ابو جعفر بن الدال قال لم ارا حفظ منه لك سائدا تمل بعض
 نواحي سراكش سنة ثمانية ذكره ابن الابار **عبد الرحمن بن الفقيه** العالم الفيا
 المتقن احد العلماء الذين لهم التقدم والسبق لقي في رحلته لكش افاضل وحيد وحصل
 وفضايل مع ابن شاس وسبعة عنه انه قال استشارني ابن شاس في تصنيف جواهر
 فنهته ثم مشيت للحج فوجدته قد وضعه انتهى وكان محققا للدين عيب وذلك حصوله
 من الدنيا رفع امره لما دخل بجاية لوالها فامرسل له بطعام ورجال فزدها ثم رحل لفاس
 وحلها حتى مات وكان له بها ظهور ذكره في عنوان الدار **عبد العزيز بن ابراهيم**
 ابن احمد القرشي البجلي التوسني عرف باب بزرقة ابو محمد وابو فارس الامام العلامة
 الموفق المحقق تروى تروى كان عالما صوفيا فقيها جليل قال ابن سعيد في الشرق
 ثقة بابي محمد بن السوسني واري محمد البرجيني والقاضي ابي القاسم بن البراء وكان حاقظا
 للفقه والحديث والشعر والادب شا ركا مصنف جامع بين تفسير ابن عطية والرحستر
 وشرح التلطين والارشاد من اهل الدين والعلم ولد بنوش يوم الاثنين رابع عشر
 المحرم عام سنة وست مائة ومات في ربيع الاول عام ثلث وستين وبتبع مائة قلت
 سما شرح الارشاد بالاسعاد وله شرح الاحكام الصغير لعبد الحق وشرح الاسماء الحسن

عبد الرحمن بن محمد بن الفرج
 اخلاق الطوبى في كيم ولبسته وزين
 وهو معروف بدار العرس ويطبق بالحق
 دخل به مع العليقة في خاتمة الافكار
 فاحتلها لحنه جوده زلفا
 ابن منصور وروى جعفر بن محمد
 وابو عبد الله بن محمد بن محمد
 القليبية فعلق بها باو الكثر وروى
 نحو من عشر من سنة مائة
 لعد في الحشر الجوز العافية
 نفق مع اعنا الجبار السوار
 جرى وجزت رجلاه لا في راسه
 من مائة مائة مائة مائة
 اني فسا بقاء الجمع ليس بغير

وشرح العقيدة البرهانية وشرح المعارف البرزخية بين فيه تأويل أكثر
 الشكوك ومختصره سماه إنباح السبيل إلى منهاج التأويل وهو من الأئمة العترة عليهم
 اعتد خليل شهيد في سراج **عبد العزيز بن محمد** القيسي الفقيه الشهير بابن
 كليله الفقيه الجليل العالم المتقن المحدث أبو محمد خزائن مذهب مالك كان فنيح
 العبارة درس عليه العلم كثيرا وانتفعوا به تقاضا بجاية نيابة ثم تقاضا بسكرة وفسطاط
 والجبل وكان مشاورا ومفتيا في العمل لقي الفضلة كالحارثي وأبي العباس الملقب بـ ولد
 في جمادى الآخرة عام اثنين وستماية ذكره في عنوان الدرر **عبد المؤمن**
 ابن محمد بن موسى الجاني القاسمي من أعرف الناس بالتهذيب حسن الإلقاء السال
 لا يعرف العربية جلس مجلس أبي الحسن الصغير بعد موته مقرى عليه قول المحدث
 والدجاج والأوز المخلقة منكم عليه كل ما حسنا ولما فرغ كان له العجب نفسه وقال انظر هل
 يقال الدجاج أو الجراد أو الجراد أفصح لأنها لغة القرآن قال تعالى جدد بيضه
 فضحك أهل المجلس وهم ازدي من أربع مائة فقيه منهم مائة منهم وطا سقطت
 في البلد ولد في حدود سنة خمس وسبعين وستماية وتوفي عام ستة وأربعين
 وتسبع مائة من خط بعض أصحابنا **عبد العزيز بن محمد** القروي القاسمي الفقيه
 الصالح المفتي قال الإمامان المقرئ وابن سرور هو أكبر ذلك ميذا أبي الحسن
 البرزوقي علمنا ودينا زاد ابن سرور في تقييده على المدونة عنه أحسن تقييده
 قال ابن القنفذ في رحلته طلبه السلطان أبو الحسن أن يخرج مع عامل الزكاة فقال
 له لا شئني فتح لعب الشريعة بما مخرج من الغارم تغضب السلطان وضربه بسكين في
 يده وهبته فخرها وقال له هكذا تقول لي فبادر الوزير وأخذ بيده وأخرجاه أظفار الغيط
 السلطان وقام السلطان لداره وقد اشتد وجع يده التي ضرب بها فخرج وتاب
 روجه إلى مروه واعتذر إليه وقال له طيب نفسك قد علمت ما قلت إلا الحق فقال له
 يعفوا به لي ولك وانصرف وكان السلطان بعد ذلك يزوره بداره وكان من عادته
 ألا يدخل شيئا من الباب حتى يعطى مغرمه ويقول أكره أن أمتار على الناس قال بعض
 الفقهاء دخلت عليه وهو محترم كساية وكتب الفقه مبسوطا ومروفا يقطر عليه
 وكساوه في غاية الدرج فقلت له أرفق بنفسك ورفق كسائك فقال لي ستة أشهر أروم
 غسلا وما وجدت سبيله لذلك لأجل هذا الشغل منجيت منه وأضررت به جميع تقبيل
 على الشيخ أبي الحسن الصغير خطه وحسنه بفاس وأما التقييد الكبير فخره الجيد في
 صدر الطلبة أخذ منه شيخنا الحافظ موسى العبدوسي انتهى وتوفي سنة خمس وسبع
 مائة **عبد العزيز بن موسى** بن معطي العبدوسي الفقيه المحدث العلامة الحافظ
 الكبير الإمام الجليل جامل لواء الذهب والحفظ في وقتة أبو القاسم بن الإمام أبي عمران
 القاسمي تبريل تونس أخذ عن أبيه وغيره واشتهر في قوة الحفظ في الغاية قال القاضي ابن

في
 تاريخ

الأوز كلب التي الفقيه الجليل أبو عبد الله الزليدي بابي مينة في غزاة الحفظ قال ورد علينا
 تونس خروا عام سبعة عشر وثمان مائة وبيده كتاب الإمام محمد بن سرور وبتول لنا فيه
 الآن يروى عليكم حافظ المغرب نطناه من تغسيل الأخوان في الوصية بأخوانهم فلما اجتمعنا
 به رأينا منه العجب العجيب من حفظ لا يكون لأحد في ما رأينا ما فريقيته كان عندنا بتونس
 أبو القاسم البرزوقي سلم له أهل زماننا في حفظ الفقه والناس دونه في ذلك رجحانية أبو القاسم
 المحدث إلى حضرة ناها السهم فلم يزل يرويهم من يشبه العبدوسي في حفظه وظهر صدق ما وصفه
 به ابن سرور وإن من ورعه الأية كراما لا تحفظ فصدق الخبر الجبار وعده فترك مجلس
 تدريس وحضرته لا تطف من يأنح تحقيقه فزات ما لا يدرك إلا بجاية نيابة من حفظ
 ينفق منه كيف شيا فلزمته حضرا وسفرا فمن طريقه في أقال المدونة أن يتدي في المسئلة
 كبار أصحاب ملك طبة طبة حتى يصل لحمل الانظار من المصريين والمغاربة والأندلسيين
 ربا على الوثائق والأحكام وغيرهم حتى بكل سامعه ويعني عن تحصيله هذا بعض طريقه
 في المدونة وإذا طلع على الكرسي يرى معجزا يتدي بأفكاره سرية تكبرها كل يوم فيحفظها
 الناس ثم يقرى القارياتة ويقتح هو ما يناسبها من الأحاديث وأخبار السلف وحكايات
 صوفية وسير نبوية وغيرها ثم يرجع للآية وربما نقل الأحاديث فيقول الحديث الأول كذا
 والثاني كذا اختارها إلى المائة نازيد ثم كذلك في المائة الثانية واشك في الثالثة رياتي في
 نقلها ونظرها بما يخرق العادة وكان الناس يتسابقون إلى مواضعهم قبل البيع رجلا لا وساء
 متراحمين وفي خارج المسجد أكثر من داخله يجمع كلهم بصوته ومنع السلطان من خلط عليه
 وغيره من الطلبة أو طلبته تونس لا يروى ذلك عن أئمة كهم في علومهم بآقونه من قبلها
 ولم يحارضه إلا شيخنا أبو العباس أحمد العقلي حرض عامة الطلبة عليه ويقول أنا له قلت
 حتى صار هذا ينكم بما شئت ولكن خافوا السلطان وقيل إن ابن أخيه عبد الله يعلمها بفاس
 وعلمها هو بمصر على ما قيل فتجروا من حفظه وتلقه مبيحة من الأحاديث وترتيبها ولكن
 فضلوا عليه سيدنا ابن سرور لما رآه في العلوم ورفا ومنهم في علوم الحديث ونظمه
 الأجر فيها على طريق ابن الصلاح وقيل له يقول أهل تونس لأحسن العربية فامرهم أن
 يقرروا عليه كتابا فيها تسلك في أقرانها طريقه في المدونة بعد أصحاب سيوية ثم نزل الشيرا
 وشراح الكتاب وطبقات النجاة حتى ملأوا كلوا وما زال ينقل حتى ذهبوا ولم يراجع فيه ويقال
 أنه اجتمع بالشيخ البرزوقي وهو عمي ليلية في جهازه تكلم فقال له البرزوقي مرحبا بك وماذا
 العبدوسي كل رفيقها فسكت البرزوقي وعد من رحلته وسرعة جوابه هذا المصنف ما كتب لي
 بهذا الحافظ العظيم انتهى كلام ابن الأوزق ملخصا وتال الرصاع شيخنا الإمام العلامة الحافظ
 الصالح الرياني وقال غيره الفقيه الحافظ المدرس المحدث الصدر الزاوية الأنصلي انتهى ونحو
 بتونس في التسامع والعشرين لذي القعدة عام سبعة وثلاثين وثمان مائة ذكره في الوثائق
 وذكر الزاوية كتاب الانتصار لأنه شيل بمصر من مالك والشافعي فقال للسائل ابن تير الشافعي

تقال بصر العقيدة وقال ابن تيمية فقل بالمدنية فقال بينهما ما بين تيمية وذكر منه الثعالبي
 انه كان يقول لا يلزم البراءة بما تخلف عليه الا حيث خالف ما في روايته من الامر عن موسى بن
 عقيبته يما من عن سحنون انتهى وقد ذكرنا في الاصل بعض فوائد الحديثية رحمه الله
عبد العزيز النكري روي عن رجل للشرق في زمن ابي القاسم النويري واسط الناصر
 وكان عالما بغيري لاهل مصر ساجلا مختصرا كلها لاصولها على ما قيل الاخوان ثمة سمعته من
 شيخنا العلامة محمد بن جعفر رحمه الله نقل عنه الخطاب بن مواهبة وذكر في معجم السيوطي عبد
 العزيز النكري روي وهو غير هذا فيما يظهر فانظر **عبد العزيز النوري** علي القاضي ابو
 محمد قال الشيخ زروق الفقيه الخطيب البليغ الرئيس كان جليلا في ذاته تعالى صلوات الله عليه
 يلقى نفسه في العظايم والايالي له اخبار كثيرة توفي سنة احدى وخمسين وثمان مائة وولد
 سنة اثنين قال غيره كان فقيها خطيبا حاشا عفة الزمان وعليه به كان القيام على عبد الحق
 المسمى **عبد العزيز بن عبد الواحد** الليلي الفاسي تولى طيبة المشرفة العلامة المتقن
 الناظم الناصر له عدة منظومات في فنون من الاصلين والبيان والمنطق والجدل والقول
 والقرائن وغيرها الفقيه والدي رحمه الله بالمدنية عام سنة وخمسين وحادثة قال المجرور
 اخذ بفاس عن ابي العباس الزرقاني وكان اتيه من المتقن في العلوم بعد اخيه منظومة
 له فيها نيف وعشرين فمنا مع حلون نظم يدل على حقيقته ازديت من تلك شين حجة ومات بالمدنية
 وبها سكن وقال غيره الف الفقيه في النحو وضمن الفقيه ابن مالك وله تقييد على مختصر خليل
 انتهى **من اسمه عبد الوهاب** **عبد الوهاب بن يوسف**
 عبد القادر الفقيه الفاضل من قضاة الزمان مثله قراحيته ورجل للشرق ولقي ابا
 القاسم ورجل من رتبته وحصل الفقه والاصلي والحكمة وربع في المنطق على طريقة الناصريين
 لم يكن في رفته اعلم منه بكشف الاسرار للخواري في المنطق وتفتا بنور رفته وغيرها
 وحقه التقدم على اكار رفته ولكن الخطوط لا تجوز في العقول توفي بتونس في عشرة الفين
 وثمان مائة ذكره في عنوان الدراية **عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عيسى** الاخواني
 ولد سنة سبع وثلاثين بمصر في رجب سنة سبع وسبعين وباشربا شربة حنة وكان كثير التكاثر
 والحج والمجاورة حسن المجاورة ثم حزن اخره ولزم داره الى ان مات في ربيع الاول سنة تسع
 وثمان مائة من الدراية **عبد الوهاب بن محمد بن علي** الزرقاني القيسي كان متفنا
 حافظا لها مائة لا يجازي في حفظه مختصر خليل ومنهم بغيره باخرة وكان له وجده مصر رتبته
 باقيا في هذا المختصر لهم عليه تفاني كثيرة واعتنا كبيره شرح من قواعد جده شيئا سيرا
 حسن مختصر لزمه واخذ عن ابن هارون وعبد الواحد الوشيري بل جازاه الخطيب المحدث
 الحاج محمد بن احمد حفيد الخطيب المحدث بن مرزوق حين تقدم لنا ما كان بغيره الفقه والاصول
 والتفسير والحديث والنصوف وشيئا من الادب والطب وله عام حنة وتسع مائة وتقتل ضرا
 بالسياسة في ذي القعدة عام احدى وستين **عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل** النصار

الاولي القصري ابو محمد روي عن ابي الحسن خلف بن غالب وغيره وحدث بكتاب اليقين من
 تاليفه وكان متقنا في الكلام ومشاركا في العربية وغيره متصونا له تاليف كتفسير القرآن
 وشعب الايمان وكتاب السائل والاجوبة وتنبيه الانعام في مشكل حاد يسه عليه الصلة
 والسلم قال ابو عبد الله الازدي انه صاحب احوال ومقامات وعلم ومعاملة وزهد وتسل
 توفي عام ثمانية وستين وذكره ابنا **عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن بلي** الغافقي ابو محمد
 روي عن ابيه وابن سعادة وابن الجدي وجاهزه ابو الحسن بن هذيل كان فقيها حافظا حسن
 الهدى والصحت مشركا في الحديث بصيرا بالشروط تاليا على مذهب مالك متقنا في الفقه
 مع تقن في طب وغيره له مختصر في الحديث وتفسير جمع فيه بين ابن عطية والرحماني ولي
 قضا زنده وغيره توفي باشبيلة عام ستة عشر وثمان مائة نحو مائة سنة وولد سنة ست
 وثلاثين وثمان مائة **من اسمه عبد الحق** **عبد الحق**
 ابن عبد الله بن عبد الحق الانصاري تلميذ في الجامعة من ذرية الاسام المازري توفي قضا
 غرناطة ثمان مائة ثم سلك في الفقه وكان احد العلماء المتقنين بغيره بذهب
 مالك حافظا نظارا ذكرا للعلم بصيرا بالاصول بصيرا بالاحكام جزا صلبا في الحق لا ناخذ
 لومة لاهم مهييا معظما مكين الجاه عند الولاة له كتاب في الرد على ابن حزم الظاهري دل على
 حفظه وعلمه انا وفيه توفي بمراكش في شوال عام احدى وثلاثين وثمان مائة **عبد الحق**
 ابن محمد بن ابراهيم بن سحيع المراكشي قال القبري بغيره جليل عارف بنبيل بغيره له حكمة ومعرفة
 وبها حمة وبراعة وله عدة مشاركت في العقول والمقولات احد الفضلاء له اتباع كثيرة ومعرفة
 كثيرة ببداضها فيها الغار لا شاركت جروفا في جاد ورموز وشعر في الطريق توفي تاسع
 شوال سنة سبع وستين وثمان مائة انتهى قلت ذكر في الاطحة اختاره الفاسي من القضاة
 الي الزندقة وهو احد من بالغ ابراهيم في نهضة نصليهم تقف عليه وعنده الله يجمع الخصوم
عبد الحق بن ربيع بن احمد الانصاري ولد بجاية وكان روح مصوره وواسطة اهل عصر
 ذو فنون من فقه واصول ومنطق ونحو وكفاية وادب حسن الخلق ثاب عن القضاة
 في الاحكام وعليه المعول بل هو القاضي حقيقته كرجوعه اليه سلم الباطن سمعته يقول رايه
 ما بقط وني نفسي شمس لم وكان مغفورا حسن العبارة عرض عليه قضا بجاية فامتنع توفي
 اخر ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وثمان مائة من عنوان الدراية **عبد الحق**
 ابن سعيد بن محمد المكناسي قال ابن الخطيب في نقاضته من اهل المعرفة والخصاثة قايما
 على مزعي ابن الحاجب ممتازا به فيما دون تلمذ قراه في العلمين ابي زيد وابي موسى ابني الامام
 وتقدم لافترائه فاشيت من اصطلاح ومعرفة وفيه جزا على فتوى الامام ابن العربي السلمي
 رحمه الله المارضة على الرسالة الحاكمة ابا وفيه احسن كان جيا سنة احدى وستين وربع مائة
عبد الحق بن علي القاضي تافني الجزاير الفقيه العالم المعني ابن الشيخ الصالح ابي الحسن في
 طبقة الامام ابي العباس له قنار في المازونية والمجيار وروى عنه الشيخ الثعالبي الفقيه القاضي

ك

عبد القادر بن عبد الوارث بن عبد القادر الطولي الانصاري السكندري شيخ الشيخ
 وقاضي القضاة ولد في شوال سنة ستين وربع مائة وثمانين في رجب سنة اربع واربعين
 ومائة مائة **عبد القادر** بن ابي القاسم بن احمد المالكي السعدي من ذرية سعد بن عباد
 مرف بالكي ولد في ربيع الثاني سنة اربع عشرة ومائة مائة مائة قال البقاعي كان رحمه
 صالحا فقيها حكيما متقيا قاضيا مسددا من فقهائه لم يخط له نقية كف بعصره ثم اضر
 بعده فاستمر مدبرة الى ان مات قاضيا ولفاته سنة ثمانين قال البيهقي شيخنا ه
 الامام يحيى الدين قاضي القضاة العلامة المتفهم في التفسير كشاف حفيظته ومن الحديث
 اليه الرحلة في روايته ورواياته ومن الفقه ما لك زمانه ونائب اعلمه ومن النسخ المحي دارين
 علومه بحالته ابي من الرمن الانف وزهده سارت به الركبان وبها سنة يقصر عنها السالك
 من العلم عرو من الرشدين شاكيا حيزا وسمع من التقي القاسمي وابنه سلمه من جماعة واخذ
 الفقه والعربية عن البايع واحاذه بالتدريس والافتاء وسمع فيها ويخبر به لك قنا وتدر
 الفقه والتفسير والعربية وغيرها بارعا فيها اما ما علمه من يتكلم في الاصول حسن
 المباحنة عبد الكثير الحفظ للشوادير والاداب والاشعار والاخبار وتراجم الناس واحوالهم
 فجميع العبارة جدا طلق اللسان لا يملحها لستة كثير العبادة والصلة والقرارة والنواضع
 ومحبة اهل الفضل والرياسة في مجالسهم لم يصغف في مكة غيره كان دخل القاهرة واجتمع
 بمقتله بها وولي القضاة عبد ابي عبد الله التبريري سنة ثمان واربعين فبا شريعة ونزاهة
 ومنزل واعيد سره له نقيا نيف كشرح التسهيل اعني ضبط الفاظه وتفسيرها خصوصا ما
 يتعلق باللغة لم يتم وما شية تزجج ابن هشام رعا شرح المكيدي وغيره انتهى قلت وله
 شرح خطبة مختصر خليل وشرح فرائد ابن هشام وانتهى شرحه للتسهيل باب نون التوكيد
 جمع فيه زيادة شرح المؤلف وابنه حيان والمرادي والسمين وابنه عقيل وانصاري الجيوش والدمايني
 مع الكلام على شواهد ضبط اللغات الواقعة في شروحه وجمع فرائد التسهيل رحمه الله تعالى
عبد القادر بن احمد بن محمد الدويري مرف بابن تقي ولد في جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين
 ومائة مائة رتقته الشيخ عباد والشيخ طاهر وراي القاسم النويري واذا له وناب في الفقه
 من الولي السبائي من بعده واشير اليه بالفضل ودرس له الكلية بالشيخونية وجم مرتين
 وزار القدس وكتب على الفقه بمنزله في الفقه والتدريس الى ان تولى القضاة بعد من
 البرهان اللقاني ومحمد الناس نواضعه وتودده تومني واحترفي الحجة سنة خمس وتسعين
 ومائة مائة صح من الشيخ ابي **عبد القادر** بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري مرف
 بعده حفظ القرآن ومختصر ابن بشر ومروغ ابن الحاجب ومنهاج الاصول والملمحة وغيرها
 وممن على ابن عمار والبساطي وراي الفقه ابن وقفا واخذ الفقه في الشيخ عباد والشيخ طاهر ومرا على
 ابن حجر البخاري والموطا وسمع في الفقه واصوله والعربية وغيرها واذا له جماعة كالولي
 السبائي في الافتاء والتدريس واذا في الطلبة وتعهده بالقضاة وكان قوي الحافظة وله

نقيا

نقيا ومشفق وحدث سيرته ولد يوم الخميس ثامن عشر شعبان سنة اربع وعشرين ومائة مائة
 وتوفي في جمادى الثانية سنة اربع وخمسة مائة مائة من العضاوي **عبد المنعم** بن
 سريان بن عبد الملك بن سحر بن اللواتي الطنجي ابو محمد قال ابن البار شافيا طه رتقته
 علي بن عبد الواحد بن عيسى وسمع الحديث من ابي علي الغساني وكان فقيها حليلا مهابيا ولي
 نقيا الشيلة بعد من ابي سريان الباجي ثم نقيا طه في زمن علي بن يوسف بن تاشفين
 ثم نقيا المروية بعد ابي الحسن بن اخفي فاشتهر على اهل الشر وعدل في الاحكام وزهد في
 الكسب ثم اعيد نقيا الشيلة بعد ابي القاسم بن ورد ثم نقيا طه فاستغنى ولم يلم
 بيب فاشتهر وصار للمروية فتوفي بها سنة اربع وعشرين وخمس مائة **عبد الكريم**
 ابن عبد الواحد الحسن بن ابو محمد الغفقي الطالغ الفاضل المدرس من اصحاب الشيخ ابي
 زكريا الزوارقي وتراجمه من اهل الفضل والوجاهة والنزاهة ذكره الغبريني رحمه الله
عبد الحافظ بن الحسين مرف بابن الفرات من اهل الفضل اخذ عن الشيخ خليل واشتهر
 به شرح مختصره وعن غيره ايضا وبالغ بعضهم في الخطا على شرحه وذكر انه حفيظ المذهب ثم
 رجع بالكفا ورعيل له فيه كبير اشتغال هذا ما قال ولما تفق على وفاته **عبد القوي**
 ابن محمد بن عبد القوي يعرف بعبده قدم مصر فاخذ بها عن الرهون وكان عارفا بالفقه
 سمع من الكثيرين الاحاديث والحكايات قال ابن حجر رتقته واذا دورس واعادوا نقيا
 وكان خيرا ويناها والستين من الضوء اللامع **عبد النور** بن محمد بن احمد الشريف القلبي
 الفاسي ابو محمد العلامة قال ابو زكريا السراج شيخنا السيد الشريف كان قاضيا مد رسا عالما
 خطيبا وجهيا ذا معرفة تامة بالفقه شاركا في الاصلين من مقدمي اهل النور قلته انصح
 من لسانه له اعتنا بطريقه القوم ومحبة في المنسب اليها ترتيب الدسعة مكررا لاهل البيت
 محبا لهم اخذ عن الاتا ابي الحسن بن سليمان القرطبي وراي عبد الله محمد بن يحيى الحسيني ولد
 عام خمسة وثمانين وثمانية اتمى بلخصا وله تقييد على المروية وقنا ومقولة في المعيار
عبد المعطي بن حصيب المجددي سنة لعرب بالمغرب التونسي اخذ واصوله عن عيسى
 الحصري وعلي الحسن بن ابي القاسم المصمودي والتقي القاسمي وعبد الغني البجلي وحضر دروس
 القلشاني واجيه عمر بن محمد بن عقاب في اخريه وتيز في نون العلم ولد سنة ثمان وعشرين ومائة
 مائة صح من الضوء اللامع قلت اخذ عنه العالم محمد بن عبد الرحمن الخطاب وغيره رحمه الله
عبد المعطي بن احمد بن محمد السخاوي المدني العالم المصنف له تاليف عدة كتفسير
 القرآن السمي فتح الحيد في ستة اسفار وشرح التاليف في الفقه وتاريخ المدينة وغيرها لقيه
 والذي بالمدينة الشريفة وكان حيا قرى ستين وربع مائة من بيت علم **عبد الغني**
 مرف بالفضل من اهل مصر روي عن ابن وهب وابنه عيسى ومنه السامي وقال لا بأس به
 كان حافظا فقيها متقيا مذكورا في نقيا المالكية مات سنة اربع وخمسين ومائة من تاريخ
 مصر للسيوطي **عبد الغني** بن احمد بن محمد الدويري ابن تقي اخي السابق قريبا اخذ الفقه

الشيخ

الروايات والاشياع وهذا التبع لشخص معين ليس من الدلائل المطلقة في شيء فان قلت
 انما اجاب به قبل النظر في العجز قلنا لا يجوز التقليد قبل النظر على الصحيح لقوله تعالى فان
 تنازعتم في شئ فالتمسوا اليه ومن امكنه الرد اليهما فتركه عصي وايضا فانما يكون ذلك نادرا كالعجز
 واجوبته بقول مالك هو الاكثر مما لا يضيف الي نفسه الا اذا خرج قول مالك عن قواعده
 واحتياطه هو احد اقواله وان لم ينفى عنه كماله ولا يقال ولا عمل السابلي انما سأل
 عن مذهب مالك فقط قلنا قلنا جوابه بذلك مطلقا سواء عين له السابلي ذلك ام لا دليل
 اطلق في الاسئلة عارضة عن ذلك وان سلم منوالهم له عن مذهب مالك يدل على اعتقاد
 السابلي والرواية عند انه خزانة مذهب مالك واذا قلنا ذلك وهذا دليل على تقليد
 له في المجتهد انما ينظر في الادلة المطلقة وايضا فنسأل المجتهد عن مذهب غيره نادرا جدا
 وايضا فلم لا يسأل عن مذهب غيره مالك وما وجه الخصوصية لمالك وايضا عارضة انه يجب
 من سابلي ما لا يجب من غيره ان مالك قال كذا او قد قال مالك كذا انما يخرج الصحة قوله بقوله
 مالك وانما جاز على مذهب غيره وجواب المجتهد انه هو في الدليل لا يقول احد ويقول ايضا لو
 ما قاله مالك لم يأت كذا او قلنا كذا وهذا دليل على تركه مقتضى الدليل لقوله مالك وهذا
 غاية التقليد وقد نقل صاحب الاستيعاب عن ابن وهب واحدا من حبل انما قال اذا لم يجد
 اثر قلنا قوله مالك لان قوله اكثر من الآثار وعن ابن القاسم انه قال اخترت مالك لنفسي
 وجعلته بيني وبين النار ولا معنى لاختياره الاتقليد واعتقاده مذهب اذ المجتهد انما
 يجعل بينه وبين النار الادلة لا شخص معين فان قيل لعل ذلك لخطئه منه او لا التقليد
 اخيرا حين تخرج قلنا لا يمكن للمجتهد جعله حالة الابتداع لانها قد اشتملت بكل منها نصار
 متباينين كدليل مطلق مع انما ابتداه لم يمتنع في ملكه وان لازمه اكثر من غيره وقد اخذ من
 الليث وعبد العزيز بن الماجشون وابن ابي حازم وغيرهم وايضا فقد قال الشافعي التمس
 احد محققي الامية من المتأخرين لما مثل مجتهد المذهب المتكبر من تحرير الوجه على نص
 اما من كان سراجا من مذهب الشافعي ابن القاسم واشبه في مذهب مالك
 وراي يوسف ومحمد بن الحسن في مذهب ابي حنيفة فهدى انفسهم على تقليده لما كان روي
 قوله ابن وهب لا يثبت ان اردت هذا الشأن يعني مقته مالك فعليك بابن القاسم فانه
 انقرب به رشقا عنه بغيره ولهذا رجع القاسمي عبد الوهاب سابل المدونة لروايته سخون
 لها عن ابن القاسم وانقرا به مالك وطول صحبته لم يخلط به غيره فهذا دليل تقليده له وان
 خزانة علمه اذ المجتهد لا يرضى بان لم يخلط به غيره وقد حكى الحارث بن اسد القعقي وكان
 ثقة سنجاب الدعوة عيسى بن القرون كل ليلة في رمضان انه لما ودع هو وابن القاسم وابن وهب
 ما كان قال لا يثبت وهب انت انت وانظر عن تنقل لابن القاسم انت انت واشربا سمعت وله
 هراقة اسم وعليك ببلدة القرون قال فلم يزل يما لك اهله للصلم كان يستغنى ذلك يعني نقدا
 مالك اصل افادته بامر به بشر ما سمع وناشر ما سمع معجزا عن الاجتهاد المطلق ويعيد ان

يعلم احد من حاله ما لا يعلمه مالك منه وقد عمل هو بما اوصاه به ورثنا الناس برؤاياه
 واحتياطه ورضوانه ما لم يرضوه من نظرائه قال الشافعي ابن القاسم رجل صالح ثقة ما
 حسن حديثه واحسن ما لك لا يختلف في كلمة ولم يزل واحد الموطا منه اثبت من ابن القاسم
 وليس مثله احد من اصحابه لا شيب ولا غيره عيسى بن الجهم الزهد والفضل بحسن الحديث
 انتهى ولهذا شرط اهل الاندلس في صحابة شريطة نظب مدتها على ما يخرج القاسمي عن
 قوله ما وجدته احتياطا درمته في صحة الطريق الموصلة لمذهب مالك الذي قلده له لصحة
 رؤاياه وطول صحبته لم يخلط معه غيره ولو كان مجتهدا مطلقا لكانوا انما قلده دون
 مالك وهذا خلق ما علم من ائمتهم حيث توغلوا في تقليده حتى شنع عنهم ابن منير احد
 حفاظها فقال اما اهل الاندلس فقد وصلوا في تقليد مالك حتى يعرضون كلمة من تعالي
 ورسوله في مذهب مالك فان واقتلاه ولا طرده واخذوا بقوله صاحبهم مع انه غير معصوم
 ولا يعلم بعد الكفر باله معصية اعظم من هذا فلهذا ما رصفهم به من تقليد مالك وان
 كان على ذلك من حديث ليس هذا محله وهم من حين نعت الاندلس القوم مذهب الاوثر
 حتى قدم عليهم من لقي مالك من الطبقة الاولى كزياد ابن عبد الرحمن والحارث بن تيسر وغيرهم
 وعندهم مشورا امامته ونصه فاخذوا من الامير حنين بن اسامة بالتمسك بمذهبهم وصبر
 القضاة والفقهاء عليه في عشرة السبعين ومائة في حياة مالك فالتزم الناس مذهبهم من
 بوسنة وجموعا عليه بالسيف الامن لا يعرف به حتى كتب الامير الحكم بن المستنير وهو من حيث من
 احوال الرجال واخبارهم عشا يقتصر عنه كثير من الحكماء حتى ان خزانة كتبه في غاية الصحة
 بحيث اذا اطلع على ما فيها جمل منها ولو بساطا في غاية الصحة الى القضاة اربابهم رسالة
 فيها وكل من راع عن مذهب مالك فانه ممن رى على قلبه وزيت له سوء علمه وقد نظرا طول
 في اخبار الفقهاء الى الان فلم يزد مذهبهم اسلم منه فانه في المذاهب الجهمية والرافضة والمرجئة
 والشيعية الامم مذهب مالك فاسمعوا من احد قلده شيئا من البدعة فالتفتت به فاجابة ان
 شافعي تعالي انتهى فهذا ترجع تصحيح هذا الامتقا دخلنا عن سلف ان ينعوا الخروج عن
 قول ابن القاسم لاجتهاده وتركه قول مالك بل ذلك لتقليده اياه وطول ملك زمنه له والطلا
 على ما اخذه وايضا فلك نكر احد كونه مالك المذهب من شره والمجتهد مطلقا لا ينسب لاحد سواه
 ولا يقال صدقت الشبهة لاجل الاستقامة لاننا نقول ببطلان الشافعي وهو من الطبقة الوسطى
 من اصحاب مالك وكان يقول مالك معلمي ومنه نقلنا العلم وما احد من علمي من مالك
 ومنه اخذت العلم وشبه هذا ولا يصح فعليه انه ما لقي لاجتهاده وتكون مسنده الدليل
 فان قلت يدل على اجتهاد ابن القاسم مطلقا مخالفة لملك في سابل كثيرة وحفظ المثل في شيخ
 مقلده قيل انما يحقق مخالفة اذا لم يكن مالك في المسئلة في الا الذي خالفه لعل له نقولا اخر
 رجه ابن القاسم فان قلت قوله ارا وهو راى انا طم للملك لدا انه فله على ما قلت خلق
 الظاهر قلت ترجحه ما صار اليه راى حقيقة فله تاريل ويؤيده ما ذكره الباغي في فرق

بلغ

س

الفتاوى قال جمع ابو عمر الاشيلي اقول ما لك خاصة دون اصحابه في كتاب كبير يزيد على
جزء قرأت بعضه وكان شيخنا يقولون لا يكاد يوجد قوله الا صحابه الا وهي لما لك في ذلك
الكتاب لان الحكم بن عبد الرحمن اخبر عن الاسعة من خزانة لا يدرى من رتبة جمع ائواله حيث
كانت تقول الشيخ لا يكاد يوجد الى اخره دليل على ما قلناه وفيه بيان ما تقدم من صرف
الفتاوى الى ائوال ما لك وتقليده واختياره ابن القاسم لصحة التوصل الى حبه وخود ذلك
ايضا ذكره بعض الامية ان ابن القاسم لا يشبه اخلفا في قول ما لك في مسألة خلق كل علي في
قول الاخرى ان ابن وهب ناخبرها ان ما لك قال لها ما في انما لم يمتها وهما امامان لازما
ما لك ما بعلها قوله فكيف لم تاخرتها ولو سلمنا عدم وجوده لما اختاره لك فابدل على
اجتهاده لجواز ان لا يرى خبر ما لك عن اصوله سواء قاسه على قواعد فله يخرج بذلك عن
تقليده ذكر الشيرازي ان اسد ابى ابن وهب وساله ان يجيبه في مسائل ابي حنيفة على
من ذهب ما لك فتورم فذهب الى ابن القاسم فاجابه منها بما حفظ من ما لك في غيره
يقول سمعته يقول في مسألة كذا كذا وسيلتك مثلها ومنها ما احابه على اصول ما لك فهذا
حقيق ما قلناه وهذه الاسدية اصل مدونة سمعون اصل ابن القاسم منها شيئا لا يدعون
وايضا سلمنا اجتهاده في بعض المسائل ولكن يخرج عن التقليد كما ان تقليد المجتهد
في البعض لا يجوز به تقليد كما تقدم وانما رايه انما بعد لقواعدا ما به او اخذه باحد ائواله
وقد قال اسماعيل ابن ابي اوسين قيل لما لك فلو كان في الموطا الامر المجمع عليه والامر عندنا
وبلدهنا وادركت اهل العلم فقال اما الشرا في الكتب فرائى ولعمري ما هو براءى بل سماع من
غير واحد من اهل العلم المتقدم بهم فكثيرا على قلته راي وهو لا يمتهم ولا يالى العتية اذ روى
عليه وادركتهم انا عليه وراثة توارثها قراعت من راي وقتنا وما كان راي فلو كان ذلك والامر
المجمع عليه ما اجتمعوا عليه بل اختلفوا وتوكل الامر عندنا فاعمل به الناس عندنا ولجدهنا
وخرت به الاحكام وعرفنا اهل العلم والعالم وما قلت بعض اهل العلم شيئا يستحسنه من قول
العلماء وما لم اسمع منهم اجتهاد على مذهب من لقيت حتى لا يخرج عن مذهب اهل المدينة
وان لم اسمع شيئا انسبته الي بعد الاجتهاد مع السنة وما معقول عليه اهل العلم والامر المعلوم
به عندنا من زمانه على انه عليه وسلم والائمة الراشدين والائمة وكذلك رايهم ما خرجت لغيرهم
فان قلت لم يزم علي هذا اما تقليد ما لك لغيره او كون ابن القاسم مجتهدا في تفسير كبر رايه با
تبعه قواعد ما لك وترجيحه على اصوله لان اتباع راي الشخص ان اوجب التقليد لزم الاول
والا لزم الثاني قلت لا بل اتباع ما لك ليس مجرودا عن دليل غيره بل ما هو دليل عند مطلقا كعمل
الصحابة واجماع اهل المدينة او احسان وافق رايه او غير ذلك كما اشار اليه في جوابه وهذا
هو شرط المجتهد المطلق من اتباع دليل مطلق واتباع ابن القاسم كما تقرر ترجيح على اصول ملكك
وتخرج على قواعد فهو تقليد اذ اتباع دليل شخص من حيث هو غير اتباع الدليل المطلق
وانه اعلم انتهى لمحضما قلت وهذا الذي اختاره صاحب الترجمة من تقليد ابن القاسم هو الذي

اختاره

اختاره اخوه ابو يزيد وغيرهما وسيا له مزيد في ترجمة عمران المشد الى قريبا ان شاء الله
عيسى بن بركان البجلي ابو موسى كان شيخا يقبها قاضيا نوري بجاية شهيد غلطا من
خا ربه سنة ثلثة وعشرين وسبعاية ذكره ابن القنفذ في وفاته وله تارن العياره
عيسى بن صالح بن يحيى بن محمد ابو مهدي الوائلي صاحب حاشية المدونة اخذ عن
الامام ابن عرفة بن رجب واخذ عن السراج البلقيني وناصر الدين النسي وغيرهما ورجع اليه
وحاشيته المذكورة في غاية الحسن والتحقيق يدل على علمه وورعته متقولا ومعقولا
رحله له درجته من القنن كان حيا اوائل القرن التاسع لم افق على تاريخ وفاته رحمه الله
عيسى بن احمد بن محمد بن محمد الغبري ابو مهدي النوسي عالمها وصالحها وقاضيا لها
لها قال ابو زيد النعالي شيخنا اورد زمامه علماء ودينا وقال ابن ناجي من يظن به حفظ
المذهب بل مطالعة ما رايته احج منه تفك ولا احسن ذهنا ولا انصف منه مع كمال الرياسة
وسجد بين يديه بعض جهلة المودعين شكيا لشخص مضاج عليه ولا تهره وغضب
لخالقته السنة وطف لا يسمع منه الان كلمة انتهى وقال تلميذه الامير محمد المدعو حسين بن
السلطان ابي العباس الحفصي كان شيخا ابن عرفة وشيخا الغبري من مجتهد المذهب
والعبان شاهد بعد ذلك انتهى ونقل عنه عصره البرزي في ديوانه في سواضع قال السخاوي
هو قاضي تونس وعالمها اخذ عنه احمد القلشاني والشراف العجسي وغيرهما مات عام ستة
عشر ومائة انتهى قلت بل اخذ عنه غالب اصحاب ابن عرفة وغيرهم كالبيلي والبيجي بن
عقبة وقاسم القنطري وابنا ناجي وعمر القلشاني وابي الحسن بن منصور والزهري في خلق
ورواه ابن عرفة حين حج امامه جامع الزيتونة وهو حنين قاضي الجماعة ثم استقل بعده بالا
مائة حتى توفي ليلة السبت سابع عشرين من ربيع الاول عام خمسة عشر ومائة قاله احمد
القلشاني **عيسى** بن علي المصمودي ابو مهدي الفاسي فقيهها وقاضيا شيخ الجماعة قال
السخاوي امام القنطريين له تقليد على مختص من عرفة كان له اربعة ارباع الفضا ومات
قريب عشرين ومائة انتهى قال ابن قاضي كان شيخ الجماعة فطبا حجة مشا ورا اخذ عن
القنطري والفتحي في جماعة انتهى وقال غيره كان فقيه فاس وقاضيا اخذ عن الحافظ ابي
عمران العبدوسي وغيره ورافق مع الشيخ عمر الحرابي له رحلة سمع منها وتقال ان له استدرا
على مختصر ابن عرفة توفي سنة ثلثة وعشرين انتهى **عيسى** بن احمد الهندسي بفتح الها
وسكون النون وكسر الدال المهمل فبا حشية منسوبة لجملة البجلي عالمها ومفتيها بجرن باب
الشاطب ابو مهدي قال السخاوي تقدم في الفتا واصوله والعربية وغيرها حفظا ونهاج
من ربيته وتقدمه في انواعها وديانة تصدي للفتا والامتنان وخطب بجامع بجاية العلم
وهو الان في سنة ثمان مائة شيخها وقدمه اهلها يزيد على ستين سنة وقال الشيخ
زروق كان فقيها اماما صدر عالمها بجاية من صدر الاسك من في وقت علماء وديانة
انتهى له تقليد لطيف على سلم انقطع من شرح الابي وله فتاوى في المازونية والمعاير اخذ عن

قوله ثم في سنة ثمان مائة
قال في قولنا في سنة ثمان مائة
قال في قولنا في سنة ثمان مائة

كان

الامام محمد بن القاسم الشاذلي رضى الله عنه **عيسى** بن الدكاقي قال ابن غاري كان فقيها
 حافظا انتهى **عيسى** بن احمد ابو مهيدي السطوري ابو مهيدي الماوي رضى الله عنه عرف القاسم
 فقيها قال الجوزي كان استاذ ابيهما خطيبا فقيها اخذ العلوم عن اهل ناس وتلمذ
 كالامام عبد الله البدر رضى الله عنه سنة ستين وستمائة في سن مال ذكره خطبه
 ستين سنة بغاس الجديدة وقال غيره من بيت علم ندمي في رجب انتهى ومن شيوخه
 القوري وتولي الفتوى بعده واخذ عنه الشيخ زروق وله في المعيار رحمه الله تعالى
من اسمه عمر **عمر** بن محمد التميمي شهر بالطرار الشاذلي ابو حفص قال ابو
 الدباغ في مناقب صلحا القروان كان فقيها عالما من المجتهدين والائمة المحدثين
 انتفع به خلق كثير حتى كان يقال الذكراني لم يزل عبد الرحمن والتعلم بابي حفص الطرار
 وبره حتى ناهضه ابا بكر بن عبد الرحمن وكان موثقيا اجوبته لم يزل القروان
 احسن تعليمه ولما مات قال شيخه ابو بكر بن عبد الرحمن رحمت الله يا ابا حفص لقد
 كنت تصبرني وتكفيني كثيرا من الفتن التي تليق ببلدنا المديونة املا سنة سبع
 وعشرين وستة مائة واربعة **عمر** بن محمد بن علوان التوسني قال ابو محمد النجاشي
 شيخنا الامام ابو علي له تاليف في احكام معيب الحشفة وزاد فيه احكام كثيرة لم يذكره
 لكثرة اكله منه وشجره في العلم واستاعه ويزعم انه لا يشد عنه حكم وقرانه عليه في اخر
 ما ام اشين وسبع مائة فزاره بكثرة اكله في الحد انه على استدراكها في جز وخبره
 حين من التعليل وذكر اكله في الجا تاليفا وارفقته عليه تعطل عليه وتلي رفق كل ذي علم
 علم توفي في شعبان عام ستين وسبع مائة انتهى وذكر ابن عرفة عنه في مختصره انه يخذ
 الاجرة على الفتوى وذكر غيره فيه فانظره **عمر** بن محمد بن محمد بن احمد بن خليل السلوي
 ابو علي نزيل قرش الفقيه الاصولي العالم السني الف كتاب التمييز لما اردعه الزمخشري
 من الاعتزال في الكتاب العزيز في سفرين وجزوا لطيفا في البدع **عمر** بن علي بن عتيق
 ابن احمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي عرف بالقرشي ابو علي قال الحضري شيخنا كان حليلا
 طاهرا لا يختلف اثنان في فضله وعفته وسلكه منه مذهبه كثير الحياء والعصمت شديد الا
 تقاض ملك زوايا الخلافة من الجانب من الخلق حسن الخلق حسن الخلق متصوفا كثيرا لعة كملها
 كلفا بافعال الخير وسادرا لفضائلها على سنن الصالحين اذا رايته سرور اثنى ابن سيد
 الزيلين شرق وجج ولقي ملكا ما جلة واخذ منهم روي وفيد كثيرا وخطب بالجامع الاظم
 شيئا من ذلك ثين عاما من عام احد وسبع مائة لوفاته الف في النصوص مطالع اغوار التحقيق
 والهداية ولد تقريبا عام ثمانية وستين وثمانية وتوفي بعمر ثمانين سنة
 عشرين من صفر عام اربعة واربعين وسبع مائة واختل الناس لجنازة له بعد العهد
 مثله سمعي يوما اشكى العزبة فسله في ثم قال شكوت حالي لشيخنا الامام ناصر الدين
 الشاذلي بجانية فقال كان بعض المشايخ يقول ان الله تعالى يثير الهمم ليعلم لمرزق نعم

ارسوت حتم انتهى **عمر** بن عثمان الوششسي الكناشي ابو حفص قال ابن الخطيب في نقا
 كان فقيها مدركا استاذا في منه العربية طال سؤاله عن قول الشاعر
 الناس اكيس من ان يحيد حواجره مالم يروا عنده اثار احسان
 ويقول كيف صح رفوع افعل بين ما لا اشتراك بينهما في وصف لانه وضع اكيس بين الناس
 وبين مدحهم ولا يوصف بذلك انتهى من الرضاه القرون وروى في الوفيات النسوية
 لوطي شري انه توفي بغاس عام ستين وثمان مائة **عمر** بن محمد الرزازي رضى الله عنه
 ابو علي قال السخاوي سنة لثلاثة بالغرب امام جامع الاندلس غلب عليه الرشد والورع
 مع تقدمه في الفقه مات عام عشرة وثمان مائة وقال ابن غاري الشيخ العالم المتفقه
 على علمه وحله حجة تاج الزهاد وامام العباد ولي الله تعالى انتهى وقال ابن القنفذ من
 الاولياء وصدر العالم شهرته بالصلاح اكثر منها بالعلم اخذ عن الحافظ القباب والعالم
 المفتي الصالح المازنيلي وهو تلميذ له مجلسه فترات عليه الفرائض وانتفعت به كثيرا واذا
 قضى من مسئلة استند في السارية وجلس بين يديه كانه السائل لتواضعه وقال
 لي بعض الطلبة يوما ما الذي يغير عليك سيدي عمر لما راي من هيئة جلوسه وادار اجبه
 كنت موثقي مسئلة مفتي بطليعي على النفس في كتاب يثير اليها من غير ان يقول لي شيئا من ورعه لا يحسن
 الكتب المنسوبة لقوم ليس لهم كشرح الرجال المنسوب للجزولي وخبره وكان كثير الخلوة به
 لا يعرف احد من مواليه التلمذ على حده ربيته حجة وعيشه من حبك البرانس
 وعلة دويقة برهنا وليس له عادة في فدا ولا مشا بل اذا احتاج اكل وسرت تغلي صلبة
 ولم يعلم به احد فجا على عادته وجلس بجني ساعة ثم قام خله في عادته وجا بقباب
 مخفيا وقال خذ هذا طبيب نفسك على السار ففتحت منه واذا عثر على حاجة قلها
 له فبذلك وتدي مع عينا ثم يقول نعم يكون ان شاء الله تعالى فيسير ذلك لي وهذا
 حاله معه قد مر خطابه جامع الاندلس خطبة حجة من غير تقرير شيئا به ثم ذكره
 السلطان بن عطاء الدين السلطان اسره ثم شاع في تقيير السكر بنفسه واقام الحد على
 من لا يحسن عليه وتسيره ذلك فاعانه العامة والخاصة حيث لو قال لهم اقتلوا هذا الفعول
 قبل تمام ذلك منكم منه وتفقدا امر القضاة واصحاب الاحبار وغيرهم لا يصلح رسا العا
 والخاصة تحت طاعته لكونه لله تعالى انتهى ويقال ان شيخ الجماعة عيسى بن قلة لما بني
 داره وشيد هاناه مع جماعة للطعام فلما دخل الدار ررها قال له يا عيسى انبفون
 بكل ربيع الاية فوانه لا اكله ابد اخرج ولم ياكل ولا اكله حتى مات فادركه ابن قلة من
 كلك به شفقه وقال دار حرمتي كلك مر سيدي عمر لشومة فلم يكنها حتى مات رحمه الله
عمر بن ابراهيم المسراي ابو علي اخذ عنه ابنه ناجي ونقل عنه في شرح الدعوة رحمه الله
عمر بن يوسف بن عبد الله السكندري بعث باللقوني حيث على محمد بن يعقوب
 كثير في مروج الكلية واصول الفقه والخوارق له في الافا والتدريس واذن له ان يقا

في ذلك ابراهيم القاسم العبد وحي لما تكلم معه ووجهه اهله لا قرأ كل علم وصنف في العلوم
 ثم اضر عينه ونظم الجوهرية الثمينة في مذهب عالم المدينة في ستانية بيت ورمز
 في العبادات في حشرين بيتا وشرح في مجلد وبهجة الغرايب وشرها في اربعة
 كرايس وعدة اراجيز في العربية واخر فمدها في التلخيص الزيادة في ما بيني
 بيت وبنف واخر احوال ابي عمري في بحر الشاطبية ورواها وتفسير الفاكهة ومن سورة
 النبا احر القلن في مجلد ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبعماية وتوفي سنة
 اثنى واربعين وثمانمائة من السخاوي **عبد بن محمد بن عبد الله** الجاني من باجة تونس
 التونسي مرث بالقلبي في الفقه الامام العلامة المحقق النظار الحجة ابو حفص خبة الوقت
 ومريدي العبد من قل صاحب الزمان بميله على وحله ابن العالم الصالح القاضي في الفقه
 الصالح ابي محمد من اكار على تونس وحققهم اخذ من الامية كوالده وعيسى الغبري
 مالا ابي رابن سرزوف وغيرهم والقب على امام فقه الشريفة الصقلي قال السخاوي هو
 اخو ابي العباس احمد الفلاني شارح الرسالة ولي قضا الانكحة ببلده كاسبه ثم قضا
 الجماعة بتونس بعد موته بلقاسم القسنطيني وكان بلقاسم المذكور قاض على اخيه احمد
 شارح الرسالة بسبب ثقته كلهم بعض الفهرست في فقه ابيه بلقاسم اخوه صاحب
 الترجمة بذلك قبل علمه واقرأ الفقه والاصليين والعلماني والبيان والعربية وحديث
 البخاري عن ابن سرزوف وشرح الطوالع شرحا حسنا في اكثر من مجلد وصل منه للكل لها
 واخذ عنه غالب الاعيان كوالده فاضلي الجماعة محمد بن عمر وابراهيم الاحضري وابي عبد الله
 التريكي وابن زغلان وغيرهم انتهى ومنهم الشيخ حلولو وعبد المعطي بن خبيب والريصاع
 والشهاب الادبي وله شرح عظيم على فريسي ابن الحاجب في غاية الحسن والجمع والاستيفاء
 والتحقيق يذكر كلهم ابن عبد السلام ولا ثم كلهم الشراح كالتحصيل الشاذلي وابن راشد
 وابن هارون وخليل وابن عرفة وابن فرحون وغيرهم رجعت معهم وينقل كلهم الامية
 كالنوادير وابن يونس والبايجي واللمحي وابن رشد والمازري وابن بشر وشاذلي الغزالي
 وغيرهم مع التنزيل الفاظ المتن انزاد وتركيبا ما يدل على سعة علمه وجموده نظره
 وامامت في العلوم توفي سنة ثمان واربعين وثمانمائة ذكره صاحب الوفيات له فتاوى
 كثيرة منقولة في المازونية والعبارة تقدم اخوه وعبد الله وابي ابوه وولده في المجد من
عبد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن نصر بن حمران القاضي الحسام بن حمر بن مزل الفقيه
 على الزين في عبادته والشيخ طاهر النوبري ولد سنة ستع عشرة وثمانماية وكان يفتي في
 قضا احبه وذكرته فضيلة واجتهاده الفروع مع تحصيل في دينه وولي القضا بعد
 اخيه سنة ثلث وسبعين منكرت سيرته ومهمه قضا يا وبرز في مواطن جبر غيره
 منها وتركه تدريس الشيخونية فتولاه المحيبي تقي وتدريس الطولوني فتولاه النور
 التميمي ثم عزل في صفر سنة سبع وثمانين وتولى البرهان الفاقي وتوفي في جمادى الاولى

الشيخ
 ١٠٨

عام اثنين وتسعين وثمانماية من السخاوي **عبد الرحمن بن يوسف** الكزناي
 القاضي الفقيه المعروف في علم الثمانين سنة له تعقب على مواضع من شفا عياض وعليه
 الخطيب الحديث ابن سرزوف الجدي عليه في ذلك الامام ابو العباس الوشيري وغيره
 كان حيا امام احدى عشر وسعماية له فتوى في جنازة العياض اخذ منه عياض هارون
عبد بن محمد الكداد الانصاري القسنطيني ابو حفص عرف بالوزان قال المنجور الفقيه
 العالم الكبير المحقق المتقن المصلح اية بهر العقول في تحقيق فنون المنقول والمقول
 من مباد الله الصالحين يقره الجني رجل اليه شيخنا ابو زكريا يحيى بن عمر الزواوي فسمع
 يقرر الفقه بنقل التلم وغيره ويقره الفنون فاذا ذكره تعجب ورجحه من كل ملأ عصره
 اخذ عنه اليسيبي الاصليين والبيان وغيرها توفي قرب الستين وسبعماية الف
 كتابا حفيظ في الرعايا الشورية المراتب عشرة الفيراني وصحبه مد فيه النفس على
 معرفته الفنون وكتابا على نهج الطوالع والواقف سماه البطاعة الزيادة في غاية التحقيق
 واوضح تلك الغراض وقاد في الفقه والكلام وغيرها ابدع فيه ما شاء انتهى قلت وله
 املة على قول خليل وخصصت فيه الهالف وكلامه على شرح الصغرى للسوسني اخذ عنه ابو الطيب
 السكري وعبد الكريم الفكري وغيرها وذكر بعض اصحابنا انه توفي سنة ستين رجة الله
عبد بن ما لك من عجم فها ناس من وقته اخذ عنه ابنه وابو بكر بن الخطاط وغيرهما
 وتقدموا عنه له تعليق على المدونة ذكره ابن سهل في مختصر المدرك من خط بعض اصحابنا
عبد بن دعوى الفنا على صاحب البرماي على كتاب البيان والتحصيل توفي سنة
 ستة وسبعماية **عبد بن ابي بكر** النوبري من اشياخ المدرسين ومدرسيه بمصر
 شيخ خليل من امية الحديث حفيظا وتقانا وضبطا كذا ذكره تلميذه الامام بن سرزوف
 الحفيد من **اسمه على** بن ابي عيل بن محمد بن عبد الله بن حمر بن مزل الفقيه
 كذا ذكره التاذلي وقال غيره ابن حمران قال الساحلي الاول اصوب قال كان يفتيها عالمنا
 حافظا مد رسا زاهدا في الدنيا متصوفا من اقل التحقيق مشاركا في علوم الشرع يحيل
 لعلوم الباطن ضبط مسائل كتاب الاحياء وكان يستحسنه ويشي عليه تركه والده ما لا
 عريضا فتركه لاجنه فابي وقال له ان لم تقبله تصدقت به فقبله فتمرد للعبادة والنز
 ورد عليه ابو مدين شعيب وتردد له قال كالم سمعته منه تغلف بقلبي دون ما اجمع من
 غيره فذكرته له فقال اذا خرج الكلام من القلب صدق استغنى به قال فلم يزل
 شغف به قيل انه دعا لبعض اصحابه بالعفو والعافية ثم قال له رايك رب العزة في
 المنام فقال لي حاجتك فقلت العفو والعافية في الدنيا والاخرة فقال لي فعلت ثم
 قال لا بالي بشي يعني فقد استنى ربي ولذلك دعوت لك بها قال المدعوله والله ما يايتي
 مسكروه قط بعد دخل مراكزه ودرس بها وتوابعها وكثرا تبايعه وفتح لهم الطريق
 كالشيخ ابي مدين والتاودي واخذ هو عن عمه ابي محمد وراي العوفي وكان نعي نفسه للناس

الشيخ
 ١٠٨

مد

الشيخ
 ١٠٨

قال لا اصوم رمضان الا في شهر بعد ايام دخل الحرام فقال لخدمته لم يبق لكم من خدمتي
الا يوم فلما خرج منه دخل منزله فوجد على فراشه فاته بعض اصحابه عند العصر ليؤظه
للصلة فوجد ميتا وذك في شعبان سنة سبع وخمسين وحمس مائة وثمرو مجرب البركة
انتهى قلت وقد زرت قبره بفاس **علي** بن محمد بن عبد الله المرسي يعرف بالبرقي بفتح الباء
قال ابن الابار سمع الحديث من ابي علي الغساني والصدوق في رخصته في ترك الصلاة كان مقررا
بقية مفتيا من اهل الخير والصلاح والتفقه في العلوم حثرت له قصة مع قاضي المرسية
ميرد بن عبد الملك بن احرار ابن حمد بن كتاب الاحياء فاتي منها بتاديب محترمة وحققت
مقتته وله فقه ابو القاسم بن ورد بن بركم بن القبيص اخذ عنه ابو العباس بن العريفي
وعنه تروى سنة سبع وحمس مائة **علي** بن محمد بن هذيل البلخي ابو الحسن قال ابن
الابار لازمه سليمان بن جناح مشرب سنة وخمسة وسمع منه جل روايته وهو ثابت
الناس فيه سمع البخاري من الركني وسمع مسلم واباد او من طارق بن يعقوب والترمذي
من ابن معاذة واجازته ابن سكرة وكان منقطع القرنين في الفضل بالورع والدين والزهدة
والصلاح مع ثقة وعدالة وتواضع وتقليل من الدنيا صواما فواما كثير المعروف والصدقة
اذا خرج لصنيعته تبعه الناس الطلبة من قاري وسمع حديث مخرج الصدور منطلق
الوجه طويل الصبر لا يفر ولا ينام مع كبره اسن وعمر انتهت اليه رياسة الافراد عمره
لعلو روايته وصحتها واساسته وعدالة انتفع به كثير من رجال اليم اثرا وسمع ببلده
نيفا وستين سنة ولد بعد السبعين واربع مائة وتوفي في رجب سنة اربع وستين
وحمس مائة عن نيف وستين سنة حضر جنازة السلطان وتبعه ثمانون وكان
سبيل الله موت يوم الجمعة فمقتض في الحسين دفن في الجمعة رحمت الله تعالى عليه
علي بن صالح بن ابي الليث العبدري ابو الحسن عرف بابن عز الناس سمع من ابن
القيسقل وجال في الاندلس ولقي ابا القاسم بن ورد وابن العربي فاخذ عنهما وكان فقيها
حافظا متفنا عالما بالاصول والقواعد دقيق النظر جيد الاستنباط فصيح العبارة لسانا
اديبا فاضلا واتقان يطلب عليه الاصول ويقرض الشعر اشهر معرفته ثم انقلب لشرق
الاندلس وكان كبير فقهائهم وراس مقتبها وشا وريها له توالي في كتاب العزلة في شرح
معاني الخصة درس وحدث اخذ عنه ولده محمد وابو عمر بن عباد ولد سنة ثمان وحمس
مائة وقيل مطلقا سعيه عند السلطان في رمضان سنة ست وستين وحمس مائة
علي بن احمد بن عبد الرحمن بن يعقوب بن ذرية عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ابو
الحسن قاضي شبلية سمع شرحا وابن العربي وناظر في الدعوة عن ابي مروان الباجي
وسمع ابن عتاب وابن رشد وابنه توالي فقه وابن الحاج وابو الحسن بن معيت وابن بلي
واخذ العربية عن ابن الاخير كان عالما بفقها مشا واخذ ثامدا مستقدا له تاليف في
منا سك ايج حدث به اخذ عنه ابو بكر بن ابي زمنين وابو الخطاب بن واهب توفي في ربيع

الاول سنة سبع وستين وحمس مائة وكانت جنازته مشهورة واشتغال عليه خيرا ولد في
سنة سبعين واربع مائة من ابن الابار **علي** بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الا
نصاري الشيطاني عرف ابو الحسن صاحب الوثائق المشهورة ومنتخبه في الجزيرة
الحضرة بالاندلس لازم بفاس خاله ابا الحاج الشيطاني وعنده تعلم عقد الشروط ووطن
سنة ولازم بها مجلس ابي محمد عبد الله بن عيسى للناظرة والتفقه ومهر في الشروط ورا
ستقل حتى لم يكن في وقتة اقد رسته عليها وله في الصحاح الطوال طبع مؤات دون
غيرها وطبعه فيها الثمينة فقه كتب بسنة للقاضي عمران بن عمران وناب عنه في الا
مقام با شبلية ثم استقل بمضا شربس ولازمه خذ رغو عامين ومات اول شعبان سنة
سبعين وحمس مائة كذا كتبه لي صاحب الثقة بن يعقوب الاديب **علي** بن عبد الله
ابنه خلف بن محمد الاضاري ابو الحسن عرف بابن النعة ولد بالمرسية وقطن ببلنسية واخذ
عن ابن شفيح وابن سرجان ولازمه ابا محمد البطيوسي وروى عن ابي عمر ونفقة بابن رشد
وابن الحاج وسمع من ابي محمد بن قناب وابن معيت وابن العربي وجماعة وله بزيانج حافظ
امرا القرائن واسع الحديث ودرس الفقه وعلم النحو وثا بربط الافا دة معينة لتلك ميده
بفضل اصوله عالما متفنا حافظا للفقه والتفسير والسنة والآثار مستقدا ما في علم اللسان
مغني مغنوها فاضلا ورعا عظاما عند الخاصة والعامة محبا اليهم لحسن خلقه ولينه معرو
بعجالة الرواية ومثانة الديانة كتب بخطه كثيرا وله الشوري والحكمة والحظية ببلنسية
رثنا طولك انتهت اليه رياسة الاقراء والفتوى راسا المشاورين به له توالي في مقيدة
جليلة كبرى الظان في تفسير القرآن في عدة اسفار كبرها الامعان في شرح النسائي ابي
عبد الرحمن لم يقدم احد لكلمة بلغ فيه الغاية احتفا لا وكثرا لا انتفع الناس ووصفوه
برسوخ العلم والدين وهو خاتمة العلماء بشرق الاندلس توفي ببلنسية في رمضان سنة
سبع وستين وحمس مائة ولد بعد السبعين وقيل في السبعين واربع مائة حج من ابن الا
رند اثني عليه ابن عبد الملك بن تكلته **علي** بن يحيى بن القاسم ابو الحسن الصنهاجي الجزيري
مرب عرف نزل الجزيرة الحضرة نسب اليها درس بها الفقه وعقد الشروط وولي نقضا
كان متواضعا كثيرا لا اورد صاحب علم وله في الشروط مختصر مفيد جدا سماه المعقد
المحمود في تلخيص العقود استعمله الناس كثير الجوددة يدل على معرفته توفي في ربيع الاول
سنة خمس وثمانين وحمس مائة عن نحو ستين سنة **علي** بن سعيد ابو الحسن الرحباني
صاحب كتاب الفصيل في شرح الدعوة يعرف بابن تاسر بن الفقيه الحافظ الامام الفقيه
الحاج الفاضل لخص في شرحه تواليات الامية واعند على كلام الخليل بن رشد وعياض
كان ماضيا في العربية والاصليين لق بالمشرك جماعة من العلماء ولقي ابا موسى الجزولي على
ظهوره وتكلم معه في مسائل العربية واخذ عنه كثير من اهل المشرق من من خطا بيا اعبا
الوشريسي **علي** بن محمد بن محمد ابو الحسن الحضري شبلية الامل ولد بفاس وسكن

ها

سنة اخذ من ابي القاسم بن حبيب وغيره اذ اصول الفقه والفقهاء في التفسير والمنسوبة
 وكتاب البيان في تبيين البرهان وكتاب المدارك في وصل مقطوع حديث مالك وعقيدة
 في اصول الدين وشرحها في اربعة اسفار حدث عنه عبد العظيم المنذري توفي في حدود
 عشر وستين سنة من ابي **علي بن الفضل بن علي بن الحسن** المقدسي ثم السلندي
 العلامة الحافظ شرف الدين ولد سنة اربع واربعين وستمائة ومخرج في السلفي
 وكان من حفاظ الحديث وائمة مذهب مالك العارفين به وله تصانيف مات بالقاهرة
 سنة احدى عشر وستمائة من تاريخ مصر للسيوطي **علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى** الكنتامي
 الحميري من اهل ناس قنطريه الاصل ابو الحسن يعرف بابن القطان سمع ابا عبد الله بن
 الفخار واما الحسن بن النعمان وبقرطبة ابا ذر الحثيثي واما عبد الله الجعفي بغيره ركب
 اليه ابن مضا وابن زريق وابن كوش واما ابو محمد بن الفرس كان من اصحاب الناس بصناعة
 الحديث واحفظهم لرجالهم واشدهم مناية بالرواية مع تفطن ومعرفة ودراية له بزجاج
 مفيد في شيوخه راس سركش وقال دساعة ربيعة الف كتاب العرق في القياس وشرح احكام
 عبد الحف ومقاله في الاوزار وغيره احدث ودرس واخذ عنه وامتنع في فتنة المعز
 اولى عام احدى وعشرين وستمائة فخرج من سركش وعاد اليها ومنظرب امه اليه ان توفي
 قاصيا بسجلها سنة بالطن في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة صح من ابن **ابا**
 قلت وهو ما لقي ذكره العلامة الخطاب في شرح خليل وله كتاب النظر في احكام النظر
علي بن احمد بن الحسن بن ابراهيم الجعفي ابو الحسن ويعرف بالحري قال ابن **ابا** راندسي
 الاصل ولد بمركش وشا بها اخذ عن ابن حنون وابن عوي ومغيرها رجل مرج ولفي جامعة
 من العلماء وناظرهم فبرج وجال في البلد وشارك في فنون وقال للمنظريات وعلم الكفا
 واخذ عنه وتوجه ثمانية للشرق توفي بحجة من الشام سنة سبع وثلاثين وستمائة وقال
 غيره الشيخ الفقيه الامام المطلق الزاهد الورع بقية السلف كان يذره بمركش فخلص
 الدينيا وشرق ولفي الحيلة كابي عبد الله القرطبي امام الحرم وغيره وقال الغبريني في العنبر
 اقرا الفاتحة ستة اشهر ريلقي في تعليمه فواش في التفسير كاصول الفقه من الاحكام فحصل
 لنا منه بركات ومواهب لا تحصى وعلى تلك الاحكام الف كتابه مفتاح اللب المفضل علي فظم
 القرن المتزل وهو من جملة العلم والعلم كان اهل الناس بالاصلين والمنطق والطبيعات والا
 لهيات مع تقدمه في علم الحديث وعلوم السند وفي العربية نحو ولفة وادبا اماما في التصوف
 اما في التفسير فهو ابرار ابد بعاله تفسير محرو ووقع له كلام مع عز الدين ابن عبد السلام
 امام مصر في زمنه على التفسير فطلب ان يقف على كلامه فوقف عليه قال ابن قول
 ابن عباس ابن قول مجاهد ابن قول قتادة وكثر القول في ذلك ثم قال يخرج من بلدنا
 فلما بلغه كلامه الشيخ الحلال قال هو يخرج ويقيم عبد الله فكان كذلك له توالي في حصة وشعر
 رايق وما رايته مثل كتابه الذي في الفرائض قال شيخنا عبد العزيز بن مخلوف لما ظهر له

المستفاد

انتقادها وقته مقصوده في المذهب لا سقراطية في فنون العلم اتم الهندية مبين في كثيره
 فخالقه لاصل المذنبه فيا سرا لاصل فينبق فينبق ذلك وكان يقرى النجاة لابن سينا فيقتضه
 عروة حررة من اهل الناص بالفتنة معقوله ومنقوله واحسن الناس خلقا قال افة في
 مجاهدة النفس سبعة اموام حتى استوى عندي من يعطيني ديني لا اؤزده ربحي وكان زاهدا
 اصبغ ذات يوم لاشي لاهله وكان جارته ام ولد له خمر كرمية سبعة فاشتدت عليه في الطلب وان
 الاصابه عن اخيه له قال لها الان يا بني ما تنقوت به فاذا الحال يصير الباب بشكارة في قال
 لها يا كرمية ما اعجلك هذا القم تقات ومن يصنع فامر يصدر فاذ الحال شكارة كرمية
 فقال لها هذا السر را اعلم من القم فارضيت فامر يصدر فاذ الحال شكارة كرمية
 غار لاسه كالمق تقات كرمية الموت ومن كراماته ان بعض طلبته كان في نزهة فاخذ من
 زينة النساء فلبسه ثم جال للمناس نكلم وشاريده فقال الشيخ يدعيها فيها الحلي لا يشارها
 في المعاد ومنها ان الناس عطفوا بها فامرسل لداره من يات بماء للفقراء فاستنعت
 كرمية فقال لرسوله لاه لا شرب من ماء المطر الساعة تنظر الي السماء ورنع يده وشرح
 المؤذن في الدعاء فانه اذ انه حتى مطرت كافواه القرب توفي بحجة الشام سنة سبعة و
 ثلثين انتهى من الغبريني قلت ومنها ما ذكر ان بعض تلك مائة اعلف ليله في الحزن وسقط
 على وجهه فزاجة فارتت فيه فلما اصبغ جابيه وفي وجهه فاشده مكاشفا
 لا تنقلن دم الرجاجة بعد هذه ان الجبرج كما علمت فخاص
 فحشم الطالب واثاب قال الذهبي مرارة قريصة من مرسية ولد بمركش وكان من اهل
 الناس له تفسير في اشيا عجيبه كان شيخنا المجدد الغوسي يتغالي فيه ورايت من واحد يعظم
 ونكلم جماعة في عقيدته لم اخفق ذلك غير انه فكل في وقت حزرج الدجال وطلوع الشمس من مغربها
 وباجوج وما جوج قال لنا الشرن البارزي تزوج حجة وكان زوجه تزديه وتسم وهو يتسم
 ومي عوا لها وان رجل را هن جماعة على ان يخرجها فقالوا لا تقدر لها وهو يعطيها كرسى فراح
 به وقال كان ابوك يهوديا فاسلم فنزل فظن الرجل انه غضب وتبرله ما راد فجاه وقطع قرطبة
 عليه فاعطاه قال بترك الله بالخير شهدته لابي بالاسلام انتهى وقال بعضهم ما نقله الذهبي
 في عقيدته لا يسم وعلى منوال تفسيره شيخ البرهان القبا على من سبابة **علي بن ابر**
 الحسن الشيخ الفقيه الصالح الفاضل المتعبد الاصيل حانق المذهب ومحصله سفتن مجيد
 قرا بالاندلس ونظن بحاجته وانتفع الناس بعلمه ودينه ثم انزف في يدي الهندية
 والرسالة والجلاب والتطقيين وغيرها الي ان توفي ربا كل من كد يمينه معرضا عن
 حفظه القبا من الغبريني قلت ومن شيوخ العارن باه تعالى ابن ابي جيرة واكثر صاحب
 المدخل من النقل عنه **علي بن عبد الله** الغبري ابو الحسن يعرف بالشرقي بجي شين فتاة
 فوفية فز مربية بالاندلس قال الشيخ زروق الشيخ العارن احد الصوفية من ابناء الملوك
 ثم من سادات الصوفية كان يعرف القرآن والسنة عارنا بالحدث حانق نقيب السبق

توفي
مركش

ومختصر شرح الشريفي والدرر للمواعظ وغيرها اخذ عن ابي النضر بن حمدون وعن مالك
 ابن المرحل الحنظلي والادب والعروض وادي بكر القلوبي دعاه ابو سعيد المريني لتعليم ولده
 ابي الحسن فكان يقرئه الي ان توفي بتأري رقبته بها معلومة انتهى **علي** بن يوسف بن عبد
 الهوارى التوسني نزيل الدين ابو الحسن في رحلته شيخ من مشجري العلماء وطلبه الفضلاء
 عالم مصنف ارتوى من المعارف واستغرق في فنون العلم فادرك غاية الجهد وجمع ثقات
 الفضائل لا تروى من لقاؤه ولا احسن من لقاؤه لقي اكارا شيخا سمعت منه بال
 سكونية بمصر ابي مهابد لعشر سنين الفارابي وحديثي به سماعا عن ابي العباس
 الليثي عن ناطه شرح اصلي ابن الحاجب وتبين القرافي ولده عام ثمانية وستين وثمانية انتهى
 ملخصا **علي** بن محمد بن ابي القاسم هبة الله الانصاري الحنظلي ابو الحسن بن محمد بن زينة
 الدين بن جلال الدين السكندري قال خالد البلوي كان شيخا علمه من مفااتي الامم انما في
 الحديث والفقه والخبر عالما بالاحكام غيا في اوجه بحرا متدقعا بموجبه له عقل راجح وعلم واضح
 ونور راجح ولي مقابله وحسن سيرته ثم تركه مشغولا بربه بطلبه على العبادة والافتادة
 بالخلق صديقتين حج سرا لا ينك من الذكر والصلوة ليله ونهارا له اولاد فضله علما وحكما
 لمعوا من بصره فوق مراده وعلمه من الصالح نجاة ولده عظم الانتفاع به اخذ عن القاضي
 زينة الدين ابي القاسم بن رشيق والتاج العراقي والشريف وغيرهما ولد في جمادى الاولى سنة
 سبعة وسبعين وثمانية انتهى ملخصا **علي** المنقصر ابو الحسن التوسني صاحبها قال خالد
 كان من امراء الاولياء وزهاد العلماء اوليا وقال غيره كان صاحبها هاديا مبرزا له كرامات
 توفي ليلة الخميس خامس جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وسبعماية وناهيك ان ابن عمرته
 قال انه لم يدرك مبرزا الا هو واحد من عاشره **علي** بن محمد بن سليمان بن حسن بن الحيا
 الانصاري الغزنائي ابو الحسن ذكره في الديار قال ابو عبد الله الحضرمي شيخنا كان فقيها
 جليله عالما متفقا حذرا وحيدا اديبا فاضله بليغا شهيلا صالحا خاشعا مباركا رئيس الكتبة
 وكبير الطبقة وعالمها اخذت عنه جملة من تواليفه وسمعت عليه كثيرا في فنون توفي اواخر
 شوال سنة ثمان واربعين وحضر جنازته وولد يوم السبت ثالث جمادى الاولى سنة ثمان
 وسبعين وثمانية انتهى **علي** بن عبد الحميد السخاوي كان فقيها عارفا بمذهب مالك اعترف
 له اهل عصره بتقدمه فيه وانه احفظ اهل زمانه للمذهب مع دين سنين وامانة وصيانة
 حج مرات وتقدم دمشق ثم مصر ولي قضاها عوضا عن التاج الاختياري فحسن مباشرته ثم
 مات في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسبعماية ثم اعيد التاج قال ابن حبيب كان راسا
 في المذهب وقال العراقي كان شيخ المالكية وفقههم بديار مصر والشام رحمه الله تعالى
علي بن عبد الصمد الحلبي نزيل الدين ابو الحسن قال الشهاب ابن القايي الغزنوي نسبته لجد له
 كبير الجليل قيل كان اماما جامع للعلوم بارعا مقدما فيها متفردا بالقرائن في زمانه
 لا يشق غباره في صناعة القبار ولا يجري معه في مضار اماماني علم الكلام شيخا مباركا سالكا

قال الخالد

طريقه السلف تاركا للدنيا خشن العيش حريص في الخلق لا يكاد يعرفه من لا يبالي به تاركاه
 للفضول مع خفا معروف وحسن خلف معهور الارقات بالخير اما في نظر وفكره وذكوره وذكر
 او استقامة او افاودة ارطاعة وعبادة مجبولا على الخير ورياضة التعليم والتحصيل متمكنا من
 التصور والتمثيل حريصا على التقريب والتسهيل مجتهدا في تكميل الطالب شديدا الاعتنا بكتب
 المتقدمين يربط بها الطلبة ويرى ان التعليم اهم من التصنيف وكان ينهي عن الاعتناء بالبناء
 في الحدود والترسيع لا تحصى ثباته بزمي في اواخره في الحجة عام اثنتين وثمانين وسبع مائة
 ودفن بالقرافة انتهى **علي** بن محمد بن منصور الغماري التلمساني ابو الحسن عرف بالاشهد
 قال المتواري شيخنا الاستاذ الحاج الرازي نزيل الدين توفي بغاس يوم جمعة خامس
 رمضان عام احد وتسعين وسبع مائة انتهى وقال الامام ابن سرزوق في حقه شيخنا العلامة
 انتهى اخذ عنه القاضي ابو بكر بن عامر وابو جعفر البقعي شارح البردة وغيرهم **علي** بن
 عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الحذاقي المالقي البناهي ابو الحسن عرف بابن الحسن قاضي
 عزنا طمة الفقيه العالم من اكابر المشهورين بها فاضلة وملك منه ورجله وعلما وتفتنا ذكره
 في الاطراف وان ولادته عام ثمان وعشرين وسبع مائة ووصفه بعين الاعيان بالغة ذاهلة
 وقيامه بالعقد والحل سيد دريقا ومع نزاهة وقال ابو بكر بن السراج شيخنا الفقيه الرازي
 قاضي الجماعة بالاندلس خطيبا اخذ الموطا والصحيحين عن عبد الله بن احمد الجعفي وعن
 الخطيب الطنجي والقاضي العارفي ابي القاسم الحنظلي والوزير ابي بكر بن الحكيم وادي القاسم الهنا
 وقرا من عن ابن الحاجب ومختصر الحلبي في الفقه الحاج ابي القاسم بن عمران وغيرهم قدم
 رسولا بغاس عام ثمانية وثمانين انتهى له المرتبة العليا في مسائل القضاء والفقه وكلام في دعاء
 الامة بعد الصلاة رآه الرد فيه على الامام ابي اسحاق الشافعي كان حيا عام اثنتين وتسعين
 وسبع مائة وانه الخطيب فيه هو من كتابه اعلام الامم لم يورج من الملوكة قبل اخله مر
علي بن محمد بن محمد بن ونا الشافعي العارفي الكبير القطب بن العارفي الكبير العارفي الكبير
 قال البيهقي ولد بالقاهرة وكان يقطا حاد الذهن ما كلفه له نظم كثير وكان ابو به معيا
 به ان ذله في الكلام على الناس وهو دون العشرين مائة سنة سبع وثمانية قال ابو الطيب
 ابن علوان سيدنا وجه الصفة ونقطة الدائرة على الاطلاق ولا هلا للشهود بن القطب ابي
 عبد الله بن قطب زمانه ابي القاسم الانصاري انما القريش ابا حضرة كثير وسمعت منه
 كثيرا وحكمه لا يورث عليه كثرة منها العادة ما فيه حفظ النفوس والعبادة ما كان مختصا للملك
 القدوس فرب قيام وميام مادة ورب طعام ومنام عبادة كونوا ارباب العبادات لا عبيد
 العبادات فمن ملكته عبادته فند تعليمه عبادته وقال اذا كان راسا في كثر الانوار وقال من فهم
 نور الحق ولم يخدع مداسي من نفسه لم يرحمه ونظمه كثير جدا حتى منه مجلد على حروف البع
 من سائر حروف الشعر منه بعد ذكره حكاية وهي رويته للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
 خمس سنين في المكتب فقرأه سورة والضحي حتى حفظها منه في الله عليه وسلم قال وعليه فيقص

تشته

نعم

قطن يبلغ كره رسعة قال فلما كنت خمسة وعشرين صليت الصبح يوما فأتته صلوات الله عليه
 وسلامه واستبأ به وعليه ذلك القيص فتزعمه والبسني ثم ضمني لصدره الشريف قائلك
 وإيا بعة ربك تحدث فقال أرجو لا
 • دمع الحساد هلك في المجال • فقد رجب لك الرتب العوالي
 • نعم انت في دعة وكشف • وذرهم في النجالد والحدال
 • اذا أصبحت للرجان نائم • بعين الله من خوف الزوال
 • فتلك لا خيف لتستفر • ولولا كنه هواه بالحدال
 • وعرض الحلي لا يهترأ لمن • مقداره في الحب عال
 • بوجه للحب بله القات • وظل الغير في شغل الخيال
 في قصيدة تتردد على أربعين بيتا ولد ليلة الاحد حادي وعشرين من المحرم عام احدى
 وتوفي ليلة الخميس في ذي الحجة عام سبعة وثمانمائة واخوه احمد كان يظلم الشان نقطة
 مايرة العرقان ولد عام ستة وخمسين وسبعمائة توفي في شوال عام اثني عشر وثمانمائة
علي بن يوسف القاضى نور الدين الزبيرى المصرى قال العطارى برع في الفقه عن ابيه النقول
 واشتد تحالفا لاهل مذهبه مع معرفته بالاحكام ثاب في القضاة ثم استقل في
 المحرم ثمانية وثمانمائة بعد عن ابن خلدون وخلفه ستة اشهر ثم سافر مع العسكر لقتال
 الملك فمات قبل وصوله **علي بن عثمان** النخعي في الراوى البجلي من جلة نقباءها اخذ
 عن عبد الرحمن الوائلى وغيره وقال عبد الرحمن النخعي شيخنا الامام حافظ ابو الحسن
 وعليه عدة تراويح اية انتهى وله تباوين المازونية والمعارى سياى وله العلة
 منصور المقتي في حرف اليم **علي بن مكي** من نقباء ملية اخذ عن الامام عبد الرحمن الوائلى
 له ذكر في المازونية **علي بن محمد بن سحوت** الاندلسى الغرناطى ابو الحسن الامام العلامة
 المحقق الجليل الفقيه البار في علوم مع تحقيق اخذ عنه القاضي الرئيس ابو يحيى بن ابي
 كبريت عاصم ونقل عنه في مواضع من شرح الحققة قال وله اشكالات في مسائل شتى ووجهها
 لا مزية فاجابه عنها الامير ابو عبد الله محمد الحسينى الحفصى انتهى وذكر عنه تلميذه ابو
 عبد الله الراعى انه كان لا ينفق بما هو فيه خشى ربه سعى وحده في شرب له فكان يقرأ
 قوله ابن مالك أو يفهم ذات حروف كذا وأنه كان يقول شيان لا يجها ن توبة الزخشي
 من الاعتزال واسلام ابراهيم بن سهل الاسرايلى انتهى **علي بن موسى** البجلي من شيوخ
 عبد الرحمن النخعي **علي بن محمد** البجلي من شيوخ الشيخ النخعي له فرق على ترجمته ارجوها
علي بن عبد الله بن محمد بن حميد ورثا دلي كان امام الفرائض والحساب حسن الخط كثير التقييد
 له مسائل في شرح تلخيص ابن البناء فريد على ربيع الجاب له توفي سنة عشر وثمانمائة رحمه
علي بن ثابت بن سعيد بن علي القرشي الاموى من ذرية عثمان بن عفان كان مقطوع النظر
 ورعا واجتهادا ودينا قاضيا ليل صاير النهار له خذ ثمانية وعشرين تاليفها في اصول الدين

والحديث والتاريخ والطب وغيرها منها شرح ثلاثة على البردة كبير ووسط وصغير وشرح
 تنقيح القرائى وشرح عقيدة الضرير اخذ عن الامام بن سرزوق الحنفى وتوفى في ذي الحجة
 ستم مائة تسعة وعشرين وثمان مائة من سبع وخمسين سنة **علي بن مصفور** ابو الحسن اخذ
 عن عيسى الغبرى نقل عنه ابن ناجى في شرح المدونة **علي بن موسى بن عبيد الله** الكهمى البجلي
 عرف بالفتوى في الفقه الموت قال القضاة دي شيخنا الفقيه الصدرا العالم الكبير الخطيب الخطير
 اوجد زمانه عديم الاقران كان مفتيا بولفسا رسا ذكر الاحوال العربى وانا بها حانغاه
 لغاتنا وادابها له في اللغة او فقه عبيد روى التفسير والحديث والاموالهم بهم مصيب ارتقى
 لدرجة عالية فشهد له بالفضل عتبة رعيانا واقر له حد بقة وحاسده تزلت عليه القران
 والتلفيق رابعنا من الجلة ومنه في ابن الحاجب وتنقيح القرائى وباليه على الخرجية
 المسمى بالتبصرة الكانية في علمي العربى والقافية وحضرته كثير في التفسير روى علوم شتى
 كان لا يخالط الناس مع نزاهة نفس ورفعة همة كثير الصمت فيصح اللسان ما سمعت مثل خطبه
 ووعظه فيما رأت من البلدان بغدادى عليه بعض الطلبة واخرجه من بسطة ثم رجع اليها وترك
 بها في الوباء عشرين عام اربعة واربعين وثمان مائة انتهى لمخاضا قلت ووقع له مع الامام ابن
 سراج مفتى من رتبة تلزم من مسائل منها فله مواضع الاندلس المستقبل للجنوب وغيرها ذكره
 في المعيار **علي بن محمد** الحلبي الجليل يروي فيها وعلمها ومفتيا معا سر الامام محمد بن العباس
 وطبقته له تباوين المازونية والمعارى **علي بن عبد الرحمن** الانصافى قال الشيخ زروق الفقيه
 الصالح ابو الحسن خطيب جامع الاندلس بقا من انتفع به جماعة في المدرسة قالوا كان
 تخرجهما بابن يونس يغلب عليه سكتة وديانة على جانب نظم من الصلاح طلب منه الاستقا
 فوعدهم ثالث يوم ففى العقد اخرج زروعا كثير عنده فنصدق به رايته بعيني في صحن المسجد
 وقال الان اكن مع المسلمين ثم استسقى بماء الاباطر توفى سنة ستين وثمان مائة وقد طعن
 في السن **علي بن سنون** ابو الحسن الشريف الحسينى المكناسى قال ابن غازى استاذ نبل ذكي
 تزلت عليه القران واعلم به والفرايض والوثائق واستفدت منه كثير اذكر الفقيه المفتى على
 ابن عمر وابا حفص الرجل الحى وميسى بن مكل والجاد يروى وغيرهم وكانت فيه دماثة ولد سنة
 تسعين وسبعمائة ومات بعد السبعين وثمان مائة بكناسة **علي بن محمد بن احمد بن محمد** النسي
 ابن اخي البدر محمد بن احمد الاني اخي الشهاب الماضى اخذ عن ابي القاسم النويرى والابدي
 وابي الفضل المشغالى اخذ عن الاخيرة الاصول وعن الثاني العضد وعن الشهابي
 والكاتبى المعاني والبيان وعلوم الحديث عن الشهابي بالجمالية وجامع طولون ثم تركه وخذ
 لك فخرج به جماعة وكتب على الفتوى ثم روى بقا الشام بعد ان تغب فيه ثلثا لخمسة وثلثا
 الثمان لفقهه من مصر ولد عام احدى وثلاثين وثمان مائة وتوفى مائة شوال سنة خمسة
 وسبعين وثمان مائة صحى من السنن اوى **علي بن عبد الله** الشيخ نور الدين السهوى نسبة
 لغزيرة بصر حفظ القران ثم تحول للقاهرة وظن جامع الازهر وحفظ الشاطبيين والقيه

الامام

الخوارزمي ابن الحاجب وشرح ابن الحاجب العضد والرسالة اخذ عن الزيني ظاهر الفقه
 المختصر وتلقى ابن الحاجب وقطعة من المدونة وعن نبذة الرسالة وابن الحاجب والمختصر
 وعن ابي القاسم النويري واحمد الجاي والساجي والزاوي ورجي العلمي وابي عبد
 الرزاق والسيد الراسي والولبي الساجي والفرايين عن ابي الجود والحساب عنه عن ابن المكي
 والعريضة عن ابن الهام والشهني وظاهر وغير هذه العلوم عن القاباني والشمسي والافضل
 بن جابر وراقل هناك العضد وغيره ودرس بالبرقونية والاسنونية بانه وصار اجرة شيخ
 المالكية اذ دهم عليه الفقه حتى صار حلقته بعد الثمانين من اجل حلقه العلم شرح المختصر
 والجرومية بشرحين ولد سنة اربع مئتين وثمان مائة وتوفي تاسع عشر رجب سنة ثمانين
 ومائة من الضوا اللامع قال الشيخ زروق كان شيخنا السهري يفتيها حاله قدوة
 محققا ناصحا نظا للفقه عارفا بالحدود والاصول له شرح الجرومية وشرح المختصر بانه اذا
 تروى بفصل حلقه تحت راي ادرى يفعل له ام لغيره الا انه من العلماء العاملين فزلت عليه
 الارشاد وجمعه يقول انه جامع لما في الجلب والرسالة والتلفيق بزيادات مع انه اقل جرما
 من الجميع وتاملته انا فوجدته اتقى امهات سالك ابن الحاجب ومجاهد دره وتقصير سالك
 غالب في الجواهر انتهى وقال تلميذه ابو الحسن النوري انه راس محقق ورثة وشرح مختصر
 لوتهم لم يكن له نظير انتهى وله تعليقات على التلخيص بما قيل اخذ عنه الخطاب الكبير والشمس
 الثاني وغيرهم **علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي البجلي** تهرى بالقصا دي العالم الفرضي المولى
 احسن له التوايف الكثيرة من اهل الاندلس قال البخاري ودرس على ابن سرزوق التفسير
 والحديث والفقه والفرائض والخوارزمي والبيان والهندسة ونبوئس بن ابي عقاب
 التفسير والحديث والفقه ودرس عنه كتب فقهية وعرفه والقصا دي بقاء وصاد ولام
 مفتوحات انتهى وروى عنه ابن الازرق بالشيخ الفقيه الاستاذ العالم المتقن المصنف الرازي
 الرحلة الحاج العامي وقال الملك كان عالما فاضلا شريفا اخلاصا سليم الصدر له
 تواليف اكثرها في الحساب والفرائض كشرحه المختصر ابن البنا وشرحه المختصر في
 الحد في النفع به كثير واخذ عنه شيخنا الامام السنوسي الفرائض والحساب واجازة عامة ومزا
 عليه من غير من الناس وقال تلميذه احمد بن داود البلوي شيخنا الامام العالم الصالح خاتمة
 الحساب والفرضيين فقه ببلده بسيطة على شيخ طبعها على القرطبي في شروطين فزيلة فاخذ
 عن جليلة شيوخها كالاستاذ ابن قنوج والامام السرتسقي وغيرهما ولقي بالشرق كثيرا وانتفع
 اخذ بليسان من الامية كقاسم العقباي وابن سرزوق والصوفي احمد بن زاغوا وغيرهم
 ونبوئس عن الامية كحمد بن عقاب واحمد القلشاني وابي العباس احمد حلو او غيره ورج
 ولقي ملكا موعدا لغزاة فوطئها ثم خرج منها لما حل بوطئها ما حل فبات بباجة افريقية
 نصف ذي الحجة عام احد وسبعين ومائة وكان على قدم من الاجتهاد وروا طلبة
 الاقل والتدريس ومن تواليفه اشرف السالك الي مذهب مالك وشرح مختصر خليل

وشرح الرسالة والتلفيق وهذا في الانام في شرح مختصر قواعد الاسلاك من شرحا سعيدا وشرحا
 وشرح رجب القزويني ورجل الشرائع وحكم ابن مطا الله ورجل القاضي ابي عمرو بن منظور في
 اسمايه صلى الله عليه وسلم والبردة ورجل ابن برك ورجل ابن قنوج في النجوم ورجل ابي مفرمة
 وتنبيه الانسان الى علم الايمان والمدخل للضروري وشرح ابي الفرج في المنطق وشرح الانوار
 المسنية في الحديث والنسخة في السياسة العامة والخاصة وهذا في النظائر في حكمة
 الاحكام والاسرار وكشف الجلباب عن علم الحساب وكشف الاسرار عن علم العبادات والتقصير
 وقانون الحساب في مقدار التلخيص وشرحه وشرحا للتلخيص كبير وصغير وشرح ابن
 الياسمين من الجبر والمقابلة ومختصره وركليات الفرائض وشرحها والضروري في المواريث
 والمستوفى لسائل الحوفي وشرحا للتلسانية كبير وصغير وشرح فرائض ابن الحاجب والغنية
 في الفرائض وسنة النجاة وشرحاها كبير وصغير ونقود المواريث ونسب العقول البواقي
 وشرح مختصر العقباي لم يتم ومدخل الطالبين ومختصر سعيد في النحو وشرح الفقه ابن مالك
 وحمل الزجاء والمجتمعة والمطروحة ومختصر في العدرين ورحلته انتهى كله ما بين داود وخلصا
 قلت ومن شيوخه بليسان العلامة محمد بن الجار والشريف حمود وغيرهما وبالشرق الحافظ ابن
 حجر وها هو النويري وادب القاسم المراني والحلبي الحلبي والشمسي وغيرهم كما في رحلته رحمه الله
علي بن احمد بن داود البلوي الغزالي ولد لاجد المتقدم وصفا ابن غازي في عصره
 بالعالم العلامة الثقة قال البخاري اخذ عن ابراهيم بن قنوج العقلية وعن السرتسقي
 الفقه وغيره في الفقه والعربية وتصدر له كتاب الامامة والطائفة والتدريس وغيرها
 ثم تخرج عن القضاء بعد نحو شهر وهو في سنة ست وستين ومائة لم يكمل الستين غيرا
 متواضعا انتهى فمات كان حيا سنة ست وسبعين وانتقل مع اولاده من الاندلس لتلمذة
 بعد التسعين وادب **علي بن محمد** القالوني الانصاري ابو الحسن اخو الامام السنوسي
 لانه قال الملاي شيخنا الفقيه الحافظ المتقن المتقن العالم كان محققا حافظا لرسالة
 وشيخا ابن مالك وشرح ابن الحاجب يستحضره بين عينية وغيرها قل ان تروى ملكه حافظا
 تروا عليه اخوه السنوسي الرسالة من اكا براصحاب الحسن ابن كان ما رايه فط مشغولا بالادب
 بعينه بل ما ذكره او ثاريا او طالعا او غيره تحت عليه في ابن الحاجب رسالة عن وضع الكفا
 على الارض فقال اختلف في جوارزه وسعد ما حوزوا اهل تونس وبجاية حكاه شيخنا الحسن
 ابنه كان رسالته على قتل في عديم اخذ المقتبس من اليد بل بعينه في الارض واخذ في حينه
 فقال عن الحسن ابنه كان هكذا رايها شيوخنا يفعلون وعلوه علم بني انتهى قلت ذكر
 السيد النور السهمودي الشافعي من جواهر العقدين حكمة منعه وانه الى القطع فانظروا
 قال رسالته عن الوتر فقال في جوارزه وضعه قولان وذكر اخوه السنوسي انه يوخذ جوارزه
 من قول المدونة انه يورث في سفره في الدابة انتهى قلت وهذا الاخذ لعله ابن ناجي من
 بعضهم قال ورايت عظه عن بعضهم ان من نزل منزلا وجمع ثقله وخط حوايلها خطا وقول

صالح بن شريف ومزا
 ابن الشاط ومزا بن مختصر
 خليل ومزا بن التلخيص
 ومزا بن مج

وهو داخل الخط ثلاثا مائة ربي لا شريك له لم يغيره لص ولا غيره ويكون في حوزة الله مع ثقله
 وهو مجرب انتهى وتوفي في صفر عام خمس وتسعين ومائة مائة انتهى **علي بن عباد** التستري
 البكري القاسمي أحد من أبي بكر بن البرقي الفقيه وأصله كثيرة عن القزويني وسمع الحديث من
 عبد الرحمن بن النعمان له لطائف الآثار من مراتب الأنبياء في السموات ولد سنة ثمان مائة
 ومائة مائة من البخاري وروى عنه في الفقه المذكور في كراس ذكرني أخوه أنه فرغ منه في ذي
 الحجة عام ثمانين ومائة مائة **علي بن تميم** بن محمد الجعفي القاسمي عن النعمان قال المحدث
 كان عارفاً بالفقه متقناً لمختصر خليل كثيراً لاعتنا به وراثة فينبذ عليه وبحث شكله ثم شاركه
 في تفسير رجب رجب وأصول مخر ورتنوف وغيرها خيرا دينا ثم خلفه فاستحسن وهدى
 مستحسن مقله بما لا يعنيه زيارا للصالحين كثير التقيد للعلم أخذ من الخطا نظا القزويني
 وغيره وبغرامة من العالم العامل الموات وغيره توفي سنة ثمان مائة وعشرة وسمع مائة
 عن من قال وخبب بغم التاويحة تبليط من البين انتهى **علي بن موسى بن جلال** البجلي الشيخ
 نور الدين ولد سنة أحد وخمسين ومائة مائة بحيرة ثم قدم القاهرة وحفظ القرآن
 والمختصر والفقه ابن مالك والتلخيص وجمع الجوامع وأخذ الفقه عن البرهان اللقاني
 والسنهوري وسمع من الشافعي وحفيد يوسف العجمي وترا على النقي الحصري ورجع سنة خمس
 وتسعين وحاد ورجع من البخاري **علي بن محمد بن محمد بن محمد** تائب خلق بن جبريل
 المنوفي المصري مولد الشافعي طريقه ربه عن أبي الحسن الشيخ نور الدين بن ناصر الدين
 قال القاضي القزويني عن خطب بعضهم أنه ولد بالقاهرة ثالث رمضان عام سبعة وخمسين
 ومائة مائة ورتقه بالسنهوري والشهاب ابن الأقطع والأخوين عبد القادر وعبد المغني
 ابن تقي السراج التتاي وأخذ الحنوف وغيره من النور القينوي والنزدي الأنباري والتقي
 الحصري والشمس المجرى والكمال ابن أبي شريف والشهاب الصيرفي وراثة الحفظ الجلال
 السيرطي ولازمه الشريف النور السهمودي والنزدي عبد القادر بن شعبان والشمس السبار
 والحافظ الديلمي وشايع الأثر عبد الغني الهيم ومحمد الدايم الأزهر وغيرهم وله تاليف
 نامة في الفقه عمدة السالك ومختصرها وخطة المصلي وشرحها رسته شرح على الرسالة
 غاية الأمان في تحقيق المباني ثم توضيح الألفاظ والمعاني ثم تلخيص التحقيق ثم العنصر
 الرحمان ثم كفاية الطالب الرباني وشرحها الخطبة والعقيدة وشرح القرطبية وشرح مختصر
 خليل ومقدمة في العربية وفي الحديث أربعون حديثا وشرح البخاري معونة القاري ثم
 صيانة القاري وشرح سلم وشرح ترغيب المنذري والنجاة في الأذكار والليل والنهار وفي الأ
 صول حاشية شرح العقائد للفتاوى وشرح عقيدة الصوفي وفي الفتاوى الثاني في
 التيسير والكامي والوقاية في الجويدر والبداية فيه وفي الخطا أيضا وفي النصوص زاد المسافر
 وخواصة الكاهن وحادي الأرواح وهداية الكفار وروضة المتعبدين وشرح منازل السائر
 وفي اللغة وغيرها شفا الغليل في لغات خليل ومختصره وشرح ثلثة على الجبرومية وشرح

مرشد الطلاب وشرح شواهد الجبرومية وشرح المدخل في المعاني والبيان وغيرها تترى يوم
 السبت رابع صفر سنة سبع وثلث مائة انتهى وأخبرني بعضهم أن شرحه على خليل
 لم يكمله انتهى وأشير شرحه على الرسالة التحقيق عمر النفع به **علي بن موسى بن عباد** بن هارون
 ربه عن الطغري بالطا مطهرة لسان قال المحدث شيخنا كان فقيهاً مفتياً خطيباً استأذا
 فزها عدداً موقفاً لازم ابن غازي نيفاً وعشرين سنة وهو قاري دروسه جمع عليه السج
 وحصل عنه علماً جاحتي تيل له خزانة علم لكثرة فتونه حتم عليه عشرين ختمه بالخاري عشرين
 رتلا عليه الموطأ صلاة بحث وتحقيق بالمستقى وجامع الأصول لابن الأثير وترغيب المنذري
 وأصل ابن الحاجب ومختصر ابن عرفة وترا ثون ابن العري وجمع الجوامع ومواقفات
 الشافعي والتفريح والرسالة والمدونة والمختصر وابن الحاجب وبعض التوضيح وابن عرفة
 والافقة والمغني والشافعية الكبرى والتيسير والتلخيص مع شرح السعد والحكم مع شرحها
 لابن عباد وابن أبي حمزة على البخاري ومختصر الأحياء للبلخي وجل الخوخجي والحرفية والتلخيص
 والتلخيص بن النبا والخزرجية وغيرها كثير أحداً وأجازة عامة وأخذ عن الدشرسي والقاضي
 المكناشي وغيرهم وأقرأ المدونة في حياة ابن غازي قال لي اليسيتي وهو فقه من عبد
 الواحد الدشرسي لأنه لازم ابن غازي تسعة وعشرين سنة بحثاً وتحقيقاً والدشرسي
 ما خدمه الفقه ما يقرب ذلك وإن كان ذلك كان ورثاً سالم الذهن توفي في ذي القعدة عام احدى
 وخمسين من نيف ومائة مائة لم يخلف بعده مثله وفادته لا ما حل لها وكان متواضعاً
 منصفاً كثير التلوة وعيادة المرضى انتهى لمختصراً **علي بن أبي بكر بن عثمان** المصمودي السكتي
 قاضي مراكز فقيه فزني مدرس غوي قال المحدث بحفظ القول في درسه من تفسير
 وخو وغيرها لا يمل من المطالعة ذكر للنازل هو أول من أخرج معيار الدشرسي بعدنا
 كان متواضعاً منصفاً يطلب العلم أين كان شرح مختصر خليل إلى النكاح أخذ عن اليسيتي
 توفي مقتولاً اختار رجب وستين لم يكمل ستين انتهى **علي بن سليمان** نور الدين الديلمي العلقة
 الغمامة أخذ العلوم عن صهره القاضي الناصر اللقاني وغيره وكان فاضلاً في الفهم مع سكية
 وتؤدة وديانة وفتقار إلى الغاية أصبح يوماً لا شيء له متعلق به أولاده جوعاً خرج لزيارة ابن
 القاسم وأشب ودي الله هناك وخرج فاذ انفارس ملتحق دفع له ورقة بسرعة فآخذها مع خوفه
 منه ففتحها فاذ فيها دنا بئر متوسع بها له طر على مختصر خليل منها خبرات من تقر برصه
 اللقاني وعبرته بالعلوم العقلية أشهر من الفقه لم يزل على ملك رسة العلم مع زهد وور
 وفادة حتى مائة عام سبعة وأربعين وتسع مائة ذكره القاضي القزويني رحمه الله تعالى
بقية الاسماء في حرف العين علم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
 ابن هاني العمري من ذرية عمر بن الخطاب أبو محمد شافعي قال ابن الأبار رجع من أبي محمد
 ابن معاوية ورتقه به وبغيره وسمع من أبي القاسم بن ورد وغيره وكان أوجه زهاد العلماء
 أقرأ القرآن ودرس الفقه واسع الحديث وكان يعبره مشاكلي في التفسير والكلام

والادب وقوت كثيرة يستظهر لدونه وغيرها من كتب العقدة وكتب الحديث والسنن سيما الموطا والصحيحين يلقى الاحاديث من حفظه وينصها لانه ينظر في كتابه ويأتي بأسرجه والابن جعفر بن قال لنا ما حفظت شيئا تنسيت به لسنن والانا رويته من القرآن مع طعن من علم العبارة وتنص الشعر البتامة وزهد وورع ورفض الدنيا قال ابن عباد كان فقيها عالمنا حافظا متفنا واسع المعرفة حافظ الادب شاعرا غياثا في الحفظ والذكا حسن العشرة سريعا لقضاء الخواص نزل يوما في سارب الناس مهتاما بذلك معظما عند الخاصة والعامة مع زهد وتصاوت وانقباض وتواضع ولين جانب وبذافة هيبية من ليت علم وفقه وخير قال احفظ من رايته اربعة ابو محمد القلي وابو الوليد بن خيرة وابو الوليد بن الدباغ البرندي وابو محمد هذا وازهد من رايته اربعة هو وابو محمد طارق بن يعقوب وابو الحسن بن هذيل وابو بكر بن رزق ولد شاطنة اخرج سبع وخمسة وتسعين بلسانية واحترفي العقدة عام اربعة وستين وخمس مائة عن غوثين سنة **عنتيق** بن اسد بن عبد الرحمن الانصاري وابو بكر بن قال ابن الابار اخذ الفرائد عن ابي الحسين بن التياور وغيره وسمع من الصدوق وغيره ما لا للراي وحفظ المسائل فلهذا زعمنا ان ابي جعفر ونفقته به تغلب عليه العقدة من الحديث وولي تضا شاطنة وخطبة جامعها عمر الشوري ودارت عليه الفقيه وكان شيخ جده في الفقه ومعرفة وجوه الفقاهي والاحكام والشروط له فيها مجموع صغير كبير الفائدة مع مشاركة في الادب واللغة والنحو وفرض الشعر الحديث له عنه وبيان وحفظ الاخبار ودرس العقدة وراى الحديث روي عنه ابن بنته ابو محمد بن سفيان وابو بكر بن مغيرة وسمع منه ابن خفاجة توفي شاطنة سنة ثمان وثلاثين وخمس او اخرجنا دي **الاحرة عمران** بن موسى المشد الي النجاشي تنزل تلمسان ابو موسى جهر الناصر المشد الي كان فقيها علمه حافظا محققا اخذ عنه الامام المقتري قال هو حافظها ومدرستها ومفتيها درس تلمسان الحديث والعقدة والاصليين والنحو والمنطق والحديث والفرائض كان كثير الاتباع في الفقه والحديث مد يد الباع فيها سواها مما ذكرنا عنه عن قول ابن الحاجب في السهوف ان اخال الامراض فيبطل عنه فقال معناه ان اخاله غيره انه معرض فخذ من المفعول الاول واقام المصدر مقام المفعولين كما يقوم مقامها ما في معناه من ان نحو حسب الناس ان يتكروا قال المقتري وايوي من هذا كون المصدر هو المفعول الثاني وخذ من الثالث اختصارا لالة المعني اي اخال الامراض كما بنا كقولهم خلت ذلك وقد اعربت الانية بالوجهين وهذا عندي ارجح ومنه قول الفضاة اعلم باستقله له فلهذا اعلم من يقق عليه ان الترمذي مستقل فخذ من الاول وما فعل المصدر ما بعده قال ورايته اذا دخل المسجد بعد الغروب قبل الاقامة ثبت قائما الى ان تمام الصلاة المقتري وعندي انه يركع لانهما وقت السج بالغروب وما وقع في المذهب من ذلك فلم يمدد للصلاة وهو لم يفعل فان كان ترك الركوع حسا للذريعة تلك منقوبين قيامه وجلسه الا ترى ان داخل المسجد لو تحدث قائما حتى انصرف او بدا في المسجد غير

مسألة ولم يجلس ما امثل الامر على ما مر والمراد حديث لا يجلس داخل المسجد حتى يصلي ركعتين افتتاحه بالصلاة وذكر المجلس من خارج الخرج الغالب لانه يوم له فلهذا ان يصلي العتمة جالسا وان يجلس ان لم تكن الصلاة المقررة شهدت مجلسا ذكره ابو زيد بن الامام ان ابن القاسم بنقله لما كان في ابي موسى عمران المذكور وراى انه ساطع الاجتهاد راجح في الفقه لما كان في كثير من كونه نظاير قال تلو تلو لم يخالفه لغيره فاجب ابو زيد بنصل الشرح التلخيص ان مثل محمد بن المذهب بابن القاسم بن مذهب ما كان في المزي في مذهب الشافعي ومحمد بن الحسن بن مذهب ابي حنيفة فاجاب به عمران بانه مثل والمثال لا يلزم صحة نصاح هذا ابو موسى بن الامام بن قال ابي عبد الله بن ابي عمر بنكم فقال لا امرن ما قال هذا الفقيه والذي ذكره اهل العلم انه لا يلزم من هذا المثال مناد الجمل فقال ابو موسى هذا كذا ما صولي محقق قال المقتري فقلت لها وانا يومين حديث السن ما انصفتها فان المثال كما نخذت في جهة التحقيق نخذت ايضا في التفسير ومن ثم جاء ما قاله ابن ابي عمر وكيف لا وهذا سيوري يقول وهذا مثال ولا يكلم به فاذا امح ان المثال يكون تقريبا لم يلزم صحة ولا فساد المثال ايضا فلهذا قال ان من اصل واحد انتهى قلت ومثل ما استدلال عمران على اجتهاد ابن القاسم من مخالفة ما كان استدلال ابن عبد السلام ورفقه ابن معرفة بانه من رجي البضاة في الحديث وكت عليه ابن غازي بانه كيف ثبت الاجتهاد لشيخ ابن عبد السلام من غيره وشيخه عن شيخه اية المالكية بعبارة قطعية انتهى فقلت لاريب في امامة ابن القاسم في الحديث وانه يملك شيئا الشافعي عليه فيه وشيئا ما وقع لابن معرفة ايضا فانه اثبت الاجتهاد لابن دقيق ونظرا في شرفه قال وفي لحوت المازري درجة نظر معلوم ان ابن دقيق العبد وابن عبد السلام لا يمتحان درجة المازري في تفقده وامامته قال بعض شيوخ العشرة ولا يل القطع عندي ان ابن دقيق العبد والسبكي ما بلغوا رتبة الاجتهاد المطلق فاحرى الجبل السبكي واحضرته من ادعوا هذه الرتبة وابن مرتبة من مرتبة الغزالي وامام الحرمين في الفقه والآلة وثقة الذين تالاه لاشبه بينهم وبينهما في شيء من ذلك انتهى قلت والذي يظهر ان الاجتهاد المذهبي بل الاجتهاد من حيث هو درجة واسعة تفادى بقوة التمكن وضعفه بما لا ينقص بالدين ورجائه يدعيه مدعيه ومع الاتباع في الحفظ والوقوف على الادلة والاحاديث وما يميل لصاحبها مع ذلك وصوله درجة الاجتهاد المطلق مع كون من فوقه في دقة النظر وقوة التفقه ومعرفة قواعد المذهب ومداركه لا يدعيها لعدم ما يتبع في الحفظ في معرفة الاحاديث قسامة فهذان الامامان قاسم العقيلين وسليمان الحسناوي النجاشي من اهل المائتين التاسعة يصرحان ببلوغ درجة الاجتهاد والامام ابو اسحق الشافعي والحفيد بن مزيق ينفيا عن انفسهما معلوما انهما اتوا على ما وسع باعنا وادق تحقيقا من الذين ادعياها وانه اعلم ومولد عمران المشد الي سنة سبعين وست مائة وتوفي سنة خمس واربعين وستمائة

بها

وله كلام حسن في اتخاذ الركاب من خالف الفضة ذكره في المعيار رحمه الله تعالى
عمران بن موسى الجاني أبو موسى الكناسي الفقيه الحافظ أخذ عن الإمام موسى
 العبدوي وتقدم عنه تقييده البدع في المذنبات في عشر مجلدات وفتت في بعضها
 وعليه اعتد في كتابها ذكره ابن غاري وأخذ عنه الإمام القوري وتوفي سنة ثلثين
 ومائتين مائة **عبد الله بن عيسى** بن عيسى بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج
 الأنصاري الخزرجي النرزي الفقيه النحوي المتفنن زين الدين عرف باسمه كان ماهرا
 فقيها وأصولا وعربية سمع من الشافعي والسويدي والحلي وغيرهم وصار رأس
 المالكية عين للقضا بعد موت البساطي فاستمع فالح عليه تنقيب حتى ولي غيره درس
 بالاشرفية والشيخونية وغيرها وانقطع أخبارا إلى الله تعالى وترك الاجتماع بالناس
 واستمع من القوي استمع به جماعة ومات في رمضان أو شوال سنة ست وأربعين ومائتين
 ومولده في جمادى الأولى عام سبعة وسبعين ومائة ذكره السيوطي رحمه الله تعالى
العاقب بن عبد الله الأنصاري السويدي من أهل مكة مربيها صنهاجة قرب
 السودان بقبيلة بنيه ذكي الفهم وقاد الذهن شغل بالعلم في لسانه ذراية له تعالى من
 أحسنها كله ما على قول خليل خصصت نية الخالف حسن مفيد لخصته مع كماله غيره في
 جزء سميت به تنبيه الواقف على خبره خصصت نية الخالف وله جز في وجوب الجمعة بقرينة
 انصحت خالفه فيه غيره والصواب معه والجواب المجدد عن أسئلة القاضي محمد بن محمود
 وأجوبة الفقير عن أسئلة الأمير جاب فيها أسئلة الحاج محمد وغيره أخذ عن المغيرة الجلي
 السيوطي وغيرها وترفع له نزل مع الخالف مخلوق البلبالي في مسائل كان حيا قرب الحسين
 وضع مائة **العاقب بن محمد** بن محمد بن عيسى بن علي بن يحيى الصنهاجي قاضي تملك
 كان رحمه الله مدد داني أحكامه ثباتها صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم تولى
 القلب جدا ما في الأمور العظام التي يتوقف فيها جورا على السلطان فمن دونه
 لا يبالى بهم وقع له معهم وقايح وكانوا يخضعون له ويهايونهم ويطلبونهم فيأمر إذا رأى
 ما يكره من ذلك نفسه وسد باب به تلك طغونه حتى يرجع رجع له سرا إذا بصيرة نافذة في
 الأمور لا يخطئ ثراسته كان ينظر من الغيب موسقا عليه في دنياه مجدودا في أموره مع
 التجرى والتوفى مهيأ أخذ عن أبيه وعنه رجل رجع وألقى الناصر اللقاني وأبا الحسن البكر
 والشيخ البكري وطبقتهما أجازة اللقاني كل ما يجوز له وعند واجازة في هو كذلك وكتب في
 خطه بذلك ولد عام ثلث مائة وعشرين ومائة وتوفي في رجب عام أحد وثمانين
حرف العين المعجمة عريب بن خلق بن قاسم
 القيسي سكن بالقة أبو الحسن روي عن أبي بكر بن العربي من أهل الفقه والعلم والنظر
 والتحقيق له رسالة البيان في من أنظر في رمضان هل يدبر بقتة يومها لا دلت على
 فهمه وتصرفه حدث عنه القاضي أبو الحسن صالح الأوسي ربه تفرقة صح من ابن الأبار

واللغة

٣٠

حرف الفاقه

فقيه بن القاسم بن أحمد بن لب الشافعي الغزي طي مامها وعلمها
 ومفيتها الأسماء المشهور فكه في الدياج وقال في الإحاطة من أهل الخير والطهارة والنزك والديا
 رحمن الخلق رأس بنفسه وبر بغيره أدراكه وحفظه فاصح حامل لواء التحصيل عليه مداره
 الشوري والقوي لغزلة حافظة واضطلكه بالمسائل درس بالضرية على رفوف الشيخ عامه
 أربعة وخمسين وسمع مائة معظما عند الخاصة والعامة بقروا اسمه بالسويدي عارفا
 بالعربية سبزل في التفسير تأمل في الفرائد شاركا في الأصول والفرد بين ولا داب حيد
 الخط والنظم والنشر قال على أبي الحسن القيسي طي والعربية على ابن الفخري والبيري وروري عن ابن
 جابر الوادي شي انتهى وقال السراج في فهرسته شيخا كان بقمها استاذ مقرا عالما ملا صدرا
 وحيد اعطيا شهير شيخ الشيوخ واستاذ الاساتذة انتهت إليه رئاسة القوي في العلوم
 بيق أهل زمانه من ما يقول قرا بالسبع على ابن الزيات والقاضي أبي بكر سمع عليه البخاري
 وتفرقة به ولحقه بن سلمون وغيرهم واجازة الناصر المشد إلى وابن عبد الرزاق والأصول
 المحدث أبو عبد الله السبيدي والفقيه الرازي أبو محمد حميد ابن البراء بن عبد النور
 والناج الفاكهاني والفقيه الميرزا يحيى بن النقي الصايغ في جماعة ولد عام أحد وربع مائة
 وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين ومائتين وسمع مائة انتهى بكذا ذكر مولده ووفاته المنشوري
 وبالجملة فهو من كبار متأخري علماء المذهب ومحققهم وصل درجة الاجتهاد المذهبي إلى القيا
 التام على الفنون وحقق العلوم حتى قال الإمام اللواتي به شيخ الشيوخ أبو سعيد الذي خلق
 على قناريه من الحلال والحرام انتهى وله اختيارات خارجة من مشهور المذهب الحديث وأ
 عنه الأئمة كالإمام الشافعي والحافظ أبو علي وابن الخطيب السلمي وابن الحشاش وأبو محمد
 ابن جزى والحافظ ابن علق والاساتذة القيسي طي وابن زسرك في خلف وعبد الله أبو يحيى بن
 عامر والقاضي أبو بكر بن عامر وابن سراج والمنشوري وغيرهم شرح جل الزجاء وتصريف
 التسهيل وله جز في مسئلة الدعاء صلة على الهيئة المعروفة بأمر به الرد على الإمام
 الشافعي ويخوع العين الشرة في مسئلة الامامة بالامارة والقول الممتاز من مسئلة ابن
 المواز والرد على ابن عرفة في مسئلة العترة بالشاذ في الصلة في عوكراسين ضمنه كل أصل
 من المذاهب ومصحح النظر وغيرها **قاسم** قال الإمام الشافعي طي أطلعنا شيخنا أبو سعيد
 على فتوى بخطه أفتى فيها بمرامات اللفظ فتأزعه ثم لاقتنا معه يوما فقال اردت أطلعكم على
 مستندي في تلك الفتوى وخوها وتصدى التحفيف فيها فأرانا ما سئل من النهاية وأحكام
 ابن الفرس وغيرها مما يقتضي الامتداد على لفظ الخالف وإن خالف نية بناء على قول من يقول
 به من المذهب وغيره ثم قال أتبعكم في قاعدة نافعة من الفتوى حبا معلومة من سنن
 العلماء وانهم ما سجد دون علي السائل أن جاستفتيا قال الشافعي وكنتم قبل هذا المجلس تتراد
 على وجوه الاشكال في اقوال مالك وصحبه من بعد ذلك شرح الله صدره بنور فلك الكلام
 فارتفعت تلك الاشكالات دفعة واحدة جزاه الله خير قال رسالي عن قول التسهيل

على أبي الحسن القيسي طي ربه تفرقة لارائه
 له من اجازة له عند عليه رزاق طي
 صنفه

اخذ عنه ولده ابراهيم وحفيدة محمد بن احمد بن قاسم وابو البركات وابن زكريا والكفيع
 ابن سرورقة والوشري وغيرهم **قاسم بن عيسى بن ناجي** الفضل ابو القاسم شار
 المدونة والرسالة الفقيه العالم المحصل الورع الزاهد القاضى اخذ بالفتوى من عبد
 الشيبى وميريه وبتونس من ابن عرفة وصاحبه كالعبري والابى والبرزلى ويعقوب
 الزعبي والسلك وى وابى عبد الله الوائلى وغيرهم كلفا سم القسطنطينى والقاضى ابى
 عبد الله بن قليل القهر والفقيه عمر المسري وابى علي السواني وابى عبد الله بن بندار المراد
 وغيرهم وركب قضا باجة وجربة والقيروان كان قاضيا على المدونة سخص اهلها له شرح حسن
 على الرسالة يذكر ان ابا عبد الله الكرمي العجلي كان يثنى عليه وشرحا على المدونة الشوي
 اربعة اسفار والصيغى في سفرين اخذ عنه الشيخ حلولا وغيره توفي سنة سبع وثلاثين
 وثمان مائة قاله في الوفيات المسوبة للوشري واما اخيرة عن العقابى وان تقدم
 وفاته عنه لا يخفى **ابو القاسم بن مخلوف** المغربي ثم الاسكندري احد
 كبار ائمة المالكية تلقى به اهل الثغر مات سنة ثلاث وثلاثين وحمس مائة قاله بن العبر
ابو القاسم بن ابيات الاشيلي كان مقريا مقلدا يفتى القضاة في نوازل الاحكام ذكره
 ابن الابار **ابو القاسم بن ياسين** من ائمة فقهاء المرية وعلمائها وبنها فيها ذكره
 ابن الابار **ابو القاسم بن حماد بن ابي بكر الحضرمي** الليدي التونسي قال العبد
 شيخ جليل فقيه عالم عامل من سنده بقبه السلف ذو دين مئيد صالح العالم وعالم
 الصلح اوحد وقته علما ودينا واجتهادا ومواطبة وحسن ظن وعزارة دموع عديم
 التطير في عصره لا يفتقر عن عبادة وحضور جماعة ولا يقطع عن الاسماع والتعلم وامر القتران
 نهك الشجون فؤاده بك تغير في ذهنه مع غاية التواضع وقوة الرجاء يروي البخاري عن
 الامام المحدث الرواية ابي زكريا يحيى البرقي ونقل المازري عن الفقيه ابي جني بن الحدا
 وفاة عن مولاه الامام ولد عام مائة انتهى لمحضه وفي رحلة الضابط الثقة ابي القاسم
 النجدي يافعه الليدي نسبة للسيدة بفتح اللام وكسر اليا الموحدة وسكون اليا باثنين
 من تحت وذاك سجة قترية قترية من تونس هكذا كتبه لنا ابو عبد الله الليدي وسمعا
 من غيره بعد المملة انتهى **ابو القاسم بن محمد الفخاري** الثاني كان فقيها محدثا حافظا
 درس المدونة بقباس من حفظ اهل زمانه كان جيا في حدود العشرين وسبع مائة
 طامن خط بعض اصحابنا **ابو القاسم السلمي** الباجي ابو الفضل من فقهاء تونس المدسسين
 بها قال احد الفلاسطين كان يفتيا محققا من اهل الدين والفضل والعلم التام سمعت
 بعض القضاة يكي عنه ان شدة الخلق فيمن حلف واستثنى هل استثنى او هل للميمى او
 رجع للكفارة فاولان يظهر اذا حلف واستثنى ثم حلف انه لم يخلف في هذا ضعيف ولا
 اظن الشلمي يقول ولعله انما قال اذا حلف بالله واستثنى ثم حلف ان لا يمين عليه في

انه حل للميمى لا شيء عليه لان يمينه حلت بعد عقدها فهو الان لا يمين عليه وعلى انه رجع للكفا
 وما زالت يمينه منعقدة ولله احكم عليه انه سولي في احد القولين يكون جائزا في يمينه توفي
 بتونس اول محرم عام تسعة وسبعين مائة **ابو القاسم السلادوي الشريفي**
 الادريسي ابو الفضل الفقيه الصالح الفاضل احد ائمة مائة ابن عرفة واخذ ايضا
 عن الامام احمد بن ادريس البجلي وعنه ابن ناجي ونقل عنه في شرح المدونة له تقييد
 في التفسير على ابن عرفة في مجلدين واكمل الاكمال بما سلم في مجلد ضخما اقتصر فيه على احاث
 ابن عرفة وصاحبه غالبا بنفس الى الغاية **ابو القاسم بن داود** قال ابو زكريا السراج
 فقيه ادبي اصولي فاضل فاضل ما عرفت نادرة الوقت انتهى **ابو القاسم**
 ابن احمد بن اسماعيل بن محمد بن المعتزل البليوي القيرواني ثم التونسي عمون بالبرزلى
 شيخ الاسلام المشهور سفتي تونس وفتيها واحا نظها احد تاجري ائمة المذهب
 صاحب النوازل المشهورة في الفقه كان اما ما علمه من حافظ للمذهب بما تانظرا
 في الفقه ذكرني بعض اجازاته انه قرأ على الفقيه المحدث الخطيب بن سرورقة بعض
 الصحيحين والثا طيبين والعهدة وغيرها وعن الفقيه الرواية ابي الحسن البطرقي
 القرائات السبعة وكتب كثيرة واحزاب الشاذلي عن الشيخ ما ضي عنه ولازم الامام ابن
 عرفة يفاو ذلك ثين سنة وسبع عليه جميع الصحيحين والموطا والسفا وعلوم الحديث
 لابن الصلاح والتهذيب سرا وادريعي ابن الحاجب وكثيرا من اصيله والعالم الفقيه
 وجل الخوخي وكثيرا من المحصل والقا التفسير سرا وادريعي عليه مختصره المنطقي واكثر مختصر
 الفقه في ربي الاصلين واجازة وكتب له مخطوطه وعن الفقيه الراوية احمد بن الحاحية الفقيه
 الصالح المتقن ابي محمد الشيبى لازمه من عام ستين الى عام سبعين اخذ عنه القرائات
 السبعة والتهذيب والموطا وصححه سلم والفرائدين والحساب والنحو والتجيم
 ولازم كثيرا الفقيه الصالح القاضى العدل حافظ احمد بن جيرة النوزري واخذ عنه
 كثيرا وغيرهم وبالشرف عن البرهان الشامي والمهر الراوية ابي اسحق ابن صدقة
 انتهى وذكرني اخر نوازل انه لازم ابن عرفة خوارجين عاما فاخذ علمه وهديه
 وحال من غيره كثيرا في الفقه والرواية وغيرها وحصل له من ذلك علم كثيرا انتهى وقال
 السخاوي كان ائمة المالكية بالغرب صاحب الفتاوى المتداولة قدم حاجا سنة ست
 وثمان مائة واجاز لابن حجر اخذ عنه غير واحد كما اخذ بن يونس توفي بتونس سنة
 ثلاث اربع واربعين مائة وذلك ث سنين وكان موصوفا بشيخ الاسلام
 انتهى قلت رايت في بعض التقايد انه توفي سنة اثنين واربعين ومن اخذ عنه
 ابن ناجي والثعالبي والشيخ حلولا والرماع **ابو القاسم** العبدوسي الامام حافظ
 تقدم ذكره **ابو القاسم بن محمد بن محمد بن احمد** القسطنطيني الوثقا بن ابو الفضل
 قاضي تونس وصفه بعضهم بالامام العالم العله بة المقتي برشيد الامام الفقيه

لعمري
راس
المة

قوله تفتي في شرا ابيه حرم العيش
 واجهه به العزير جاعرا

نريد دهره ورجه عصره فاضى الجامعة شيخ الشيخ الحجة جامع شتات العلوم معقولها منقولها
 انتهى قال الشيخ اوى اخذ عن ابي مهدي العبري وغيره في قضايا الجامعة وامامة جامع
 الزينونة كان لا يخاف من الله لونه لايه وقام في ايام قضائه على الامام احمد بن محمد الفخاري
 شارح الرضا له وراى قتلته فلم يكن منه لكف عثر بالحبس وغيره وانفق ان مات هو مقتولا
 بحراب جامع الزينونة من صلالة الجيع يوم الخميس تاسع صفر سنة سبع واربعين وثمان
 مائة قال ناله من جهة حكمه انتهى واخذ ايضا عن الشيخ يعقوب الزعني وعنه ابنا جعي
 ونقل عنه في شرح المدونة **القاسم بن حبيب** الحرشي الكندي قال ابن خازن كان يفتيها
 مقتيا شاورا حجة ادرسته وكان عبدا لله العبد ربي شي عليه **ابو القاسم بن ابراهيم**
 عيسى بن علي الماحوي الرموري وصفه بعضهم بالفقيه الحافظ العالم الخطيب الورع ترجمه
ابو القاسم الكناشي العجاي قال الملك لي كان اما ما عالما صالحا ورعا اخذ عنه الصوفي
 التوحيد وترا عليه هو واخوه القالوني الارشاد
حرف الكاف
 ابن الكدور نقيه عالم له كتاب الكافي نقل عنه العلامة الخطاط كثير المرافقة على ترجمته
كريم الدين البرموي من شيوخ العصر اخذ عن الناصر اللقاني وغيره وحشي على مختصر
 خليل مجلدين كانا حيا بكة سنة ثمان وتسعين وربع مائة كذا ارجه بعض اصحابنا رحمه الله
حرف المير باب المجددين محمد
 ابن جعي التمار الاسواني ابو الذكر الفقيه المالكي ذو التصانيف اقبولا ومنه روى عن ابي مسلم
 الكوفي منزه مصر وتوفي بها سنة اربع واربعين وثلاث مائة ذكره في العبري عن غيره
محمد بن عبد الله ابو الطاهر بغدادى روى في قضاياها ونقلها واسط وروى في قضايا مصر حجة
 عن ابي سلم الكوفي طبقة توفي سنة سبع وستين وثلاث مائة عن نحو ستين سنة قال ابن
 ماکولا كان ستين من علوم يذهب لقوله ما كذا وربما اختار له نقلا في **محمد بن مسلم بن محمد**
 ابن ابي بكر القرني الصقلي يعرف بالمازري سكن الاسكندرية قال القاضي عياض في الغنية
 اخذ عن شيوخ صفلية روى الحديث على الطرطوشي والخواري ابن القطاع والكلاب والاصول
 على ابو محمد الحنفى ثلث عليه الكلام والتحقيق وتقدم فيه حيث نجا اهل وقته له نقلا في
 فورية كتاب البيان لشرح البرهان وتوحيد التوحيد وتفسير التفسير والمهادني شرح
 الارشاد ورجل اليه الناس من هذا الشأن وناظر الفرق كتب التي من مصر جزي في تواليه
 وعمره انتهى **محمد بن احمد بن عبيد الله** اشيلي ابو عبد الله يعرف بابن جاهد هذا الاندلس
 ملكه من العلماء وشيخ مشايخ الصوفية ثلث عليه الزهد والانقطاع يقتدى في احواله بالسلف
 الصالح قال ابن عبد الملك كان واحد رفته على زهدا وعبادة من الاوليا ذوي الكبر
 الشهيرة وافراده الادب الابليل الابليل لصدور الاول بحجاب الدعوة منادى للملوك مع رغبته فيه
 لا قبل منهم شيئا له احوال غريبة شفع له بعض الامراء في قبوله هدية بعد وفاته وجدت في
 تركته مكتوبا عليه لكان ابنه ذلك واستدعا به بعض الامراء العظماء لجلسه في امره فامروا

قال لا صحابة لا طلع لاحد من ابنا جاهد هذا الا انه لما دخل علينا قدم رجله اليسرى ولما قام قدم
 اليمنى ولما قدم منصور الموحدين اشيلة على نفسه في العلوم حاول وصوله اليه بكل وجه فابي
 فبما هو ليلية من داره دق عليه امير المؤمنين في خاصته فاذن له رساله الدعاء واخبره في جوابه
 عليه وعما له وكان قوته فترصة خبر من يوسن وكثيرا ما يتحدث في به ويبقي طويلا يوسن توفي
 سنة اربع وسبعين وخمس مائة وذكر ابو الخطاب ابن خليل انه كان لا يدعوا ثرا صلوات
 على الهية لانه تكبره على الذهب فنزل بجواره بعض عظماء الدولة ذوى السطوة فعلى راء
 تركه تركه الدعاء لاسره به فابي ثم صلى العشاء معه وجرح وقال قلت لهذا الرجل يدعونا في نفي
 غدا جنير رتبته بسفي هذا الخا نوا منه ورجعوا لا يجاهد رقبا لو اخفا عليك من هذا الرجل
 اشتد غضبه من تركك الدعاء فقال لا اترك عادتي فاخبره بالقصة فتبسم وقال انصرفوا فهو
 الذي غدا تقرب رتبته بذلك السيف تدخل داره وانصرفوا عن ذكره في الغد جاعيد المحرم
 لدار الرجل وحلوه فتبعه من علم خبر بالارحة حتى وصلوا دار الامارة فغضب رتبته بسفي
 ذلك انتهى **محمد بن عيسى بن مع** النصر الموصلي الشريف الحنفى الفامي ابو عبد الله يدعى
 بالامام لسعة على معقولا وروى في قضاياها وترطبة وروى في قضاياها وترطبة وروى في قضاياها
 صلحا مفتيا مد رسا من اهل الراي بعد ما من الفتوى سديد الفهم كثير الحفظ عارفا بالاصول
 والعرويع والحدث وعلمه واسا شيد ذكراه ابن الاخر من جد بقة **محمد بن عيسى بن محمد**
 ابن اصبغ عرف بابن المناصف الازدي القزويني من اعيانها ابو عبد الله من بيت علم روي
 عن جماعة واخذ عنه كثير تولى قضايا بلنسية وكان يقيمها جليله اديا ستفتا مالاه الاجادني
 ابواب الجهاد كتاب مقتيد استوعب بقة الجهاد روى اتقان تاليفه وحسن اختياره لم يزل
 من بابيه مثله والرمز المسمى لمذهبه في الحلبي والسيات وغيرها تدعى ميراث في حادي
 الاموي علم مشرب رستماني ورلد بالمهدية من افريقية قال ابن الزبير اخذ عنه شيوخنا كاي
 الخطاط ابن خليل وابي القاسم بن ربيع وغيرهما **محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن**
 عرف بابن محرز قال العبري في فقيهه حانظحدث متفن لغوي تاريخي فاضل بالاندلس ولقي بها
 انا ضل ثم نزل بها سنة بعد الاربعين رستمانيه معظما عند اهلها روي عنه بها كثير درس في
 العقدة والحدث واللغة والادب مجيدا لمحصله لها وقيد منه اصحابا في كثير من تقييد حسن
 على التلقين كان راس اهل الاندلس توفي بجاية في شوال سنة خمس وخمسين رستمانيه
 ورلد اخذها دي سنة سبع وستين وخمس مائة **محمد بن يوسف** المزدجاني كان يقيمها
 مفتيا اصوليا يتكلم عارفا باللسان متصرفا في علوم النقل والعقل حادنا فظالة تقير
 وصل فيه سورة الفجر ومات وانوار الافهام في شرح الاحكام الى الانقضية ومقالة في الويام
 واخرى فيها جوار للفقر في اسوال الاعيان وعقيدة اخذ الحديث عن ابي ذر بن ابي ركب
 وابن زيد ان روي عنه ابناءه ابو جعفر وابو القاسم ومحمد بن راشد العبراني والحافظ ابن
 عبد الملك صاحب التكملة توفي في ربيع الاول سنة خمس وخمسين رستمانيه عن اثنين

وثلاثين سنة وصحبه طبرستان داره الي قبره **محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن الحرج**
 التلمساني المالك بن زل الاسكندر بنية كان من صلحا العلماء سمع بسنة الموطا على ابي محمد بن
 عبيد الله الجدي مات في القعدة سنة ست وثمانين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة
 من تاريخ مصر للسيوطي وهو والده اعلم شارح الجلب **محمد بن احمد بن عبد الله ابو بكر**
 بابن سيد الناس قال الغبريني كان يفتيها محمدا حافظا لغويا خطيبا اخذ عنه والده واحمد
 ابن ميسر وغيرهما قتل بالشيلية كان دارية يقوم اتم قيا مر على التجار في فافا خرا الحديث
 بنده الي النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكلم على رجاله العجالة والتابعين من بعدهم غيرهم
 واحدا فواحد اثناسيا واما تاريخا الي محمدا كونه قرا عليه ثم يدكر لعدة الحديث ورفقه
 والخلف في العالي ودفن بقره وما يستفاد منه ويذكر انه يستظهر سنة الان حديث باسائيد
 مع ما ينبغي من لغة وخبر كان راي النبي صلى الله عليه وسلم فيجيبه الكريمة على صدره
 قال فما حفظت شيئا ونسيت وكان جيبه الكتب حسن النظم ودخل في المستنصر باميريه
 فامر به بقبارة اية فقرا منها رحمة من الله كنت لهم الية فكان سب خطوته واجزال عطية
 توفي في جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين وستمائة **محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب**
 الحنبري الاضاري الشاطبي قال الغبريني كان يفتيها قاصيا صدره امتقنا محمدا جلي
 للشرق بعد ان حصل وجه فزاد فضله وكان شبا لا يثقل الا ما يحتاج اليه عالما بالعربية والا
 صول شرح الجزولية وكان ابروه قاصيا بيت ملي ونفعا وسودد ولي نفعا جلية على سنين
 الفضل الاوليا العقله تا يبا لطف بجارش الولاية ولا يرى تقديم الشهود الا من تقع به
 الكفاية فقط لان الكثرة مفيدة طلب منه الملك تقديم شخص فاجابه ان شئت قد مقوه
 واحزوني وكان اذا جرى كلام في الشهادة ذكر قول ابن العربي افي يقول قول الغبرية دليل يخطئه
 ويريد الا يكتن منه الامن كان فضله من الاحاد ويريد ان جناية الشاهد في صحيفته من قد
 لخير من سن سنة ويقول شهود القاضي بمم الاوليا لاهم لا ياتون كبيرة ولا يصرون ملي
 صغيرة ولا ثمن اجل من الشهادة ان كانت بهذه الصفة وان كانت خطا فاك شي احسن منها
 ولما توفي فجر القاضي بعده عن سلوك سجاه وطلب بطيخة ان يبايع في واقعة ابن مزين
 فقال والله لا اشد ديني **محمد بن شعيب** الحنبري ابو عبد الله قال الغبريني كان يفتيها
 عالما فاضلا اما ما يجهد اجليلا عما به اجمع العلم والعمل وتفنن في العلوم فقها واصليين
 وتقونا وحصل من ذهب كك ثم رجع للشرق ولازم الاشتغال بالاسكندر بنية تلك شأ
 ومشرين سنة ثم رجع كنونس فظهر حاله وانتفع الناس به وعرض عليه الفضا فابي
 فأكره عليه فامر به بعض اصحابه ان يصرق بالوجه الشرعي ليكون سب عزله ثم وقعت
 معارضة لبعضهم مع المكاسب فندى اليه فقال ليس في الشرعية بكس فغضب المكاسب
 وطبق به فوصل الامر الي الولاية فامر بعزله وقالوا لا يصلح للولاية انتهى **محمد بن علي بن معالي**
 القيسي البستي ابو عبد الله صاحب الناسك المشهور قال في الكوكب الوقاد كان يفتيها

متفقنا اما ما يحقق عارفا عالمنا شاعرا تقيا ورعا عظيما في الدولة العزمية مستر كابه ومنا
 تدل على علمه انتفع الناس بها وتوفي سنة ٢٠٠ وستمائة **محمد بن عبد الكريم بن**
 عبد الواحد الهنبري الانباري ابو عبد الله العالم الصالح الولي العارف بالله تقديم اخوه ابو
 مزين وهذا السن منه كان من الفقهاء المدرسين قال ابن القفطد حدثني ثقات انه في مجلس
 درسه يوما فكلهم رجل في طريق الحلقة فلم يجبه وكان الرجل عليه سرقة فاستهزاه الناس
 ثم قال الرجل يا فقيه ادركك امك فمفي في الموت ثم قال له فقال في الهوي فتجى الخاضرون
 ومحمدا بن الحسين بن علي الشيخ ساعة ثم انصرف لمقره فوجد امه تستظهره وكانت صالحة
 فقالت له يا ولدي حضر اجلي وارادت حضورك واما في انتظارك ثم قبضت ولما دفنها خرج
 عن الدنيا وانقطع الي الله تعالى فبلغ امله في مقامات الاوليا وحله عظيم حتى امر ببناء
 باب البيت عليه وان لا يجل الا بعد سنة اشهر ولم يدخل معه غير الما وحده وسئل بعد خروجه
 عن حاله فقال كالميت الا اني اتقوي عند العلة وقبره باغاث مستر احمد عليه انتهى فقلت
 ان ارد ان ينحلك كراماته مع احبته تاليف سواه اشد العيين في هذا فاب الاخوين فذكر
 منها كثيرا ولا نه توفي اخر يوم السبت في شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة عن نيف وستين
 سنة انتهى وقد مررت بقبره باغاث مرارا **محمد بن ابراهيم البستي** تزيل قوص قال السيوطي
 عند الكمال الادريسي انه احد العلماء العاملين بفتحها بالكلية متفقنا في علومه ورعا اخذ عنه ابو
 حيان وغيره مات سنة خمس وثمانين وستمائة وذكر الناصري بن محمود بن الهادي انه يجوز
 بالكتب يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا فقيه هذا يوم سرور واصرف الصبابة
 فيصرفنا **محمد بن فتح بن علي الاضاري** قاضي الجبلية ابو بكر كان ذا دهاء ومعرفة
 جليل الشهادة رغب في الرب ومقاطع الحقوق فذا في الجبلية والصرامة مقدما
 بغير ابا الامور حسن السيرة عذب العكاكة ولي فضا ما لقة وسطة وعزلة طعة غوثك عين
 ما ما توفي في ربيع الاول عام ثمانية وثمانين وستمائة ذكره في الاحاطة رحمه الله تعالى
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عزيز بن عبد عرف الاضاري البجائي
 عالمها وخطيبها قال الحنبري كان شجاعا عالم **محمد بن محمد بن علي عرف بابن البقال**
 الفقيه العلة من التفتن ابو عبد الله قال ابو العباس الوشيري نقلت من خطب الاثنا
 ابي الحسن بن بريده انه كان من محققي العلماء المحصلين ثرا ثرا في الفرائض والحساب
 علي العباس بن مهدي واللكم مر علي ابي عبد الله الترخا في ثم فظن بفا من رواب في الفرائض
 واستخرج ورسعه في العقول مدة حتى اتقنها ثم اخذ اخيرا في التفسير والعقيدة الخ في
 وله حظ في الادب واللغة والبيان والعروض والشعر والكتابة بة عا فظا بة حلة
 الجامعة له ورد بالليل واكثر منزلة القرآن اخبر عنه بالجملة ما رث في وقته من حصل من
 علوم الفلسفة مثل ما حصله مع ديانة ووقته مع الشريعة ودرس اخر عمره الفتى
 وكان اية توفي بها سنة خمس وعشرين وستمائة ودفن ببعيد الجبلية عند قنات

خمس سنه انتهى ملك وله اجوبة حسة في الاصول اجاب بها ابا زيد بن العشاب المتقد
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القشيري الهاشمي القشيري مرن بابن القويص وصفه
 في الديباج بالعلم منه في فنون العلم شيخ بصير والشام ولد سنة اربع وستين وثمانية
 رتد في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ولم يخلع بعده ملكه قال السيوطي عن الصفدي
 انه ولد بتونس وقيل الخوفا يحيى بن الفرج وابن زيتون والاصول علي ابن عبد الرحمن
 قاضي تونس وقدم سنة ستين فسمع بد مشق من ابن القواس وادب الفضل بن ساكر
 وجامعة ودرس بمصر بمواضع والطب بالبحر رستان وكان يتوقد وكما ومصر في فنون
 فاذا تحدث في علم تكلم في وقايقه وغوامضه حتى يظن انه اخفى فيه عمره وكان التقى السبكي
 يقول ما اعرف احدا مثله وكان في حدة ويتردد الى الناس من غير حاجة لاحد ولا سعي
 في منصب نائب في الحكم ثم تركه وقال يتخذ رتبة رادة الذمة كثير التلاوة والصلاة
 سلاح حسن الصحة لا يخلو ليلة من مطالعة الشفا لابن سينا مع سائمة ومثل القويص
 اشهر على الالسة بضم القاف وقال هو بفتحها اسم طائر انتهى قلت اخذ عنه الشيخ عبد الله
 النوني ذكره خليل **محمد بن الحسين البربري** الشيخ ابو عبد الله قال المقرئ قدس من
 الاندلس لتكلمت فاقام بها الى ان مات سمعته يقول البقر بعد ونيك لا بل
 المهلك في الصحرا لا يجوز بيعها بنظرها حتى تمسك وتسلم على عليها انتهى رحمه الله
محمد بن حسن بن محمد البصري ابو عبد الله يعرف بابن البارودي من اهل تلمسان اخذ
 بها من من ابي الحسن الصغير وادب زيد الخيزول وادب بن عبد الرحمان وحضر الموطا على
 المزوي كان من صدور الفقهاء في تلمسان سنة اربع وثلاثين وسبع مائة كان ذكره
 صاحب المورخ محمد بن يعقوب الاديب واطنه الذي قبله **محمد بن يعقوب بن يوسف**
 المجلد بن الزواوي البجلي ابو عبد الله يعرف بالزواوي كان فقيها حافضا للفقاه والمسا
 ولي قضاء بجاية ثم عزل قال الحضري والمعلم لقيه الامام ناصر الدين المشدلي وكان
 صديقه واعلم ان صدقه عن الفقه شق عليه واشده
 يعرف علينا ان نريه ريعكم بيلى وكانت به ايات حسنكم تتلى
 تشكره الزواوي وورد علينا المرتبة رسولا واما من اربع اب الحاجب بجزيرة شيوخنا
 ابن ليون والقاضي ابي الحسن البلوي وغيرهما وكان فقيها ابن فقيه يلج البحث حسن النظر
 حافظا بجزيرة على الغزير وفور اشراك في فنون فاملكه فاحفظ من الادب اخذ عنه والده
 والشيخ المحدث ابي محمد عبد العزيز بن مخلوف بن كليله وغيرهما توفي يوم الجمعة ثاني شوال
 عام ثلاثين وسبع مائة وزاوة قبيلة من البربر بفتح الزاي وكسرهما انتهى رحمه الله
محمد بن محمد بن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن سلمة من البلوي القشيري السكندر
 قال خالدي رحلته الشيخ الزاهد جمال الدين ابو الفرج بن الفقيه نجم الدين ابي البركات
 ابن الفقيه العالم شريف الدين من كبار العلماء واعلم الناس بهذا هب ما لك واعلم هم

شبه اشهر من الشمس مع سبقه في المنطق والجدل وحذقه في الاصول والغزير والاداب
 وتمسكه بالروايات وشانه عجب في العلم ولبونه ايج سراتب التقى واللم الطبق الناس على
 عظيمة ومحبة مع انقباضه عنهم وانقطاعه لربه بضره به المثل علما وزهدا ومنه كلمة يقف
 البحث في القوي بقبلة على الاخرة بعرضه من الدنيا الاثوابا حسانا هنية وحل لانه
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية التنوخي النخعي السكندري سديد
 الدين ابو عبد الله يعرف بابن عطية قال خالدي شيخ عالم بسند ابي الشيخ عز الدين بن الشيخ شهاب
 الدين بن الشيخ ريفي الدين بن الامام الملقب جمال الدين ابي الماضي عطية من اهل المجد والعلم
 والعبادة برع بها فهو حبر الاكابر ومحرر المكارم ووجه المفاخر دليل كمر ترك الاول له خير ولد عالم
 محقق وسخاية **محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن يوسف** الانصاري الساحلي يعرف الملقب
 قال الحضري شيخنا ولي الله كان فقيها جليلا خطيبا بليغا ما يد امتتلا ما شاعنا سا صالجا
 فاستقامات وافعال وكرامات شجرة راسخ القدم من الولاية من كل ما كل حقيقة لم تقيد
 بالشرعية من اجله وكل شريعة لم تتقيد بحقيقة نصا حيا محجوب توفي يوم الجمعة اخذ
 عام خمسة وثلاثين وسبع مائة عن سبع وثمانين سنة مولده سنة ثمان اوسبع واربعين
 وسخاية حضر جنازة العامة والخاصة وترأوا على ما كان من محقق المشيخة ومجتهد في
 الاوليا اذا قدر وديانة بغيره للسنة والادكار له تواليف وشعر كثير انتهى وله ترجمة حسنة
 في الاحاطة ومن بغية السالك لولده الف في من فقه النجفة القدسية في الاجازة الساطية
محمد بن عبد الله بن راشد يعرف بالبكري شهاب القفصى لمدا نزيل تونس شارب لير
 الحاجب ذكره في الديباج ورايت من كلامه عن نفسه وهو ما حاصله منارات العربية والغرائب
 والحساب بتونس على جلة الشله وصدر رايها ثم الفقه واصوله ثم رايها ثم رايها ثم رايها
 فلقنت بها صورا الاكابر القاضى ناصر الدين ابن النير العلوم الفايقة والكمال ابن
 التسي مدرس التهذيب ويسمى بالكت الصغير والقاضي ناصر الدين ابن اليازي تلميذ
 ابن الحاجب والغزوي المجيد ضيا الدين بن العلاف وغيرهم فاخذت عنهم ثم رحلت للقفا
 الى شيخ المالكية بعيد الامتنان شيخ رحمه الشهاب القفصاني كان مبرز على النظر بحرر القاص
 سبق ما بقا للفنون مدد او ما على التعليم فليت معه من المقول والمقول فحفظت الحاف
 وقراته مع المحصول فاجازني بالاسامة في الاصول واذ لي في التدريس واخذت اثنا
 ذلك على الامام الاوحد العارف بالاصلين الجامع بين المذهبين القاضي تقي الدين ابن
 دقيق العيد مدرس مختصر ابن الحاجب وشي عليه كثيرا ويقول ان فيه اربعين الف مسألة
 تعلمت على حفظه وعلى شيخ العقول الشمس الاصفا في فاخذت طريقته الرشيدة واخا
 الايقنة وكان يشكر ذهني وفضلني على غيره وعلى الشرف الكركي ولم معه ابحاث وغيرهم
 ثم رجعت لوطي بعد طفولي بما اردت من العلوم شرعت في الدروس وما لفته الى القفوس
 وتوليت القضا فحسد بن ناس نسلوني بالسنة حداد ولي اسوة بمن تقدم وكان سب

يه
 هره
 صل

ظهر في ربي ايام امتحان الفتى تلخيص المحصول في الاصول وسهله بمثلته ثم الفاي
في الاحكام والوثائق في سبعة اسفار من القالب الكبير ثم المذهب في ضبط سائل المذهب
في ستة من القالب الصغير ثم النظم البديع في مختصر التفرع ثم الموهبة السننية في
العربية ثم المرتبة العليا في تفسير الربا ثم شرح ابن الحاجب في حل مشكلاته وارجاعه
مبوزة وعزومها بيه وتقريره لايه فاستخرجت مساهلها في اماكنها الاخر فمها لم اتفق
عليها وبعض الاقوال انتهى لمختصا وتكرار في فروع ان لم يقف على وثائقه وقال ابن القنفذ
انه توفي عام ست وثلاثين وسبع مائة فائدة لما زعم في شرح قول ابن الحاجب في
القصاص فان كان منهم صغير مثله لابن القاسم وعبد الملك وشبه انه خالف عادته
في تشييع الاقوال او مقتضي عادته ان يجعل الاول لعبد الملك والثاني لابن القاسم اذ عاد
جعل الشوت للقول الاول والسلب للثاني فحقه ابن عبد الملك مر بانه ليس كذلك
وانما يفعل هذا اذا صدر كله من بنوع كقوله فان كان منهم صغير ففي انتظار لموجبه
ثلاثة وهذا قال ثانيا ان لم يكن ثرياً من المرافق لم ينتظر فهو منه ان كان ثرياً من
المراقة انتظر كان هذا القول مركباً من جزئين الاول منهما القول الاول وهو عدم
الانتظار مطلقاً وهو الابن القاسم والجزء الثاني هو القول الثاني لعبد الملك الانتظار
وهذا جلي من كله من معلوم من عادته يعرفه الصبيان الذين تدبروا بنظر كتابه
وحق على هذا الشارح وهو زعم ان له فيها لا يشاركه غيره فيه انتهى قال ابو العباس
الوشتر يسمي اقرط ابن عبد الملك من رده على ابن راشد مع ما له من منزلة التقدم
علما وصل حاركا والشرح ونه السبيل ورحم الله الشيخ ابن الحباب فانه لما توفي ابن
راشد بنوش وحضر جنازة الامام مكا بن هارون وابنه عبد الملك مكا بن الحباب وكا
الاولان مستندين لما في جنازة وابنه الحباب مستند لما ظهر الحباب من الجانب الاخر
فترحم على ابن راشد وذكر نفسه في العلوم ومما شرفه وقال لولم يكن من فضله الا ابتكاره
لشرح ابن الحاجب ثم قال رجاء هو لا السراق بعده يشير الى ابن عبد الملك مر ابن هارون
منسوقا كله من رتبته لانفسهم وشار اليها وهما يسميان انتهى **محمد بن عبد الستار التوماني**
ابو عبد الله قال خاله هو ثانيا في ابي الحسن التنصير في فضله وولايته وعلمه واسع الدراية
عالم امامه خطيب الجامع الاعظم اماما من ائمة الفروع والتفسير انتهى فضله الى ان بقي
امدا وانا ربحا ربحه البله وترادف عليه الفضا دبلغ من المعارف الدينية والاحاديث
النبوية بناه مع جلالة السبق وبها تبة الولاية والصدق وتبول الخائف والخائف
وهو في زهده الدنيا درس التفسير والحديث والفقه والاصول لازمة وشاهدت
له كرامات ومقامات لا تصدق الا عن مثله رجل فخر فلما رجع اعدا جميع صلوات سفره
ثاني على سبعين ولم يضعف مواد عبادته ولا يقل عن معتاده وله انتهى لمختصا رحمه
محمد بن احمد بن ثعلب المصري عرف بابن كشتندي القاضي مدرس المالكية بمصر

قال ابن سرزوق الخطيب ثلاث ملية جملة واحدة من طراز السند ومن مختصره وشرحه على فري
ابن الحاجب ولم يكمله وشرحه لمختصر ابي الحسن الطليطلي الذي الغه باقتراح سلطان مالي
ملك السودان كان من احسن الناس سيرة واطهم للطعام واشدهم تواضعا له كان
مذهب في التصوف وقلبه افتح من لسانه **محمد بن حسن بن عبد الله القرشي** التريدي
نسبة لقريته باحل الهندية ابو عبد الله العالم الصالح الزاهد السابغية الشيخ احمد
الفضل توفي عام اربعين وسبعمائة ذكره في رحلة ابن بطوطة **محمد بن يحيى بن محمد بن**
احمد بن ابي بكر الاشعري المالقي يعرف بابن بكر ابو عبد الله من ذرية ابي موسى الاشعري
قال الحضرمي شيخنا فقيه جليل امام عالم متفنن خطيب فاضل الجماعة مدد لثريه فاضع
صالح شهيد توفي شهيدا بطريق مقبل غير مدبر ولد في اوخر ذي الحجة عام اربعة وثلاثين
وسبعمائة وقال في الاحاطة كان من صدور العلماء واعلم من الفضلاء احد رتبة
ومعرفة وتفتنا منج الدرس اصيل النظر موثوق بصدق ما رافا لاحكام والقراءة ببررا
في الحديث تاريخا واسادا ونغديك وجرحا فظا لاك شاب والاسما والكني في ايام العربية
مشاركا اصولا ووزعا ولغة وفرايين ومسا با وعمر ورضا مخفوض الجناح حسن الخلق مطوقا
على الطلبة محبا للعلم والعلماء يمد يد اليك باللبس لك تمنع باوي الظاهر من غير انفس
لنظر اسرار الخلق والعقد ومصالح العامة ثم للفضا فاعز الخطة وانغدا الحق ملك زما للامرا
حريصا على الافادة محاذيا لظلاله وثبات ثم القضا والخطابة بغير ناطة تقام بالوظائف وصدمع
الحق ويخرج الشهور وزيف منهم ما يثقف بما سبعمائة استندت به لك لعادات ورضا منلة
خاص شجها غير مبال بالمغبة فاكه مشقة مقلعة حتى لا يفي لصلوة الليل ولا يطمين بما حلة
وله من ذلك حكايات تصدرك لبيت العلم بالحضرة من فقه وامول وعربية وفرايين وجناح
وعقد مجالس الحديث شجها ولا ما عاها اشراج صدر وخفض جناح تنفع وخرج واقرا القل
ذكر ابراهيم بن الشغوري قال كنت بمجالس حكمه ناذا امرأة معها رقعة مضمنا انها تحب الشفا
في مطلقها ليردوها فتناول الرقعة واوقع نظرها الى الله من وقف عليها فليضع لسماعه
اصاعته معيت وليضع لها عند زوجها ثانيا شفا منه صلى الله عليه وسلم لبريرة في معيت
والسلام فقال لي بعض اصحاب هل لا تشفع هولها فقلت الصحيح ان الحاكم لا يشفع بنفسه
على المنصوص اخذ القول والحديث والعربية على ابن السداد الباهلي لازمه وعلى الصالح
ابي عبد الله بن حريث صحيح مسلم وكثيرا من كتب الحديث وعلى ابن الزبير وابن رشيد والوكي
ابي الحسن بن فضالة وغيرهم واجازة ابواسحاق التلمساني وابو محمد بن هارون والشرقي
الذي ياتي في جماعة فقد بطريق زعموا انه وقع في بخلته فلم يقدر على الركوب فمضى سابع حمار
الاولي سنة احدى واربعين وسبع مائة **محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد**
الرحمن بن حريث بعهم الجيم ومنح الزاي ثريا ساكنة ثم هجرة وربه عرف ابو القاسم ذكره في الديا
تعلق عن الاحاطة قال الحضرمي شيخنا كان يقفها جليله استا فاسقيا فطيا ما لم تفتت مستفاه

الكبرى التي مضى بها القدر العظيم وتراجم البخاري ورواه في احكام العباد وشروطه وغيرها
محمد بن يحيى بن عيسى بن النعمان في تارة الامصار قال الامام الابي ما قرأ علي احد حتى
 قلت له لم يبق عندي ما اقول لك الا ابن النعمان قال المقري اعترضتني يوما ما احكام ابن
 رشد من طهارة الحرة بخلها بنفسها بما في الاكل عن ابن وضاح لا تظهر فقال لي لا تقتر
 بقول ابن وضاح فانه يلزمه تحريم الخل لان العنب لا يصير خل حتى يكون جزءا ذكرت
 يوما قول ابن الحاجب فيما يحرم من النساء بالقرابة وهي اصوله وفصوله وفصول اول
 اصوله واول فصل من كل اصل فقال ان تركبت لفظة النسبة العرفية من الطرفين حلت
 والاحدية فنظرت في وجده كما قال لان اسم هذا الضابط اربعة التركيب من الطرفين
 كابن العم وابنه العم مقابلة الاب والبن التركيب من قبل الرجل كابنة الاخ والعم مقابلة
 كابن الاخ والحالة قال ولم يكن بصيرا بالفقهاء رانا عنده ذكرا زيدا انتهى ولاجل هذه
 الفائدة ذكرته **محمد بن عيسى البخاري** ابو عمر يروي عن الفقيه العالم المقتفي توفى
 بجماعة سنة سبع واربعين وربع مائة ذكره ابن القنفذ وله تآويل المعيار وغيره
محمد بن احمد بن محمد بن تاجي النخعي اخذ عنه المقري وقال انه حافظ فقهائها
 في وفاته واخذ عنه ابن سرزوق وابن مرقية ونقل عنه قصة في اجرة الشهادة في مختصر
 توفى سنة ثمان واربعين وربع مائة **محمد بن عبد الله بن عبد النور** الندي روي الفقيه
 ابو عبد الله قال ابن خلدون كان سيرا في الفقه ثقة بالاحوية ابني الامام وكان ابو
 الحسن المرسني يغير محله بالعلم فطلب منها ان يجازاله من ينظر في فقهه يجلسه من
 اصحابها فاشاها عليه بابن عبد النور فوافاه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه ففقهه
 تسعة واربعين **محمد بن محمد بن غالب بن اصحاب** ابي الحسن الصغير نقل عنه في المعيار
محمد بن عبد السلام الهواري التوسني ملك ستمها وتاخي الجماعة بها شيخ الاسلام الاما
 المحقق المشهور ذكره في الديباج قال خالدي في رحلته بحرس تلك طم الاسراج منهل جاذب
 بجامع الفجاج جمع متقات العلوم فاضى القضاة امام الفقه والفتا والحجة ملامة نظم
 الشورى قدوة العلماء شامي عفة وصيانة وطهارة وديانة وصعد مصبة النقي لم
 تعرف له نظيرة في المسهب في وصفه فاصلا يضرب في حديث بارد صرون همة
 العلية وتكره الذكبة لفنون العلم وضع محتومها فوضع اشكالها وحل انقالها منهم
 وحيد الاوان وملة الزمان ما فزن اليه عالم الارحمة وما القى اليه مبهم الا وضحه
 عدل في احكامه مران به تعالى في فعله وكلامه له عزراير صدق لا يأخذه معها لزمه
 لايم الي نزاهة عند الدنيا وهمة منبسط بالشراسة سمعت في درسه فوايد واخذت منه نزهة
 لابن الحاجب ولد سنة ست وسبعين وستة وسمعت عليه الموطا وقرأه هو على ابي العباس
 البطرني والمجمر ابن هارون انتهى توفى عام تسعة واربعين وربع مائة شيوخه ابو عمر بن علوان
 وابو يحيى بن جماعة والبودري **محمد بن هارون الكشي** التوسني امام العلكمة الخافظ

وصفه ابن عرفة يلوغ درجة الاجتهاد ووقع له مع ابن عبد السلام نزاع في سائل
 توكي القضا واخذ منه الامية كالمقري والخطيب بن سرزوق وابن مرقية وخالد البلوي
 وذكره في رحلته وقال الشيخ الفقيه الامام ابو عبد الله امام في الفقه والاصليين من
 الجهد والجهد علم من املك من العارف ومعلم لملك من حلال الدين والمطاري تفجع بما روي من
 العلم رفيع ما اخذه من علماء تونس بما حصله من علماء الشرق ولقي جملة العلماء بآب بعد
 قضا فريضه وقد كمل فضله وعقله ونقله فاستطاع في العلم بنباهة وانقبض عن العالم
 بنزاهة ولزم المطالعة فاستفجع به كثير وحصل له من القبول حظ كبير لولا زهده ورتا
 لولي قضا الجماعة فقام بحقه العباد فهو سابقا للمضار لا يترشح لسبقه احد فاقبس
 الناس من توفه مترجمين واقر السادات بسا دنة واحرز السبق فقب مع حله له نذر
 وسعة صدر ورحمن خلف وسهولة عبارة وفتح الباحث الملد وينزع الهزل بالجد الي
 قضا ينف بحكم الاصول متقنة الفصول ومينة الاعراض باختصار واجازة وما خذ يصب
 لك عجازا واليه الاصل وسما الاعتماد والعمل مع حسن الفقاومك حنة ايا رنيل تشبه واطن
 ترحمة واحدة تنظير واجادة تفكير قلما ترى العين باصل في الاصول وانزع للمفرد
 ولا يبرع في النقد واعرف حل مشكلات ابن الحاجب منه تحت عليه نصف مختصر اصلي
 ابن الحاجب ويزعم سمعت عليه كثيرا من التهذيب وكتب الفقه والاصول والعربية
 له شرح مختصر ابن الحاجب وشرح العالم الفقهية وشرح التهذيب في اسفار عديدة
 مختصرة وشرح الحاصل وغيرها ولد سنة ثمان وستة وثمانية انتهى وله مختصر المستطية في
 قدر ثلثها اسقط وثانيها وكرارها وتوفى عام خمسين وربع مائة في الوباء ذكره ابن القنفذ
 والعجيب صاحب الديباج حيث لم يذكره احكام مع كثرة نقله عنه في تبصرته وشرحه
محمد بن سليمان السطحي جافظ المغربي الفقيه العلكمة الغرضي الجليل قال ابن خلدون
 وسطة بطن سنار ربه بنواحي تاس ثقة على امام المذهب ابي الحسن الصغير واخذ
 الفرائض عن ابي الحسن الطنجي ختم عليه الحوزة ثمان خيرات وكه في اقربيه وفهمه
 وحل عقده اليد الطولي من احفظ الناس للمذهب وانفقهم فيه اختاره السلطان
 ابو الحسن بن جماعة من العلماء المحيطة مقدم معه تونس وشهدنا نور فضايله وكان
 من الفقه بنبها لا يجاري حفاظا ونفعا غيرا عليه تبصرة الفهم وديهي من املك به وحققه
 وهذا الكثر حاله في اكثر ما يجاني حله من الكتب حضر واقعة القبر وان شمر خلص لتونس
 وغرق مع غيره من الفضلاء في سواحل بجاية انتهى رتال غيره كان اماما جليلا حافظا
 مقدما في الفقه من اكثر تلك مدحوا ابي الحسن الصغير في الفقه شاركا في الاصلين والقر
 مع دين تام خطيا عند ابي الحسن المرسني يوم به وخطيب مكبا على المطالعة والنظر يسرد
 الصور لا يتكلم حتى يشال اخذ عنه ابن مرقية والعقبا بن وابن خلدون توفى عرقيا سنة
 سبع واربعين انتهى قلت بل في شوال سنة خمس مائة ذكره ابن الخطيب في رتال الحلل واخذ

صل

ابو الحسن بن جماعة
 رتال غيره من الفضلاء
 في شوال سنة خمس مائة

عنه ايضا المقرب والعبد ربي الكبير والخطيب ابن سرزوق والفتاب بن خلف قال بعضهم
كان خزانة المذهب مع مشاكلة تامة في علوم وديانة شريعة وصحة تام كان مدرسا
حضرة ابي الحسن ومفتيه وخطيبه بقلبك يا بايعنيه لانه الامكيا على النظر والقرارة
والتمقيد حتى في مجلس السلطان انتهى رنا هيك من جلالة انه لما وصل تونس طلب منه
ابن عرفة قنطرة الجوزية فقال بلغني انك قرأت على ابن عبد السلام فقال له نعم ولكن
وفق عليه منه مواضع قال ابن عرفة فقال لا وقت لي ساعة حررني من عند السلطان
قال فما تنظره من الرمال حتى يخرج من عنده فاذ اخرج قرأت عليه فلما وصلنا تلك المواقف
التي توقفت فيها ابن عبد السلام من الناس في الاقدار التي تفرها اسروا كان واحسنه
ذكره الرضا قال الابي كان ممن يقتدي به وذكر عنه ابن عرفة ان السلطان اذا عطس لا يشبه
سبحي الابرجة ولا دعا وقال ابن عرفة وكنت اقول سراب حرك انه لا يخرج من عهدة الرد
الضمر للسلطان بله اعلم بايتي وله شرح جليل على الحرفية وتعليق على المدونة وتعليق على
ابن شاس في ما خالف فيه الذي ذهب ذكرنا بعض نوادره في الاصل رحمه الله تعالى
محمد بن محمد بن الصباغ الحنبري المكنى قال ابن خلدون كان مبرز في المنقول
والمعقول عارفا بالحديث ورجاله اما ما في معرفته كتاب الموطا وقرآنه اخذ العلم
عن شيخه فاس ويمكنه ولازم الامام الابي فاخذ عنه العلوم العقلية فبرز اخرا واستد
السلطان ابو الحسن كان معه حتى مرق في الاطول انتهى يعني اخر سنة خمسين وربع مائة
كما تقدم قال ابن غازي كان ابن الصباغ فقهيا شهيلا عالما علامة حاز رقبه السبق
في المعقول والمنقول ذكره ابن سرزوق الحنبري من كتب ابي الحسن وابن الخطيب السلام
وكان من كبار العلماء الذين مع ابي الحسن اجتمع بالامية ابن عبد السلام وابن هارون
وابي زيد وابي موسى ابني الامام وحدث معهم في العلم حادي ابو الحسن بن منون انه
بلغه انه امل في درسه مكناسة على حديثه ابي عيسى فعمل الخير اربع مائة فابده وكان
ذلك اخر ما اقربها فلم ينشب ان استدعاه السلطان ابو الحسن لوجهته لا من رغبة فلم
يجد مندوحة فكان اخر من مرق من العلماء بحمد الله وذكر بعض الاميان انه بلغه
انه مع بمقصورة تلمسان ينشد كالمعاني لنفسه
يا قلب كيف رقت في اشر الكهم ولقد عهدت لك خذرا الاشركا
ارضى بذي في هوي وصبا سبه هذا العبد الله قد اشفا كما
ومات في تلك الاطول غير واحد من العلماء له نظم على قات الحجاز انتهى قال الامام القزويني
لم نزل نسمع من شيخنا ابن جابر حكاية طريقة وهي ان ابن الصباغ اعترض على ابن عبد السلام
التوسني اربعة عشر مسئلة لم ينفصل عن واحدة بل اقر بالخطا فيها اذ ليس ينبغي ان يضاف
بالكمال الا لرب الكبر المتعال انتهى **محمد بن ابراهيم بن احمد** العبد ربي التلمساني عرف
بالابلي الامام العلامة معج على امامته اعلم العالم بقنون المعقول قال تلميذه المقرئ كان

اما ما شيع وجد مرحلة وقته تيا ما على القنوت العقلية ادراكه رصحة نظره مثل اخذه
بلمسان عن ابي الحسن التتسي وابن الامام رجل احز الساجدة للشرق فدخل مصر والشام
والبحر والخراسان ثم رجع لتلمسان ثم للعرب فاخذ عن ابن البنا وسائر كثير من علماء به
قال لي قلت لابي الحسن الصغير يا قوتك في المهدي فقال عالم سلطان اخذت عنه قال
ابن خلدون اصله من البنة من جوف الاندلس انتقل منها ابوه وتزوج بنت القاضي ابن علي
نولده وشا في كفاية جده القاضي ضريح في النعاليق ولازمه الناس في تعليمها ثم استقر به
السلطان يوسف بن يعقوب فذكره ذلك فخر للشرق قال فاشتهت في الغلة في البحر نشرت
منها الكافور عرفة فاشتهت وقد است مصر وبها ابن دقني وابن الرفعة والصفي الهندي
والمبريزي وغيرهم من تلمسان المعقول فلم يكن معي الا تميز شخصهم ثم رجع عفا على بعد
رجوعي فخر المنطق والاصلين على ابي موسى بن الامام ثم اخذ بفاس على شيخ النعاليق خلود
البيروني فتونها ثم لازم الامام ابن البنا في المعقول والنعاليق والحكمة وتخلع عليه وصعد
الجبل فاجتمع عليه طلبة العلم فكثر فادته ثم رجع لفاس فاشتهر عليه فاشتهر علمه واشتهر
ذكره ولما فتح ابو الحسن المبري تلمسان وصفه ابو موسى بن الامام بتقدمه في العلوم ونظمه
في طبقة العلماء فتعلق على التدريس والتعليم وحضر معه طريفا ثم طلبه ابو عثمان من صاحب
تونس فاسلمه ونزل بجاية ثم اقر عليه طلبتها اصول ابن الحاجب ثم قدم عليه ونظمه في
اشيا حه بغيره عليه حتى توفي بفاس سنة سبع وخمسين وربع مائة مولده سنة احدى وثلاثين
وسمائه انتهى قال المقرئ لما جاشيخنا ابن السفيرو صلا الفاس لاره الطلبة فحدثهم انهم في زمن
ناصر الدين يستشكرون ما وقع في تفسير الفهر في سورة الفاتحة ويستشككه الشيخ معهم ونصه
ثبت في بعض العلوم العقلية ان المركب مثل البسيط من الجنس والبسيط مثل المركب في الفصل
والجنس اقوى من الفصل فلما رجعوا احبوا الابي بذلك فتاسله فقال هذا كلام مصحف واصل
ان المركب مثل البسيط من الجنس والبسيط قبل المركب في العقل وان الجنس اقوى من العقل
فارجعوا الي ابن المسفيرو فاحبروه فلم يقل فقال الشيخ اطلبوا الشيخ فوجدوا في بعضه كما قال رصحة
يقول ما في الامة المحدثا شعرت ابن الفارض وقال له طالب يوما مفهوم الملقب صيحي فقال
الشيخ قد زيد موجود فقال له فقال له الشيخ انا لا اقول شي فعرن الطالب ما وقع فيه فجل
وسمعه يقول انما اند العلم كثرة التوايف وان هبه بنيان المدارس وتنصف من المولعين
والباين وان كما قال رصحة ان التاليف شيخ المرحلة التي هي اصل جمع العلم فينفق الرجل فيها
ما لا كثير وقد لا يحصل ثمن العلم الاثر لان عنايته في قدر مشقته في طلبه ثم يشتري اكبر ديوان
بالجنس ثمن ولا يقع منه اكثر من موقوع موضعه فلما زال الامر كذلك حتى شي الاول بالآخر وصار
الامر لا يسفر منه السا حنرا ما البنا فلجذ به الطلبة فحذر اياه فيقبل بهم على من يعينه اهل الرياسة
للأعبر ولا يفراسهم من يدخل في حكمهم ويعيرهم عن حقيقة اهل العلم من لا يدعي لذلك ولا يجيب
ان في انتهى قلت لعمري لقد حدثت حتى صار العلم والخطط بالتوارث والمول ولا قوة الا باله قال

المعنى ولقد استباح الناس النقل من المختصرات الفريسة اربابها ريسوا ما فيها الامهات
 ونبه بعد الحق في تعقيبه على منعه لو كان من يجمع ثم تركوا الرأية فانقطعت سلسلة
 الاتصال وكثر التحريف ففارت الفتاوي تنقل من كتب الاميريين ما زيد فيها مما نقص لعدم
 تعحيها بما مولعه ولان اكثر ما يعتمد هذا النوع ثم انضاف لذلك عدم اعتبار الناقلين
 فصار يخذ من كتب السجوطيين كالمريضين بل لا يجد من يفرق بين الفريقين فكل من تبطا
 حتى تركوا كتب البرادعي على نيلها غير التهذيب وهو المدة واليوم سائلك وموافقة في اكثر
 ما خالف فيه الام لا يبي محمد ثم كل اهل هذه المابة عن حال من قبلهم من حفظ المختصرات رفق
 الشرح وكبار اصولنا فنقص رايها فقط ما قل فقط ونترجعه نفق عمرهم في حل لغوزه ونهم
 رموزه دون رد ما فيه لاصوله بالصحيح فضله عن معرفة الضعيف والصحيح بل حل مقبل ونهم
 مجمل ومطالعة تقييدات زعموا استهوا منها للنفس فيبين اعظم العدم من كتب الائمة الى
 كتب الائمة الشيوخ اجمع لنا تقييدات الجملة بل سواد المسوخ فاننا به وانا اليه راجعون
 فخذ ما بهديك اصل العلم وما نقل الناس عنه قال وسعت الابي يقول لولا انقطاع الوحي
 لنزل فينا اكثر مما نزل على بني اسرائيل لاننا اثينا اكثر مما ارتوا شيرا لا متراق الائمة في اكثر مما
 اقرت عليه بنو اسرائيل وشهرة باسمهم بينهم ابد حتى ضعفوا بذلك عن العدم ونعد دلوكم
 حتى غلبوا بذلك على الخلة فنه شاروا في الملك سير من قبلهم مع غلبة الهوي وذهاب معالم التقوى
 لنا احذر الاسرار الخلق الله من غيرنا على اقل ما استرنا فن اشده لك خريف الكلم عن مواضعه
 العجيبة انما يمكن تبدل اعظها في مشهور الكتب السقيمة فضله عن القرآن وانما هو بالتاويل
 كما قال ابن عباس وانته ترى ما في كتب التفسير والاحبار من الخلة في وضعها في التاويل فليل المالك
 لم اختلف الناس في التفسير فقال قالوا لبراهيم فاختلوا فانين هذا من قول الحديق اي مما تظنني
 او ارضي تغلني ان قلت في كتابه تعالى في براري واقرب ما يحل عليه معظم خلقه فهم على بعضهم حقيقة
 نزول الائمة بسبب اوعينه ولم يعلم بعضهم فلما بحث ونجز صور الائمة بما يقرب في الجملة لخرج
 عن حد الابها م على وجه التمثيل لا القطع بل يجوز ان يكون المراد اقرب ما سنه ثم اختلط
 الامران والحق ان تفسير القرآن من اصعب الامور فالاقدام عليه حيلة وقد قال الحسن ابن
 سيرين تفسير الرواية كانتك من ال يعقوب فقال له تفسير القرآن كانتك شهادة التبريل وفتح الله عليه
 الصلة والسلك لم يفسر الايات معدودات وكذا العجائب والتابعون وكل اهل النقد في صحة
 ما نسب لابن عباس من التفسير لا سبيل لتعيين سبب اربابهم ومنهوخ الابن يوقى صحيح وانما الرخصة
 في فهم ما في من لغة العرب ولبه عا استي اخذ من صاحب الترجمة امة كالشريف التلمساني واجبا
 الصباغ والرقوم في وامن سر زرق والعقبات في وامن عرقه وامن عباد وغيرهم رجه الله تعالى
محمد بن عبد البر النوفسي ابو عبد الله قال خالده اما ما المعارف برع في الادب والنصوف
 والمقول والمقول مع نفس عصامية وفكرة اياسية انقبض احيرا على العبادة الا من طلبه
 مجلسه بتونس يجمع اهل العلم فهو اليوم كعبة العلوم محبب عند الناس مع صدق وحسن مداينة

ما ذكره في الائمة السابعة وما قبله لا يقرون من تصدقوا في التفسير

درجته ومراسته الى ترجمته وقادة ونقطة نقادة وخوض في علوم الشرع والطبيعة وزهد
 في الدنيا واجابة الدعوة قلت له يوما يا سيدي انني احبك فقال لي ابشر فاني راي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا محمد رزقت الله التقوى وحبك خلقة وجعل من
 حبك من عباده المؤمنين فمن احبني فهو مؤمن ولد في ربيع الثاني عام اثنين ومائتين
 وستائة **محمد** بن احمد بن شاطر المر الكشي قال المقرئ هو نادرة الدنيا على الاطلاق صاحب
 ابا زيدا الهزميري كثير لادن البنا وغيرهما رزق بصحة الصالحين خلقة القبول فله عجب من
 يستقله وسئل عن العلة في نصارة الحدائث فقال لقرب العهد به فليل فيغير الشيوخ
 قال من بعد عهدهم به وطول صحبة الشياطين فليل فيقيم نقن انوا همهم قال من كثرة نقل
 الشياطين فيها انتهى كان حيا سنة سبع وثمانين مائة **محمد** بن محمد البديوي الاندلسي
 خطيب بكش قال في الاطالة كان فاقدم في الفقه ما رانا بالاصلين شاعرا مجيدا انصحا بالغ
 الخطبة حسن الوعظ سريع الذمعة حج ولقي حلة اقل بيلش وانقع به ولقي سدا بدو الحاد
 قرأ على ابي جعفر بن الزيات وابن الكماور ورازم ابا عمرو بن منظور في الاصلين والعربية وانقع
 به راخذ الفقه على ابن عبد السلام من بتونس ومن شعره في النسب يقول
 • خال على خدك امر غير • ولؤلؤ شغرك امر جوهير
 • اوريت نار الحطب في الحشا • نقارت النار به شعير
 • لو جئت لي منك برقة اللما • لقلت خمر غسل كسر
 • دعني في الحب اذ بمرسة • سفكته دم العاشقين لا يسكر
 توفي سنة خمس مائة وسبعمائة **محمد** بن محمد بن محارب القزويني المالقي عرف بابن ابي الجيش
 قال ابن الخطيب في ما يد الصلة من صد والمقرئين لا مله م النصد ربي نقننا واخطك
 وادراكا ونظرا اما ما من الغرائض والحساب قايما على العربية شاركا في نقده واصول ومقول
 اقربا بالغة وخطب قرأ على القاضي ابن كبر ثم جاء ما بينهما من سلبية تجوز الخلاف في وعده تعالى
 شنع في ما على شخه ونسبه الي ان قال ان وعده تعالى ليس بك زمر بل يجوز فيها الخلق كسوي
 الاشياء في حقه وكتب فيها اسئلة لعلم الغدب فهاجروه ثم وجه شخه اليه اثر رايته القضاء
 فلم يشك من الشر لما دخل عليه اظهر له القبول والعفو واستانف مودة فعد ذلك من ماثر
 القاضي اخذ بسنة على ابي اسحق الفائق وغيره توفي في الطامون في ربيع الاخر عام خمس
 وسبع مائة بعد نقده ما ل كثير من عيش كنية على الطلبة له شرح على تسهيل اب مالك بن
 غابة النبل والاستيفاء لم يكمل **محمد** بن عبد المزالق الجزولي قال ابن خلدون شيخنا شيخ
 حلة له وشريعة وعلم وجيزة اخذ عن شيوخ فاس ونقته بتونس عن ابن عبد الرقيق واري
 عبد الله النفاوي وطبقتهما ولازم الاكابرو في نقن فاس ثم عزله احيرا انتهى وقال غيره
 كان مقبها قاضيا مهورا ودية من الفضله وروي عنه الخطيب بن سر زوق توفي سنة ثمان
 وثمانين وسبعمائة بقاس **محمد** بن علي بن ابي رمانة قاضي مكنا سنة قال في نقاضه

الحجاب كان شيخنا فقيها حنبلي فاضله ذا حياء وحشية ومحنة انتهى محمد بن محمد بن احمد بن
 ابي بكر القرشي القليسي عريف بالمعري بفتح الهم وشهد القاف المفتوحة كذا ضبطه ابو زيد
 الثعالبي والوشري زاده نسبة لغرية من قري القراب بالزريقية وضبطه ابن الاحمر في فهرسته
 والشيخ زروق بفتح الهم يسكنون القاف الامام العلامة المحقق النظار الحجة احمد الكابريته
 المذهب من التاخرين الاثبات تاضي الجاية بغاس اثني عليه في الديباج قال في الاحاطة
 كان في اجتهاد وحفظ وعناية وتضلع وتراصة يقوم امره على الفقه والتفسير والعربية
 ويحفظ الاخبار والحديث والتاريخ والاداب له مشاركة فاضلة في الاصلين والجديد والمنطق
 يكتب وشيخ محمد ابي ذلك ويتكلم في التصوف ويدير فيه حج ولقي جلته كابي حيان والشمس
 الاصبها في الرضي اما المقام وابن تيمر الجوزية وصنف في الفقه والتصوف انتهى وقال
 الخطيب ابن سرزوق كان معلوما القدر مشهورا بالذكور وصل درجة الاجتهاد في المذهب
 جتار في الاقوال وزين عوارفه مشهورة معروفة عند الفقهاء رتبته شامسا حسن بعد
 قال ابن خلدون اخذ العلم بلسان من السلوي والزمر الابلي واسأل الامام واستخرج في العلو
 وتفنن ولما ملك بوغتان بلسان رجل معه لغاس وولاه قضائهما ثم خطبه وعزله آخرت
 وحسين ثم بعثه رسول الله نداءس فابي من الرجوع فأنكره بوغتان على صاحب الاندلس
 وبعث فيه تشفع فيه صاحب الاندلس ووافده مع جماعة شيوخ العلم منهم القاضيان
 شيخ الدنيا جلته وعلما ورياسة ابو القاسم الشريف السبي وشيخ المحدثين والفقهاء والادبا
 والصوفية والخطباء سيد العلماء باطله ابر البركات بن الحاج فوفد رايه على السلطان
 شافعين في عظيم شرفه للقاء بها بفتح الشفاعة وكان يومها مشهورا بفتح المعري عظم
 من الولاية والحجرات ثم استخفى بعد في خصوصية وثقت له مع اناربه استمع من حضوره معهم
 عند القاضي الفشتالي فامر السلطان من يحبه لمجلس القاضي حتى حكم عليه فكان محنته ثم
 ولاه قضا العسكر وتفرغ في اخر سنة ثمان وحسين بغاس انتهى قال الوشري في الماويل القضاة
 قام به علما وعلم وحديث حبرته وكبر اخذه في انه لومة لايمر ولا تقرب ثقل بلسان انتهى
 واما شيوخه فاحد بلسان عن الامية كابي الامام والحافظ عمران الشدالي وابراهيم السلو
 والعالم الصالح ابي محمد المجاصي والقاضي الشريف حسين السبي والقاضي ابن عدي ومحمد
 ابن حسن الزهرري التوضي والامام عبد المهيمن الحضري والفقهاء المحقق السفي والقاضي
 ابن ابي يحيى وابي عبد الله محمد وابي العباس احمد ابني الولي محمد بن محمد بن سرزوق والامام
 الابلي بريجانية عن ابن المسفر وقاضيهما محمد بن يعقوب الزواوي فقيه بن فقيه واسام المعقول
 حسن بن حسين والخطيب احمد بن عمران وبنوش عن ابن عبد السلام والاحمي وابي عارون
 وابي الحباب وابي الحسن المنصور ومصر عن الشيخ عبد الله النون والناج التبريزي وبكة عن
 خليل المكي وبالشام عن الشمس بن سالم وغيرهم وقطوني فوايده قال تكم ابو زيد ابن الامام
 في الجلبوس على الخبر فقال له ابن حكم مقتضي حديث انس المنع لقوله نعمت الي حبيب لنا قد

اسود من طول ما ليس يقال ابو زيد لا سلم ان مراده الجلبوس لاحتمال كون ذلك الحبيب
 يغلب به وذكر حديثا فيه تعطية الحبيب كان حافظا قلت والله ستاذا ان يقول الغالب ذلك
 فيجب الحل عليه حتى يقوم دليل على غيره على انه ورد من جميع التجاري نص عن بني الجلبوس
 عليه قال قال لي بعض مد ربي دمشق قال لي شيخ صالح سرياط الخليل نزل لي مغرني فمرض
 مرضا طويلا فدمعت اياه بالعجز عني وعنه يموت او صحة فزات النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لي اطعمه الكسكسوت قال يقول فكلنا ان النوت فصنعت له فكان منه شفاه قال
 المقرري ووجهه من الطبان عاده المعاربة استعمال هذا الطعام واشتهاره فربما به
 شهوة اوردته لعاده وانه ورسوله اعلم قال وحديث القاضي الطريفي ابن عبد الرزاق
 عن الشيخ ابن تظري ان يهوديا سمع حديث نعم الادام الخلفا فاكثره حتى كاد يصيرج بالقدح
 فبلغ بعض الفضلة فاشار على الملك بقطع الحل واسابه عن اليهود سنة قال فانت السنة
 حتى ظهر فيه الجذام قال وسمعت الامام ابا بلي يقول سمعت ابن رشيد يقول سمعت خطيبا
 بلسان يقول في خطبته من يطع الله ورسوله فقد رشيد بالكرس فاكثره عليه فلم يرجع
 فلما قفلت من رحلي دخلت على الامام ابا بلي الربيع فقال لي مهيا رشدت يا ابن
 رشيد ورشدت لقنان فضيحات حكاهما يعقوب في الاصلح قال المقرري فهداه كرامة
 للثلاث قال شهدت الشمس بن تيمر الجوزية بدمشق وقد شيل عن حديث من مات
 له ثلثة من الولد كان له حجابا من النار كيف ان ابي بعد لها بكبيرة فقال موت الولد
 حجاب والكبيرة حنق له وانما يكون حجابا ان لم يختر فاذا حنق لم يكن حجابا بل حديث
 الصور مبنية بالمخبرتها قال سألني السلطان عن لزمته يمين على نفي العلم خلف جهلك يا
 البت هل يعيد لم لا فاجبته بما دنتها واقناه من حضور من الفقهاء بان لا تقاد لانه ابي
 باكر ما اسر على وجه يتفخته قفلت له اليهين يار حبه الشك غموس ابن يونس الغموس
 حلف على كذب محمد او على غير يمينين ولا شك ان الغموس حرار منهي عنها والني يدل على
 الغموس وعنه في العقوب وعدم ترتيب اشره فله اشر هذا اليهين فوجب اعدتها وقد
 يكون مع هذا خلة فهم يمين اذنها السكوت فتكلمت هل يجيزه ولا اجزاء هذا اقرب
 الاصل والصحت رخصة لغلبة الحيا فان قلت البت اصل رانما يعتبر في العلم اذا قدر
 قلت ليس رخصة كالصيات قال وسألني بعض الفقهاء عن سؤجحت المسلمين في ملوكهم
 اذ لم يلبهم من يسلك بهم الجادة بل من يجترع بياها فافك عن مقبلة لايت في يومين
 الا ولا ذمة فاجبته بان الملك ليس في شرعنا بل هو شرع من قبلنا قال تعالى ممثنا على بني
 اسرائيل وجعلكم ملوكا وقال بحث كمي طالوت ملكا وقال هب لي ملكا ولم يشرع لنا الا الخلف فابكر
 خليفة عليه الصلوة والسلام لما فهمه الناس عنه واجمعوا عليه واستخلف عمر فخرج عن طريق
 الملك الذي يريته والدعن والدالي الخلة فة التي هي النظر والاحتياط ثم انفق اهل الشور

نه

على عثمان فخرجها عن بنيها لانهما ليست ملكا ثم تعين علي بعد اذ لم يبق مثله فبايعه من
 اشترى على الهوي والاحقة على الدنيا ثم الحسن كذلك ثم كان معاوية اربل من حولها ملكا والحق
 والخشونة لينا ثم ان ركب من بعدهما العفو ورجيم فصار سيرا فلما خرجت من وضعها لم
 يتقدم ملكا وكان عمر بن عبد العزيز خليفة لان سليمان اشترى المسلمين فزعت عن بني
 ابيه وعلم اجتماع الناس عليه فلم يملك قط طريقا الاستقامة والاخلاق واما الملوك فلما ذكر
 الامن قل غالب حاله غير سرخي وذكر انه كان يدرس بمجلس السلطان بوعنان وكان كبير
 الشرف اذا دخل المجلس قام السلطان واهل المجلس الا المقري فله يقوم فغضب المزور
 وشكا للسلطان فقال هذا ضيف ورد علينا فتركه على حاله فتدخل المزور يوما فقام له
 السلطان وعينه دون المقري فنظر اليه وقال ايها الفقيه ما لك لا تقوم كما يقوم السلطان
 اجلد لا الشرفي ومن انت حتى لا تقوم لي فقال له المقري اما شرفي فيحقق بهذا العلم الذي
 ابته لا يشك فيه احد واما شرفك فظنون ومن لنا بصحة منذ ازيد من سبع مائة عام ولم
 قطعنا به الاقتناء هذا السلطان واشار بوعنان واجلسنا كنه مجلسه فسلكت المزور وقال
 القاضي ابن الازرق بعد كرامه كان يقري صبي سلم بين يدي بوعنان فحضره اكار الفقه
 والخاصة فلما وصل حديث الامية من قريش قال الناس ان افصح بذكر ذلك تغير السلطان
 وان وري ومنع في مخطور فترصده فلما وصل ذلك قال ان الامية من قريش ثلثا ونريد
 بعد كل كلمة وغيرهم متغلب ثم نظر للسلطان وقال له لا عليك القريش اليوم منظون وانت
 اهل الحكمة ان توفيت نيك بعض شر وطها والحد به فلما انصرف لداره بعث له السلطان
 الف دينار انتهى قال ابن الازرق يلزم من ذلك ان قيام السلطان لاهل العلم اولى بحانقة
 على تعظيم حرمات الله وذكر ان بعض الامراء تكبر عن ذلك واستحق به فسلب ملكه وكنى ابوه
 بعده قلت وقد ذكرنا في الاصل كثيرا من نوادره وخفاه وهي كثيرة لا تحصى ومن
 تروا في كتاب القواعد في الفقه فيه الف وما يتجاوز عدة قال النورسي كتاب عزيز
 العلم كثير الفوائد لم يبق لعله ولكن يحتاج لعالم فتاح وكتاب الحقائق والرتاقي في التصوف
 مبعج المتخرج لطيف وكتاب الخلق والطرق في غاية الحسن واحتصارا لم يحصل لهم منهم وشرح
 الخوخي لم يكمل وكتاب من طب لمن حب في فنون من احاديث الحكم وكليات فقهية على الابواب
 وقواعد واصول واصطلاحات الفاظ في غاية الاثارة وكتاب المحاضرات في حكايات
 وفوائد واشارات وله طرر على ابن الحاجب تعقب فيها كثير اعلى ابن عبد السلام جمعها
 النورسي وقد ألف الحفيد ابن مزيور جزا في ترجمته سماه النور البدر في تعريف
 الفقيه المقري انتهى اخذ منه جماعة كالامام الشافعي وابن الخطيب السلمي وابن خلدون
 وابو محمد بن جزير والامام الفقيه علي بن الحافظ ابن علق بن ابراهيم السفار المراكشي الا
 سنا امام القزاة اخذ من ابن رشيد وكثير من شيوخ العرب قاله ابن خلدون وقال

غيره

غيره له تاليف في القزاة احضره ابو عثمان اخيرا بغير عليه توفي سنة احدى وستين
محمد بن ابراهيم الصفار المراكشي الامام القزاة اخذ من ابن رشيد وكثير من
 شيوخ العرب قاله ابن خلدون وقال غيره له تاليف في القزاة احضره ابو عثمان اخيرا
 بغير عليه توفي سنة احدى وستين **محمد بن علي بن العابد** الانصاري الاندلسي تاليف
 الاصل قاله في الاحاطة كان اماما في الادب واللغة والاعراب والتاريخ والفرائض
 والحساب اربى على حول المبرز في نظم الشعر وحفظه حافظا مبرز في الحديث
 وحفظ احكام عبد الحق الاشيلي يشرح كبار الدواوين وضبط كتب اللغة وفيد على كتب
 الحديث اختصر تفسير الزمخشري وازال اعتراله لم يقتصر قط من قراءة او درس او نسخ
 ليلة ونهاره لم يكن في وقته مثله اخذ بناس عن ابي العباس بن ابي القاسم بن البقال
 الاصولي وابي الحسن الموالى الزاهد وغيرهما توفي بعمر اربعة عشر سنة وستين وسبع
 مائة في ذي القعدة **محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم** البليغي السلمي ابراهيم
 عرف بابن الحاج المري من ذرية العباس بن مرداس السلمي ذكره في الديباج ونقله في
 الاحاطة قال الحضرمي شيخنا كان فقيها جليلا استاذا خطيبا بلغيا فاضيا عدلا متفنا
 عالما صالحا فاضلا عادلا الدين قاضي القضاة علم الرراية وفخر الولاة اماما خاشعا اصيل
 شهيروا عظما قال ابن خلدون شيخنا شيخ المحدثين والفقه والادب والصوت والخطبة
 بالاندلس سيد اهل العلم باطلق المتعفن في المعارف والادب قال ابو زكريا السراج
 شيخنا كان فقيها فاضيا خطيبا استاذا مقربا عالما محدثا زاهدا مكشرا محققا متحلقا سليل
 العلماء وشيخه الاوليا بن الفقيه الجليل الصالح الزاهد ابي بكر بن الاستاذ المحدث الزاوية
 المنبركة به ابي اسحاق كان محدثا حافظا متفنا صوفيا حسن التلاوة والمجا السعة
 مع خشوع وبكا صدره في عدول القضاة وائمة الرواية من ذوي الاحساب والبيوت البرية
 رجل في العلم قديما وحديثا وحصل العقول والمنقول فطلع شمس منيرة اخذ عن عمه الفقيه
 المحدث ابي القاسم وابن الزبير وابن رشيد والقاضي بن توكون وابي الحسن الفقيه الحلي
 والقاضي بن بكر وابي اسحق الغافقي وابن الفخار والاركتشي وابن حريث والفقيه المحدث الزهنة
 ابي القاسم الخبي والامام ابي القاسم بن الشاطو وابن هان والامام ابن البنا العددي
 والخطيب ابن عريون والتا صر المحدث ابي الفقيه الصالح ابي محمد بن احمد بن خليل السكوي
 في كثير من رواه سماع كثير لم يبق في هذه الطريقة اكبر منه ولا اعلم بهذا الشأن انتهى قال
 الحضرمي كان على حله لانه وتجره في المعارف شاعرا مقلعا واديبا بارعا وخطيبا بصقعا
 له ديوان كبير سماه العذب والاجاج بين شعرا في البركات ابن الحاج ابي فية يحيى العجاوب وكان
 مذهبه ان لا يخبر سنة ولا مولده وسمعه ينشد وقد مثل عن ذلك

احفظ لسانك لا تنطق بكلامه من وما ان سئلت ومذهب
 نعلي اللثة تنسلي بكلامه مجاسد ومكفر ومكذب

ومن الماشهور عن مالك ليس من المروءة ان يار الرجل حسنة فقل له لم قال ان كان صغيرا استحقق او كبيرا استنهر من ثوبي شيئا وقت الزوال يوم الجمعة او اخر رمضان فام احمد وسبعين وسبع مائة عن نحو سبعين سنة ظانكا تتعنا زينة حافلة وتبعه حسن ثنا انتهى **محمد بن الحسن بن محمد الملقب** الخوي تزيل دمشق قال ابن حجر من ائمة المالكية وشيوخ العربية حسن التعليم متواضعا شرح الشهيل وشرح في شرح من روى ابن الحاجب انتفع به الطلبة وكن شيخا التجيبية ومات في ذي الحجة عام احدى وسبع مائة **محمد بن احمد بن علي بن يحيى بن علي بن محمد بن القاسم بن حمود** ابن ميمون بن علي بن عبيد الله بن عمر بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هكذا اعطى ولده عبد الله يعرف بالشريف التلمساني قال ابن خلدون ويعرف بالعلوي نسبة للعلويين فرتبة تلمسان ونسبه لا يدافع فيه انتهى كان امام المغرب قاطبة قال الامام ابن مرزوق هو شيخ شيوخنا اهل عصره باجماع وقال السراج في فهرسته شيخنا الفقيه الامام العالم العلامة الشهير الكبير القدوة الشريف سنا العظم نصيب ابن الفقيه الجليل العدل المبرز كان اوجده رجال الكمال علما وذا تاه خلقا رخلقا عالما بعلوم العقول والعقول بلغ درجة الاجتهاد وكان احد راسخي العلماء واخر الائمة المجتهدين ثنا تلمسان وقرأ القرآن يا ابي زيد بن يعقوب واخذ عن ابي الامام والولي المجازي وعمران المشدالي وابي الجار والقضاة التميمي وابي عبد النور وابي العباس بن الحسن وعلي بن الرماح وابنه هدية القرشي ومحمد بن محمد البروني ولازم الامام الابلي كثير وانتفع به واخذ عن ابن عبد السلام التونسي والعالم السطحي حضرت عليه احكام عبد الحق الصغري والتهذيب والموطا والصحيحين بن عباس عام سبعة وستين وقدمها رسولا انتهى ومن صرح ببلوغه درجة الاجتهاد عصره الخطيب بن مرزوق الجدي في خبره الذي رده على ابي القاسم الضريفي في الوصايا واثني عليه كثيرا قال ابن خلدون اخذ العلم على يده تلمسان واقتضى بالولاد الامام وتفق بهما في الاصول والكلام ثم لم يمت شيئا الابلي وتخلع من معارفه واستبحر ودخل تونس سنة اربعين تولى ابن عبد السلام ووافاه منه واستعظم رتبته في العلم وكان ابن عبد السلام يعفي اليه ويوشه ويعين حفته حتى تم مو ان ابن عبد السلام يعف عليه في المخلوة فصل النصوص من اشارات ابن سينا لان الشريف احكم الكتاب على الابلي ومن ائمه ابن عبد السلام ايضا فصل النصوص من شفا ابن سينا ومن تلك حنيفة ارسلوا لابن رشد ومن الحساب والهندسة والحكمة والفرايض على ما جعله الشريف من العقيدة والعربية وسائر علوم الشرع وله اليد الطولي وتقدم عالية في تلك فيات فعرف له ابن عبد السلام ذلك كله ووجب حفته ورجع تلمسان وتقدمي للتدريس ونسب العلم تلك الحرب معارفه وتلك ميده ولما ملك ابو عثمان تلمسان سنة ثلث وخمسين فاختاره مع من اختار من العلماء ورجل به لغا من مصر الشريف من الغربة وشكله غضب السلطان ثم لمعه ان سلطان تلمسان اودع ما اعند بعض اهل تلمسان وان الشريف عالم به فخطه

لاستقله

واعتقله ثم سرحه سنة ست ثم طلبه سلطان تلمسان بعد موت ابي عثمان فسرحه القايير بالامري فاس فقدم تلمسان وتلقاه صاحبها ومنى له مدرسة وتوفي سنة احدى وسبعين وسبع مائة وولد عام عشرة انتهى قال الشريف في هذا الصحيح في ولادته وتوفي في ذي الحجة من العام المذكور واخذ عنه ولده عبد الله والامام الشافعي وابنه عباد وابنه خلدون وابراهيم الثعري وابنه السكاك والولي ابراهيم المصمودي وابنه زمرك في خلق وذكر البسيلي والسراج ان مولده عام ستة عشر وليس بجي ثم رقت عايزة لبعضهم في كرايين عرق به وولد به فيه قال صاحبها كان اخر المجتهدين ولده عام عشرة فثنا عفيفا صينا فدخل مدرسة شيخ وحده انتهى اليه ائمة المالكية بالمغرب وصرفت اليه ابا طابا ابل شرقا وغربا فهو علم ثانيا ورافع لوائها احيى السنة وائات البدعة بهو عليه العقول كان خاله بك زوجه بحال العلم صغيرا حضر يوما عند ابي زيد بن الامام في التفسير فذكر فمخ الحجة فقال له الشريف وهو صبي ايقظ منها العلم قال نعم فيها ما شقها الا نشت فقال لوقلت لا قلت لا لانه فيها فنجب ودعي له ثم انتفع النفع الظاهر بالابلي بما عنده من العلوم الجزيلة والتحقيق البالغ واعتمد عليه وحده في العلم حتى ذكر بعضه انه لازمه اربعة اشهر فلم يره ترفع ثوبه ولا عمامته لشغله بالعلم فاذا نلته النور نام سيرا ثم لا يرجع اليه وتوضوا وضوض اخف الاشياء عليه ابتدا الاقرا وهو ابن احدى عشرة سنة اخذ عن ابي الامام وكان من حلبة العالم لم يكن في زمنهم اعظم قدرا منهم فتصلع وشهد له شيوخه بوقر عظمه فانتفع باعد في العلم واقتل في حياته فاقبل عليه الخلف جارا عاياه نهج السلف عارفا به ما يك للنظر والحجة اصوليا متكلم اجابعا للعلوم العقلية فدمعها وحدها لقي بتونس ابن عبد السلام وذكر ولده عبد الله انه لما حضر عنده جلس حيث انتهى به المجلس فنكلم ابن عبد السلام في الذكر هل هو حقيقه في ذكر اللسان فقال له الشريف يا سيدي الذكر ضد النسيان ومحل النسيان القلب لا اللسان وتقرر ان الضدين يجب اتحادهما فعارضه ابن عبد السلام بانه الذكر ضد العمى ومحل اللسان يجب كون محل ضده كذلك وتكون حقيقة ضده فبالا الشريف فسكت تادبا معه مع علمي ان الضمت انما ضده النطق لا الذكر فلما جئت في الغد جلست بموضعي فاقامه نقيب الدولة فاجلسني بجانب ابن عبد السلام فبسر له فلما فرغ من القراءة قال انت الشريف قال نعم فاكروم وكان يقرأ عليه في داره ولقي الكاثير بن من مجلسه فقي كل يوم يزداد تبحرهم ثم رجع لبلده فدرس واهي الشريعة كان من اجل الناس وجهها وقولا مهيبا كبريم النفس نزيها سريها سريها الهمة بك كبر ربيع اللبس بك تصنع حليما قوي النفس سويذا ثقة عدلا ثباتا سلم له الاكابر اصدق الناس لهجة واحفظهم سريرة مشفق رحيا بالاناس يتكلم بهم ويعينهم بحمد حسن اللطافة باليد يجرى عدة نقفا كرماليا دخل عليه طالب فاضاعطاه بالاشد دخل عليه بناس فساله عن ما تذكرك له انه قرأ القرآن بالقرآن فاعطى شيئا فتناسف الشريف فقي الغد بعث معه اربعة من طلبته معهم تلاميذهم فاعطاهم وقال لهم اذا قرأنا رسواله الفرائض فخذوها الطالب ودعي لهم ففعلوا الناس حالته

فكثرت عليه العطايا و سألته السلطان يوما عن مسئلة / صولية فقال انما يفهم هذه المسئلة فله
وكان يحتاجا يطلبه السلطان فقبل ان يجابها سألته فوجه لعلها يعطيه نفقة وكسوة و
يوحده فوصل في اربع وقت وبين المسئلة فقبل ان يستفادها فقال من سيدي الشريف
كانت الطلبة في رتبة اعز الناس واكثرهم رزقا فاستشر العلم بحسن القايب وحله و
رحمته لا يورث عليهم غيرهم ويرثهم في منزله ويجللكمهم على احسن وجه يترك كل ما يعجز
من العلوم ويرى الكليات سب السعادة ويقول من زرق في باب فليسرهم قايما بالعدل
لا يغضب جيل العشرة بامان منصف يقضي الحوائج ورعا يوسع نفقة اهله ويصل رحمه ويؤمل
بكثير من سألته كبره منيفه ويطلع الطلبة طبيب الاطعمة وبيته مجتمع العلماء والصلحا يجله شيوخه
قال ابن عبد السلام ما اظن ان في المغرب مثله وكان الابلي يقول هو انقل من تلاميذ الكثرهم
تحصيله وقال ايضا تلاميذ كثير شرفا وعزبا فمات منهم اربعه اعظمهم واكثرهم
تحصيله ابو عبد الله الشريف واذا اشككت مسئلة عنده وظهره فتعاقول الابلي انظروا
الشريف قال له ابن عرفة غايتك في العلم لا تحق ولما سمع بموته قال مات بموته العلوم
العقلية وحضر في بدايته بغاس عبد المؤمن الجاني فذكر خبايا دينا فقال له عبد المؤمن
هذا من عندك او نقل فقال من عندي فسأله عن بلده ونسبه ولاي شيء جاب فقال للقراء
على الابلي فندم له وخابذ بيوما مع ابن يزيد ابن الامام حنا في حديث حتى ظهر فاستداه ابو
زيد اعلمه الزمان كل يوم فلما استند ساعده رماي قال ابو يحيى المطعري
امر السلطان ابو عنان الفقيه المغربي باقرا التفسير بحضرة العلماء قايما وقال له الشريف
ابو عبد الله احق به مني فقال السلطان ان تعلم علوم التفسير فقال بل الشريف اعلم بها
منني فله يسعني الاقرا بحضرة فحجبوا من انصافه ففسر الشريف بحضرة كانه العلماء
رئس السلطان عن دست الملك وحلب معهم على الحصار فمات ما ادهمهم حتى قال السلطان
لما فرغ اني اريد العلم يخرج من منابت شجرة رجاء القاضي الفشتالي بعد خروجه من طلب
منه فقيدهما الذي يورثه فقال له انه من كتاب كذا وكذا وذكر كتابا معروفة عندهم فعلمهم
القاضي ان الحسن للشب واث الامر غير مكسب قال الخطيب ابن مزروق لما سافر الشريف
لتونس كرهته لمعارفته ولكن حمدت اعمالي رتبة اهل افريقية مثله من الغيرة وكانت
الفقيه الصالح موسى العبدوسي كبير فقهائنا من يجت من فتاويه وتقابيد ايكبيه
وهو اسن من الشريف وكان القاضي ابو علي بن هدية يقول كل فقيه في زمانه هذا اخذ ما قدر
له من العلم الا الشريف فانه اعلم حيث ينبغي وقال ابو يحيى المطعري حضرت مجلسا كثيرا
كبار العلماء فمات مثل الشريف ولديه ووصل في العلوم الى الغاية جمع بين الحق والحقيقة
لا يشك غباره حظ العلماء السماع منه نشر القرآن حسنا وعشرين سنة بحضرة اكابر العلماء والصلحا
والملوك مالم يقرانه ونفوسه من بيان واحكامه وزيادته ونسوخ وغيرها مع اماته في الحديث
ورفقته وعزيمه ورجاله وقنونه وفي اصول الدين والدين على السنة وفتح الاشكال قايما بالحق

محيح النظر في تعليم القوام من حسن التأليف له كتاب في القضاء والقدر حقيق فيه تلك
العلوم الغامضة باحسن تعبير اليه من غير علماء الغربة في المشكلات وجه اليه العالم المحقق يحيى
الرموني اسئلة فاجابها وكان اعلم الناس بقدره اهل الاندلس وكان الامام ابن الخطيب
اذا الفنا ليعاينه اليه وطلب منه ان يكتب عليه بخطه وكان الامام شيخ الشيوخ ابن بكا بته
من كلامه اشكل عليه معتردا بالفضل وكان مع ذلك من مجتهدى ائمة المذهب فقيه النفس
فاجاب في الغزوة والاصول شيئا وخصيله عالما بالاحكام قوي الترجيح سريع الفهم ورعا في الفتوى
مستحيلا يعيد عليه اهل الدين تزد عليه من الاناق مستحيلا في مسائل الظك فبدنهما من نفسه
ما استطاع يدرس الفقه اكثر وانه يقرى المدونة جيد التفسير حتى مات لم ينتفع الطلبة
من رفته باحد من عصر من الاصل ما انتفعوا به وخلص منه بعض الفقهاء احد عند السلطان
بو عنان انه غير مستحق في الفقه فبعث الفقهاء فاسروا حديثا اذ اولع الكلب في انا احدهم
ليخبره فاخذ فيها بلن نظر فقال في الحديث خمسة وعشرون فرقنا منسوخا ثم تكلم عليه بالتر
كانه ينظر في كتاب فاقبل السلطان على الحاكمين فقال هذا الذي قلتم فاصروني العقدة
وكان لكلمة حكمة وطرفة وانوار باهرة وله في الاصول مفتاح الاصول في بناء الفروع
على الاصول نزل فيه مسائل الفقه على الاصول اعلم الناس بالعربية وعلوم الادب ما نطاه
للغة والعرب والشعر والامثال وايام العرب وسيرها واخبار الناس وسير الصالحين
واخبارات الصوفية حسن المجلس كثير الحكايات عذب الكلام منصف في الهج خبير
باجار النفس وتركيبها اماما في العلوم العقلية من منطق وحساب وفلك وصيد وتنجيم
وهندسة وموسيقى وتشرح رفته حجة وعلوم القديمة شرح جمل الخرجي من اجلك الف
عمر النفع به وكان قليل التأليف انما يعتنى بالافراد ويخرج به مدور العلماء اعيان وكان
محبيا محبا من رآه احبه وان لم يعرفه يجله الملوك ويقد مونه بله طهيم تارة ويقع بالحق
وينصر الظلم ويقضي الحوائج قال لبعضهم وقد امر بخرق فقيه ان كان عندك صغيرا
فهو عند الناس كبير وانك عالم فمحي الفقيه ودخل بعض المرابطين على سلطان تلمسان ولم ي
نغضب السلطان وقال ما له لا ياي يحيى وهو بشر فقال له الشريف هذه عاداته مع من تقدم
من الملوك وهو من اهل الله تسكن منصف واكرمه وكان لا يستلهم حواجيه ولا يخاطبهم الا بلاء
يسوغ شربا يعظم اهل الحق في قلوبهم لا ياروا العلماء في مجلسهم ولا يخطي احد الا ينصر لنفسه
ويدين حاسده بالتي هي احسن وينتفاكل من غيره مع علمه منصبه ومجمل ذكره مجلسه ذوا
نراهة ودراية وتحقق نهاره كله بين اقرا ومطالعة رتلة وة يقسم الوقت على طلبه بالملية
ينام ثلث الليل وينظر ثلثه ويصلي ثلثه بغير كل ليلة ثمانية اضراب في مكة وشبهه نهارا
ويواظب قراءة الحزب دايما ويقرى غورج كل يوم في تفسيره واذا اشرحت الطلبة في مسئلة
اسرهم بالفتوى بطالع كذا كثيرة ذكر بعضهم انه وجد بين يديه نحو سبعين كتابا مسطرة
قوى النفس بعيدا عن الطمع لا يهتم برزق زهده وسرورة ودينه معلوم غني النفس

محي

محي

برية كثير النعمة ذكر ولده عبداً انه بقي ستة اشهر لم ير اياه يقوم صباحاً ومساءراً
 ليك ومن ثم لم يشغل بال العلم لم يأخذ من وقت طلبه ورتباً وضع له طعام طيب لفظه رمضان
 يشغل النظر ويرى بحجوره يتحركها حتى يجمع ويواصل الصور والنظر تنق عدد وجهه
 على تراهته وحجب يديم الفكرة وتتابع الحد وكثير الحد في الامر والهي لا عدل الدنيا عنده
 شيئاً يفر من اللذات مع حوصم فيه ما يكون خلة مع فلكه بل يفتق مع العلم وكان سلطان تلمسان
 ابو سعيد عرض عليه ربيعة سال في جعله عند غيره واشهده ثم عرف ابو عثمان بذلك
 لا لكها فغاب عنه شديداً من لم يذكره له وامن عليه برتبه على العلماء وتقريبه فقال له انها عند
 شيمة اوجب على رتبه بل سترها واما تفريقك لي فقد ضرتني أكثر مما تنفعني ونقص علمي وديني
 وشهد القول عليه بغضب من جهة ثم ورد انك شيخ عرب اشرقية على السلطان وقال له عاينوه
 الناس فيه هناك فقال خير الا انتم سمعوا بحجك شريفاً بالمال كبر القدر فلك ملك فيه العارسة
 والخاصة فامسها تلك فته والاحسان اليه وما زال يعتنقه له حتى مات وهي اعظم محنة وكان
 ساموناً خافاً لسهه مقله على شانه وضع القاضى حسن بن باديس عنده وديعة من قرطاس
 فلما طلبها اخرجهما فوجد مكتوباً على القرطاس ما يه ذهاب فعدتها فاذهي خمسة وسبعون فلما
 ما به وفعده لم يرجع اليه وقال يا سيدي وجدت بين الامانة زيادة خمسة وعشرون فقال له
 لما وقع بصري على الخط احسرت فلما علم احد العدد فقلت لها اني ضايعها عندي فقال لم اعطك الا
 ما في الصورة فشكره وكان كثير الاتباع للشيء شديداً على اهل البدع فابا سمي تضرع الحق لا
 لا يشاهد في نظره بدعة من جرم من كل يوم قد رده حاله كبير البرز لا يومنا عن الآية فعنفه
 فسكت الوزير ولم يقطع دولته وقرا عليه بعضهم تاليفاً للغير اليه على وجه التحمل فزاري في
 منامه كان يضع كتبه في قنطرة فتترك تغلجها فكان كثير العبارة والتدبر للكون له كرامات كثير
 اشهد الفلك بحيلة السلطان بو عثمان بتسليته وعظم الحال فيصله ورقته في عنوانها تدع
 لسيدني ابي عبد الله فيجدها فيها ذهباً لا يعرف من اين فينتفع بها حتى خلعه الله رجاء والي راد
 حامل لا يجوز الا الفريان ومعه حارة يحمل عليها فاجازت مع الفريان سالمة فترك الحلة قرب
 الدواد ونزل هو من موضع مرتفع فغنى الليل جاسيل عمر الحلة وانهدمت احببة السلطان فباتوا
 في اسوء حال ولم يصل المال اليه فكان السلطان ينظر اليه في تلك الحال ويقول كيف علم بما يتفق
 وما علمنا ووصل في التفسير لعله تعالى يستبشرون الآية فمضى ثمانية عشر يوماً واما ليلة
 الاحد رابع ذي الحجة رآه من حضرة موتهم راوه كأنه جالس من يدخل عليه وطلبوا انها الملك
 وذكر ولده ابو يحيى انه قبل المصطفى في مرضه وقال اللهم كما عرفتني به في الدنيا فاجزني به
 في الآخرة وسأله بعض الصالحين بعد موته ان قال في متحدث عن عند ملكك
 مقتدر رؤساء السلطان كونه وقال لولده انما مات ابرك كي لا ياتي به الملك ثم اعطاه
 المدرسة وجميع مرتبة انتهى المحض من الحيز المذكور فابدية سبل رحمه الله من عنراطة
 عن قول الامام المرحوم عنه وعن القولين المختلفين او الثالث انه يتقاعها اهل المذهب

من غير

من غير تعيين متاخونها يجب الاخفة به مستند من شريك وقال بها واحد مع اتفاق الاصوليين
 بل انه لا يؤخذ باحد اقوال العلماء حتى يعلم انه المتأخر لانها كمالين نصح احدهما الاخر فلك يعمل
 بمقتضى واحد هذا في القلند راسا المجتهد فله رايه وقد تردد النظر في المسئلة فلم يوفق الا ان
 الضرورة داعية لك ذلك ولا ذهب معظم بقية ما لك رسته الاخذ به مع الضرورة انه لم يقل بالاول
 الا ليدل مؤخذ به من حيث الدليل وان رجع عنه لا يعني قد قال اصحابه بخالف اقواله فيعمل
 بها من حيث اجتهادهم ولهذا سطر الصنفون الاقوال واقتوا بها دون تعرض لهذا الاشكال
 وجهد اجتهادهم على الخط وقد اجاب الفقهاء عن الاخير في شرح التفتيح بما في ملك فاجاب
 المجتهد اما مطلق فيستلزم على النازلة بنظره في الادلة فيعمل بها راجحها وزاخرها ويعبر بالمنوع
 لغوا راسا المجتهد في المذهب وهو المطلق على قواعد واصله وجوه النظر فيها رسته اليها
 كالمجتهد المطلق في قواعد الشريعة كالمقام راسا المجتهد فاما ما لك كالتأني في شريعه
 لك جتها المطلق ومنها اما ابن القاسم فيقول يجب ما لك يقول كذا او لم يخفى عنك كذا وسيلتك
 مثله فكذا هو الاجتهاد المذهبي في منسوب المدونة في خاص وشارك ركباً المصنفين او المشرقة
 ولو لا قول ما لك لمجمل على السابق كذا وكذا فلهذا من شدة اتباعه لما لك ومخالفة في بعض
 المسائل كقوله بتعيين ثبات ابرن بن مائة واحد وعشرين من الابل وما لك بخبره فيها او حقيق
 من من قال لبعده انت مرتلة عليك مائة دينار قال ما لك حر ربيع بها وابن القاسم لا يتبع
 شيء لقول ابن المسيب وفي الغزالي يدعون على الرسمي التفاضل بينهم ما لك في القليل وروق
 في الكثير وابن القاسم يملهم مطلقاً لقول ابن هرون ما انه راي خروج ما لك على قواعد فيها
 خبري هو عليها واجتهاد مطلقاً بناء على خبر الاجتهاد راسا المجتهد فاما المحققون انه قلده غير مجتهد
 وقوله فممن طعن بفتق امته لا يفعل كذا فزادت قيل الحث بعد اليقين لا يعتقدون معها
 قيل له قال ما لك بعتهم معها قال وان قاله نلسنا له بما ليك بمقتضى اجتهاده كما قال ابن رشد
 وهو فلك ما قاله الجيور اذا قدر هذا نقول الا ما من ينظر فيها مجتهد من هذه ايها احدى على تدا
 ويبرحه وبقي به ولا ينبغي اعتقادها كما قال الشارع اذا علم التأخر فيلج في الاول لان الشارع
 راضع ورائع لا تابع فالمسوخ لا يعتبر اصله وامام المذهب لا راضع ولا رافع بل طالب دليل
 الشرع وحكمه وفي اعتقاده ثانياً انه غلط في الاول يجوز مثله ايضا في الثاني ما لم يرجع لقاطع
 ركذ انقلده يجوز ومن عليه الغلط بينهما فلذلك كان لقلده المجتهد من مذهبه احتياره
 ما رآه احدى على قواعد من قوله واما المقلد الصوف فيعمل باخرها لا غلبة اصالة فلهذا
 من الفرق بين صفى الاجتهاد وحال طه ان اقوال الشارع اشياء واجتها المجتهد اخبار وهذا
 يظهر غلط بعض الاصوليين في قوله ان ثانياً قول المجتهد ناسخ لقول الشارع ويظهر صحة
 ما في اقلد التقليد لان ابن حجر ان رجوع المجتهد من قول لا يطله ما لم يرجع لقاطع لانه
 رجع من اجتهاد اجتهاد فيخرج اصحابه قال وفي المدرته منه مسائل ولم يصب من اعترض
 عليه بان الاخذ بالرجوع عنه انما هو لقوة مدركها عنده ١٧ انه قلده ما لك فيه وانما لم يصب لان

الاجتهاد

عده

نظرا لاخذ به من اصحابه نظريتين بقواعده لاكتظاظ المجتهد المطلق قلدا كان منقلدا له
لمتسلكه بقواعده واحولته وان خالف نفسه فني العينية في جماع عيسى بن جعفر قال لزوجته انت
طالق ان كلمتي حتى تقولي احبك فقالته فغدا انك ان احبك فقال حانت لقولها فغدا
لك قبل قولها ان احبك ولقد خاضت انا وابن كنانة لما كنت بنين قال ان كلمتك حتى تقولي
كذا فانت طالق ثم قال لها شقيا اذهبي الان فقلت حانت وقال لا يحث تقضي لي ما لك عليه
فسيئلتك ايين من هذه مصوب اصبح قول ابن كنانة واعتاره ابن رشد ايضا وقال بوجود
في المذهب سائل على غير اصوله فذهب اهل العراق ماتت تراها اختا راخلك في قول
ابن القاسم جريا على اصل المذهب ولم يعتبر تضا ما لك له اذ وجد انما قال المذهب كله بل هما حق
بالقياس وتوكلما اتفق اهل الاصول على عدم العمل بالاصول في كتبهم الا في المقلد تفرجا
على ان احدهما سر جرح عند قول لا يعمل بواحد حتى يظهر التاخر ولا يجتهد المذهب فيعمل بما
يقول المذهب كما يفعل المجتهد في اقوال الشارع وتوكل ان الضرورة تدفع الى العمل بالاصول
قلنا كان ما ذا وان هذه الضرورة من وجوب التوقف في اقوال الشارع ان لم يعلم ما حذرناه
اذ لا يعمل بواحد حينئذ وتوكل ان مستند الاخذ ان ما كالم يقل به الا لدليل المخ قلنا لا يصح هذا
المستند عند القائل بانما كد ليس من احد ما الاخر ولم يعلم الشارع وان يقال دليل مع شخه
وانما يتم ذلك المستند على ما اصلناه ان الشارع رافع وراجع والا ما مر بان على دليله وراجع وتوكل
ان غالب اقواله اخذ بها اصحابه الخ اين هذا من توكل اول انهم يعملون بها مع تقليد صاحبها
العلم الا ان يحقق ما قلناه من ان علمهم بالاصول انما هو على اصوله فانما لو اعلى التقليد
وان اجتهد راي مذهبه وان كان على مطلق الاجتهاد فقد جرحوا على المذهب وتوكل ان
المصنفين سطورها الخ رد اجابا لبيان فيه ثلثة مستند هذا الاجماع السكوني وهو ما اشرا
البيروا صاحب القدر في تصديق عند النظر انتهى جوابه لمختصا وانا هيك بتحقيقه وركب القناع
العلم **محمد** بن عبد الله بن سعيد بن علي السلام في عرق باب الخطيب ابو عبد الله لسان الدين
الامام القدر صاحب الفنون المنوعة والنوالب العجيبة ذوالوزناتين قرا على الصالح ابي عبد
العواد القزويني وعلي ابي الحسن الفتياني في راي جزي العربية ولازم في الفقه والتفسير والعقود
ابن الفخار البصري المجمع على امامته في العربية وعلي القاضي ابن بكر وتادب باب الجباب روي عن
جابر بن ابي البركات ابن الحاج وابي الحسين التلمساني وابن ليون والقاضي المقرئ وابن مزيورق
الخطيب في خلق كثير له توافيق عدة في الادب والتاريخ والطب كالا حاطة في تاريخ غفرنا طه
في ثمانية اسفار ورجائته الكتاب من ثمانية ايضا وكتاب المجتهد في سفرين والتصنيف والجهام
في مجموع شعره ومفاصلة سلك ومالقة ورسالة في الطامون والتاج الخ في سفرين وعابد الصلة
في سفرين وصل به صلة ابن الزبير ونفاضة الجراب في اربعة اسفار وبليطرة في الخيل سفر والو
صول لحفظ الصحة في الفصول سفر وجز في الطب واخر في الاغذية واخر في السياسة وكتاب
الوزارة ورسالة العيرة على اهل الحيرة وحمل الجمهور على السنن المشهورة والذبدة المختصرة

وصيب والجهام
والذبدة والجهام

في الرد على اهل الاباحية وسد الذريعة في تفصيل الشريعة وتقريب الشبه وتحرير الشبهة
وكتاب الشجرات عشرة انواع شجرة السلطان ثم الوزارة ثم العمل ثم الجهاد اسطولا وجيلا
ثم المضطر اليهم على باب السلطان من الاطباء والمجتمين والتدما والشغل وغيرهم ثم الرعا
في عدة اسفار ومختصر المذهب في اعتبار رعيون كتب الادب وطرقه العصرية دولة بني
عقرب في سفرين وكتاب اعمال الاعلام بين بروج من ملوك الاسلام من قبل الاحتلام في ثلثة
اسفار من احزاب الف ولد عام ثلثة عشر وربع مائة وتوفي بمقتولا فاج ستم سبعين
في جسر طبرية ذكرناه في غير هذا **محمد** بن احمد بن عبد الملك القشيري تاجني لجامعة بغداد
من بيت صلاح وجزيرة اكا بر الفقهيا مشا ركة في غيره فلب عليه الفروع وحفظ المسائل وتقدم
في علم الوثائق واشتهر بها كان منقبضا عن الناس كثير الصمت حانقا لسانه لا ينطق الا الضر
ولي القضا على سيرة فقا العادل له نظم حسن وكتابة رقيقة يضمن بها ما رغبه لا يفي عنه
ايا اسما نداء كنية قد وكفى حسبي امضا على جمل سلم وكفى
وكيف اصبر في وجه القصد عن ما صدعني شارب را صرقا
في ابيات كذا وحديثه في بعض المجاميع وقال ابن الخطيب في الاحاطة له احاطة زكية
قد سيرا الطلب ظاهر التخصيص مفرط الوقا ر صدر الصدور في الوثيقة والادب فاضل جليل
العشرة سيد الباع في الادب شاعر مجيد كاتب بليغ من اعلام المشيخة ضرور لك تدل
سفرنا نداء فصله وعلم تدروا انتهى لمختصا قال ابو بكر السراج شيخنا كان فقهيا خطيبا
لمعنا عالما علمنا من راسه را وحيد عالما بالفقه مشا ركة في غيره سدد الفتا
عارفا بالشروط له حظ في الرواية شاعر مجيد وكاتب مجتهد مع الطلبة في اجابته
يتقافل عن يوردهما لا يحسن منه راي القضاة فاست يثمن لم ارجعه من يشبهه منهم
اخذ عن ابي الحسن بن سليمان والقاضي ابن عبد الرزاق سمع عليه الترمذي والامام
السطي والمحقق ابي عبد الله بن ابراهيم والمحقق الحافظ ابي زكريا بن راس والفقيه الجليل
ابي عبد الله الريدي والمحدث ابن جابر الدوايني وعبد المهيمن الحضرمي وغيرهم قال
ابن القضا شيخنا قاضي الجماعة له نقل رست ليس بعينه من القضاة ومجلس جليل في
العلم توفي سنة ثمان وربع مائة اخذ عنه شيخنا القباي انتهى وله تاليف شهير
في الوثائق حسن وركام من الدعا بعد الصلة على الهيئة المبدئة رد عليه في الامام
ابو يحيى بن عاصم في تاليفه في الرد على شيخ الشيخ **محمد** بن الحسن بن محمد المالقي
نزيل دمشق قال ابن حجر في الدرر من اية المالكية وشيخ العربية اتفق به الطلبة ولي
شيخة العجيبة حسن التعليم متواضعا شرح التسهيل وشرح في شرح فري ابن الحاجب مائة
في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وربع مائة **محمد** بن يوسف الكراكي شيخ شمس الدين قد
من المعزة سراجا فله زمر الاشتغال على شيخه عدة ومهر في المعقول قرا الاصلين والعز
وكان غاية في الذكاء حصل طر فاجيدا في الفقه ولما اشتهر نازع البرهان الاثني في تدريس

النصورية كان كثير الاستتار بالكلية ولا استهزأ بالصغار فكشوا فيه محضرا انه يجعل السحر والنجيم
 فخلق الكمال الدين وتقدمه بالحاج الازهر ودرس بالشيخونية ثم تدرسا بينه وبين الكمال الدين
 قال امه ان ضربه منطاش وتيد فلم يثبت القيد في رجله واعيد فيها فاكسر فقال بعضهم انه
 سحر وبعضهم انه كرامة وبعضهم وقع اتفاقا انتهى **محمد** بن حسن بن يوسف بن يحيى الحسيني
 ابو القاسم قال السراج شيخنا كان يقبها جليلك علما حدثا شهيرا صاحبنا فاضلك اصيلك ابن الفقيه
 القاضي الجليل المحدث الرازي ابي علي كان حسن الخلق والخلق ساعيا في الخواص مجتهدا فيها
 معظما عند الخاصة والعامة فصيحا ناظما مجيدا عارفا باصول الفقه واللغة شاركا في علوم لاز
 والده كثير نصيح وقتلا واخذ عن الامامين الغزيين ابني الامام وابن جابر الهواري وعبد
 المهين الحضري واجازته الشرفان الدنيا في الطبري والتاج العراقي وغيرهم ولد عام
 ثمانية عشر و سبع مائة وتوفي مو في عشرين من ذي القعدة عام احد رما بين رحمه الله
محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى العضا في البرقي من بركة الاندلس العزنا علي قال في
 الاطاعة مجمع على فضله صالح الابوة ظاهر النشأة بادي الصيانة طرق في الخير والحقية صار
 في الادب جم المشاركة ثاقب الذهن جميل العشرة تمتع المجلس حسن الخط والشعر والكتابة
 فذ في الانطباع عظم كثيرا من الات العمل بجيد تفسير الكتاب رجل للعدو ونوره به السلطان
 بوغمان ومكة يده بالحيرة فتتي حبة وحظوة وشهرة وانقا منا واثرا لدعة ثم رجل
 للشرق وتولي قضا فاس وسدد مع تراهة وهو الان بحاله الموصوفة من مناخر قطره يسبح
 وحده في سلكه من واجبات الفضول سافر ريسا عند الغشتالي وعيرة قال ابن خلدون كان
 كاتب الانشا والسراي عتات محققا به حد في العلم والتحصيل قرا وسمع وثققة بالاندلس
 واستبحر في الادب وبرز نظما ونشرا لا يري في كرم الطبع وحسن العشرة ولين الجانب وبذل
 البشر والمعرف دخل بمائة في عشر الاربعين وسبع مائة وتولي الانشا بها ثم نزل تلسا
 بعد تملكها ابو الحسن وكتب لابي عتات رولي القضا في زمن ابي سالم عتيقات مولده
 عام عشر وقال السراج شيخنا الفقيه ابو القاسم بن الفقيه الجليل الاستاذ كان قاضيا تريا
 خطيبا بليغا راوية متفتنا فاضلك متعلقا شاعرا طاعة وثره رجل فاس فوه به ابو عتات
 وشهر في زمنه رجل حج وحظي مند ملوك الغرب والخطابة وقضا اطامة بفاس محمود السيرة
 ذاسمت حسن صدرا في الطلب علما في الادب ما يك للنفوس مؤثرا له محب لاهله طبع الخطبة
 جيد الخط والشعر والكتابة ثاقب الذهن بعيد امن فضلك القول والعل جيل العشرة
 والمجلس صنع الدين حلة فاضلة اخذ السبع وغيرها من والده والكتب الخمسة في
 الحديث وغيرها من الامام الولي ابي اسحق بن ابي العاص ومن المحقق الولي الطنجي
 وابي جعفر بن الزيات وعبد المهين الحضري وابن جابر الوادياشي وابن هدية القرشي
 والمجاصي وخليل الكلي واليا نعي **محمد** بن احمد بن محمد بن محمد بن مزيون القلماني
 الشيخ شمس الدين مزيون بالخطيب تخرج العدة والسفاني عليه من الديار وذكر شيوخه

قال ابن خلدون صاحبنا الخطيب ابو عبد الله نزل سلفه بالعباد متوارثين ثرية ابي
 من زمن جد هم خادمه في حياته وحده الخامس والسادس ابوكير معروف الولاية
 هو عام عشرة وسبع مائة ورجل للشرق مع والده عام ثمانية عشرة وسمع بجاية من ناصر
 الدين ورجا وابوه بالحسين ورجع هو للقاهرة فاقام وقتلا على البرهان السفاني واخيه
 وسبع في الطلب والرواية مجيد الخطين ورجع المغرب ستة سبع وثلاثين والسلطان
 ابو الحسن بن ناصر لثمان قد بنا سجد اعظميا بالعباد فتولى خطابه بعد عمه محمد بن مزيون
 فقتر به ابو الحسن فاحذف من ابني الامام راكرا الفضل وحضر طريفا وارسله للقضا في
 في الصلي فترجع زعمنا النصاري في بوغمان ثم رجع لثمان وقام بالعباد وبها سلطانها
 ابو سعيد فارسله في الصلي مع ابي الحسن وهو بالجزيرة فاكراه اخوه ابو ثابت وحسبه ثم حضر
 للاندلس فقتر به سلطانها ابو الحاج را سئل في خطبة فلم يسمع فتم اطلقه ولما توفي
 اربع وخمسين فتنه اكا بر حكمة ثم رجع للنوش في خطبة فلم يسمع فتم اطلقه ولما توفي
 ابو سالم في الامور يده فضي الاشراف باه وحضر فواله الوجوه ولما قتل حبه الوزير ثم
 اطلقه فلقى بنون ستة اربع وخمسين فاكراه سلطانها وراه الخطبة ثم لما توفي ابو العباس
 عزله عن الخطبة فليده مع ابن عمه من رجل للشرق ودخل القاهرة فلقية العلم وارباب الدولة
 فتولى وظائف العلم سوفا لرتبة معروف الفضل سرحا للقضا ولازم التدريس حتى مات
 ستة احدى وثلاثين انتهى ملخصا قال في الاطاعة كان من طرف دهره طرف وخصوصية
 واطاعة حسن اللقا كثير البشر والنود وتنطق البرة خير البيت طلق الوجه طيب الحديث
 عارف بالابواب دريا بصحة الاشراف يمزج الدعاية بالوقار والفكاكة بالنسك والعلامة
 بالسط عظيم المشاركة والتعصب لاهوانه الف مالوف كثير الاتباع غاص المتزل متقاد الدعة
 يكتب وشعر ويولف وسيود فارس السبر يارح الخط انيقه عذب التلاوة مستمع الرواية
 مشارك في اصول ومزوم وتفسير رجل للشرق مع والده في رجاء وولي حلة ثم رجع للمغرب
 فجلسه السلطان ابو الحسن امام جمعة وخطيبه ومفتي شره وقدم الاندلس وسط اثنين
 وخمسين فاقرا بعد رسة السلطان ثم صرف عنه حفر برة فانتهم الفرصة وانصرف عن زيار
 مغبوط المنقلب في شعبان عام اربعة فقتر به بوغمان انتهى قال ابن حجر قال ابن حجر ولما وصل
 تونس اكرم اكراما عظيما فخطب ودرس في اكثر المدارس ثم قدم القاهرة فاكراه الاشراف
 شعبان ودرس بالشيخونية والضرعية والحنفية وكان حسن الشك جليل القدرات
 في ربيع الاول ستة احدى وثلاثين قال القنفذ شيخنا الفقيه الجليل الخطيب توفي بمصر
 ودفن بين ابن القاسم واشبه له طريق واضح في الحديث ولقي ملكا ما والمجاسد لباقة ومعال
 وله شرح جليل على العدة انتهى قرأت بخط ابو عبد الله بن الامام راب العباس القلماني انه
 لما تقه الوزير فاس كتب ملكا ما من حلة انك يبرعي في ثمانية واربعون منبر في الاسكند
 شرقا وغربا وانك لسا فاك يبرعي انه ليس اليوم يوحى من يمينه احاديث الصحاح سيما عات

ابن

حلة

م

باب اسكندر بن ابي البركات والاندلس مشير ومختار ما بين حنين وشيخا والله ما اعلم
لكن احسن منه اشرف الهوى والدنيا فهو بيت الله غفر الله له برى لي بما ورد في خواشني
عشر ما وختم القرآن في جوف الكعبة والاحياء في محرابه صلى الله عليه وسلم والاقران علكه لا اعلم
من له هذه الوسيلة مشير ان لا يبري لي الصلة علكه سنة وعشرين سنة وعشرين سنة
ومحسني في بعد ي علي خد متكم استغفر الله استغفر الله من ذنوبي ذنوبي اعظم وربي ارحم
والسلك ما انتهى رفته دليل على مكانته دينا ودينا وقد ذكرنا حديثه في الاصل ومن ثم اليف
شرح محمد الاحكام في حنة اسفار جمع فيه بين ابن دقيق العيد والفائده مع زوايد وفتا
ما بعضه وشرح الشفا لم يكمل وشرح الاحكام الصغير لعبد الحلق وشرح ابن الحاجب المغربي
سماه ازالة الحاجب لغروب ابن الحاجب وبسته بيت علم وصلح كعه وابيه وحده وحدايه
وكولده محمد واحد وحفيدة الامام الحجة شارح البخاري و خليل وولد حفيدة الكفيف
وحفيد حفيدة المعروف بالخطيب وهو اخو حفيدة محمد بن علي بن احمد بن محمد الاوي
الغزالي يعرف بالبليني قال في الاحاطة كان من الفضل حسن اللغات فيها يكتبها على العلم
قال في علم العربية والبيان فاكر اكثر من السائل متفقا حسن الاقوال والتفسير لازم شيخ الجماعة
ابن الفخار البصري ولا تنفع به واعاد دوله وقيل على غيره له تفسير كبير على القرآن
وتأليف في سبباته انتهى اخذ عنه الامام الشافعي والقاضي ابو بكر بن عاصم والمتنوري
وعنه صمد ولد خامس مشير في الحجة امام اربعة عشر وسبعماية وتوفي في ربيع الاول عام
اشين وثمانين **محمد** بن عبد المؤمن من فقهاء فاس في طبقة موسى العبد وحي نقل
عنه في المعيار **محمد** بن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الانصاري الغزالي عرف بابن
الحساب قال السراج شيخنا كان فقيها استاذا معتبرا في الرواية عارفا بالرواية خطيبا بليغا
كثير الظلرة وفورا حسن السميت والملبس بلبج الشيبه اخذ عن والده وخاله عبد الله بن
سلمون وسمع على القاضي ابن بكير وسليمان الشافعي وابن ماجه والخطيبين الصالحين ابي
الحسن القتيبي وربي بن عمير بن عتيق وربي القاسم بن جنزي وابن الجباب والاسان والبياني وابن
الفخار البصري وابنازه المزي والبرزالي وابو جيان ومن تولى الشرف محمد بن يحيى الحسيني
البجلي وابن عبد السلام وابن جابر ومن الغزالي القاضي ابن عبد الرزاق وعبد المحسن
الحضري وابن ابي يحيى بن خوسن اربع مائة شيخ جمعهم محمد الكبير ابا زكريا عام اشين وسبعين
وسبع مائة **محمد** بن سعيد بن عثمان بن سعيد القضاة البصري عرف بالزمو
ربا نفسا بولكان فقيها قاضيا عدلا محدثا روية مد رسا شيخنا متفقا مصفا رجل ورج واخذ
عن ابي جيان والقاضي ابن عبد الرزاق وربي العباس بن عبد الرحمن المكنى عمري بالحي
والامام المقر وعنه هم ذكره ابن الاثرقلت ومن شيوخه خليل الكلي وذكر عنه انه حدث
عن يثقاله من الاوليا المجاورين بكة انه راى الجار شرف الى السماء انتهى والفق كثر الاسرار
ولا في الافكار جزو حسن وشرح مزروع ابن الحاجب سماه معتمد الحاجب من تلك الاسفار

وذكر فيه انه تراه في شيوخ مصر واسكندر بن **محمد** بن محمد بن عمران القناري السلمي
عرف بالمجرا ابو عبد الله فقيه محدث مد رس صالح اخذ عن ابن الفخار الخوالي وربي
الفضل بن ابي الحسن المزدي وتوفي عام ثمانية وسبعين وسبع مائة **محمد** بن سعيد
ابن محمد بن عثمان الاندلسي صله الفاسي مولد امن املك مها يعرف بالبريني قال
السراج شيخنا المسن كان فقيها فاضلا حادا دينا حيرا حاجا حسن الخلق متواضعا
بالفقيه والتفني قل ان تراه الانا ظرا او معني اضيح الرزق صابر عليه تفقه
بابي الحسن الصغير والحافظ عبد الرحمن الخزولي وابراهيم البزناشي وربي الحسن
المزدي واخذ عن جماعة شيوخا وعربيا كابي الحسن بن سليمان والمفسر بن ايوب الصنها
والامام ابن البناء الازدي سمع عليه من تواليفه تفسيره لسم الله وتفسير الاسم وتأويله
وتفسير سورة الكوثر ورسا في الطريقة في فهم الحقيقة من حال الحقيقة وتا لته
في كليل الشرح والكم على القبلة وعن الفقيه الراوية المحدث المحقق الضابط ابي القاسم
النجي وابنازه بربناجه وتواليفه والمستند الراوية ابي بكر محمد بن محمد بن ابي عمر محمد بن خليل
المسكوني والاصول النظار قاسم بن الشاط والخطيب المحدث ابن رشيد وقال عنه كان يقول
ما رايت عالما بالمغرب الا ابن البناء كاش لابن الشاط بسنة وعن القاضي ابي عبد الله
الغزالي وابن عبد النعم والناصر المشد ابي وابن عبد الرزاق وابن قدام وربي جيان وابن
سيد الناس في جماعة كثيرة ذكرهم في بربناجه توفي في صفر عام ثمانية وسبعين وسبع
مائة انتهى وقال ابن الاثر شيخنا كان فقيها محدثا صالحا معمر ارجلة توفي عام ثمانية وسبعين
اخذ عن جماعة وقال غيره كان من الفقهاء شيخ بيده اكثر من مائة وخمسين كتابا والى
في فنون منها حقة الناطر ونزعة الخواطر من غريب الحديث والجامع المفيد في سغرين
والعرب في حثالة صليا الشرق والمغرب والقواعد الخمس والمقامات وشرحها والوعظ
والشعر والمهاد والاعتقاد والجهاد وتنبيه القائل وتعليم الجاهل واختصر مقدمات
ابن رشد والاسئلة والاجوبة واختصر حدود الشيرازي ونظم سراج الجارون واليفاني
البسلة والفضيلة روي عن غوسنين شيخا فكيه اوجده بخط **محمد** الغزي في التوضي
ابو عبد الله وصفه البرزلي بالفقيه العدل المدرس انتهى روى له نزاع مع ابن عروقة يهن
قال في محاوره لرجل انما عدرك وعد ونيك فاقني ابن عروقة بانه مستقص يقتل له استا
وانني هو بانه مرتد واختاره الاي وله بحث مع ابن عروقة في ذلك **محمد** بن علي بن جيان
الغزالي الاندلسي قال السراج شيخنا كان فقيها جليلا استاذا معتبرا خطيبا محققا صراحتا
فاضله شيخ الجماعة في النحو بقطرنا اما ما فيه جيبه ما درس منه شاخراطة والامام
المحقق ابن الفخار البصري متأمله بالسبع مرارا وعرض عليه الرسالة حفظا وقرا عليه
كثيرا ورجل لفا وراخذ بها عن ابي العباس البصري والقاضي ابن عبد الرزاق وغيرهما
ولد سنة ثمانية عشر وسبع مائة وتوفي في جمادى الاولى عام ثمانية وثمانين انتهى

ابن القنفذ تحقيق بالخوارق والقدرة طلب منه قراءة الجزولية فآخذها وقصد شيخنا
 احمد بن الشافعي المراكشي لعرفته بالنطق فقرأ عليه اربعها في الجنس والنوع ثم اقرها
 عليه يومه ومنه امن انصافه انتهى اخذ عنه الامام ابن سرزوق الحنفية رحمه الله
محمد بن سعيد بن احمد بن لب بن بقر بن عوف العزناطي كان خطيبا لاوتيا ساذا
 قال في الاحاطة كان فاضله حسن الخلق جميل العشرة كريمة الفحمة معروفا الذكا والمعرفة
 مبدولة مع الانقباض ذامعة وحشة واسع الخلق رحيب الزرع حصيف العقل محصل
 مشاركا في فنون من مقة وقراءة وكجو وعندها درس في الجوامع فكثرت عليه المنفعة لاجدة
 بياضه وحسن تفهيمه فقرأ عليه ابو الخطيب ابن طرقة والعربية على امامها ابن الفخار
 البصري وجو عليه بالسبع وعيا ابن لب ولد عام اثنين وعشرين وربع مائة انتهى ررات
 بقيد من موضع اخر انه ولد يوم جمعة ثاني عشر صفر عام اثنين المذكور رتوني
 يوم الجمعة ثاني عشر من ذي القعدة عام احدى وتسعين اخذ عنه المنوري
 وغيره وهو جد الامام الموان **محمد بن احمد** البطرني الانصاري التوماني محمد
 ابو الحسن وصنفه البرزنجي شيخنا الفقيه الراوية المحدث السنن المقرئ الصالح الزاهد
 وابن القنفذ شيخنا الفقيه الخطيب الصالح وقال ابو الطيب ابن علوان سيدنا وليه
 ابن الحافظ ابي العباس كان اماما لاوتيا متقنا شاورا اصيل خطيبا اخذ عنه والده
 والقطب ماضي بن سلطان خديرا بن الحسن الشاذلي برري عنه اجازته النوراني
 مزجون والعزاني جماعة ولد عام ثلثة وربع مائة وتوفي تاسع ذي القعدة عام ثلثة
 وتسعين وربع مائة انتهى واخذ عنه السبلي والوانوني **محمد بن موسى بن عمار** الفخار
 ابو عبد الله ترويا مكية كان كثير العناية بالعبادة ذكر له احاديث فائدة كثيرة منها بطون
 بالعبادة اذ اراد ان يلبس ذهبيا بحيث غاصت فيه رجله لغرق القدم فقال يعني
 الذهب بغيره ولم ياخذ منه وكان قدومه مكية سنة ثمانين وربع مائة رحمه الله
محمد بن محمد بن علي بن عبد الله الفخاري النخوي الشيخ شمس الدين قال ابن حجر اخذ العز
 والقرآت عن ابي جيان وغيره واخذ عن الشيخ خليل وحدث كان فاضلا بالغة والعز
 بارعا فيهما كثيرا لحفظ للشعرية الشواهد نوي المشاركة في الادب قال السيوطي قال بعضهم
 نورد على راس المائة الثامنة خمسة وخمسة البلقيني والقرافي بالحديث والفخاري هذه
 بالخوارق صاحب القاموس باللغة وابنه الملقب بكثرة التصانيف توفي في شعبان سنة
 اثنين وثمان مائة وولد في ذي القعدة سنة اثنين وربع مائة انتهى قلت ويزاد
 على الخمسة من قبل وابنه عرفة بتحقيق العلوم وجمعها والفتيا طي معجزة القراءات
 والشريف الصقلي بالطلب ومن اخذ عن الفخاري الكمال الدميري والامام ابن سرزوق
 وشعبان الاثاري **محمد بن محمد** بن عرفة الورع النوسي امام للخراب وشيخ الاسلام
 الفلكية المحقق الفقه والنظار العالم المبعوث على راس المائة الثامنة حيا ذكره

السيوطي

المرزوقي

السيوطي في علمه اني عليه في الدجاج قال الرضا شيخ الاسلام الامام القدوة الصالح البركة
 الحاج الاثره كان والده خيرا حاشا مستعبدا كان في مواخر الليل لولده بعد تهيجه بالمدينة المنورة
 ويصل على النبي وسلم عليه ثم يقول يا بني ابد محمد بن عرفة بن حاكم يقول كل ليلة كان يناول
 مصرا خطيبا لولده خليل الكفاي فانا اوله يقول ادع يا سيدي لولدي محمد فظهر عليه بركة
 ذلك فكان في صغره مشهورا لاجتهاده والمطالعة والمذاكرة لازم حلة الشيخ كاتبة السلك
 لازمه كثيرا فخدمه الفقه والحديث والقرآت العشر وعلمه عزنا وعلما السلي الفاضل
 وعلى ابن اندراس العلوم العقلية وعلى ابن الحباب الخوارق والخطيب وعلى ابلي الحقا
 وسائر العقول وكان شفي وقيل بالسبع على ابن سلامة والفقه على ابن قدام واسمها روت
 والسلي ريقا انه بلغ درجة كثير من التابعين في حبه في العبادة من مكية وصيام وصلة
 وحاله في ذلك محتاج لتأليف وله تواليف مجيبة كتحف الفقيه لم يسبق به من تقدمه و
 وحده وده راسد احاطة وتاليفه في النطق فيه من القواعد ما يحجز عنه القول وتاليفه
 في الاصلين والاصول الحديثة والقرآت والحكم الشرعية وكان وليا صالحا ذكيا نذرة
 سنا مارنا محققا شافية في العقول والمستقول بفتية الراسخين اخر المتقدين ذاسعادة
 توارثه به وعزارة مله وقوة نهض مع ماله من المحبة والقبول شيخ كثير من شيوخنا بفتح
 عنده معظمين له سلمين لفقه لقينا عنهم كراماته وحسن دينه وطريقته وكتبه جاسعة
 مائة ببرز الفقه من يجمعها يتقانون بذلك سلفا من خلف سعيهم في دنياه سرخاني
 اخرا مع طول عمره هابته الملكوت واما ما جفده وامن بعده انه لم ينزل بالقضاء تدبر
 على تحصيله حفظا من انه تولى امامة الحاج الاعظم سنة اثنين وربع مائة وخطبته عام
 اثنين وتسعين والقوي عام ثلثة وتسعين ولم يقع له مذكر في صلاة اصله الا وقت
 سرخنة وخروجي في مصاحح المسلمين انتهى ملخصا قال ابن الاثير وقتت في مكتوب له وفيه
 انه تولى على ابن الحباب جملة من كتاب سيبويه فراه تحقيق وبحث وجملة من التسهيل على بعض
 شيوخه وسمع القفا القيسرين ابن عبد السلام من جميع القرآن بما يجب من تحقيق احكامه
 الاعتقاد والعقود وقواعد العربية والاصول والبيان وغيرها مما تتوقف هذه المذكورات
 عليه مع بحث وسراجته وقراء عليه جميع صحيح مسلم الايسر لمرعه بقرأة غيره وبعض الخوارق
 والموطا وقراء عليه جملة من المذهب وربع عليه سائر ازديت حنة فراه بحث وبحث ونقل
 مروج الامهات واحاديث الاحكام مع التنبيه عليها تفصيلا وخسبا وتوضيحا وغيرها مما
 مزيه عليه مع ما افاد من ادب الاشتغال بالتعلم خصوصا ترجمه الاسئلة والفتا انتهى
 قال ابن الاثير وحاله في بلوغه اتقى مراتب الغاية العلمية لا يكره يقاسه في مجاهدة
 العمل شهر ما يدركه في الفقه الفاضل الاجل ابو عبد الله الذي تروى عن تروى قال كان
 ابن عرفة في العلوم كما ولت عليه تواليقه من العبادة بقرأة اعيان قال سمعت شيخنا الامام
 اباندي العجيني يقول لا يرى ولا يسمع من قبل سيدي ابن عرفة في ثلثة الصيام والقيام

المرزوقي

وتلاوة القرآن الامام يذكر عن رجال رسالة الفقيهين في سنة ابي الاصبهان ومقر عشرين حزرا
 من سائمة معتدلة رتبة ما معلوم يقوم في جامع الزينية العشر الاخيرين رمضان كل عام
 حتى يخرج ترب وناشد قال الزيد يوي واول ما لقيه عام ثلاثة وتسعين وله سبع وسبعون
 سنة وسعنا عليه جميع البخاري بقراءة شيخنا ابي مهدي وحضره جميع اعلام تونس وطلبتها
 كبارا وصغارا وكانا ناطقا وقتها وذلك في رمضان عام احدى وثمان مائة ثم اجازنا معا كل من حضر
 انتهى قال ابن الاثير واثق في الفقيه العالم الشافعي ابو الحسن الفصاحي عن شيخه ابى عماد
 وعينيه من علماء تونس انه كان اماما في علوم صنف في كثير وغالب كان من الاحتياط والاشغال
 اخرا بالفقه خصوصا حين تولي الفتاوى لم يزل يدرسه غاية قرا بالسمع على ابن سلمة وابن
 براد وامول الدين علي بن سلمة وابن عبد السلام واصل الفقه على ابن ملوان والخو علي بن
 نفيس والحيدل علي بن الحباب والفقه على ابن عبد السلام والمعقولات في الاصول وكان يكثر
 الشا عليه ويقول لم يبق على علمه وشيئ الشافعي في ابدا تصنيف مختصره الفقهي
 امام اثنين وسبعين وكلمة امام ستة وثمانين وكان يدرسه في دياره وديار سوسا عليه ما لا يحصى
 ونفوذ كلمته انتهى وقال تلميذه ابو حامد ابن ظهيرة المكي في بعض ايام علمه من سرعة حصوله
 ومعرفة ومعاينة رايانا وثراة ونرايض وحسابا لاسان في العبادة والزهدة والورع ملكا زمام
 الشغل بالعلم رجل اليه الناس واستفوا به لم يكن بالغرب من غير مجزاه في التحقيق ولا من
 اجتمع له من العلوم ما اجتمع له تاتيه الفتوى من مسيرة شهر له مولفات لم يخلف بعده مثله في
 قلت قوله لم يكن بالغرب الخ يعني والله اعلم بالنسبة لآخر عمره اوسبك دا فريضة فقط والاند
 كان بالغرب الاوسط والاقصى والاندلس من هو مشله ومن لا يتفهم من رتبته في العلوم
 وحقيقته فانه هذا الامام الشريف التليسي والامام المقرئ والقاضي سعيد العقبا بن تليسا
 وشيخ الشيخ ابن باب والامام التتار والباحق الشافعي بغير حجة وهو لا يشك في علمه بك
 شك لاسيا الشريف والشافعي وتقدم قول ابن مزيون في حق الشريف انه اعلم اهل رقبته
 باجماع وتذكرنا وقع لابن مرفقة مع ابن باب ومع ابي اسحق الشافعي من الاجايل والمرجع
 يحقق لك ما قلنا في ان هو لا ما نوافقه نرسمه فانا خرم من المقرئ بازدي من اربعين ما ما
 وعند الشريف بازدي من ثلثين ما ما وعن ابن باب بازدي من مئتين ما ما ومن الشافعي بازدي
 من مئتين والاعقباني وحده نعم فاعلم بانهم تاليفه الفقهي والله اعلم وقال تلميذه ابو العلي
 ابن ملوان كان اماما علمه بحقيقة مقتضا بدرسا خطيا صالحا ما جازنا رتبته كل من باور نصيب
 وجازة الاصول والفروع السهم والتعصب فطلعت في سائر اقدارته ودر علمه يشهد بالبل وسرعان
 قضيت اوقاته في علم وعمل وجيزه هزل ايامه صيا مر وليا له ركوع وسجود اشر ذلك على النجوم
 انتهى وقال تلميذه الشمس ابن عمار كان اماما ما فقط وقتة فقيه مذهبه شرفا ومزنا انتهى
 اليد راسة نظره اجمع في تحقيق الفنون والشاورة مع مشورة جانية رشدة عارضة وبرائة
 من المداهنة وحزم من المناشئة اخذ عنه المعصرون لما ج وقال الحافظ ابن حجر في ابناء الفخر كان

شيخ الاسلام بالغرب بغير في الفنون والتفت المعتول حتى صار المرجع في الفنون اليه بلاد الغرض
 معظما عند السلطان من دونه مع دين من وصلح له نصيبا من كلسوط في الفقه في سبعة
 اسفار شديدا الغرض ونظم تارة يعقوب ملق منه بعض اصحابنا بن التفسير كان في مجلد
 كثير الفوائد كان يقطع وقتا من انهم عليه وكان يبدل على توسع في الفنون واتقان تحقيق
 احازني لما ج وكتب في خطه انتهى قال النعا لبي حد لخي غير واحد من شيوخنا التونسيين انه كان
 كثير الصلة في سرد الصور دانا ويصنع خزينتين لفظه فيقطر واحدة ويقطع واحدة بادا
 معاد ايا كثير التلاوة للقرآن يختم في صلاته كل ليلة رجة في بعض فضله مصر من ج معه
 انه يختم في مدة سنة القرآن كل ليلة تقلت اذا كان اجتهاده في السفر فكذا تكلف في الحضر كان
 يرتقي القلب حد ثني بعض شيوخنا قال كنت اصليا زانية راذا هو يكي وروى عن نظير علي الحبيب
 من حفره تعالي وكان يتهند اياها خضه سمعت شيخنا الابي يقول نالني لداره فتجرك خلق النبا
 فتخرج اليها بعد سائمة معتدلة ويقول كنت اصلي على تلك نة يريد زوجته الميتة وكذا اوصى سيرة
 له فيلبي منه وذلك من رسوخه في العلم وتبحره انتهى وقال الابي كان حسن الصورة معروف
 الكمال شديد الحوق من امرا الحاشية جالب كثير الدعا بالموت على الاسلام من يعتقد فيه
 حيرا اعطاني يوما شيئا وقال اعطه للولد الذي عنده وكان ولد اسبا ميا وتقل له يد مولد بالموت
 على الاسلام م وكان يقول في حديث او علم ينفع به انما يدخل فيه التواليف اذا اشتد على نوايد
 زائدة على ما في الكتب السابقة وان لم يكن فيها الا نقل ما في الكتب فهو خسين للكاغدي فائدة
 زائدة وكذا يقول في حضور مجلس التدرس ان لم يكن فيها زيادة من الشيخ فانه فائدة في حضور
 بل الاولي لمن صرف الاحتياج وقد روي فيهم ما في الكتب ان ينقطع بفهمه ركب زمر النظر ونظره في
 آيات اذ لم يكن في مجلس العلم كلمة وتقدر ايضا لشكل صورة
 وعز وعزب النقل او فتح عقل او اشكال ابدته نتيجة فكرة
 مدع سعيه وانظر لنفسك واجهده واياك تركا فتوا فتح خلة
 قال الابي وقلت محببا
 بيتا من اولك ارفع رتبة وزان بك الدنيا بكل زينة
 لمجلسك الاعلى لعيل بكلها على حسن ما عنها المحاسن
 خ قال وابن باب في مني فقد كنت اريد من زوايد الغاية وفوايده في دولة الحسن من تفسيره
 حديث والثبات في الهندية كل يوم حضور رقتين مما ليس في الكتب قدس الله روحه فقد
 كان الغاية وشاهدة تاليفه وناهيك مختصره الفقهي لم يوضع في الاسلام مثله لضبطه سابل
 الذهب واقراله مع زوايد تكملة وتعريف الحقايق الشرعية والتنبية بما سواضع شكلة وقال
 لي يوما للاحقون الحاجة في الكبريات وعند مئتي عشرة دنا شير حرس اخر عمره من المرج
 ما يعرف من كراتها كل شهر خواشين ومشرين دينا لا انتهى وقال تلميذه البرزلي كان يفرق
 في الصنف الاصلين والمنطق والفرايض والحساب والفكرات اخر عمره حاسنة خوار بعين

واما قال تلميذه ابن الفقيه كان اما ما حجة فوات عليه بعض مختصره الكبير سنة سبع وسبعين
وهو على حال اجتهاد في العلم ثم لقيه قبل وفاته وبه ضعف وبعض شيان انتهى قال
السلي وغيره ولد ليلة سابع وعشرين من رجب سنة ستة عشر وربع مائة وربع في يوم الثلاثاء
تاسع عشر حادي الاول في عام ثمان مائة من سبع وثمانين عاما من شهر ربيع
قبل موته كثيرا من الرضا وصدق قرب موته بال كثير وكان قد تركه ثمانية عشر الف
دينار ذهبيا بين من وجلي ودراهم وطعام وكتب ورياح وكان محاب الدعوة راب من
بركته ابن اجلس قبالة وجهه درسه من زمانا فكل معي بما يقع في خاطري واخبرني عن والدي الشيخ
الصالح عبد العزيز السلي انه راي في نومه الفقيه القاضي احمد بن حيدرة وكان في نفسه شيء
منه فقال له اطلب لي منه الحجة من ابن عروبة لا في رايك له منزلة عظيمة عند الله تعالى قال
فلمقيه الشيخ ابن عروبة فاجبرته بذلك فقال لي الملتقى بين يدي الله تعالى ولم يزد عليه
قال السلي من تظنه قرب وفاته

بلغت الثمانين بل جزئها • فها ان على النفس صعب الحمار
واحد عصر من اجملته • رما واحدا لا طيف المنا •
وارحوبه بل صدر الحديث • حب اللقا وكرة المقام •
وكانت حيا من لطف جميل • لسبق دماء ابي في المقام •
اشار الحديث من احب لقائه • واشد في بعض هذا ان الطلبة في تحميمه •
علمت العلوم وعلمتها • رملت الرياسة بل جزئها •
فهاك سيني عددتها • بلغت البيوت •
فلم يبق لي في الدوى رغبة • ولا في العلي والهي بغية •
وكيف ارجو المظلة • راجا وعصري البيوت •
وفاء دي الروي في مالي غيت • وعت المطية كل الحشيت •
واني لارجو حبي اشيت • وارحوا البيوت •

انتهى رحمه الله هو الا في ذلك في ايضا في مدحه قوله
ايا طالبين العلم يغفون حفظه • تعالى وان العلم مات سليله •
فهم اقدح للصواب ابن عروبة • انا كمر بوضع لم شاهد سليله •
فدركم غني من الكتب كلها • وان تلجها والعيان دليله •
وحل من الخفتا رنع رتبة • وهذا من سناه فصحت نقوله •
واحس من الحقايق رسمها • نك خلل خشي لديه حلوله •
رر من التخرج والنقل راها • راورد نيشها بحق قبوله •
فان جافر من يرد اعتراف • فدع سعيه ان التعسف قيله •
وقال غيره • وعلك من نعت العالم الفرد • وبعض حجاباه الساحة والرنو

نقد في عليا به وزكاه • وفي خلق طلو حكي طعه الشهد •
اذا من التبريل العجز او عثر • حدثا نك يثل نهير ولا عبد •
ومهما غافوا ونفها واصله • وعلم كل م سلت له الشئ لشد •
وان نسم الميراث او جزعها • بفرض على وجه سنة الرشده •
لقد حقا بالحوث منه سد • متى راسه حيف فبينها سد •
فلو مالك العلم الامام بطيئة • راه لولاه وقال لك العهد •
امام امام والوري من ورايه • يرمون مصباحا يصاحبه رشده • ان قال في
مختصره • ايان به سلم بينه لذي النهى • بيان ابن رشده ما ابن رشده وما رشده •
في نيف وخمسين بيتا واخذ منه اهل تدريس وغيرهم كالشريف السله ري والامام ابن •
سر زروق وابي مهدي عيسى الوائلي وابي العباس المريضي والحاج القلشاني واخيه
القاضي ابي عبد الله الفلكاني ويعقوب الزعيني والامير ابي عبد الله بن السلطان ابي •
العباس الحفصي والامام ابي عتاب وابي يحيى بن عفيفه وابن ناجي والشرق العجبي والزيد •
في خلق محمد بن اسماعيل بن مكيين البكر بن الشيخ شمس الدين برج في العقدة ودرس
بالظاهرية وعين للقضا ثاني مات في ربيع سنة ثمان مائة عن ستين سنة رحمة
محمد بن يوسف السكندري بعين بالمسلد في نقيه اهل التدريس واتي وكان عارفا با
لفقه شاركا في غيره انتهت له راسه العلم مع دين وصلح مات سنة خمس وثمان مائة •
محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مالك بن ابراهيم بن عباد وبه عمن النغري الرندي الفقيه
العالم الصوفي ولي الله العارن به قال ابن الفقيه كان خطيبا شهيرا ما لجا كبيرا اذا عقل وسكون
ورهد وصلح من الا براحي ابي ما شرخا رهم حضر مجلس شيخنا ابي عمران العبد وحكي له
كل ما عجيب في التصون وصف فيه وله فيه تلم نفرد به وسلم له فيه شرح حكم ابن مطا الله من
كله الاستيناس بالناس من علكه الا انه من رنج باب الاشئ بالله تعالى الاستيناس
من الناس ومن لازم الكون وقصر همته عليه لم تقم له طريق الغيوب الملوكة ولا فلتص
حرة لغضا مشاهدة الوحدة انه فهو سجون بخططه محصور في سكيل فانه وكان يحضر معنا
الجماع ليلة المولد عند السلطان على كرهه وراية نظا لاسمع احدي من غير مجلس لما يقف مع
من نراه فقط واذا طلبت بالدماء احر وجهه راسي كثيرا من مالي واكثر نفعه من الدنيا بطيب
ويجوز كثيرا لم يتزوج قط ولا ملك امة عبيد من نفسه ونسبه في داره مرمقة واذا اخرج من رها •
يتوب اخضر او ابيض له نك ميذا خيا ركون فحدث بعضهم على يد حين تاب بعشرة
الا في دينار ذهب وهو الان خطيب جامع القدرين وامامه واكثر قراءته في صلاة الجمعة اذا
جا نصر الله واكثر خطبه وعظ وشك يعظ الناس لا يخاله في نفسه وهو على صفة البدل العباد
انتهى لمختصا وقال صاحبه ابو زكريا السراج شيخنا ابن مباد كان نقيه خطيبا لميغا فاشعا اما
عالمنا شفا ما لمار فاريا محققا فاموم باهرة ومجاشن مظاهرة سليل الخطيب رشيحي

العلماء وأبوه فقيه واعظ خطيب بليغ علم خطي وجيد وكان حسن سمع لطيف كثير الزمان
والحاجب جميل القاموس الخلف والخلق عالي الهمة متواضعا معظما عند الخاصة والعامة
شاهدا رتبة على طهارة وعفاف وصيانة حفظ القرآن وهو أثبت سبع سنين لم يحصل
العلم من غير ما دبا وأصولا ومنه ما راس فيه ثم أخذ التصوف ونحوه عن الأسلاف الأئمة
حتى أشير إليه وتكلم في الأحوال والمقامات والعلل والأفان والنفوس الخفية عجيبه
ولده أجوبة كثيرة في مسائل العلوم في مجلدين درس كتابا وحفظها كشهاب القضاء
والرسالة ومختصر أبي الحاجب وشهاب أبي مالك ومقامات الحريري ونصيح ثعلب
ورقوت القلوب وغيرها أخذ القرآن عن أبيه والعربية وغيره عن خاله الفقيه القاضي
أبي عبد الله الفريسي وعرض الرسالة على الخطيب أبي الحسن الرندي وجعل الخوارج وغيره
على الإمام المحقق العلاء من الشريفة النكساي وكثيرا من مختصر أبي الحاجب الفريسي وبعض
صحيح مسلم على القاضي الفريسي نفيها والموطأ والعربية على الفقيه عبد النور العمري
وأرشاد أبي المعالي وأصلي أبي الحاجب ومقيدته على الإمام الأبي نفيها وبعض التهذيب
على الحافظ أبي الحسن الصرصري والستهميل وجعل الزجاء على الأستاذ أحمد بن عبد الرحمن
المجاصي النكساي وجميع نزرع ابن الحاجب على الفقيه الصالح أبي مهدي عيسى المصمودي
وعنه وعلى الفقيه أبي محمد الواغلي وأخذ عنه أيضا حروف نافع وكثيرا من التهذيب على
الفقيه الصالح المدرس عبد الله الفشتالي وكذلك من قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن أحمد
الفشتالي وغيرهم ولقي بكه الزاهد الدرع ابن عاشر وأصحابه فقام معه سنين قال فقد
لوجود السك من معهم ثم رحل لطلحة فلق الشيخ الصوفي بأبوابه عبد الملك ولد عام ثلث
وثلثين وسبع مائة ومات عصر الجمعة ثالث رجب عام اثنين وسبعين حضر جنازته
السلطان بن دونه ولم يترك خلفا منها ورثي بقصا يد كثيرة لازمة وقرأت عليه وانتفعت
به كثيرا وتردد بيننا ما بل انتهى قال الشيخ زروق وأخذ بفاس وتلمذت الفقه والأصول
والعربية ومحب بلاء فضل زمانه لما ولد ابن عاشر فظهر عليه بركة وكان ذا صمت وسماع
ومجمل وزهد معظما عند الكافة وكتبه شاهدة بكاه علماء وعلماء فقهيا محققا عارفا سميعا
ومترسمة معروفة شرقا وغربا وله خطب حسنة عظم الفصاحة انتهى وقال أبو يحيى بن السكاك
له شرح الحكم ونظمها نظاما بدعا ورسائل تدور على الأرساد والبراه من الحول والقوة فيها
شبه كائنات الكا برمع حسن التصرف في طريق التا ذلي وجوده تنزله على صور حشرية مع
انصاف ثمانية البيان وتقريب الغامض لكاهان بأمتة قارب بها حقائق الشاذلية بالبريق
اليد كالأقرب ابن رشد المذهب تقريرا لم يسبق به آية في تحقيق العبودية والبراه من حول
وقوة لا يباي مدح ولا ذم ولا يباي بالخلق يعظم اضطرابه في موضع ينسب فيه الحق ويضيف
صدقه على شاعره قال بعض خواص أصحابه شاهدت من أحواله ما يقطع عجب بنية
من صفات رجال القسري وبأجلته فهو واحد عصره بالمغرب وذكر عن إمام العقول

شرقاً وغرباً الأبي أنه كان يشير في حال قرأته عليه ويقول إن هناك علما جالسا يوجد عند شمس
الوقت إلا أنه لا يتكلم وشهد له بالتقدم المقطوع بولايته كسليمان البارعي ومحمد المصمودي
وعنه ما كان يشيخه ابن عاشر يقدمه على أصحابه ويأمرهم بالأخذ منه والتسليم ويقول
أنه أمة وحده والغال لب عليه الحياة من الله وروية نفسه كمثل الحشرات لا يرى له منزلة
على شيء لعلبه الجدل عليه وشهود المنة مع رمة الخلف وشفتهم ونصيحته والوقوف على حدود
الشرعية واعتبار مراده تعالى هذا أدابه مع الطابع والعاصي الأمن وقع منه ما لا يلف
من تكبر وصدق وكان يبالغ في تلويح الصغار وهم حيونه بحجة زائدة ينتظرون خروجه للصلاة
وهم عدد كثيرا تون من كل أوب فإذا راوه ثم جملوا على تقبيل يده وكذا استدل له الملوك ولا
يجعل بهم وذكر بعض أصحابه أن أقواله لا يشبه أقواله لما روت من الاستقامة مع طهارة
كله من ونوره حتى صار المشارقة يبحثون على تواليه في انتهى لمحضه وتدرقت على رساله
الكبرى والصغرى وشرح الحكم ونظمها رحل في ثمان مائة بيت وأما كتاب تحقيق العلم من
في أحكام الامامة فقال زروق عن شيخه القوري أظنه لولد إبراهيم **محمد** بن علي بن قاسم
ابن علي بن علاف وبه عرف الأبي الغرناطي قاضي الجماعة بها وحافظها ومفتيها أبو عبد الله
سبط أبي القاسم بن جزري وصفه تلميذه المستوري وغيره بالاستاذ الخطيب الفتي الحافظ
قال زروق يوم الخميس ثاني شعبان عام ستة وثمان مائة انتهى وله شرح مطول على أبي الحاجب
الفريسي في عدة أسفار وشرح فرائض ابن الشاطأ أخذ عن شيخ الشيوخ ابن لب والإمام الفريسي
والخطيب ابن سرزوق وغيرهم وعنه التوري والقاضيان ابن سراج وأبو بكر بن عاصم وله
تأليفين المعيار ونقل عنه المواق في مواضع **محمد** بن علي بن محمد بن أحمد بن سعد الأنصاري
عرف بالحفار بحسبه وقرأ الغرناطي محدثها وعالمها الشيخ المعمر بن محمد الأبا الفقيه
الصالح قال في الأحاطة فاضل خير عفيف حسن الخلق والعشرة كثير الصمت خاشع التعلش ظاهر
الاقتصاد متقن في معارف شتى من قرآن ومقه وعقود تاريخ نشأ بالحضرة لم يجد سورها
مكيا على العلم جيد ابن البطالة ولما بان فضله وظهر اضطله عنه فله خطبة سطحت رس بالمد
وتكلم على الجمهور فنداه فضله وظهر اضطله عنه وحفظه جعلت بيده صدقات الضعفاء
فكره أثره وحسن الثناء عليه قرا العربية على الأستاذ البيهين وأمر أبا سعيد بن لب وبه جل
نفعه من الفنون وهو الآن على سنن الفضله انتهى أخذ عنه القاضيان ابن سراج وأبو بكر
ابن عاصم وغيرهما وبأجازه الإمام ابن سرزوق الحفيد له تبا وكثيرة تروى عام أحد عشر
وثمان مائة عن من عالمة **محمد** بن محمد بن علي بن إبراهيم النكساي الغرناطي الأستاذ
المحقق الشهير أبو عبد الله قال في الأحاطة عفيف لأزم واجتهد وعرف ببله وظهر في علم القرآن
والعناية غايته وفي العربية نرا على الأستاذ البيهين وابن النخعي وأبو بكر بن لب والفقهاء
أبي البركات ابن الحاج وأبي القاسم الحصني والفريسي والخطيب اللوشي وأبي جعفر الشفوري
وابن سرزوق وابن بيشاش انتهى وصفه تلميذه التوري بشيخ الأستاذ إمام القراء ومعلم

الصالح السيد صاحب الامام ابي اسحاق الشاطبي روارث طريقته اخذ منه شيخنا ابواسحاق
 ابن قنوج وذكر عنه انه اذا سئل عن طالب لم يفر عليه الا يشهد منه شي وان ظهر الاشتغال
 عن غيره تركه لم يعلمه انتهى وقال ابن اخيه القاضي ابو يحيى بن عاصم كان علي ابو يحيى صاحب الدين
 رايك الزهد حصيف الدرع فخصاض الصلاح مثله حد الحزم سدول القبيصة مطبق الاعضا
 بسوط الاثار يبلغ الصدق حمى الانفة نافذة البصيرة رصين الحلم رشح الفهم ساطع الحق
 عباب العلم منبج الحفظ قوي المناظرة مديد التحصيل استيع المعرفة سديد الرواية متعدد
 الافادة متمكنة التطهير موصلة القواعد مستحضرة الشواهد مستوفاة المتعلقات من
 فقه وبيان وعرب وعرض وفتاوى الى القيام على الاصلين قيا ما سلب به الفخر الامامة
 وطوبى به اباهاشم واباه الملكة مع الوقوف على حادة المشهور يحيط بحلب العلم عن ابناء
 الرخص ويغني بواضح السنة عن البدع ويطلع من كنه تصرف الاجتهاد على الغاية فقد في
 الوثيقة الكبيرة بالتفيرة صابر محتسب راجط الجاش والقدم مرض عليه من معه التحيز
 بعد وصول المحلة وقد انكشف منها المسلمون نابي وقال لا يجوز لهم مجازة محلهم اذ هي الغية
 المحيطة بها ما قبل بوجهه الكفار يدافعهم جهده ورماعهم تنوشه فكان اخر العهد به
 وذلك عند المحرم عام ثلثة عشر وثمان مائة انتهى مختصا وقد عرف به في اوراق عدة وله
 جزو كبير في الانتصار لشيخه الامام الشاطبي والرد على شيخه ابي سعيد بن ابى الدعا بعد
 الصلابة في غاية النبل والجودة **محمد** بن احمد بن عثمان بن عمر القانوني به عرف التوسبي
 العلامة ابو عبد الله تزيل الحرس قال الحافظ ابن حجر عني بالعلم وبرع في الفنون
 مع ذكا مفرط وقوة فهم وحسن الايراد كثير النوادر المستطرفة كثير الوقوع في اعيان
 المتقدمين وعلما العصر شديد الاجابة بنفسه ويزدري بما صير به فلهما بدمه رتبوا
 غلاظه في قناريه له انتفا دعي قواعدا بن عبد السلام اقام بكة يستعمل ويدرس ويعيد
 لغنيته بالمدينية وله اسئلة كتبها للقاضي الجلال البلقيني فاجابه عنها وكان يعيب الاجوبة
 توفي في ربيع الاخر سنة سبع عشرة وثمان مائة قال الشيخ ابي كان عارفا بالتفسير والاصول
 حليين والعربية والعراقيين والحساب والجبر والمقابلة ومعرفته بالفقه دورها وله اجوبة
 عن مسائل عند النجاشي بن الفهد وقاله السيوطي كان عارفا بفنون فذكر ما تقدم وولد سنة
 سبع وخمسين وربع مائة بتونس رثا بها وسمع من سندها ابي الحسن البصري في حاشية
 من اجازة ابن التبريز وسمع من ابن عرفة واخذ عنه الفقه والتفسير والاصول والمنطق
 وعن ابي زيد بن خالد بن الحساب والهندسة والاصول والمنطق والخوارزمي ابي العباس
 القصار وكان شديد الدكا سريع الفهم حسن الايراد التدريس والقنوق واذا اراد شي رعاه
 وشره وان لم يعث به له تاليف في الرد على قواعدا بن عبد السلام وعشرون سوالا في
 فنون العلم يشهد بفضله بعثها للجلال البلقيني فاجابه ورد الجواب ورجاب عليه
 اطلع من كنهه في العلم وسراعاة السالين في الامانة انتهى وذكر القاضي القرائي ان له

عياض

تشييد الشريعة في عصره
 طالع اعظم من غيره

طالع

حاشية على التمهيد في غاية الجودة محتوية على اجابات جلييلة مسربة على مقدمات منطقية
 انتهى قلت محشني لدورة هو ابو مهيدي عيسى بن صالح الطائفي كان في اول تكملة الشدا الى
 وهو من اصحاب ابن عرفة ج عارث ثمة وثمان مائة يرجع للعرب وصاحب الترجمة بقى
 بالشرق حتى مات فاعلمه **محمد** بن جابر القاني الكناسي الفقيه العالم الناطق له نظم المرتبة
 العليا في تفسير الروايات واشد ورجز في تعريف طبعه سماه نزهة الناطق وتاليف في رسم
 القرآن اخذ عنه الامام القوري وصفه ابن عازي في الروض المكنون بالاستاذ المعري
 الشاعر المجيد المحسن له تاليفات من تصايد مجيبة كتسبيط البردة للبوصيري انتهى وتوفي
 سنة سبع وعشرين وثمان مائة **محمد** بن احمد بن محمد بن علوان ابو الطيب المصري العالم
 الراوية الرحلة اخذ بتونس من والده ابي القاسم العنبري والقاضي ابن حيدرة
 والخطيب ابن سرزوق وابي الحسن البصري وابن عرفة وغيرهم وبالشرق عند الحفاظ
 كالمصنف الشهاب الغرنوي والزمين العكاري وولده ركب الدين ابي زرعته ومهره النور
 الهيمي والقطب علي ابن وزنا والجلال بن نصر البغدادي والتا صرحت الفترات المورخ
 والزمين البشكالي والكمال الدميري والشمس البرششي فضل الشافعية والتقي الدجوي
 والشهاب بن الزاهد من سرة الناس والبرهان ابن العدا في الحنفية والجالين الحلة في
 والرشيد في خلق كثير ذكرهم في اجازاته وله من وحي الاجتهاد على الذكر قال بعضهم كان مثل
 والده علما ودينا وحكما ورواية وزهدا وسلوكا توفي وسط ليلة القعدة عام سبعة
 وعشرين وثمان مائة انتهى وتقدم ابو في الاحدين **محمد** بن خلقه بن عمر التونسي الوثقا
 عرف بالابي الامام العلامة المحقق المدقق البارع الحاج اخذ عن ابن مرفعة ولازمه
 واشتهر في حياته بالمهارة والتقدم في العلوم من اعيان اصحابه ومحققين وراثة بضم الفتح
 تزيه بتونس قال النجاشي كان سليم الصدر ذكره كذا جماعة عنه مع مزيد تقدم في الفنون
 له اكمال الاكمال على سلم في ثلثة مجلدات جمع فيه بين المازري وعياض والقنطري والنو
 مع زيادات مفيدة من شيخه ابن عرفة وغيره وله شرح المودت ايضا ونظم وكثر انتقاده
 لشيخه شافعية ثم رجع اليه سباني تعزيت الطهارة وصفه ابن حجر بالاصول عالم المغرب
 بالمعقول وقال سكن تونس وسمى والده خلفا وتوفي فيما قيل سنة سبع وعشرين وخلقته بكسر
 البجمة ومحقها ولا م ساكنة بعد هان انتهى قلت فترات خط الشيخ خلقه من حفيد الشيخ عبد
 الرحمن الثعالبي انه توفي سنة ثمان وعشرين انتهى ويحكى انه ليم ابن مرفعة على كسرة اجتهاد
 ورغبه في النظر قال كيف انا مواتا بين اسديت الادي بفهمه وعقله والبرزلي حفظه
 ونقله ووصفه الشدا في الفقيه العالم المحقق اخذ عنه القاضي عمر القاساني وابن ناجي
 وعبد الرحمن الجبوري والشرن العجسي والثعالبي قال فيه شيخنا الامام الحجة الثقة امام
 المحققين الجامع بين المعقول والمنقول والنصا شيخ الفايقة البارعة والجلج الشا
 الا معة انتهى وشرح سلم له في غاية الجودة مع حقايق بارعة وزوايد حقة نامة

طالع

الصوفي المخلوق ولما الله تعالى العارف به الاخذ من كل فن باوثر نصيب الراتب من كل علم سري
 الخطيب المفتي الشهير السني الرجلة الحاج فارس الكندي واخر السادات الاعلام
 سليل الكابر الافضل الاخذ من العقول والمنقول والحقيقة والشرعية باوثر نصيب شيخ
 الشيوخ وخاتمة النظائر والتحقيقات البديعة والاعاش الانفة الغربية المتفق على علمه
 وصله من هدية من كل سماح الزمان بطله من الافراد العلمية في فنون الشرع وصله
 الاحوال شيخ الاسلام الذي له القدم والرايح والرجب العباسي في كل شكل حاصل لولا الله تعالى
 الهدية ذواكرات والاستقامات سيف الله على ذمري البدع من عظم نعمة الله به على خلقه
 سعدنا الصدوق والعلم وزنا الفهم وكما السعادة وكثر الافادة ابن الفقيه العالم ابي العباس
 ابن المحدث الكبير العلامة الخطيب ابي عبد الله ابن الولي الصالح العالم ابي العباس ابن
 الولي الصالح الخاشع محمد بن الولي الكبير صاحب الاحوال والكرامات محمد بن ابي بكر بن سرور
 كان اية في تحقيقات العلوم معرط الاطلاع على المنقول في الفنون اما الفقه فهو به ما لك
 ولازمة فروع ما يزوم لك كونه ابن القاسم لغربه مينا وقال له طالع ما دعت من المذ
 عيا وشيئا او الامام المازري لعهده من اصحابه الذين بهم يارون او الحافظ ابن رشد
 لقوله علم ما نظر الرشدا والنهي اجبر منه عاين التبصرة والفتاوى لاستفاد منه فواعده المقرر
 الي معرفة التفسير وعزيره والتفصيل حقايق درره فلولقيه مجاهد لعلم انه في علومه
 مجاهد ابرز مع مقال لقال تقدم ايها المقاتل والنزحشري لقال هذا الكائن التكت على
 الحقيقة وحي كتابه من سلوك تلك الطريقة وابن عطية لظهر له كرمه من فضل عطية
 او ابو حيان لاقتني منه في نهضة ولم يسل له نقطة من خروجه مع الاحاطة بالحديث ونسوته
 وحفظ رواياته وسعرة متنوعة ونظم انواعه ووصف عيونه قاله الرحلة في رواياته
 ورواياته عليه العدة في حل مشكلاته واما الاصول فالفضل يقطع معه ساعده والسيف
 بكل عند حجة حده حتى تترك ما عنده وساعده واما النحو فلولا الزحشري لتجمل
 في فرة الفصل واستقل فدره المحصل والرياء في لرب في مفاهيمه ورائج واما من ثار
 فوايده واما حاج بل لولاه الخليل الانبي بكل جميل واما البيان فكل يظهر للصباح صوم مع هذا
 الصبح ولا يفتدي صاحب المفتاح عنده للفتح وعن نه خط الشهاب الشواقب والتحقيقات
 يقال له من مواهب الي علوم عديدة ونفعا يل عنيدة واما زهده وصله من سارت
 به الركبان وانفق عليه الثقلات فهو في روق وقته قيا ما بالحق ونظوقا بالصدق وبالجملة
 فالوصف بعض من روايه فهو شيخ علما وقته بل تطيب الامة في جميع الاعصار غير انه كما قيل
 فيه يال من عالم جمع العلوم باسرها لكن حسة الدار الله برحمه وينفع به وهذه اوصافه
 لا يحتاج لنقاها عن معين وبتى احتاج شمس الضحى لدليل ران تبرعنا فنقول قال تلميذه
 ابو العزم بن ابي يحيى الشريف كان شيخنا الامام عالما جامع شتات العلوم الشرعية
 والعقلية حفظا ونفا وحقا راسخ القدم رافع لواء الامامة بين الامم ناصرها وديا

وبالعلم

وبالعلم يحيى السنة بفعله وبالشيم نطلب الوقت في الحال والمقام ومنهم واخي الاسم دايم الار
 والهداية ذي الدلالة والرواية والعتاية ملك زم السنة على نهج محفوظ الامة من البدع ذر
 همة عليه ورتبة شية وخلق رضية وفعل وكرم امام الامة وعالم الامة ومنير الظلمة سليل
 الصالحين وخلق صفة مجد التقى والدين حجة الله على العالم جمع بين الشريعة والحقيقة على اصح
 طريقة متمسك بالكتاب لا يفرق طريقه الشيخ الامام الذي اوتيت منه لبرقة ذات قرار
 ومعين ومثلت بين يديه اعلى الله قدره فانادى في من عار علمه ما تقتصر عنه العبارة وكل
 عنه القلم فقرات عليه التفسير والمصنفين والشمس في راي دارد والموطا والعدة ورحله
 الروضة والحديث في علم الحديث ومن العدة كتاب سيرة تفقها والمغرب والخلق به
 وشرح الايضاح لابن ابي الربيع ومغني ابن هشام ومن الفقه الهندية تفقها وابن الخا
 ومختصر خليل والتلفيق والحلج بوجه من البيان والمسئلة والرسالة وتفتت عليه
 من كتب الشافعية في تنبيه السراي ووجيز الغزالي من اوله الي الاخر في كتب الحنفية
 مختصر القدوري تفقها من كتب الحنابلة في مختصر الحنفي تفقها ومن الاصول المختول
 ومختصر ابن الحاجب والتفقيج والمصالح والمفاسد لعمر الدين وتواعد القراني وجملة من
 الاسبا والنظائر للعلدي وكتاب المفتاح لهدى والارشاد للعبيدي ومن الكلام المختل
 والارشاد تفقها ومن الفتاوى الشاطبية لابن برة ومن البيان التلخيص والايضاح والمصباح
 كلها تفقها ومن التصون الاحيا الالربع منه والسني حنيفة التصون كما البه ابوه وعنده
 لباه من ابها انتم لمختصا وقال الامام الثعالبي شيخي الامام الحبر الهام العلم الصدر الكبير
 المحدث الثقة المحقق بقة المحدثين واما الحفظة الاقدمين سيد وقته وامام عصره
 رورج زمانه وناضل اقله المجربة الوقت وفاروق اوانه ذوا خلق في الرضية والاحوال
 الصالحة السنية والاعمال الفاضلة الزكية حجة اهل الفضل وخاتمهم ورحلة النقاد
 وفك صهم ورئيس المحققين ونا دهم السيد الكبير والذهب الابرين ابو عبد الله بن الا
 الجليل الاحد الاصيل جمال الفضلة سليل الاوليا ابي العباس بن العالم الشهير تاج المحدثين
 وقدره المحققين ابي عبد الله بن السيد الكبير والفلك الاشير ومعدن الفضل الكثير قد
 عليا تونس فاقام بها واخذت عنه كثير اوسعت عليه كل الموطا بقراءة صاحب ابي حفص
 عمر القلساني وقرات عليه الاربعين للنوادي فكلما قرأت حديثا ملكه مشغوعا وخصوم
 شراخذ في البكا ولا يزال يكي حتى خفت الكتاب وهو من اوليا الله الدينية اذ اردوا ذكره
 اجمع الناس على فضله من المغرب لدار مصر واشهر فضله في البلاد فذكره نظير المجالس
 جعل الله حبه من قلوب الخاصة والخاصة فله يدكر في مجلس الاستشوف النفوس لما عكبي
 مع غاية التواضع والانصاف والاعتراق بالحق رفوق النهاية اعلم نظيره في ذلك في
 وقته انتهى قال المازوني شيخنا الامام الحافظ بقة النظار والمجتهدين ذوا التواضع
 العجيبة والنفوذ الغربية سنوني المطالب والحقوق ابو عبد الله بن سروروق قال

تفقه

تلميذه ابن العباس كان احضار الامية الحافظ اساسا سولفا مفيدا متفعا من العلوم محد
 رجلا لا ينفك عنه من تحصيل العلم ورثه من اخا فضل الرجل كان شديدا الشك في امور
 الشريعة فاضى العزيمة كثير الحذر والتوقى سحر يافين يلقى ويلقى انتهى مختصا وقال
 تلميذه الحافظ التميمي لم يترجم اذ كان من الشيوخ من تمن على قول لا ادري وكثرة
 استغناء له كشيخنا الامام العلامة من رئيس علماء الغربة على الاطلاق اني عبد الله ابن سرزوق
 انتهى وقال القضاة في رحلته اذ ركت بلمكان كثير من العلماء والعباد والصلحاء
 والزهاد ولا هم بالذکر والتقدیر الامام العلامة من الكبير الشهير شيخنا ابن
 سرزوق رضي الله عنه حل كلف العلم والعلماء رجل قدوة في حلة الفضل قطع الليالي باهرا
 وقطف من العلم اراهرا فامر ورت وعرب وشرق وتوغل في فنون العلم واستغرف
 نطلع هذا الاور سمى موضع وسوقه في النفوس فلا شرب احسن من لقاثة ولا اسهل
 من القاية لقي حلة الشيوخ ويعبر عنه من بطون الكتب والسنة الاقله كان من رجال
 الدنيا والاخرة كل اوقاته معجزة بالطاعات ليله ونهارا من سلكه وتلك وتدرى
 وفنائه وتصنيف اراده معلومه واوقاته مشهورة له بالعلم غفيرة تكتشف العلية
 ودراية تعضد هار راية ونباهة تكسب نراهة قرات عليه كتابه في الفرائض حضر
 عليه اعقاب القدران وصحبه البخاري والشاطبيين ومنزوع ابن الحاجب والتفقيين
 وشيخنا ابن مالك والحلاصة والكافية وعلوم ابن الصلاح ومنهاج الغزالي وغيرهاته
 عصر يوم الخميس رابع عشر شعبان عام اثنى واربعين ومائة وصلى عليه بعد الجمعة
 وحضره السلطان ممن دونه ولم ار مثله واسف الناس لفقده واخرت سمع منه قريب
 مائة ان كان سعة دمي فقصي سرادكم فانك نظرة منكم سفتك دمي

والحافظ

قال

والحافظ محمد بن مسعود الفيلالي في خلقه وجبر من السراج البلغيني والذين العراقي
 والسراج بن الملقن والشمس البخاري والمجد صاحب القاموس والمجتب ابن هشام والنور
 النوري وابن خلدون والناصر النسي ومنهم واجازة من الاندلس ابن الحشاش والقيجا
 والحفار وابن علق وابو محمد بن حنري واخذ منه اية القاضى عمر القلشاني والتمالي وابن
 العباس والعلك من نصر الزواوي ومحمد بن الولي الحسن ابن كان واني البركات البخاري واني
 الفضل المشد الي والسيد الشريف ابن العباس بن ابي جني واخيه ابي الفرج واهم بن
 قاييد الزواوي والمولف علي بن ثابت والشهاب النجاشي وولده محمد بن سرزوق الكفيف واحمد
 ابن بونس القسطيني يحيى بن يدير القضاة وي عيسى بن سلامة البكري والمازوني
 والنسي وابن زكريا وخلق كثير من الف كثر اسما وشروحه المثلثة على البردة كبرها اظها
 صدق المودة استوفى فيه غاية علم على كل بيت سبعة فنون والارسط والاصغر المسمى
 بالاستيعاب لما فيها من البيان والاعراب والمفاتيح القسطانية على الشفراطية وشرح
 الحرورية في مجلد ورجلان في علوم الحديث الروضة جمع فيها بين الفقي العراقي وابن ليون
 من الف وسبع مائة بيت ويختصر الفقه العراقي والروضة في السقات سماها الفقه الشامي
 من الف وسبع مائة بيت ورجز الفقه في محاذات الشاطبية ورجز في مختصر الفقه ابن مالك
 ورجز في نظم تلخيص ابن البناء ورجز في نظم جمل الخوجي ونهاية الاسل في شرح جمل الخوجي واعتنا
 الفروية في محاذات ما لم تقصده وهو اجوبة عن اسئلة ابي جني بن عقبة في التفسير الفقه
 وغيرها والمصالح الي استظار رفقا باني ابن سراج جزوي في سائل خفية ومنطقية اجاب به
 اسئلة في ضي الجامعة ابن سراج ونور اليقين في شرح حديث اوليا الله المتقين الفه ملي
 حديث في اول الحلية في شان الهدى والنصح الخالص في الرد على مدعي رتبة الكامل
 للشافعي في سبعة كرايس رويته على عصره الامام قاضى العقبات في فتواه في شان
 نقد الوقت صوب مسيهم العقبات في فاته هو ويختصر حاروي ابن عبد النور في الفتاوى
 والروضة البيح في سائل الخليل في اوراق وانوار الدرداري في مكررات البخاري وتاليف
 في مناقب وتاليف في مناقب شيخنا الولي ابراهيم المصمودي في كرايس وجزوي في شرح
 الامام المقري وتفسير سورة الاخلاص على طريق الحكماء وهذه كلها تامة ومما لم يكمل المسح الرج
 والمرحب الفصح في شرح الجامع الصحيح للبخاري وروضة الارباب في شرح التهذيب والمترج
 النبيل في شرح مختصر خليل شرح الطهارة في مجلد من ومن الاقضية لآخره في سفرين في
 غاية الاتقان والتحرير تقرير او نقولا لا نظير له اصله ولا مضاج المسالك في الفقه ابن مالك
 وصل فيه الي اسم الاشارة والموصول مجلد في غاية الاتقان وشرح سواهد شراها الي
 باب كان واخواتها في مجلد وله قناري كثيرة في فنون مخصوصة استشرت شيئا وعرضا ذكر
 مجلة منها في المازونية والمعارف وله ايضا عقيدة اهل التوحيد المخرجة من طلبة التقليد
 على اسلوب بني السنوسي مخراة والايات العاطية في وجهه لا التاليف بل والدليل

الفرقة

الفرقة

بان من اظهر لنا ذلك ما يقتضي الكفر لا نقره عليه فقال انما يكر الناس ظاهر الالفاظ
 التي يقولها والافليس في ذلك ما يكره من التاويل ولما استمر في تخرقون
 الوحدة المطلقة فاستشاط العك غضبا واسم للسلطان بانه ان لم يعزله من القضا
 ليخرج من مصر فاستدعي السلطان القضا عنده ودارسين الحافظ ابن حجر والساجي
 بن ذلك كله من غير ان يقال ان ابن عربي وكفر معتقدها فصور ابن حجر قوله واقفي
 السلطان لما حاله هل يجب عزله بانه لا يجب عليه شي بعد اعترافه بهذا قال ابن حجر
 وعلمت من فوايده بن سفرنا مع الاشرف سنة ثلثين ما سغناه انه سئل
 عن حشرة السلطان ططر عن قول يعقوب عليه العلة والسلك مر لا ولادة لا رجوعا من
 عند يوسف عليه العلة والسلك مر وقالوا له ان ابنتك سرق الي قوله انفسكم امراسا الذ
 سولته انفسهم لهم مع انهم ما تسبوا من اخذ اجنهم بل حصدوا على ان ياخذوا بدمه فلم يجابوا
 لذلك قال في المجلس جمع من الفضلة وكثر الخط وما تحصل من جوابهم شي قال ثبت لك
 اللبنة خرايب فاني يقول هل تعرف جواب السؤال الذي سئلته فقلت ان يعقوب عليه
 العلة والسلك مر اشار الي انهم ما تسبوا من قولهم جزاؤه من وجد في رجله لان سرهم
 انه من سرق يسترق في جنابته ولا بد من تحقيق السرقة ووجد ان المفقود في رجل
 شخص لا يشك سرقة فلو قيل جزاؤه ان سرق ان يوزن مثله لنعجزوا قال ابن حجر فقلت
 له بل الذي يظهر ان يعقوب عليه العلة والسلك مر لما عادوا اليه بدروا اجنهم تذكروا تسبوا
 في يوسف فاشار لضعفهم يوسف بقوله سولت لكم فان قمتم مع يوسف كانت مبد احزنه
 وعنه نخرج جميع ما اتفق له ويؤيده قوله عقب ذلك مر وقال يا اسفا على يوسف وقوله قبل
 عسي الله ان يا تبني الخ وقوله تامة تقتول الخ وقوله اذ صبروا فتمسوا فكذلك يدل انه لم
 يعيش من حياة يوسف واشار الي انه ظن انه في الجنة التي فيها اخوه وانه تعالى اعلم
 وظهر لي جواب اخر وهو ان متعلق التسويل في هذه القصة غير متعلق التسويل في قصة
 يوسف قاله في قصة يوسف زينت لهم انفسهم ابعاده عن ابيه فتمسوا وظهروا ان
 الذي يب الكه والذبي في قصة اخيه جيل ان المراد به الاشارة الي جعلهم بالقرينة وهي
 وجدان الصاع في رحلة فكانه قال لهم في جواب قولهم لا امر سرق بل زينت لكم انفسكم
 انه سرق لوجود الصاع في رجله ولم يكن الامر في باطن الا سر كذلك ولم يرد ان انفسهم
 زينت لهم اعدا امة كما في قصة يوسف وانه تعالى اعلم انتهى ومن اخذ عند الشيخ عا به
 وابو القاسم النوري والكامل بن الهام والشعالي والنور السهوي والقلعاوي ومحمد بن ابراهيم
 ابن مرقون والتقي الشبي وعبد القادر الملكي والشمس السخاوي وغيرهم ومن تولى العفة
 المعنى في العفة من جعله على تعجب ابن الحاجب وشرحه لم يكمل رايه منه الى الخ وشفا
 القليل في شرح مختصر خليل في سفرين فيه كثير من الاجاث اللغوية دون نقل على نقص
 منه وتوضيح المعقول وخبر السؤل على مختصر ابن الحاجب الفرعي لم يكمل رجاشية في الطول

لا يقال

رجاشية في المطالع واخرى في المواقف وتلك في الطوالج ومقدمة في علم الكلام قال
 السخاوي ومقدمة في مقاصد الشامل في علم الكلام واخرى اصول الدين وفي العربية
 وكتب في مقدمات ابن البطار وله شرح قصة الخضر وشرح الدرر في العربية ورسالة
 في الفاضلة بين مصر والشام بدعوة رقيق على الرد الوافر لابن ناصر خافض الشام
 لم يبق في الخط على العلامة البخاري وشرح تائيه ابن الفارض وغيره وله شرح نظم مقبول
 فمن نظمه عقب رجوعه من الحج ورقة يقول
 ولم انس ذاك الانس والقوم هجج • وكنت صيون والقري تتوج
 وعشاق ليلى بين باك وصارح • واحسن مصر مع بومل ينتج
 واخر في السرايا هي متبسم • تقوص به الامواج حيا وترفع
 في ابيات ما بالقول ليلته الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنى واربعين واصل
 عليه الحافظ ابن حجر وولي القضا بعده البدر النسي ودعا له في القضا والناصرة وزياد
 الشهاب النوري بقوله ما ت قاضي القضا • يا علم فاهجج • والطوس بعده بها ط الباطي
 • وانك شمسا اغارها القبر وانرشي • للشرى وجنتيك بعد الباطي • وذكر النور السهوي
 ان بعض طلبة جعفر له طعنا بديرهم وانه احضره ليلته فلما اصبح قال للطلاب من اين
 هذا الطعنا فان عاد في ان انظر في شيء من العلوم ليك فلما اكلته اسود قلبي فاذا الطعنا
 من طعام الجبارة وكان الطالب نقيه ولي الفاضلة فهدا يدل على صلاحه مع من التقي
محمد بن محمد الهوارى الشيخ الصالح الولي العارف بالله القبط ابو عبد الله كان كثير السيا
 شرقا وغربا برا وبحرا اخذ بغاس عن موسى العبدوسي والكتاب ورجاشية من شيوخها
 احمد بن ادرس وعبد الرحمن الولاغلي وكان كثير الشا على اهل بجاية لمجتمهم الضرا
 والفقرا وحفظهم في معاملتهم على الخلل شرقا وغربا بمصر عن الحافظ العزقي وغيره
 وجا ورا الحرمين مدة ثم سافر للقدس وجال بك والشام وكان في جامع بني امية
 يروي في سياحته لفيطة ملتفة تتاوي اليه السباع وعادة الوحوش ثم استقر اخيرا
 بدمهران مشا بر على العلم والعمل والصدق في الاحوال وانتفع به جميع طائفة اهل
 كثر اكله كلكه من في جبالسة في التبشير سعه عفوه تعالى ورحمة قال بعضهم كان
 مقطوعا بولايته وله كتاب التنبية والسهو قال القاضي ابن الاثير ونقلت لبعض
 العصرين انه لما الف السهو الذي جعل عليه التنبية اخذه الفقيه ابو زيد عوف
 بمقاله في فاصح فيه اشيا وزنا وعزبا وراي به للشيخ فقال يا سيدي اصلحت سهوك
 فقال له الشيخ هذا السهو يقال له سهو القلب ش رايه سهوي فهو سهو الفقرا يبقى على ماهو
 عليه انما ينظر فيه الى المعنى ومن اين لمجد الهوارى بالعربية والوزن انتهى ومن هذا
 المعنى على الجملة استدواء ما ينفع الاعراب ان لم يكن حقي • وما خضره تقوي لسان
 معجم انتهى وذكر الملك ان شيخه التالوي بكثير مطالعة كتابي السهو والتنبية له كل يوم

حق

القاهرة في مواد الياسمين في اثني عشر كتابا في الفقه والحديث والعلوم الشرعية
لفضله واجلوه قال المصنف في مقوده انه قد فتنون عقلية وتقليدية بل علم الاول منه مثلاً
جيدة انتهى قلت وله اخراجات مفيدة مع الامام المصنف في مسأله في التفسير وذكرها في غير
هذا الموضع قال النقي الشامي حديثنا العلاء من اهل الفضل في الامام قال اخبرنا
شيخنا القاضي سعيد القفا في قال لي يهودي من الكش من يستغل بالعلوم ما دلكم على
عموم رسالة بيك قلت قوله بعث الله محمداً والاسود فقال هذا خبر احاد لا يفيد الا الظن ولا
الطلب القطع قلت قوله تعالى وما ارسلناك الا كلمة للناس فقال هذه الاية من جهة الامام
القول صحيحة تقدم الحال على صاحبها المجرور وانما الاية قوله بعث الله محمداً والاسود
تقدم على البراهين في رسالة صلى الله عليه وسلم بان هذا الحديث وان كان احاداً في
نفسه منواته معنى كما في الكتب لانه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الدالة على
عموم رسالته ما بلغ القدر المشترك منه التواتر والقطع وان كانت تفاصيله احاداً كجوامع
انتهى قلت والحجة القاطعة قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً فهو
نفس نطقي وعلفه لم يستخبره **محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المحمدي**
بالحاج من رز ابو عبد الله قال ابن تيمية كان شيخنا ذكياً متفتناً في رحلة اخذ من الاساذ
ابن جابر وحفظ الحديث والتاريخ وغيرهما واخذ من رحلة للشرق من جماعة من الائمة
كالامام الحفيد بن سرزوق وغيره ورجع لبلده مكناً من رانفع به شيخنا القوري كثير
وتذكره ان بعض الشارحة تقدم له طعاماً عندهم يسمى البازين فلم يصب منه كثيراً فقال
له ما لك لا تأكل فقال انه لم يكن بارض قومي فاجابني اعمانه فاعلم انه تحدث في الكرم
ثم رحل للشرق ثمانية فاستأمنه لمحض من الروض القرون **محمد بن محمد بن محمد بن حسن**
الشمسي المغربي مقرر في العلم ببلده واخذ من العراقي والهدرازي الحديث وتقدم
فيه وتضمن نظم تحفة الفكر وله
من اخذ العلم عن شيخه مناهضة كين من الزرع والتخفيف في حرم
ومن كين اخذ العلم من صحف نعلمه عند اهل العلم كالعهد
ولد سنة ست وستين وسبع مائة من السخاوي وهو والد النقي الشمسي الحنفى رحمه الله
محمد بن احمد الحنفى الترنسي الامير الحسين بن السلطان ابي العباس صاحب تونس
اخو ابي فارس سلطانها كان من حلبة فقها بها وعلما بها ملكه منة محققا اخذ من ابن
عمرة ومسيب الغبريني وغيرهما وله اجوبة مسائل الامام ابي الحسن بن سعت الغرناطي
في سنون كيا تقدم من ترجمته نقل من ابن تاجي في شرح المدونة **محمد الحسناوي** معاصر
ابن تاجي نقل عنه في شرح المدونة **محمد بن احمد بن النجار** التلمساني ابو عبد الله الفقيه
الاصولي العلكي سبقت له القضاة دي شيخنا كان فقيهاً متفتناً اماماً علاماً له مشاركة
في علوم النقل واليعقل فترات عليه في مختصر خليل ومستصفى الغرناطي واسوله ابن الحاج

مؤخرته في التفسير وارثا دامام الحرمين وسهاج البيضاوي وجل الخوخي وتخصيص الفتاح
وقواعد الفكر في رتبته والافقية والمرادي والجل رشيا من المدونة توفي عام ستة
واربعين ومائة مائة **محمد** التلمساني ابو عبد الله الشريف قال القضاة دي شيخنا
اماماً فقيهاً صدر له علماً حسيباً اصله اخضر شرح التسهيل لابي حيان فترات عليه تلخيص
الفتاح وفتح الاصول للشريف التلمساني وحضرته في الافقية والمرادي والجل والتفيع
توفي عام سبعة واربعين ومائة مائة **محمد بن محمد بن سراج** الغرناطي فقيهاً وقاضي
الجامعة بها ابو القاسم كان اماماً مائة بارعاً فظاً عالماً جليلاً قدوة جامعاً للفنون
حامل لملكية الفقه في وقته اخذ من ابي سعيد بن لب والحفار والقاضي ابن ملك
وغيرهم واشتهر علمه وامامته له شرح كبير على مختصر خليل في اسفار وتقل عنه الموا
فيه كثير ورقاوي كثيرة رجل لثمنان وافرقيه وناظرها الامية كالامام ابن سرزوق
الحفيد وغيره واخذ عنه كبار القضاة الرئيس ابي يحيى بن عاصم والسرستلي وابراهيم
ابن فتوح وابي عبد الله الداعي والقاضي ابي عمر بن منظور والمواق وغيرهم وتوفي
سنة ثمان واربعين ومائة مائة قاله في الوفيات **محمد** البياضي ابو عبد الله الغرناطي
من اصحاب الامام ابي اسحاق الشافعي واخذ عنه القاضي ابو يحيى بن عاصم ونقل عنه
محمد بن يوسف الصنع الغرناطي من شيوخ المواق نقل عنه في غير موقوف لم اقف على
ترجمته **محمد بن علي بن عبد الملك** الاكبر الغرناطي فقيهاً معروف بابن ملج كان حياً
عام اثنين وثلاثين نقل عنه في شرح النخبة لابن عاصم **محمد بن سالم بن حسن**
الطبري الترنسي الامام ابو عبد الله مات بتونس عاش مائة مائة سنة ثمان واربعين
ومائة مائة من السخاوي قلت اخذ عنه الرصاع ونقل عنه في شرح ايات المعنى
محمد بن احمد بن زافع التلمساني الفقيه العالم بن الامام الفقيه سنة توفي ستة واربعين
ومائة مائة اشرقت ومنه من المشرق قاله في الوفيات **محمد بن محمد بن ابراهيم بن عفا**
وبه عرف الحنفى الترنسي تافى الجماعة بها ابو عبد الله احد الائمة الفقيه العلكي
الحجة المحصل المحقق العارف الناقد النظارد والفنون والتحقيقات البدعية اخذ
عن ابن عرقة وغيره واجازة سعيد القفا في كان من مدرسي تونس في الفنون
قال السخاوي كان اماماً فقيهاً جليلاً له رحلة اخذ من ابن عرقة واشتهر بالفضل له
تلك مبد اخذ عنه القضاة دي وغيره انتهى قلت واخذ عنه القاضي محمد بن عمر
القلساني والرصاع وابن سرزوق الكفيف وقال القضاة دي في رحلته شيخنا وبركتا
اوحد زمانه العديم التطير في اوله كان فقيهاً محدثاً استاذاً مقرباً اماماً مائة
تافياً مدلاً مريضاً اماماً في الفقه والاصليين متوصل الجهد لتحصيله وحصوله علماً
من اعلم المعارف ذا اخلاق رضية نفع بما ومن علمه الاصل المحرق وشفع ما اخذ
بتونس ما ساد به من نور المشرق تنفع به خلف كثير رجلاً في القلوب من

القبول خط كبير تولى قضاء الجماعة واجل المدارس فحصل له البقية وبه الافادة فبرز
 في تدريسها ببرزوا من حصل السبق ما احرز من حله له القدر وسلك منه الصدر
 وحسن الخلق واعتدال الخلق وسهولة العبارة وحياسة العبارة مقام الناس بحقه
 وصداقوا لا يتشجع احد لسبقه فارادوا الافادة واخذوا من نور مشكاة ثم تولى اخيرا
 امامة جامع الزيتونة وكان من اذكياء اصحاب ابن عرفة له ذهن وقادر وعقل متقار
 وهمة عالية ودين متين كثير الخشوع في قراءة القرآن لازمة وحضرته في التفسير في صحيح
 سلم والتهديب والرسالة والجلد بوقفي ابن الحاجب وسعت عليه التجاري والشفاء
 وقرأت عليه من العدة والتيسير والثاقلتين والحوثية والجعدية في اليراث ومختصر
 ابن عرفة الفقه والمنطق والعلوم وحمل الخوخي والحصار واجاز في الجمع من اوله وحضر
 عليه السبكي والكنهاج للخراساني ومختصر الحوثة واحكام الامدي وتبقيت القرائن واخبر
 ونهاية الاصول واما الافكار وبعض نوادر ابن زيد وجميع الجوامع وروض الاذهان
 وعندها واجاز في جميعها وتوفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول عام احدى وخمسين
 وثمان مائة انتهى **محمد بن عبد القوي بن محمد الجبالي** عرق بابيه وعليه تقفه وعليه الزين
 عبد الرحمن الفاسي والبساطي لما جاوروا في له في القنينة ولد سنة احدى وخمسين وتوفي
 سنة اثنين وخمسين وثمان مائة من السخاوي **محمد بن احمد بن محمد بن عطاء الله**
 اخذ الفقه عن اجداد الاقحسي وابن مرزوق الحفصي والشمس البساطي والحداد في
 القوي العراقي وابن حجر وكان بين كران ابن عرفة اجازة ولا يعبد ربي البساطي مع القها
 ابن تقي رقت جواره ثم استقل بعد وفاته ومن نظمه وذكراته في مناسك ايام طاعون سنة
 سبع واربعين وثمان مائة واوصى ان يدفن معه رحمه الله
 • الاله الخلف قد غطت ذنوبي • فنامح ما لعفوك من مشارك
 • اعث سيدي عيدا مقبلا • اناخ بياك العالي ودارك
 • وله مما يقال قاضين مما ابتكره شيخنا
 • جفوت من احواله اذن قلبي • تظل جفوتي يد ومراكبنا
 • ثم رقي لي زلزل عجل • خطاب شهير من حبيب وفا
 • وكان رثيا ما لا فيضي اطلقا مغرط الذكاجي في اسد المعروف للطلبة كثير المداة
 مهيبا توفي يوم الاثنين في صفر سنة ثلثة وخمسين وثمان مائة وتوفي بعده الو
 السبكي في صفر من السخاوي **محمد بن محمد بن احمد بن اسماعيل الاندلسي** الغرناطي عرف
 بالكرام في الفقه الحنفي العالم العلامة اخذ عن شيخه بلده كالا مامين ابي الحسن
 ابن سمعت والقاضي بن سراج وغيرهما ورحل مصر واخذ بها عن الحافظ ابن حجر قال
 السبكي ولد بقرطبة سنة ثمانين ووسج مائة واشتغل بالفقه والاصول
 والعربية ومهر فيه واشتهر بها ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمان مائة

وجع ووطنها وادراكها وانتفع به جماعة وامر بالمؤيد به وله نظم شرح الالفية والجرومية
 حدث عنه ابن فهد ويات في رجب سنة ثلثة وخمسين وثمان مائة انتهى وقال
 السخاوي له شرح القواعد ونظم وسط انتهى قلت وله انتصار الفقير الطالك لمذهب
 الامام الكبير مالك في كرايس حسن مفيد والنوازل الحنوية في عشرة كرايس فيها
 نوادر واجازة وقيل انه اختصر شرح الامام ابن مرزوق على خليل من الاقضية لاخره
 وله شرحان في الجرومية اخذ عن البرهان البقاعي **محمد بن احمد بن العافية** عرف
 بالاحول يكنى سمي قال ابن غازي شيخ شيخنا كان فقيها حنوفيا انتفع به شيخنا
 القوري كثير اوله موضوع في المسائل الواقعة في المدة في غير موضعها عرض
 عليه خطة القضاء بعد ابيه فاني انتهى **محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن**
 فاسي الاصل القسنطيني التونسي كان بارعا في الفقه متقنا ما فيه من اللوامع الضو
محمد بن ابراهيم بن علي بن فرحون ابو عبد الله الفقيه بن العالم برهان الدين اخذ عن
 الجلال الاقحسي والولائي والشمس البساطي وغيرهم الف المسائل الملقطة من الكتب
 فيها مسائل حسة **محمد بن علي المدبري** عرف بابن ائلك الفاسي ابو عبد الله وصفيان
 غازي بالامام المحقق وروى عنه غيره بالفقه المدرس العلم الافضل وقال الشيخ زروق
 كان شيخا فقيها صديقا علما مفتيا متواضعا فاضلا حاضرا فاضحا ولي الفتوي بعد تاجير
 القوري اياما ثم مات فعادت للفقير مائة سنة ست وخمسين يرم مائة الفقيه الزرور
 مكان لها شهرة عظم حتى ذكر له مائة رجل بالزمام المجيزة انتهى واخذ عنه ابراهيم
 ابن ملال الفيلالي وروى عنه بالعلم والحديث **محمد بن ابراهيم الصباغ** الغرناطي نقل
 عنه الرازي في شرح الالفية لم يبق في ترجمته **محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو القاسم**
 القوري نسبة لقريته من قريه مصر ولد بالمليون قرب نوسه وقدم القاهرة فحفظ
 والمختصر الغرناطي لابن الحاجب واللقية ابن مالك والشافعيةين ولازم البساطي الفقه
 وغيره من العلوم العقلية واذن له في الافقة والتدريس ورأى عنه في القضاء ثم
 تركه واخذ الفقه على الاقحسي والعربية عن الشهاب الصنهاجي وداب في التحصيل
 حتى برع فقيها واصلين وعربية وعروضا ومنطقا وبعاني ورياضا ورحا با وقرأة ودين
 في الشرح والكل شرح المختصر لشيخه البساطي من السلم الى الحوالة في كرايس وله بقية
 الدرع من شرح مزوع ابن الحاجب وشرح ابيه ايضا لكنها في السودة وتبقيت القرائن
 في مجلد سماه التوضيح ورجز لطيف في النحو ومنظومة سماها المقدمات وفي مقالات
 الثلثة الى جعفر وعقوب وخلف وشرحها ونظم تراجم ابن الهائم رجز اخروما في
 بيت وشرحها في كرايس وقصيد دون ذلك شين بيتا في علم الفلك وشرحها وشرح
 طبية الشرفي القرائن العشر لشيخه ابن الجزري في مجلد من الفقه الحنفي في ثلثة
 بالساد وكرايسه نظم فيه علم اية انما يعمر ما جده اياه واخرى فيها اجوبة على اشكالات

هو ابن صاحب البرنج

معقوليه واخرى من نظمه في اشيا فقهيه ومن نظمه
 وفضل خلق الله بعد نبينا عتيق فغار في ثمان مع علي
 وسعد سعيد وابن عوف والحقه عبيده منهم والوزير شمس
 ولد في رجب سنة احدى وثمان مائة وتوفي بمكة رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين
 وثمان مائة **محمد بن ابراهيم الشران** الاندلسي الفراء في تال بعضهم كان شيخا
 فقيها رئيسا صدر راعه مائة اذ خرا على اوجيد الا يجار من في الاشيا والاختراع كل ما
 غير لا وقولا ففصلك رئيس كسبة الحضرة انتهى كان حيا سنة سبع وثلاثين وثمان مائة
 له منظومة في الفرائض شرحها القضاة دي ومن نظمه
 ووامر حال من قضيا المجلال واللفظ موجود على كل حال
 والنصر على الصبر على النظار والحد بالحد سرش النبال
 وعادة الايام معبودة حرب وسلم واللبالي سجال
 وما على الدهر انتقاد على حال فان الحال ذات اشغال
 من اللبالي بالتيك في كرم من اعتبار من اقله في الليال
 اخذ عطا حنة سحنة تفريق جمع حبل على حبال
 حل انتظام وانتشار معا كانا هذه الليالي كالآب
 وهل لنا الصبح رجع الدنيا لخلق الاضداد الامثال
 والظلم الحلك على صورها تدل والعسر يسري ال
 والسيف قد صدق في عمدا ثم على صفته الصفا ل
 والشمس بعد الغيم حلي للغيث بعد القنوط انهمال
 والفرج الموهوب تجري به لطايف لم تجرب يوما ببال
 فصار الدهر على اليد من طعور وروا عتدا واعتدال
 فماله صبر على حاله وانما الصبر على الكربال
 ولا يصف صدرك من ازمة ضاقت فصنع الله رجب المجلال
 لما اخفقت شمسك من ناظري ارسلت منه مطر الدمع
 واقبلت ظلمة ليل النوى فماتري من رخصة الجمع الجمع
بإدارة ويذكر ان ابا الفضل بن جماعة الفقيه لاصرف من رئاسة الكتابة لخطه القضا
 بغير ناطة وتولي موضع صاحب الترجمة لقي بعض الروايات جماعة يوما فقال له ان
 ما السر الذي عهدناه في الحضرة شاب عنها بغيتك فقال له وكيف لا وقد تركتم الفضل
 المجموع واخذتم الشرا لكر رشران ابن جماعة على اعداءه لانه لا يعان دون الشرا
 فكتب اليه سادة اعداء المجد من اعداءه في ترك دموتنا الى اعداءه
 ان كان رسم دون محضنا لا بد ان يبقى على اعداءه

قال الحافظ النسبي الشران ممن له باع مديد في الشعر وتصرف حسن انتهى رحمه الله
محمد بن محمد بن يحيى عرف بابن الخطبة كبير الادب كذا ضبطه ابن تيمون والمحققون
 الفتح اشتغل بالفقه على الامية كالمجال والافقيسي والساجي وغيرهما وناج في القضاء قديما
 وقد ركب ذلك وراج اسره فيه لعلمه بالاحكام واستحضاره الفروع وكان مقدما على
 يندب لاسرور في الوجاهات ودرس الفقه بالاشرفين وكر للفضلاء الاكبر ولد تقرر بباحة
 شعين وسع مائة وتوفي في ربيع الاول سنة ثمان وثمان مائة من السخاوي
محمد بن سعيد بن محمد الزموري عرف بابن سارة ثقة بعالم ببلده القاسم بن ابراهيم واخيه
 محمد وقدم تونس في رجب سنة احدى وعشرين وثمان مائة ثم ملكه وكان كثير التلاوة وطبا
 في دينه لا يعرف الفيزال فضلك عن الكذب توفي في صفر سنة ستين وثمان مائة
محمد بن محمد التيمي المعقلي قال ابن سلامة السكري شيخنا كان عالما حافظا حقا اما
 ملكه اخذ عن ائمة الخوارج محمد بن مزروع ذكر عنه انه اراد ركوب البحر من تونس في
 مركب فاختار الفال في المصحف فتوقع له ولا ترك البحر هو ترك ركوبه حينئذ فغرق ذلك
 المركب ثم انه اتى مركبا اخر فارد المركب فاختار المصحف ونظر فيه فتوقع له وقال اركبوا
 فيها الاية فركب وسلم قال السكري فوقع دليل على جواز اخذ الفال من المصحف مع انه
 مكرمه ومع كراهته من كرامته في حقه فقلت بل يدل على موافقه عنده اذ لم يلقه لا يقدم
 على مكرمه لجلالته وديار علمه ان الشيخ ابا الحسن الزموري ذكر عن الطرطوشي ان اخذ الفال
 من المصحف من الاستقسام بالازلام انظر اخر كتاب الفتن يا من تقيده في المدة
 وذكره ايضا صاحب المدخل من القرائن عنه **محمد بن محمد بن عبد اللطيف** الاسدي المحلي
 الشيخ ولي الدين عرف بالساجي بين مهلة فنون فبا موحدة نسبة لغزيرة بصرف قال السخاوي
 اخذ الفقه عن الافقيسي واذن له في التدريس والافتا بما يراه مستورا لاهل المذهب وعن
 الساجي وغيرهما والحديث من العلة ابن ابي الجهد والحافظ ابن حجر وناج في القضاء ثم تولا
 بعد البدر النسبي سنة ثمان وثمانين وكان اسنانا حيا متواضعا لينا متوددا لثبات في الاحكام
 ورحي امر الله له نظم حسن توفي في رجب سنة احدى وستين وثمان مائة وتولى بعده الحسن
 ابن حريز **محمد بن سعيد** التونسي يعرف بالفاتحي من نظراء ابي القاسم القسطنطيني ترقا
 في الاخذ عن يعقوب الزعني وغيره تقدم في الفقه ودرس وانتى وانتفع به الناس مات بعد
 الستين مع من السخاوي **محمد** العواجلي التونسي قال القضاة دي من رجليه كان فقيها اما ما
 علما مدر احضرت درسه عام اربعة وخمسين وثمان مائة وقال زروق كان ابو عبد الله العواجلي
 فقيها دينا ذاع له وصيانه انتهى **محمد بن محمد بن محمد بن محمد** مكرام بن سراج ابن عاصم
 ربه عرف القيس الغزنائي فاق في الجامعة بها بوجي الامام العلكة الحافظ النظار الوزير
 الجليل الرشيد الكاتب الخطيب البليغ الشاعر العفيف الجامع الكامل ذكر انه توفي ثمان
 خطه في وقت واحد من قضاة ووزارة وكنانية وخطابة وامامة وغيرها مع تقدمه وامامته

صلبا

اعزم

وتوفد الذهب شرح على الخوارجي مائة سنة خمس وستين وثمان مائة انتهى قال القلصاد
اجتمعنا في مصر صاحبنا الفقيه الامام الفذ في رتبته ذي العلوم الفايقة والمعاني الراقية
ابن الفضل المشد الي لم ار مثله في تحصيل العلوم وتحقيقها اخذ في كل علم باوفر نصيب وضارب
منه سهم مصيب قد ذكرنا زمنا تلبسا مع سادات ائمة منتهي **محمد** بن محمد بن الجفاس
شقيق الذي قبله قال ابن عمر كان فيهم توفيق في محرم عام ثمان وخمسين وثمان مائة
انتهى من السخاوي **محمد** بن احمد بن ابي يحيى التلمساني مرق بالجابك ابو عبد الله كان
نقيبها مائة صاحبها عبد با من جيلنا بعد لا اخذ منه الامام السنوسي كثيرا من علم الاسطرلاب
ورفع رجزه فيه السعي بغيره الطالب في علم الاسطرلاب ونقل عنه فيه فوائد هذا العلم وله ايضا
شرح تلخيص ابن البناء ونظم رسالة الصفا في الاسطرلاب وذكر صاحب الوفيات ان له
شرح رجز التلمساني وانه توفي سنة سبع وستين وثمان مائة **محمد** بن احمد
الرشدي شهر والده بابن كان ابو عبد الله اخذ من الامام ابن سرزوق وابن الفضل
العقباوي وابيه الحسن ومحمد بن محمد الحسني والقبط محمد بن عمر الخوارزمي وابراهيم التاجر
ومحمد بن ابراهيم الاندلسي وغيرهم قال الشريف محمد بن علي التلمساني شارح الشفا كان
عالما حافظا بن الوالي الشهير له توالي في كسروجه التلمساني في الشفا ليعاين الكبرياء في حلة
سماه الفقيه انتهى وله ايضا شرح الشفا بل يعلف في رجال ابن الجاب وموصفه صاحب
الوفيات بالفقيه المحدث حافظ توفي سنة ثمان وستين وثمان مائة **محمد** بن احمد بن
ابن شرف عرف بالقرافي العلماء من شخص الدين سبط العارف بالله ابن ابي جيرة قال
الحجازي ولد في اخر رمضان سنة احدى وثمان مائة وحفظ القرآن وحصل به سنة
عشر العدة والرسالة والشافية والفقه في مالكة والعراف في الملح والخاصية وغالب
التسهيل اخذ الفقه والهدى والناصر البازياري وغيرها والفقه من المجال الاقنسي
والشمس الدفري واصوله من الجهد البوماري والصفها جي والفرافين والحساب ومصطلح
الحديث على ابن حجر ولازم السابلي كثيرا ولا تفق به في الفنون وسمع عليه غالب شرح
الحليل وسمع الحديث على الشريف ابن الكوكبي وابن الجزري والشمس الشامي والفرز بن الرزاسي
والولي العراقي وغيرهم ورجح وجاود وسمع به مشق على ابن ناصر الدين وبرع في الفقه
والعربية والاصول وغيرها ووقف وكان يمل في وقت واحد على اثنين من مسطورين
مختلفين بل وعلى ثلاثة ولا ينف قلم واحد مع توفده ذكاء وخط يد وعبارة
رابعة حسنة من محاسن الدهر ثابعت شيخه السابلي فحدث سيرته ونظم حله عند الاكابر
درس بمدارس وصار الاثنا وعليه في القوي لا تقا نه وخبره واحتضاره ورحن ادراكه
لما صد السابليين عطلت رغبته في السماء والاسماع وتوفي بالسلطة وضيع الفقه في ذي
الحجة سنة سبع وستين وثمان مائة انتهى قال الباقي وصلى عليه العلم صالح البلقيني في ناسف
عليه الناس ولم يخلف في مالكية مفسر مثله انتهى وله شرح على خليل في اول التلحاح وشرح لطيف

على الجردية وكراسة في احداث الكنايس ذكره القاضي القراني **محمد** بن سليمان الجزولي الشيخ
الفقيه العالم الولي الصالح صاحب دلائل الخيرات في الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم
الذي عمر نفعه قال بعضهم كان خنبة وهو ورع عصره احيا الطريقة بالمغرب بعد در
وكان يحفظ نثر في ابن الجاب مخرج من بلد له لقتال كان بها فدخلها سا وقيد بها دلايل
الخيرات وبها الفقيه الشيخ زروق مرجع للمسا حل ولقل واحد وقته ابا عبد الله اغار الصغير
فاخذ منه ثروا خل الخلوة للعبادة بخوارجة مشربا شارب الماشق فخرج للاشتغال به وله كتابات ولما
تقل جده بعد سبع وسبعين سنة وجدوه لم يتغير منه شي انتهى ومات بسوسا وهو بجلي
الصبح في ربيع الاول عام سبعين وثمان مائة **محمد** بن القاسم المغربي من تلاميذ البرزلي ذكر انه
سالك عما جرى به العمل بنين اشد على نفسه جماعة بغيره بعضهم ان لا يعرفه منهم ان يشهد
عليه ويدكر في شهادته عليه ما نصه ومجربته بالموجب وقالوا انه زيادة حقة فقال البرزلي ما عا
مندهم فاجابه بان الموجب كسر الجيم وان الشاهد يقول فيمن عرف عينه واسمه دون شبه
ومسكنه ووقع التعريف به في ذلك فذكره تقوية فان كان مشهورا لم يخرج لحضوره والا فلا
بد من الشهادة على عينه حين الحكم انتهى قال الشيخ ابن غازي وشيخه في ان المصدر منه
مضان للمفعول ومعناه ان الشاهد يشهد بمجربته المشهود عليه بوجه يوجب صحة الشهادة
عليه فهو حاله على فقه المسئلة من خارج كقولهم حازه بلجاز به الجزو المشاء وحسين بن ابل
مسئلة البرزلي انتهى **محمد** بن علي القاضي نور الدين الرهوي اخذ من ابيه والكسائي و
غيرهما وثاب عن الكسائي في سنة بعده كان فاضلا في الفقه والعقايين والعربية مائة
سنة سبعين وثمان مائة **محمد** بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي عرف بابن العباس
التلمساني مفتيها وعلمها المحقق قال القلصادي كان اسما فقيها متقنا في علوم وقال
المازوني شيخ الامام حافظ المتفنن بقتة الناس وقال الخطيب ابن سرزوق حفيد الحفيد
شيخنا ومفتي العالم المطلق الامام الكبير الشهير وقال عبد الله الورياني شيخ العالم المحقق
قرات عليه جملة من شرح التسهيل لمؤلفه ومن جمل الخوارجي رجالا من مهابت سائل الفقه
ناذا دخلته ملحة الجراب انتهى وقال الشيخ زروق هو شيخ تلمسان بوقته وقال بعضهم كان ملكا
محققا محصلا متفنا قدوة حجة مفنا صالحا ما نظاما متفنا اما نظاما نظاما انتهى وبالحلة فهو اخر ائمة
تلمسان اخذ عن ابي الفضل الامام محمد بن سرزوق وثاب عن العقباوي وغيرها وعنه المازوني
وابن زكري والسنوسي والتنسي والدرشسي وابن سعد وغيرهم له شرح لامية ابن مالك في
النصرف وشرح جمل الخوارجي والعمدة الوثقي في تنزيه الانبياء عن ذرية الاثما وغيرها وقفاوي
عدة توفي بالطاعون اخر عام احد وسبعين وروى بالعباد قال في الوفيات في ثامن عشر
ذي الحجة انتهى **محمد** بن احمد بن قاسم بن سعيد العقباوي التلمساني فافق الجماعة بها كان
يقبها ملكا متفنا بارعا جاحلا اخذ من حده الامام قاسم وغيره وعنه الدرشسي واحدا
خاتم قال الشيخ زروق كان يقبها عارفا بالنوارل وملكه في النصرف انتهى وتوفي عام واحد وسبعين

مها

على العلم ورغبة في نشره واجتهاد في تحصيله وتلاوة القرآن وتواضعاً وخشعة وسيرة وجبر
وجبا وصداق لهجة راحة وإشراق قيا مليل مرتجى في احكام القرآن بلغ الغاية في الخير
مع مشاركة في سائر علوم الشرع وقوة ادراك وفهم وجبا الخير للمسلمين ورجا احد قد نجح
بالجنة وصلى لازمة كثيرا اخذ عن ابي العباس احمد بن ابي موسى الفلكي وابي الحسن الوهبي
والخافض الحجة ابي محمد العبد موسى بن علي بن يحيى الجماعة عيسى بن عماد والناظر في العلم
ابن عماد بن يعقوب الخلفاء وبن علي الانصاري وغيرهم كان يفتي التفسير ابن عطية
والسفا نسي مع كلام الترخشي والانصاف والطبي والافقي بالمرادي مع زوايد من كلام
ابن ابي الربيع وابي حيان وابن هاني والناظر في غيرها ويكيل البحث عن المشكل حتى يقف
عليه كبر قول لا ادري مرارا في مجلس واحد ورجا حصر مسئلة الترخشي برغم يقول انما
جرحها وكان يشهد بحضرة ابي الحسن

والنفس راعية اذا رعبتها واذا تردى في سحر تنفع
وتكاثرت عن نيف وثمانين وهو يطلب العلم انشدني عن العكرمي عن ابن عمر في نفسه
ملكة وصوم مخرج وعدة يكون طواف واثنان مكرما
وفي غيرها كالطهر والوقف فمن شأنا يقطع ومن شأنا تم
وكان يشهد كثيرا في المسائل

اعاد لي عن اقباب نفسي ورجي في الدرجات روض السهاد
اذا شام الفتي بن العالي فاهون نابت طيب الرقاد

وكذلك ربيعة بطن من اربعة عام ثلثة وثمان مائة وتوفي بفارس ليلة الجمعة سادس
شعبان عام سبعة وثمانين **محمد بن قاسم بن ترويت التلمساني** قال تلميذه الامام السنوسي
كان شجاعا صالحا عالما بالمنقول والمعقول والحساب والافرائض والاوراق والخط والهندسة
ويكيل علم قال وما رايته قط نظري كتاب الامرة واحدة اشكلت عليه مسئلة هندسية فظهر لها
كتابا كثيرة اياها فلم يجد لها نقالا هكذا انتع نفسي بالمطلعة فتذكرها وتذكر المسئلة بعقله
حتى اتقنها قال وكان شجاعا حسن الاخلاق سليم الصدر يقول لكل من جاءه للقرأة انما من
اي علم شئت وليس له طعام مخصوص انما يأكل من طعام مخلوط بطعام يعطي للسعاة من
الديار ركنته احضره مع شبان لهم فهم ثاقبون في الفرائض فنبض ما يشير بشي منهم
وحصلوه وانما انهم شيئا متخلفا اياها من مجلس ثم جثته ووجدته وحده فقال لي تعبت
من تقلت يا سيدي انما لا اعرف شيئا ولا افهم شيئا فقال لي ان اردت القرأة تأتي وجدك
بعد العشا فقلت اذا صليت المغرب رفعت عشا له نياكل منها حتى يكتفي فاذا صليت العشا
يقول لي اقترب مقبرات عليه جلة من الحساب والافرائض وكرهته كثيرا فامر عليه جل الليل
ولم اراه يرقب الا ان يعصب الليالي بنام مستنك **محمد بن محمد بن علي الزواوي**
البحاني عرف بالفراوضي الشيخ الصوفي ذكر انه اخذ العلم عن الفقيه عبد الرحمن بن احمد

البحدي الزواوي والفقيه الصالح احمد بن موسى بن عزيز الزواوي والقاضي ابي القاسم
ابن سراج الغرناطي شيخ الاسلاف محمد بن مزروق الطرقي زبانه وابي الفضل بن الامام
والفقيه الصالح ابي زيد القسطيني عرف بالبايزي العباس احمد الماكري وعلم التصوف
عن الامام الولي خطيب بجاية ابي العباس احمد بن ابراهيم الزواوي والولي الصالح خطيبها
ابي عبد الله بن يحيى الجعفي والقطب تاج الاوليا ابي عثمان سعيد الصفوري التونسي قال
قرأت عليه كتابا في الفن والتميم النسبة اليه دنيا واخرى فمالك وعشرة اهل الاثارة كنت خفي الحجة
والولي الحديث الكبير شرف الدين ابي الفتح المزاري المدني انتهى قال الشيخ زروق في كتابه
لغتيه بركة ولم اخذ عنه الا من عرفت من سنة خمس وسبعين ورجا ورث معه بالمدينة ثلثة
اشهر وكلمت معه مرارا انتهى وقال في غيرها وشرح الفرائض والحكم فاما مرافقه ولا وصل
والكل وكان يدي سراي خارجة عن الحضرة في جانبها عليه وعلى فاستحسن لذلك ومات
مرفوضا والعباد بانه ستة اشهر وثمانين وثمان مائة انتهى وقد رقت على مرأيه في جزو
براكش فيها ازيد من مائتين ورواها في مجيب ومزاريب والله اعلم بذلك **محمد بن زكريا**
التونسي الشيخ ابو المواهب قال زروق رجل لمصر وتوطنها واخذ عن بيت الوفاية وكان
حسن الاخلاق متجك جدا اذا لسان يظلم في كلام القوم يري ان ليس من الفارسية من يفهم
الطريقة يشرح حكم ابن عطاء الله ويخلفه نحو شفا شفا الفلك سفة ودقايقهم ولم يكل توفي
سنة اثنين وثمانين وثمان مائة **محمد بن محمد بن عيسى بن علي** الصمودي الفقيه القاضي
بقاس ابراهيم الله قال الشيخ زروق كان فقيها فاضلا عدلا شجاعا صالحا حفيذا السلف
الصالح عيسى بن علي ثقة مأمونا مد لا حيك متجك تقيا قايما بما يجب لحظته محضه اكثر
مسائل البيان قبل المدونة في الانصافي وكان صليبا في دين الله تعالى لا يخاف لومة لائم
توفي قرب سنة اربع وثمانين وثمان مائة انتهى وفي الوفيات انه توفي سنة خمس وثمانين
وثمان مائة زاد صاحبنا المورخ بن يعقوب ليلة الخميس الثالث عشر رمضان انتهى **محمد بن محمد**
ابن محمد بن محمد مكررا اربعابو عمرو بن منظور وبن عمن الغرناطي قاضي الجماعة الامام الفقيه
الفقيه الجليل بن القاضي الجليل ابي بكر بن ابي العرب وصفه ابن ابي داود بالامام الكبير
عن ابيه والقاضي ابن سراج وغيرها ونقل عنه مصرية المواي في سنن الهند بن وفي شرح
خليل في باب الميراث كان قاضيا بغير ناطة سنة اربع وستين وحياتة سبع وثمانين وثمان
مائة وله تاليف في البدع ذكره لي صاحبنا ومعني فاس محمد القضا واخذ عنه ابو القاسم بن
ابي الطاهر الفهري واجاز للتقسي ولنا ابو عمرو بن منظور اخر اسمه عثمان من اهل الماشية
القامنة مذكور في الاحاطة والدياج وللهما قنواي عدة في المعيار فاعلمه **محمد بن محمد**
ابن عبد الله الفلكاني التونسي قاضي الجماعة بها اخذ عن ابيه القاضي عمر بن محمد بن العباس
والبرزلي وولي نقضا الجماعة بعد صرف عنه شبع محرق سنة ثمان مائة ورجا امره فيها ثم
عاد لبلده لطلب نقضا الجماعة فلم ييسر له الا منصب القضا بجامع زيتونة وولي الخطابة

ثم صرف توفي في ثمان مائة سنة تسعين وثمان مائة من السخاوي
 قلت له فتاوى المازونية والمعار **محمد** بن أحمد بن موسى السخاوي المدني فاضلنا خمسين
 سنة الشيخ شمس الدين قال السخاوي له نظم كثير سمعت منه انتهى وتوفي بعد الثمانين سنة
 ولده القاضي خير الدين **محمد** بن أحمد بن إبراهيم التركي التونسي أخذ الفقه من جماعة
 كالبرزلي وأبي القاسم القسطنطيني وكان يحذف الواو والهمزة من الكلمة فخرج من جماعة الخلفاء
 وعن عمر القشاشي وابن عقاب قدما القاهرة في مرجع فقام بالقاهرة وشرع في تحرير
 وأخذ عنه واعتبط كتابها بالآخر شرح جمل الخوارج في سفرين سماه المال الاسلم جمع فيه بين
 شرح ابن واصل والشرى التلمساني وسعيد العقباتي وابن مزيون وشرح الشخصية وشرح
 ابن الحاجب وكان يلم بقضاء مصر وله وجاهة مع رسوخ في الفقه واستغنى عن كثير له وكثير
 من العلوم وجازة جيدة حتى كان أب الهام يقول انه معجون فقه وادب كثير ومجازة
 حسنة وكذا ذلك من ثمان مائة سنة اربع وتسعين وثمان مائة من الفتوى الك مع
 السخاوي **محمد** بن تاسم ابو عبد الله الانصاري التونسي عرف بالرياض بمجملتين والتشديد
 لاحد ابائه فاضل الجماعة الفقه العالم الصالح المفضل أخذ من جماعة من اصحاب ابن عرفة
 وغيرهم كالبرزلي وابن عقاب وأبي القاسم العبدوسي وعمر القشاشي ومحمد الطبري والامام
 قاسم العقباتي وبلغا القسطنطيني وعبد الله الجبيري وغيرهم قال السخاوي اخذ من
 الاخوين احمد وعمر القشاشي وابن عقاب والبرزلي ولي قضاء المحلة ثم الأنحة ثم الجاعة
 ثم صرف نفسه وانصرف على امامة جامع الزيتونة وملا بها مقصد والفتوى وافرا الفقه
 واصول الدين والعربية والمنطق وغيره جامع شرح في الاسماء النبوية واخر في الصلاة عليه
 صلى الله عليه وسلم وافرد الشواهد الفرائدية من المغني ونظم عليها سرية على السور وشرح
 حله وادب معرفته وبلغني انه شرع في تفسير واختصر شرح البخاري لابن حجر وعندي انه
 استفاد اختصار بلغنا انه مات سنة اربع وتسعين وثمان مائة من الفتوى الك مع وله جز
 مجازا عن كلمة الشهادة وجزوي في كراسين اولك سنة في احكام لو واخر في اسماء الاجناس
 واحكامها واخر في صرف ابي هريرة وفتاوى كثيرة في المازونية والمعار **محمد** بن علي بن
 محمد الاصبغي الاندلسي الغرناطي فاضل الجماعة بها الامام العلامة يعرف بابن الزرق
 قال السخاوي لا اذكر الاستاذ ابا براهيم بن قنوج مفتي غرناطة في النحو والاصح والمنطق
 وبه جمل نقاشه وحضر مجلس السرخس في العالم الزاهد في الفقه ومجالس الخطيب ابي
 الفرج عبد الله البقاعي وفاضل الجماعة الشهاب احمد بن ابي يحيى بن الشريف التلمساني
 انتهى قلت واخذ ايضا عن ابراهيم البديوي والفاضل ابي السلك في السياسة السلطانية
 لحض به كرام ابن خلدون في مقدمة تاريخه وعشره مع زواريد كثيرة حسن مفيد جدا
 وروضة الامك من منزلة العربية من علوم اللسان مجلد ضخم كثير الفوائد وشرح
 مختصر الشيخ خليل في اوله مقدمة حافلة وكان جيا في حدود التسعين وثمان مائة من

للمكان

للمكان لما استولى العدو على الاندلس ثم للشرق ولما افتتحي رثا **محمد** بن يوسف بن
 ابي القاسم العبدوسي الغرناطي عالما ومفتيا عرن بالمواق بفتح الميم وشهد الخلق الدوا
 اخبره ثاني الامام العلامة الصالح المحقق القدوة اخرا لامية بالاندلس اخذ عن جماعة
 كالقاضي بن سراج والمستوري ومحمد بن يوسف الصانع وغيرهم ومنه ابوالعباس الدق
 وابو الحسن الزقاق واحمد بن داود وجماعة وصنفه الشريف شارح الشفا بالامام العالم
 العامل العلامة الخطيب حافظ المذهب وضابطا منوعها المطلع عليها انتهى توفي في شعب
 سنة سبع وتسعين وثمان مائة من عالية واخبرني صاحبنا الشيخ الحسن ابو عبد الله
 القصار مفتي فاس انما دخل الروم غرناطة سالوا عن المقدم بها في العلم فاشير بالمواق
 فطلبوا حضوره عندهم فاجاب في تكلم الناس عليه ذلك فلم يلعبه يد الوزير المقبلة ان تروم ورجع
 المواق فلما خرج من عنده انكر الناس عليه ذلك فلم يلعبه يد الوزير المقبلة ان تروم ورجع
 منها فامر برد المواق اليه وطلب منه الدعاء انتهى قلت ودخلهم غرناطة كان في الحزم
 عام سبعة وتسعين الف الف الف في شرح مختصر خليل وشرحا اخر لخصه من سورة
 رها متقاربان في الحزم يزيد كل علي الاخر في بعض المواضع اقتصر منها على جز ومسايل الا
 وفقه من امهات المذهب دون شعرون لا فاضله البتة فاذا لم يقق على نص مسئلة
 خليل يفتي لتلك القولة وهما في غاية الجودة في تحرير النقول مع غاية الاختصار وقد
 انتهت حاشية الشيخ ابن عازي فوجدته يعيد فيها على المواق ويتكلم احيانا على المواضع
 التي يبين لها المواق وعلى مواضع اشار اشكالها ورواها ذكر بعض اصولها ومعار
 لبعضهم وله كتاب سنن المهتدين في مقامات الذين تكلم فيه على اية ثرا ورثنا الكتاب
 في شرح مقامات ترقيا وتديلا بان فيه عن معرفة بالفتوى اصولا وفروعا وتصونا
 وغيرها فيه نوادر غني فيها عن شيخ الشيوخ ابن لب في طلب التاريل لكثير من المحدثات
 ارسله للشيخ ابي عبد الله الرضا فقرر له بان كل من من فيه نكت ومعا في اصوله ونقطة
 وان مولفه من اهل العلم والفهم والتخلف بطريق صالح السلف **محمد** الجعفري الاندلسي
 المالقي من جلة الفقهاء العلماء اخذ عنه احمد بن داود وفتاوى المعيار كان جيا في سنة ثمان
 وثمانين وثمان **محمد** الفخار الغرناطي من علمائها **محمد** الشدا الي الغرناطي من علمائها
 وله **أحمد** الذي الغرناطي احد فقهائها وكذا **أحمد** بن سيد بونه الغرناطي من
 علمائها وكلهم احياء في التاريخ المتقدم وانما لم ارفق على تراجمهم **محمد** بن يوسف بن عمر بن
 شعيب السنوسي ربه عرف نسبة لقبيلة بالخير الحسني نسبة للحسن بن علي من جهة
 ام ابيه التلمساني قالوا تلميذه الملك كبير علمائها الامام العلامة المتق من الصالح
 الزاهد ولي الله تعالى ابن الشيخ الصالح الزاهد الخاضع الاساذ المحقق ابي يعقوب
 قال الملك شاحدا بباركنا فاضلا صالحا اخذ من جماعة كوالده والعلامة نصر الزوار
 والولي الكبير الحسن ابن كان استمع به كثير من كبار علماء غرناطة والاضواء والكتاب

شاهد

عن العلة من محمد بن ثورث والقصاصي واجازته جميع ما يرويه والقرآت عن الشري
 يوسف بن احمد وعلم الاسطرلاب عن العلة من الحياك والاصول والمنطق عن ابن العباس
 والفقه عن الحلبي واجازته التالوني وعلم التوحيد عن ابي القاسم الكناشي والصحيبي
 وغيرهما عن الامام الشافعي واجازته والمسلسلات واشياء كثيرة عن الولي الصالح العلام
 ابراهيم النابري والبسة الحزينة وحديثه بها بسنده وصيق في منه كان اية في العلم والحق
 والهدي والزهد والورع له وفروظ في العلوم من روعها واصولها وغيرها اذا تحدث في
 علم ظن ساعده انه لا يحسن غيره سمي التوحيد وصل منه الغاية وعقايده كانه في ذلك
 وكذا العقول مع حل المشكلات سيما في التوحيد وانفرد بعلم الباطن لا يقري شيئا من علم
 الظاهر الا خرج لعلم الاخرة سيما التفسير والحديث كانه يشاهد الاخرة لكثرة مراقبته
 سمعته يقول ليس علم من علوم الظاهر يورث معرفته تعالى ومراقبته غير التوحيد وبه
 يفتح فهم كل العلوم ويقدر معرفته بزيادته تعالى ويقول العالم حق من يتكلم الواضع روح
 المشكل لسعة علمه وحقيقته وهذا الذي يحضر عنده ويصح فوايده انتهى وهذه صفته في
 علم الباطن فطلب رجاها وشمس ضحاها اطلع على معادن اسرارها تعالى وغاب في غيبه برافيه
 وبطيل العكرة في معرفته فخلت له مجايب الاسرار من جمع بين الحقيقة والشرعية على الكل وجه
 له لطائف الاحوال ومجايح الاقوال والانعال باطنه حقيقته وظاهره زهد وخبرته وكلامه
 هداية كل مريد طويل الحزن كثير الحزن ولشدة خوفه سمع لصدره اثنين مستغرق في الذكر
 لا يشعر من معه مع تواضع وحسن خلق ورقة قلب رحيم لينا هينا يقبل علي من لغته ويتسمعه
 مع حسن كلامه ستر ارحم بقلبه الاطفال على تقبيل اطرافه لا تترك احسن خلقا ولا رجع صدره
 والكرم نفسا واعطى قلبا واحفظ عهدا منه يوتر الكبير ويتواضع للضعفاء عظام اجاب النبوة
 لا يعارضه احد الا في جمع له العلم والعمل والولاية الى النهاية يشفق على الخلق ويقضي حوائجهم
 عن السلطان ويعبر على ذاهم وضع له من القبول والهبة في القلوب ما لم ينله غيره
 من العلماء والزهاد داخل اليد الناس وتبركوا به سمعته اخر عمره يقول من الغريب النادر
 في زماننا هذا وجود عالم جمع له علم الباطن والظاهر على كل وجه ينتفع به في العالمين
 فهو كنز عظيم دينا ودنيا من رجاه فليشد به عليه ليله يصنع عن قرب تلك الجيد مثله
 ان انتهى رجاؤه كاشفا بذكره لنفسه فلم يلبث بعده حتى مات ولا شك انه لا يوجد
 مثله ابد او ما بعده في الدنيا معلوم ضرورة عند الخلق بعث اليه السلطان في اخذ
 فلك من رسة الولي الحسن اسر كان قاضي والحوام عليه فاعتد رقبته مطولة تقبل منه
 وسمعته يقول حقيقة الولي العارث من لو كشف له عن الجنة وجورها ما التفت اليها
 ولا ركن لغيره تعالى انتهى وهذا حاله واما وعظه فكان يقرع الاسماع بما تقتضيه الجلود
 كل يوم يحضره يقول معي يتكلم قلبه في الخوف والمراتب مع حله ولة لا توجد في كل من غيره
 يعظم كماله بحاله ما رايته قطا لورفته محركة بالذكر وقلبه يثني دائما وكان يقول حقيقة

العبودية امتثال الامر والهي مع الدلة والخضوع انتهى كان من اروع زمانه ببغض الاجتهاد
 باهل الدنيا والنظر اليهم وقدرهم حيز يومنا معنا صحت انراي في زماننا بشيا فاحترق على بعد
 فقال من هو لا تلتا خواص السلطان تتعوق ورجع لطريق اخر ولقيهم مرة اخرى وماتت
 من الرجوع فجعل وجهه للحائط وعظاه حتى جاء زوال ولم يبرره ولما اذ غم التفسير من رجلي
 قرة سورة الاخلاص يوما والعوذتين يوما فسمع به الوزير واد حضور الحتم ببلعه ذلك
 بقول السور كلها يوما فحرف حضوره وطلب السلطان في العلوي لافرا التفسير على العادة في
 فاحوا عليه فاعتد رجاؤه لا يقدر على التكلم هناك لقلبة الحياء فاسوانه واذا سمع بوليعة ابناء
 الدنيا اخفي يومها اربابا فلك يظهر حتى تترابا بها ولا يقبل مطيعة واذا تلبثا اهل بيته
 وهو غائب تغير كثيرا اذا حضر يقبل من غيرهم ويديعوا لهم وكانوا ينظرون عليه مع رغب
 همته عنهم في اليد ولد السلطان رجع من تقبل يديه ورجليه وطلب منه قبوله فابي وسم
 ورماله فلما ليس منه طلب منه التصديق به على الفقرا فابي مع انه كان لا يخالف الناس حيا فيه
 وكان يكره الكتب للامراة فاطم به كتب له حياة وماتته اخوه التالوني فقال لا تكتب لهم
 فقال كلفتني ويطلبني الحيا فقال لا تسخني احد فقال له اذا دخل النار بالاجل دخلها
 ومن رغب همته ان لا ياتس باحد ولا يتسبب في معرفته ويقول لو اصب ما نزل احد ولا ارا
 بل اشتغل بنفسي ولا حاجة لي بما ياتي من الناس وكان مع ذلك حليما صبورا يسمع ما يكره ولا
 يبالي به بل يتسم ولا يجهد على احد ولا يعبر بطيب كلامه لئلا يرد به حتى يظن انه صد يقه
 رجع له ذلك مع من يدعي انه اعلم اهل الارض ينقصه فابالي به ولما الف بعض عقايده انكره
 كثير من علماء وقتهم وتكلموا بما لا يليق فكثر تحيره لذلك شراري في زمانه عن الخطاب حتى
 انه عنه واقفا على راسه يهدده عن الخوف من الناس فاصبح تدرا لحرته وتروي على المنكر
 فخر سوا حينئذ وسمع لهم واقرول بفضلهم ومن شفقتهم انه سر به ذنب يحرق معه كلاب خبيرة
 ودمع فلما راه ملق على الارض تكلم وقال لا اله الا الله ابن الروح الذي يحرق بها ويقول شقي
 للذنان ان يرفق في شيه ويظن انما به ليله يقتل دابة في الارض واذا راي من يجتنب
 بدابة تغير ويقول ارفق بها يا مبارك ويقول لله تعالى مات رجة لا مطع فيها الا لمن استقى على
 جميع خلقه ولا يدعوا على احد الا مرة غضب على منكره في سكن فدي عليه بالخلق تنفذ في
 اقرب ردة وطلب بعض من يدعيه من علماء عصره في مرضه ان يسمي له فغفر له ولما مات بقي
 عليه هذا العالم كثيرا ومتى ذكره قال فقدت الدنيا بفقدته وكان يثني على من يدعيه من
 معاصريه وكان يصلح بين الخصام ويقضي الحوائج وكله انسان يوما قلبه ثلثين سبابة
 فقال بعده لو كان انسان ينسج كل يوم مثل هذا الظفر بعدة اسفار وهذه صحابه ابليها
 بها وكان يفتق مع الرجل لا يفارقه حتى ينصرف منه مع دوام الطامة وشدة الخبز ورواق
 الحقوق بسرعة اذا امار كتابا رده في اقرب مدة وربما كان سهر اضيق في ليله يوما واحدا
 ويرده ويامر اهل الصدقة سيما في الجوع وتقدير من احب الجنة فليكثر الصدقة خصوصا

في الغلابة وشيلاها بيده ويخرج للخلوات ومواضع الحرب كثيرا له عتبار ويقول ابن
سكانها وينتجون ومن كل سنة كذا حاكم بالناس وقلبه يلكي خون ربه رساله بعض اصحاب
عن تفسير وجهه كثير اجمع فبعضه فاجابه بشرط ان يكتبه بان الله تعالى اطلع به ربه جهنم
وما فيها من حديد ما يتغير قال شيخنا لبقا سمع الزواوي من كبار اصحابه سمعته يقول
صاقت علي عالم العرش الي العرش فما سرني شي منها ولا ملك اليه اهلك وكان يصوم يوما يوم
ويصوم علي ثيابا تيرور ما بقي ثلثة ايام لا ياكل ولا يشرب وبيا لونه بعد جل النهار لم يظفر فيقول
لا مظهر ولا صايم فيقال لم لا تذكره لنا فينبس وكان لا يرفع صوته وربما خرج مع بعض
اصحابه ويصاغي الناس ولا يمنع من يقبل يده وليس معه الناس ويكره الكلام بعد
العصر والصبح ويتراخي في تكبيرة الاحرام بعد الاقامة مدة وتكررت زوجته انه في بعض ايام
اذا قام من الليل نظر السماء ويقول يا سعيه كيف تاملت تحان الوعيد ثم التزم
صوم عام ان رجوع للصوم بعد التيقظ فصا را اذا انتبه احيا الليل كله للفجر فاشترى وجهه
واذا صلى الصبح في سجده افترا العلم بعد ورده الي الضحى ثم خرج ووقف بباب داره مع
الناس ثم دخل وصلى الضحى بمحوشة احزاب وربما يكره الزوال وهو فيه في قصر النهار
واذا طال استقل بالطاعة ويخرج بعد الزوال للخلوات فلك يرجع الي الغروب او يخرج
للمسجد ويصلي بالناس الظهر ويتنفل بعده ثبست رجليه هناك العتاة ويقرأ ما تيسر
ويرجع لداره وينا مساعة ثم شغل شغل او نظر ساعة ثم يصلي ويدكر الفجر هذا حاله
وكان يشفق عليه الخزوج للمسيح ذلك فله اخبر الاحياء كن ينظره ثم انقطع عنه بمدة
عشرة ايام وتوفي ولما اختصر لغته ابن اخيه مرة بعد مرة فقال له هل تعرفه وقالت
له بنته تتركني فقال لها الجنة تجتمع عن ترب ان شاء الله تعالى وكان يقول عند موته
بنياله سبحانه ان يجعلنا واحبنا عند الموت ناظرين بالشهادة عالمين بها تتوفي يوم
الاثنين من عشر جمادى الاخرة عام خمسة وتسعين وثمان مائة وناج ربح المسك بنفس
موته ومولده بعد الثلثة شين وثمان مائة وذكر في قبل موته بمحوشة امين ان سنة خمس
بمخزون سنة اثني مائة من الجز الذي لم يمتد من تاليف الملك لي في ترجمته وهو كتاب
كبير في مجلد ورايت مقيد ابن موضع عن الملك لي انه قال عمره ثلث وستون سنة
ومن كراماته ان رجلا ابن بلخ من السوق فسمع الاقامة من المسجد فدخل والحمد لله
وكبر ذلك فلما سلم دخل اراه وطبخ اللحم الي العشا فاذا هو حاله لم يتغير قطعه لحم سارن
فازال يوقد عليه الي الصبح وهو في حاله لا وضع فتدكر ذهب للشيخ واخبره فقال لي ابني
ارجو ان اكل من صلي راي لا يغير عليه النار ولعل هذا اللحم من ذلك ولكن الكثرة انتهى
ويذكر انه اذا مر في صخرة من الصبيان على الامام ابن سرزوق الحفيد وضع يده
على راسه ويقول بقره فالحق ان كثير كثره الكبير المسمى المقرب المستوفى على الحوفي
كثير العلم الذي ابن تيمية وغيره في حقه الحسن ابنزكان واسم اخفايه حتى يكمل سنة

ثم يدري من العصر ويصليها ويذكر او يخرج الدار
فيما يورده للغروب ثم يخرج للغروب
ويصل عليه

ثلاثين

ثلاثين ليلا يا خذ العين وقال لا نظير له فيها اعلم ودعاه وعقيدته الكبرى اول ما صنفه
في التوحيد وشرحها والوسطي وشرحها في ثلثة عشر كتابا والصغير وشرحها في ست
من اجل العقائد لا نظير لها قال هو انما تكفي من ساير العقائد ويري بعض الصالحين بعد
سوته فاجبرانه دخل الجنة فاذا الخليل ابراهيم يعقوب صبيانا عقيدة السنوسي في الالواح
انتهى وعقيدة اخرى اصغر منها وشرحها في اربع كراسين فيها فوايد وتلك والمقد
وشرحها خمس كراسين وشرح الاساطير في كراسين وشرح التبيح وشر الصلوات
وحكمته وشرح عقيدة الخوض خمس كراسين وشرح الجزرية ومختصر الامي علي مسلم
في سفرين فيه ثلث حصة وشرح منطق البرهان البقاعي ومختصره فيه وشرح وشرح
جليل علي حزن الحباك في الاسطرلاب وشرح ابيات الامام الاليري في النصوص وشرح الا
بيات التي اولها تظهر بها العيب وشرح محجب علي البخاري الي باب من استبرأ لدينه
وشرح مشككته في كراسين ومختصر الزكري عليه وقد رقت علي جميع ذلك قال الملاي
وله عقيدة اخرى فيها دلائل قطعية ربها عليا من اثبت تاثير الاسباب العادوية ومختصر
حاشية التقاراني في الكشاف وشرح مقدمة الجبر والمفالبة لابن الياسمين وشرح جمل
الخروج في المنطق وشرح مختصر ابن عرفة فيه قال ان كل من صاحبها في هذا المختصر
تعبت كثيرا في ذلك لمعونه جدي الا استعين عليها الا بالخلوة وشرح رحيل بن ستيام
فيه الطب لم يكمل ومختصر في الفلزات السبعة وشرح الشاطبية الكبرى لم يتم وشرح الو
غلبية في الفقه لم يتم ونظم في الفلزات ومختصر رعاية المحاسبي ومختصر الروضات
الانف للسهيلى لم يتم ومختصر بعينه السالك للساحلي وشرح المرشدة وشرح الجبر وميته
وشرح الجواهر في الكلام للعصدي علي طريق الحكماء وهو صعب علي الفهم جدا وتفسير
القران الي قوله وليك هم الفلحون في ثلثة كراسين وتفسير سورة ص وما بعدها
الي فتاويه ورسالة في مواظبة انتهى قلت وله جز في تفسير العدة بيت الداويل وتطبيق
علي ابن الحاجب القرعي اخذ عنه جماعة بن فهد ولفظ الزواوي وابن ابي مدين ورجي
محمد وابن الحاج البيدر بن ابي عبد الله بن العباس وابن محمد القلعي وغيرهم فاشده
سئل عما قاله ابو اسحق الشاطبي ان الصلة علي النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة لا ترد هل هو
صحيح فاجاب بانه سئل اذ لم يقطع بقبولها لقطع النبي عليه صلى الله عليه وسلم حسن الخاتمة
وواجب بان معنى القطع بقبولها انه اذا ختم له بالامان وجد مستبها مقبولة لا رد فيها
يخلف في ساير الحسنات لا وثوق بقبولها وان مات صاحبها علي الايمان ويحتمل ان قبولها في
القطع اذا صدرت من صاحبها محبة في النبي صلى الله عليه وسلم فيقطع بالتقاع به في
الاخرة وان في تخفيف العذاب عنه ان مضي عليه به ولو علي سبيل الخلوة المبردة لظفر
محبة صلى الله عليه وسلم الا ترى لا تنقاع ابي طالب محبة له صلى الله عليه وسلم وانقاع ابن
لهب ببقية في نكرة الابهام وتخفيف عذابه يوم الثمين لعقبة من بشرته بولادته

اسماء الخليل

تأليف ابن زور

اسماء الخليل

صلى الله عليه وسلم فاذا حصل انتفاها على طبعه وان كان لغيره تعالى فكيف يحب المؤمن
له صلى الله عليه وسلم انتهى وقال في قول ابي حنبل الغزالي رضي الله عنه ليس في الامكان ابداع
مما كان معناه ان ذلك في علمه سبحانه لان كل ممكن معلوم له عن رجل ويستحيل خروجه عن
علمه ويكون متاف هذا الكلام من الرد على جهل الزاعم بخلافه عليه بتعدد المكينات تعالى الله
عن مثل ذلك كبراً وحجلاً ان المراد به اجناس الجواهر والاعراض والارواح على قول من يقول
ان الروح ليس بجسم ولا عرض فالمعنى ان كل ممكن بقدر وجوبه لا يخرج من هذه الثلثة
بل ليل الاجزاء اهل السنة ويحتمل ان يكون ابداع مما كان في الازل وهو ذات تعالى وصفاته العلية
ويكون ما فيه للرد على المعتزلة الزاعمين ان العباد يخلقون انفسهم ويختارون نفوسهم فتبقى
ما يتوهم من تعدد المختارين لك فعلاً وانه لا يختص الا الله تعالى انتهى قلت وليبرهان
الدين ابن ابي شريف في معناه ذلك من حسن تركناه للطول **محمد بن عبد الله بن عبد الجليل**
التنسي وبه عرف التلمذة في الفقيه الجليل العلامة الحافظ الاديب وصفه احمد بن داود
الاندلسي شيخنا بفتية الحفاظ قدوة الادباء العالم الجليل في الامام العلامة من وصفه
بوعبد الله بن العباس بالفقيه العلم الشهير قال حضرت اقراه تفسيراً وحديثاً ونقها
وعربية وغيرهما ووصفه عاصريه السنوسي بالشيخ الامام القدوة علم الاعلام الحافظ
المحقق التنسي ويذكر عن ابن داود انه سئل حين خرج من تلمذة عن علمائها فقال
العلم مع التنسي والعلامة مع السنوسي والرياسة مع ابن زكريا انتهى اخذ عن الامية كابن
سريزوق وقاسم العقبا في وابن الامام وابن النجار وابراهيم التازي وابن العباس وغيرهم
والف نظم الدرر والعقبا في دولة الزيان وجزاء في الضبط وراجح الارواح وجزايا بطر
عن مسئلة بهود تورات ابا بن فيه من سعة حفظه وتحقيقه وقرظه الامام السنوسي يقول
لقد وفق لاجابة المقصد في تحقيق الحق الامام المحقق التنسي فبالجملة القوة ايمانه
وتصويع ايقانه بالوهم الشيطاني فامد لاجابة الحق النفس وحقق تفكك ونها فامدا
من نوره الحاجي ظلمة الكفر اعظم قبس انتهى ملخصاً واخذ عنه ابن سعد والخطيب ابن
سريزوق السبط وابن العباس الصغير وبقا سم الزواوي وعبد الله بن حنبل وغيرهم
سوي الوفيات توفي في الفقيه الحافظ التازي الاديب التنسي في جمادي الاولى سنة تسع
فربعمائة وثمان مائة انتهى وله تلامذة **محمد بن محمد بن احمد بن الخطيب محمد بن احمد بن محمد**
ابن محمد بن ابي بكر بن سريزوق العجيسي التلمذة في الكفيف وله الامام قطب الغرب ابي
الفصل شارج خليل كان اماماً علمه سنة وصفه احمد بن ابي داود وشيخنا الامام علم الاعلام
بخبر الاسك من سلكه في الاوليا وخلف الاتقان المستند الراوية المحدث العلامة المتقن
القدوة الحافظ الكامل ابن شيخ الاسلام خاتمة العلماء الاعلام ابي عبد الله بن سريزوق
قال اخذ من خاتمة كتيبة الاسلام ابيه قرا عليه الصحيحين والموطا وغير كتاب ورتقه عليه
والامام النظار **محمد بن الفضل بن الامام والامام العلامة من العمر قاسم العقبا في والاشا ذ**

العالم المقر احمد بن محمد بن عيسى اللجاني الفاسي والامام العالم الولي المحدث عبد الرحمن
الشعالي والامام العالم النظار ابي عبد الله محمد بن بلقاسم الشدادي والامام العالم المحقق
ابن عبد الله بن عقاب والعالم الراوية قاضي الانكحة عبد الله بن سليمان البجيري التونسي
قرا وسمع عليهم واجازوه واجازوه ايضا الحافظ ابن حجر ولد عشرة ذي الفعدة عام اربع
وعشرين وثمان مائة انتهى قلت ومن شيوخه الامام ابي العباس قال الشيخ وري قد
ملكه فاخذ عنه ظهيرة في الفقه واصوله والعربية والمنطق سنة احدى وستين وكان
حيا سنة احدى وسبعين انتهى ومن الوفيات انه توفي عام احدى وتسع مائة ووصفه
بالفقيه الحافظ المصنف واخذ عنه ابن اخيه الخطيب ابن سريزوق وبعبد الله بن العباس
ووصفه شيخنا علم الاعلام ورجحة الاسلام خازن حفاظ المغرب قرات عليه الصحيحين
وبعض مختصر ابي الحاجب وحضرته في جملة من التقديس وحمل الخوحي وغيرهما
انتهى وله ذكر في المازونية وتقدم والده وجد والده ويا بني ولد اخيه الخطيب
محمد بن ابي الفضل بن سعيد بن سعد بن عيسى بن التلمذة في الفقيه العالم المحقق
اخذ عن الامام ابن العباس والتنسي والسنوسي والكنز النجم الثاقب في مالكة وليا من
الثقات في سفرين وروضة الشريين في مناقب الاربعة الصالحين وهم الهواري
وابراهيم التازي والحسن ابركان واجد من الحسن البخاري وكتايب في الصلاة علي النبي
صلى الله عليه وسلم توفي بمصر في رجب سنة احدى وتسع مائة قاله في الوفيات
محمد بن ابراهيم بن عثمان الخطيب الوزير استعمل بالعربية على النور الوراق واخذ الفقه
عن السهري وعن ابن ابي عت الشيخ مدين وحضر مجلس السادة الوفاية وربما افق
وسعت انه كتب على تفسير البيضاوي وشرح رسالة صوفية واختصر شرح الامام الحسن
للغزالي وله سنة سبع واربعين وثمان مائة من الشيخا وري قلت وله مراجعات مع الجلاء
السيوطي في الاصول والبيان **محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمذة في عمر**
بابيه خاتمة المحققين العلامة الفهامة القدوة الصالح السخي احمد الاذكياء المتقنين
في الفهم وقوة الادراك مع محبة السنة وبخمس اعدائها وقع له في ذلك امور مع معاشر
حين قام على يهود تورات والزمهم الدليل قتلهم وهذه كتابهم ونازع في ذلك الفقيه
عبد الله العنوني قاضي تورات وراسلوا في ذلك علما فاس وتونس وتلمذة فكتب
الحافظ التنسي فيه كتاباً مطولة كما تقدم صوب راي صاحب الترجمة ووافقه عليه
الصنوسي فكتب له الاخ الحبيب القاير بما اندرس في فاس الزمان من الاسرار المعروفة
والنهي عن المنكر التي القيام بها هذا الوقت على عناية القلب بالايان للسيد ابي عبد
الله المغيلي من تفسير احداث اليهود اذ لهم الله كنيصة بيلقه الاسلام وجر صم على
عدوها وتوقف من توقف لعارضة من عارضكم معاهل الاهواء فيجمعهم العليان في
من وفق لاجابة المقصد وتحقيق الحق لقوة لياحه دون مداهنة من يتق سوكه

م

م

احسن جعل شيعة عمر نفعه شرقا وغربا وتكامل التعقيد واخليل التعقيد في المدونة ككل به تعقيد
 ابي الحسن الزراري في حل عقد ابن عرفة في ثلاثة اسفار ويزكر ان بعض معاصريه يقول
 اما التكامل فكله رايما التعقيد لما حله وحاشية لطيفة على الالفية فيه ما على مواضع من
 كلام المرادي مع نقل بعض حقايق الامام الشافعي وسنة الحساب في الحساب يدع النظم
 وشرحها بغية الطلاب في سفره في الخرجية في العروض ونظم مشكلات الرسالة وحاشية
 لطيفة في اربع كبريات على البخاري وانشاد الشريد في فنون الفقه على الشافعية وفهرست
 شيوخه والروضة الثمينة في اخبار ملوك سنة النور والمطلب الكلي في مخدات الامام القلي
 والسائل الحسن المرفوعة لخير فاس وتلمسان والجامع المستوفى بعد اول الجوزي ونظم
 مراحل الحال وشرحه واستنبط من حديث ابا عمر ما فعل النخعي ياتي فائدة وترجمها في
 ورقتين قال الشيخ احمد المخور ولد عام احدى واربعين ومائة **محمد بن عبد الرحيم**
 ابن عبد الرحمان بن يحيى التازي الفقيه الصالح كان عالما ادبيا خويا عروضا شاعرا
 له منفرجة مملوءة اشدي ازمة تنفرج تد ابدل حقيقتك بالفرج مهمي شئت بك
 نازلة في مبرر نعي الفرج عبي توفي عام عشرين وربع مائة وله نفا يد يرب بها
 في الجهاد عند كايته عن ناطة اعادها الله تعالى ونفا يد في مدح تواليق السنوسي وسرا
 نعه ذكره الملك في نظم حسن في الرد على البيهقي الذين ذكرها الزنجش في الطعن على اهل
 السنة ذكرته في الاصل **محمد بن احمد بن محمد بن ابي يحيى بن احمد بن الخطيب الشيباني**
محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن سرزوق الجعفي التلمساني عرف بالخطيب سبط
 الامام قطب المغرب الحفيد ابن سرزوق وابن بنته حفصه وحيد صاحب الترجمة احمد
 المذكور والد الحفيد ابن سرزوق فيه اجمع ابناءه ولد الخطيب الشمس بن سرزوق قال
 ابو عبد الله بن العباس كان اخر علماء نظريا اخذ من كل فن او فن نصيب وجاز نصيب السبق
 فيما في الحديث فقد حصله بالفرض والتعصب صار مبرزا في الحفظ واما مذهبها فبذرة
 التقاديب السبعة حفصة بنت زعيم العلماء وسيد الشرف العالم المطلق محمد بن سرزوق
 الحفيد سمعت عليه الصحيحين وحضرته في التفسير انتهى اخذ من خاله ابن سرزوق
 الكففي والامام ابن العباس وغيرهما وكان حيا في حدود العشرين وربع مائة رجا
محمد بن ابي مدين التلمساني اخذ عن الامام السنوسي قال ابو عبد الله بن العباس شيخنا
 كان علامة فاضلك اجني ملوم الشريعة علم الامام ما يترقب السبق معقولا ومنقولا
 سيما في الكلام بل المعقول بأسره تفققت عليه في كتب شيعة السنوسي وفي تلخيص المفتاح
 وصحيح البخاري انتهى وكان حيا قرب العشرين وربع مائة **محمد بن محمد بن العباس**
 التلمساني عرف بنبوة محمد الله كان فيها خويا عالما ابن الامام المحقق العكمة ابن العباس
 اخذ عن الامام السنوسي والكففي بن سرزوق والحافظ التتسي وابن زكريا وغيرهم وبفاس
 عن ابن خاتمي له كتاب في وفاته وسرايات وحيات وفاته على بعضها كان حيا بعد العشر

دست مائة

وربع مائة **محمد بن موسى التلمساني** ادرك السنوسي وطبقته من حفاظ مختصر
 ابن الحاجب معتبرا به لقيه ابو العباس الزرقان وباحثه اخذ عنه شقرون بن هيبه و**محمد**
 ابن جله التلمساني كان حيا قرب الثلاثين وربع مائة **محمد بن ابي جعته الهبطي** عالم
 فاس توفي عام ثلاثين وربع مائة **محمد بن محمد بن محمد القوري الفاسي** مفتيها العالم
 توفي بعد الثلاثين وربع مائة **محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمان اللقاني** شمس
 الدين قال القاضي القزويني كان فيها صالحا عاكسة محققا قال في الصور اللامع ولده
 بلقائه من قري مصر وحفظ بها القرآن والشافعية والرسالة ثم قدم القاهرة فحفظ
 مختصر خليل والفقيه ابن مالك ولازم في الفقه البرهان اللقاني وجلس بابه ايامه
 قضاه واخذ عن السنوسي الفقه والعربية وعن الجوزي الاصول والعربية
 وعن التقي الحصيني المنطق ولد وقت صلاة الجمعة عاش المجرم ستة سبع وخمسين
 ومائة انتهى قال القزويني وقال الداودي مات يوم الاربعاء رابع عشر ربيع
 الثاني سنة خمس وثلاثين وربع مائة ولم يخلف بعده مثله في نفعه في القوي
 وعكف عليه الناس وتراجعا وانفردا فتراختصر الشيخ خليل له خدشات بد بعث من
 طهره عليه وذكر انه كتب عليه حاشية فلما ظهر حاشية ابن غازي وحديثه موافقة لما حذر
 فاختفي تا عدا كان ينغمس قراءة حاشية ابن غازي في درسه له مكاشفة عديدة بحجة
 اخذ عن الشيخ زروق وانتفع بعلمه وعمله وعلوم خدمته وحصل له به خير كثير كان هو
 واخوه القاضي من جلة العلماء العالمين عليهم ما مدار المذهب بمصر وهو الكبرياء والكثرة
 فقها له قدم راسخ في الكشف اجتمع بعده من اولياء مصر والغرب واخوه الناصر اكثر
 تحريرا وحقيقا للعلوم العقلية زاد النفع به لظول عمره واشتغاله ليه ونها را ابتهج
محمد بن احمد بن ابي محمد التازي عرف بابي محمد بهمة مفتوحة ربا كنة فدا ل
 مفتوحة مضافا اسم احمد وعنه ابن كان يقيا عالما فاضلا محمدا متقنا محصلا جيد
 الخط حسن الفهم كثير المنازعة قد ابله ده على حدي الفقيه الحاج احمد بن عمر وقال
 الفقيه عيا وحصل وكفى بكثرة الامام المغيلي وحضر درسه ثم رحل للشرق صحبة سيدنا
 الفقيه محمود فلقى جلالة شيخ الاسكندر زكريا والبرهانين القلقشندي وابن ابي شريف
 وعبد الحق السبكي وجماعة فاخذ منهم علم الحديث وسمع وروى وحصل راجع حتى يميز
 في الفنون وصار من المحدثين وحضر دروس الاخوين اللقانيين ونصاحب مع احمد بن
 عبد الحق السبكي واجازته من مكة ابو البركات النهوي وابن عمه عبد القادر وعليه
 ناصر المجازي وابو الطيب البسبي وغيرهم ثم رجع لبلد السودان وتوطن كيش فآثره
 صاحبها وولاه قضاها وتوفي في حدود سنة وثلاثين وربع مائة عن نيف وسنتين
 سنة له تقايد وطر على مختصر الشيخ خليل **محمد بن ابراهيم التتاي** بفوقيتين محققين
 ابو عبد الله شمس الدين قاضي قضاة مصر قال القزويني كان ذا عفة ودين وقصلا وميابة

عيا

وما تأخر من الذنوب جمع فيه بين تاليفي ابن حجر والسيوطي وزاد عليهما في كراسته والبشارة
 الهنيئة بان الطاعون لا يدخل مكة والمدينة والقول المثنى ان الطاعون لا يدخل البلد
 الامين وعمدة الراوي في احكام الطوائع ومقدمة بطلان سائل الجرمية وذلك
 رسالة استخراج اوقات الصلاة بالاعمال الفلكية لك الله من الالات كبرى ووسطى
 وصغرى استمرت الوسطى ومولفها فيها يلزم من فضل علي نبينا صلى الله عليه وسلم احد من
 الانبياء والملك ليكة وتفضيله عليهم ومولف من استقبال غيب الكعبة وجهتها والقرن بينهما
 شرح به كل صاحب الاحياء في كتاب السفر في نصف كراستين مفيد ومختصر عراب
 خالد الزهري لك لفتة مع زيادة سيرة في اربعة كراستين ومجال كمل من تواليه
 تفسير القرآن الى سورة الاعران وحاشية في تفسير البيضاوي وحاشية على الاحياء
 نحو تلك اربعة الكتاب وصل فيه الى اخره من الجاه وشرح قواعد عياض الى انشاء
 القاعدة الثانية وحاشية على شرحها للفتاب وقواعد على نظام عياض وصل فيه
 الى القاعدة الثانية وتعليق على ابن الحاجب في بيان ما اطلقه من الخلق وما خالف
 فيه المشهور والمذهب الى سنن الصلاة وتعليق على مواضع من اثنا عشر جزء في
 المسائل التي انفرد بها الامام مالك وذكر فيه بعض مسائله وجزء في مسائل لم يبق فيها
 على نص في المذهب وجزء على ما في ذلك من مبراهم في شرحه الثلثة من الاشكال ومخالفة
 النقل كتب منه يسيرا وتعليق على الجواهر الى شروط الصلاة وعلى ابن مرفوعة في الكلام
 على بغير فائدة وبعض اعتراضات كتبت منه يسيرا وحاشية على توضيح الخبر وشرح خالد
 عليه وشرح على مختصر الحوفي الى الناسخات وجزء مع فيه المواضع التي تعلق فيها صاحب
 القاموس صاحب الصحاح وجزء في الالفاظ العربية التي نشر صاحب الصحاح كل لفظ
 منها بمرادفه فاستغنى بها عن التفسير كقوله الحديث نقض الخصب ثم قال في فصل
 الخصب بالكسر نقض الحديث ثم يفسر هو ذلك اللفظين بما قاله اهل اللغة وحاشية
 على التاميل الى شروط الصلاة وحاشية على الارشاد الى الاستقبال وتاليف في القراء
 وحاشية على فطر النداء في الحروف والادلة الاحد ثامن عشر من ريعان سنة اثنين
 وربع مائة وتوفي تاسع ربيع الثاني سنة اربع وخمسين رحمه الله تعالى امين
محمد بن حسن الشيخ ناصر الدين اللقاني شيخ شيوخنا الامام العلامة من المحقق الفقهاء
 ذوالفضل العديدة بقبية السلف قال القاضي القزويني شارك اخاه في غالب
 شيوخه واخذ عنه مدة المعقولات على علمي العمي وغيره واقرأ العلوم على ائمة
 خواص من سنين عامما لا يقتصر على الاشتغال والاشغال طول نهاره على وجه لم يباه فيه
 عنده من تحرير العبارات والنظريات فانما تفسير البيضاوي واصلة والطوالح
 والعقود وتلخيص المقامات وشرحها للسعد والحلي على السبكي والشمسية ومغني ابن
 هشام والاهلية وشرحها والروزي وغيرها والتهذيب بمرتين بتفصيل اي الحسن الزراري

وابن الحاجب

وابن الحاجب بالتوضيح ومختصر خليل وغيره من الفقهاء لم يصف شيئا سوى ما كتب من الطر على
 التوضيح فجمعت بعد مائة في مجلد نفع نفعها ونسب له تفيد على السبكي جرد من خطه وشر
 شرح السعد للعقود وعلى شرحه ايضا لتصرف العزى وشرح خطبة المختصر دارت عليه الفتور
 بعد موت اخيه اشارته له بذلك وكتب تليد في حياته واستغنى من سائر الاقالي في الفتور
 العقلية والنقلية وكان حافظا لما درس العلم لا يدخل بيتا من البيوت ولا غيره وطلب منه نائب السلطنة
 الاجتماع به في الجامع الا انه مرضا رسل اليه لا ياتي ويتركن في موضع احواله ولم يجمع به وامتنع من
 الدخول في دنيا الدولة وتجرد اخر عمره عن الدنيا ومقرق سأل به يده على امثال طلبة الفقر الذي
 تعالى وقال لمن نهاه عنه ان يريد اخر عمره ان يغشني في اخره ولا عرض عنه وبالجمله هو اخر
 من اختتم اليه رياسة العلم بمصر لم يبق من اهل المذهب الحنابلة وغيرهم الا من طلبته
 وطلبة طلبته توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين مولده كما كتبه بخطه سنة ثمان وسبعين
 وثمان مائة وكثر النفع به الطول عمره وحيل جبره على طلبه المذاهب الاربعية في علوم العقول
 انتهى فقلت اخذ عنه شيوخنا كسيدي والدي احمد بن احمد وسيد القاف اجازة جميع ما
 يجوز له وشيئا الفقيه محمد بنغيع واخيه احمد وغيرهم فاشد سبل رحمه عما يقع لخليل في
 مختصره من عطف الجمل بالوارث بعضها يعطف باوسع ان الاول اخضر واخرج عن العطف للما
 للتشبيه كما هو دأبه كقوله وكبرها بفرص كدعا قبل فزارة وبعد فاختة واثنائها سورة
 وكقوله وربعه رجل او وضع قدمه وكقوله وشدة وحل ومريض او جذا ومريض او حبس
 او ضرب ثم قال وعدي ورجا عفو فود كبرج ثم قال لا مرس او عي وشهود عيود فريظا ظهر في بعض
 المواضع ثلثة العدد ول الى التشبيه كقوله في فصل الجمعة كتابين فاجاب اما العطف بالوارث
 ففي المتعاطفات التي مفهوماتها متغايرة متناهية كما نص عليه علماء الحنابلة وتالوا ان العطف
 بالوارث يقتضي التقابل والتناسب كما في رجل ومطر وكما في مرض ومريض واما العطف باو
 فيفعله في متعاطفات لا تناسب بين مفهوماتها بل هي متباينة كالمتقاربات التي لا يجمع في
 محل واحد بل الوجود احدها فتناسبها او التي هي احد الشئيين او الاشياء كما نص عليه في القدر
 وذلك كما في رفع رجل ووضع قدمه او ما في الرفع والوضع متدان وكما بين الاساطين او امام الامام
 ابن البين والامام مضافان وكما في مطر وكما في مرض ومريض وعريس او عي وشهود عيود
 اذ لا تناسب بينها واما التشبيه بالكاف فاشارة الى ان المقصود بالذكر ما قبلها وانما ذكر
 ما بعدها استطرادا وتكميلا لا قسما كقوله وكبرها بفرص كدعا اذ المحدث منه التعود
 والبسطة والادعاء وما بعده فتتبع بكل الامسا من المكره وكما في عري ومغفور فود كبرج فان
 المقصود بالذكر فده الاوصاف القائمة بالمكلف التي هي اعدا من ترك الجماعة والبرج ليست
 منها وانما ذكر استطرادا وتكميلا لا قسما لا اعدا رواه تعالى اعلم تعلقه من خط والدي الفقيه
 احمد بن الحاج احمد رحمه الله تعالى **محمد بن احمد** بن عبد الرحمن البسيطي القفا سي قال
 تلميذه المجهول كان يقيمها على مائة محققا جامعيا بين المنقول والمعقول خطا مقفيا

خطيبا صالحا يجتهد في العلم تاركاً الراحة والرفاهية ما زال يدرس حتى مات لا يتكلم
في بلبس ولا مطعم حريصاً على نشر العلم تاركاً ابنه غارزاً وحياً السوسى الفقه والاصليين
وعلى أبي العباس الزرقان وأبي عمران الزراري ولازمه وعلى ابن هارون وعبد الواحد
الدرستسي والامام الصالح ابي العباس الحباك ثم اشتغل بالتصوف وصحبه الصالحين تحت
خلقه وحرصه على الخير كثير البكا سرع الدمعة رجل ولقي بلسان الفقيه المفتي محمد بن موسى
والامام المتفطن سعيد التنويري وبقسطنطينية بقي بها عمر الزمان والفقيه الاموي محمد
الطاروت وشوش امام المعقولات ما غوش وقاضيا احمد سلطين والمفتي الصوفي
محمد بن الخوجع والفقيه الشريفي ابن علي والفقيه القاضي ابي القاسم البرشلي وصفيها
حسن الزلدي والفقير محمد بن عبد الرزاق وابا عبد الله الشامي كان ثمانية من تلاميذ ابي
ابن الحاجب تأخذ منهم من مصر الامويين الشمس والناصر اللقاني والفقيه المفسر
الصوفي ابا الحسن البكري والشيخ البجلي ومحمد بن عبد الرحمن البجلي والشيخ الصالح محمد
ابن الخطاب والمتفطن عبد العزيز المظلي ثم رجع لغساس سنة اثنين وتلك حين تدرس
بها بطل في البحث والنقل ثم كل رسل كان متواضعا اخذ عنه الفقه والاصليين والبيان
والحديث والتفسير توفي في ربيع ثمان وسبع وخمسين ولما اختصر كتب رسل لا وقضى يتوركونه بعد
صلى عليه السلطان فن دونه ولد سنة سبع وتسعين وثمان مائة وكان شديد التعبد
للمسك لا يتما لك من تعبد وبيده وكثيرا ما جسد ويؤدي نصير الف جزاء في الردى التيا جورى
في قبة قاس والردى يخلو في البلبالي في انكرو القول بظاهرة بول الربيع اذا خرج با وصل
الكا وكان يخلو في الفدية جزا انكر فيه القول بظاهرة رتة على طريقة المعقول والردى عبد الوفا
الزرقان في رعيه حجة الخلف في وعده تعالى وشرح مختصر خليل في النواقيص وجزا في حقوق
السلطان على الرعية وحقوقهم عليه وجزا في الردى من زعم ان لا اله الا الله لا ينتفي به
الوهية صم وخوه مما عبد دونه تعالى انتهى **محمد بن محمود بن محمد** اقيت بن عمر بن
علي بن يحيى بن الصنهاجي تاضي شكت كان فيقها فها مادراكا ثاب الذهن من عقل
الناس ودها تم ولي القضاء بعد ابيه فامدته الدنيا فقال ما شاست دولة ورياسة وحصل
له دنيا عريضة شرح ربحر المعيل في النطق اخذ عنه والدي البيان والمنطق وتوفي في صفر
سنة ثمان وتسعين وشبع مائة مولده عام سبع وشبع مائة **محمد بن مهدي** الدري في الحرا
بفتح الجيم وشدا الزا شبة لقبيلة بسوس الاقصى قال تلميذه عبد الواحد الشريفي كان
ابن في سلامة الصدر وحسن الخلق ترك زينة الدنيا ما التفت للملوك ولا صلك بهم مع
فادح الضرورة فاهبه لا اذل في مجلسه من الحال لا يباي بهم ابنى عمره في العلم فانتفع به
كل من قرأ عليه لعلك من ربيته وسيرته في الافتراء تصحح الحق وحل المشكل يقول انه حقيقة
الافتراء والزيادة عليه ضررها بالحق الشريفي نفعها رجليه عن ابن عمرته او غيره سهل
الخلف متواضعا ثاب الذهن سوا خيا على العبادات معجورا لا يرد يقرى صباحا ومساء

واما كثير الاناة له صالح الاحوال واجابة الدعاء يوم البركة ما هو معروف بقوى الحديث
والتفسير والفقه والاصول والتصوف والخير والفرأيقن والعزوض وغيرها ولما وصل
معترك المنايا استل لليل حمله وبلغ في الطامات املا لسانه رطب بذكره تعالى وتلبه
منيب مع ترهيد في الدنيا توفي في حادي وعشرين من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وشبع
مائة مولده اخر يوم من الحجة سنة اثنين وشبع مائة **محمد بن محمد** محب الدين بن احمد
القيسي بن ماسورة نشاة تحتية شين معجة بناء سنة لبعض قري مصر من اعيان
مالكية مصر اخذ عن الناصر اللقاني والشمس التتاي والدميري والشرن موسي
الطخفي والزيهين البجلي والاجهوري والفتح الوفاي فدا عليهم مختصر الشيخ خليل
واكثر الشا الحاجب على الاجهوري والنجاري على السراج العبادي ويترك الحجل السالمي من
بقية السادة وشيخ الاسلام الفتوح الحنكبي والشمس ابو دوى وغيرهم ولد في رجب
عام سبعة عشر وشبع مائة قال القاضي القرافي شيخنا علم الحديث صاحب السند
المتين الزاكي خلفا لعلنا بن محب الدين ابن الامام الحجة شهاب الدين له حال حسنة
من كمال الدين والخير والصلاح يعامل التيا بكل جميل مع ذكاء ثاب قرات عليه اولك
سيرة شيخنا تامل المحدثين محمد الشامي المسمى بيل الهدي والرشاد في سيرة خير العباد
ومن شيوخه الشمس اللقاني ومحمد بن عمر النشلي واحمد بن النجار والسند الرحلة عبد
العزيز الازدي انتهى **محمد بن شقر** بن هبة الوجد بن الحسين الكسائي مفتي مسالك كان فيقها
ملك من ساركا اخذ عن ابي عثمان سعيد النوي واحمد بن اطاع الله وعبد الملك البرقي
وكان نافذ في الفروع منطبعها معها مشاركا في الفرائض والحساب والبيان والمنطق
توفي اخر سنة ثمان وثمانين من خمس وسبعين سنة قاله المخور وله شرح على التيا
محمد بن سلامة البونوري وبه عرف المصري كان فيقها صالحا ورعا فها من اعيان
نقها بها شهره ورا بالدين والخير والزهة اخذ عن الناصر اللقاني والتاجوري وغيرهما
وانفرد اجترار سيرة المذهب مع شهرة الديانة قيل انه ختم مختصر خليل قولة في
اربعة اشهر ويترك بطا بسكندرية اربعة اشهر ويح في اربعة اشهر على الدوام وتوفي
في حدود سنة ثمان وتسعين وشبع مائة **محمد بن محمود بن ابي بكر** الوتكري التتكي
عرف ببغيع بيا مفتوحة نعين معجة ساكنة فيا بضمونة نعين هامة بضمونة شيناه
وبكرت الفقيه العالم المتفطن الصالح العابد الناسك كان من صالح خا رعا د الله والعلما
العاملين مطبوعا على الخير وحسن النية وسك من الطوية والانطباع على الخير واعتقاده
في الناس حتى كاد الناس ينارون عنده في حسن ظنه بهم وعدم معرفته الشريبي
في حواهم وبغير نفسه في نفعهم ويتفح لكرهم ويصلح بينهم وينصهم الى محبة العلم وملك زمة
تعليمه وحرف اوقاته فيه ومحبته اهله والنواصي التام وبذل نفسه بين الكتب الغريبة
العزيزة لهم ولا يفتش بعد ذلك عنها كانيا ما كان من جميع الفنون فضاء له من كلك جملة

من كتبه نفعه الله بذلك وربما ياتي باليه طالب كمالا فيعطيه له من غير معرفته
من هو مكان العجب العجائب في تلك الدنيا والوجه تعالى مع محبة للكتب وعظيمها شرا
وسخا وقد جئته يوما اطلب منه كتب فوقفته في خزانة فاعطاني كل ما نظره فيها الى
صبر عظيم على التعليم اثناء الليل وعلى اقبال الفادية لليليد بك ملل ولا يخرجني عما ضرر
وهو لا ياتي حتى سمعت بعض اصحابنا يقول اظن هذا الفقيه شرب ما زهر من ليل
في الاقراخي من صبره مع ملك زينة العباد والنجاني من روي الاخلاق واما الخبير
لكل البرية حتى الظلمة من قبله على ما يعنيه منجنا الخوض في الفضول ارتدي من العقلي
والمسكنة ازين رداء واخذ بيده من التراهة اقوى لواضع مكنته وروا وحسن افك
وحيا سهلة الايراد والاصدار انا حبه القلوب كانه وانوار عليه عامة لسان واحد الى
الغاية فله تربية الاحكاما دحا وشيا بالخبر صادقا طويل الروح لا ينف من تعليم مبتدئ
او بليد افعني فيه عمره مع تشبته بحوائج العامة وامور الفضاة لم يصبر عنه بديك ولا
ناوالة شيا ظلمه السلطان بتوليه ولاية محله فانف منه وامتنع واعرض عنه واستغنى
فخلصه الله تعالى لازم الامتياز ساعد سوي احمد بن سعيد فادركته انا بقري
من صلة الصبيح اول وقت الى الفجر الكسيرة ولا تخلفه ثم يقوم لبيته ويصل الصبح
معدة وربما مشي للقاضي في امر الناس بعد ما او يصلح بين الناس ثم يقوى في بيته
وقت الزوال ويصل الظهور للناس ويدير من الى العصر ثم يعطيهما ويخرج لموضع
اخر يدير من فيه لك صفرا وقرية وبعد المغرب يدير من في الجامع الى العشاء ويرجع
لبيته وسمعت انه يحيي اخر الليل على الدوام وكان ذاك كذا فظنا حاضرا الجواب سريع
الفهم منور البصيرة سكونا صموتا وفورا ورعا انسط مع الناس وبما زعمهم اية في
جودة الفهم وسرعة الادراك معروفا بذلك اخذ العربية والفقه عن الفقهاء
القائلين والده وخاله ثم قطن مع اخيه الفقيه الصالح احمد تنبكت فله زما الفقيه
احمد بن سعيد في مختصر خليل شرحه للجمع خالها نلقوا الناصر اللقاني والتاجور
والشرقي يوسف الارمني والبرهنتوشي الخفي والامام محمد البكري وغيرهم فاستقوا
منه ثم رجعا بعد حجها وموت خالها فنزلوا تنبكت فادركته عن ابن سعيد الفقه والحد
فدرا عليه الموطا والمدونة والمختصر وغيرها ولا زماه وعن سيدي والدي الاصول
والبيان والمنطق فقرأ عليه اصول السبكي والمختصر المفتاح وحضر عليه شيئا وحده
جل الخوخي ولازم مع ذلك الاقراخي حقا اخيرا شيخ وفتة في الفنون لا نظير له ولا زمته
الكثير من عشر سنين فحتم عليه مختصر خليل بقرا في وقرة غيري خوفا في سرات وكتب
عليه الموطا فقرأه فهم وتسهيل ابن مالك فقرأه بحث وتحقيق والفتية العراقية شرح مؤلفها
وتلخيص المفتاح بمختصر السعد مرشدين فزيد وصغير السنوسي وشرح الجزيرة
له وحكم ابن عطاء الله بجمع شرح زرويه ونظم ابي مفرقة والهاشمية في التلخيص شرحها

سراة فزاة تحقيق
السبكي شرح الموطا
مدونة تلك

ومقدمه

ومقدمته التاجوري وفيه رجز الغيلي في المنطق والخرجية في العروض شرح الشرف
السبكي وكثيرا من تحفة الحكم لابن ماص مع شرحها الولده كلها بقرا في ثلث عليه فزعي
ابن الحاجب فزاة بحث جميعه وحضرته في التوضيح كذلك لم يعتني منه الامن الوديعه
الى الاقضية وكثيرا من المنطق المباني والمدونة شرح ابي الحسن الزرولي وشفا عياض
وقرات عليه صحيح البخاري غوا النصف وسبعة بقرا له وكذا اصحح مسلم كله وروا من
مدخل ابن الحاج ودرر راسن الرسالة والافقية وغيرها ومنه سلمية القرآن العزيز
الى اثنا سورة الاعراف وسعت بلفظه جامع المعيار للوشري كمالك وهو سفر كبير
ومواضع اخر منه وباحثه كثيرا في المشككات وراجعه في المهمات وباحثه في شرح
واستاذي ما نفعني احده كنفه وكتبه رحمه الله تعالى وجاهزاه بالجنة واجازني خطه
جميع ما يجوز له وعنه واقفة على بعض توالي في شربه وفنظ عليه خطه بل كتب عني
اشيا من ابحاثي وسمعته ينقل بعضها في دروسه لانها فيه وقوله الحق حيث يقين
وكان معنا يوم الواجعة علينا فكان اخر عهد ي به ثم بلغني انه توفي يوم الجمعة
في شوال عام اثنين والف مولده عام ثلثين وتسع مائة له نقاليق وحوالي نبيه
فيها على ما وقع لشرح خليل وعنده وتتبع ما في الشرح الكبير للفتاوى من السهو نقله
وتقريبه في غاية الافادة جمعها في جزونا ليل رحمه الله تعالى **محمد بن يحيى بن عمر بن**
احمد بن يونس المصيري عرف بالفتاوى بدر الدين من شيوخ العصر ينسب لعلم
وصلح اخذ عن الاصحوري والتاجوري والزيني الجيزي وسع الحديث على الجمال
يوسف بن الشيخ زكريا والشيخ العنيطي والصالح ابي عبد الله بن ابي الصفا البكري الخفي
ولي فقهنا المالكية والحنابلة عطا الله الجليل الجامع لما عليه من شرح جميل على مختصر خليل
والقوله المانوس على القاموس وتخليق عيا والابن الحاجب وذييل الدياج في تفسيره
وتلك ثمانية شخص في اربعة كرايس وشرح الموطا وشرح التهذيب بين فيه المشهور
خصوصا ما في التقيد من الخلاف فلهذا ذكره هو في فهرسته وكذا في رمضان عام
تسع وثلثين وتسع مائة وتوفي عام تسع والف عيا ما بلغنا رحمه الله تعالى في سنين
بفتية الاسما من حروف الميم من احمد موسى
موسى بن يحيى المصدي القاهي ابو عمران كان فقيها حافظا لقي ابا جعفر الاسواني وغيره
ورحل الاندلس وحدث منه ابو الفرج عبدوس وتوفي بفاس يوم عرفة يوم الجمعة سنة
ثمان وثلثين وتلك ثمانية ذكرها بن سعادة وابن سهل في اختصار المدارك من خط بعض
اصحابنا **موسى بن ابي علي الزناقي** الزموري مولد اوستان نيزيل من اكش الشيخ الفقيه العيا
المدرس المذكور ابو عمران شارح الرسالة والمدونة والمقامات وغيرها وله جزوي المولد الشر
اخذ عنه ابن البنا في مراكش في سنة اثنين وتسع مائة مع من خط بعض اصحابنا رحمه الله
موسى بن محمد بن معطي القيدري وبه عرف ابو عمران القاهي حافظا راجعا في العالم المدرس

او الشيخ غيره الرضا الله عليه
وانه تلميذ صاحب الزمزم وهو ابو
عبد الرحمن القاهي

١٢
بن

قال ابن القنفذ شيخنا الحافظ ومفتي ناطق بغيره الفقه مجلسه بفاس اعظم المجالس
 يحضره الفقهاء والمدبرون والصلحاء وحفاظ المدونة ويحضرها غفارة من
 المدونة ولدا ولدا محب في اقلها سبعة يقولون في اربعين سنة اتموها وفي عام وفاته
 وقف تاريخ الرسالة على باب الجائزة فذكره ذلك الطلبة وادوا الزيادة ففهم منهم وقال
 لهم كرمتم الوثوق على الجائزة وادوا انق الا عليه فوقف القاري وتوفي الشيخ تلك السنة
 وكان يعظم بابا عن كثير من احواله في مجلسه ويشيران ما خرج من الارياض له احد
 عبد العزيز القوي وعبد الرحمن الجزولي وتوفي اول عام ست وسبعين ربيع مائة وكان
 في مجلسه يشيران ما كان في القوي قال لي الشيخ الصالح احمد بن مالك خديرا عبا
 كان موسى العبد وحيا في المدونة وكان الشيوخ يقولون فيها العصر منهم من اعطى الحفظ
 فقط ومنهم من اعطى الفهم فقط ومنهم من جعل له وهو العبد وحيا في المدونة شيخنا الحافظ الخاني
 فقيدها كبريا على المدونة في مشقة اسفار واخر عليها واخر على الرسالة انتهى ومن اخذ عنه ابن
 عباد ولا يوحى من الرضا يحيى وابو عبد الله الهوارى وناهيك بهم في شهره الولاية رحمه الله
موسى بن عيسى بن يحيى المازوني الملقب بفاخي ما زلنا نذكره وصفه بعضهم بالفقيه الاجل
 المدرس المحقق القاضى الكل وهو والد صاحب التوازل الا في الف كتاب الرافعي في تدر
 الفاشي من القضاة واهل الوثائق في سفر ذكر فيه ان اليتيم المرشدان طلبت محاسبة واه
 او طلبه الوصي بغور ريشه لم ينفع حتى يطول الامر لا يتقى عنه به تمة ان يقال اطلقه
 ليعبره قال قال لي ابي عن شيخه القاضي عبد الحف الملباني وهو ممن يقول عليه يعرفه
 ودينه يستحب تاخير ذلك بمحاسبة من اطلقه فذلك في مجبور ولي القاضي فله محاسبة
 بغور اطلقه اذ انتمت منه اذ اطلقه الا يظهر ريشه وادنا القاضي انتهى **موسى** الخطابي عن
 بالعمري ابو عمران قال الشيخ زروق كان يقيمها مدرسا اماما خطيبا بمدرسة ابي عثمان يعرف
 المدونة ويقر بها مع جماعة في حاله وشغلته بنفسه توفي سنة احدى وعشرين رحمه الله
موسى بن علي الامضاوي ابو عمران عرف بابنا العقدة كان يقيمها فريضا حيا يتل انة
 اول من ادخل شام بهرام المغرب توفي في رمضان سنة احدى عشر وربع مائة ذكره
 في الوفيات **موسى الطنجي** بظام مشهورة وخامسة فاضل فقيه من اعيان المالكية
 بمصر في وقته اخذ عن الشيخ سليمان البحري والشمس اللقاني والفحاشية على مختصر
 لجلال مندها على شرح المدونة للعمري وكان خطه جيدا توفي يوم عرفة سنة سبع واربعين
 وربع مائة ذكره القاضي الفرائي **محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يحيى بن علي**
 الصنهاجي التتلي تاجها ابو الشافعي المالحا من عالم الفكر وصالحها ومدرستها ونقبتها
 وامامها بل مدافع كان من خيار عباد الله الصالحين العارفين به ذات عظم في الامور
 وهذه تافهوسكون ووقار وجملة له اشهر علمه وحله حد في البلد وطار صيته في الاقطار
 شرقا وغربا وجوبا وشعلا وظهرت بركته الى ديانة وحله وزهد ونزاهة لا يخاف في الله

لومنة لا يهملها به الخلف كلهم السلطان فمن درته فصاروا تحت امره بزرورته في داره مشر
 به تلك يلتفت اليهم ويها درته بالهدايا والتحف تتري فيبصرها وكان سخيا جوادا كريما ولي
 القضا عام اربعة وربع مائة تسدد في الاسور وسدد ووثق الحق ولد في الباطل فهدد
 ثا شهر عدله حيث لا يعرف له نظير في وقته مع ملك زينة التدريس والفقه من فيه حكمة
 وطلقة مهمل العبارة حسن التقرير بك تكلفا فانتفع به كثير من وحي العلم ببلده وكثر
 طلبة الفقه وجنب جماعة منهم فصاروا علماء وكثرا يقضون المدونة والرسالة ويختصر خليل
 والافقية والعلانية ومنه انتشر اثر خليل هناك وقيد عنه تقايد عليه ابرزها بعضهم
 شجاني سقرين وجمعة عام خمسة عشر ربيع مائة فلقى السادة كابر اعلم المقدسي والشيخ زكريا
 والقلقشندي من اصحاب ابان جروا للقائين وغيرهم وعرف ملكا حده ثم رجع لبلده
 ولازم الافادة سقونا في الحف وكال عمره فالحق الانبا بالابا درس نحو خمسين سنة
 حتى توفي سنة خمس وخمسين ليلة الجمعة سارس مشر رمضان وبلغ من الحلة له وعظيم
 الناس له وشهرة الذكرا اصلاح مبلغا لم يبلغه غيره وولد سنة ثمان وستين وكان مائة
 اخذ عنه والذي رحمه الله ولادة الثلثة ثمة القضاة محمد والعاقب وعمر وغيرهم رحمة الله
خلوف بن علي بن صالح البلبالي فقيه حافظة حجة استعمل في العلم على كبر علي ما قيل فاول
 شيوخه سيدي العبد الصالح عبد الله بن عمر بن محمد اقيت شقيقا حدي بولاني فملا عليه
 الرسالة ورأي منه بجا به فخصه في العلم فترغب فيه وساند للغير فاحذ عنه ابن غازي وغيره
 واشتهر بقوة الحافظة حتى ذكر عنه العجب في ذلك ودخل بلاد السودان ككسور وكس وغيرها
 واقرا هناك وجري له اجاز في توارل مع الفقيه العاقب الانصبي ثم دخل تنكيت واتلها
 ثم رجع للمغرب فدرس بمراكش وسمي هناك فترغب في جمع لبلده وتوفي بعد الاربعين
 وربع مائة **مصباح بن عبد الله** الباصلوني ابو الضيا القاضي من اصحاب ابي الحسن
 الزرولي كان يقيمها صالحا فظان نواز لبارها واول من درس بمدرسة ابي الحسن المدني
 بفاس فثبت اليه وكانت له من الصالحات لا ترضعه الا على وضوء نقية بابي الحسن
 الصغير وغيره وتوفي بفاس مائة وخمسين وربع مائة وله فتا ومدة في العباد رحمه الله
محمدا بن منصور بن احمد بن عبد الحق المسند الي ابو علي الشيخ الايام
 ناصر الدين العلامة الفذ الا واحد الحافظ المجتهد قال العيني في منوانه كان فقيها
 محصلا متقنا رجل الشرف ولقي افاضل وشاكر في المنطق والعربية وكل هذه الفنون
 تفرد عليه له درس حصة منحة وعبارة جيدة جيد الكلام في التفبير والحديث متداهلا
 الشوري والفتي شرح الرسالة ولم يكمل فخصه الاصلين في طريقة الاقدمين والمتأخرين
 وهو ممن ينتفع بالخذ والسام منه انتهى قال العيني في رحلته كان ابو علي المسند الي اماما
 فقيها ارحم الفضل الاعلم اخر رجالات الكمال في طريقة والمغرب الا من جمع بين
 الفقه وامواله واحكم العربية وحصل المنطق والحديث وغيرها وحاز السبق في علوم

كثيرة وتجد فيها وتكلم في انواعها وناظر في جميعها وتفتش في المعارف كلها وليس بعد
 مستكران يجمع العالم في واحد اطلع على مذاهب الائمة خصوصاً ما ذهب اليه فانه
 انفراد بعرفته وقام بتقريره وتصنيفه بصور ومجهد ويقرر ويريد ويرجع مع ثقب
 ذهن وصحة استنباط وقصر رجل للشرق صغير مع ابيه وبه قرأ وتفقده ورجع بالشام
 وبصرى وبقي في رحلته ثمانية وعشرين سنة ولازم العزلة من عبء السك مكرهاً واستقبح
 جلده وهدية ولقي غيره من الائمة وجمع الشرق العربي والرضي الواسطي المجتهد وغيره
 حضرت درسه جماعة من الائمة امامية ائمة المسلمين فقيه النفس عالماً بالاستنباط
 احسن الناس خلقاً واجلهم عشرة واعظمهم حرصاً على نشر المعارف واجودهم تعليماً يعلم
 الطلبة طرق البحث وما خد الخلق في يورده عليهم الاسئلة ويامرهم بالجواب ويعرض
 دولهم عن ظهر قلب بغاية الانصاف في المذاكرة واذا اعترضه طالب صاحب في مسألة
 استقصيه عن ما قال فان فهم تركه يجتري عليه بقرى المذهب والاصول والعربية
 والحدود والمنطق ويحبب من النوازل في الرقاق باوجز لفظ واحسن عبارة بدمية كرامه
 مثله في الاسلام احب من ان مولده سنة احدى وثلاثين ومائة انتهى له هذا وقال
 العبد ربي في رحلته رأت الفقيه ابا علي المشد اليه لانه لم يرشد اليه في مسألة من رواة
 لم يقب ناصر الدين رجل للشرق قدما فقرأ به الاصول والفروع ودراسة وفقهها وله حظ
 وافر منها غير موعود بالرواية قال ابو حيان في النصارى شغل بجماعة في النحو والفقه
 والاصول رجل للفاخرة ولازم العزلة من عبء السك مكرهاً واستقبح جلده وهدية
 شيخنا ابو علي درجة الاجتهاد ذكره في جماعة من اصحابه كالفقيه السمرقاني الفقيه ابي محمد بن
 الكاتب والفقيه عمران المشد اليه وغيرهم ومن سمع كلامه وكان السامع مضطرباً بالعلوم
 بما يذكر به تغنى في تواليه واجود منه في الفنون المختلفة ما اجداد اراكم ولجوه رتبة
 الاجتهاد انتهى وقال منصور الزواوي كان شيخنا ناصر الدين اماماً مجتهداً عالماً بالعلوم وتطلب
 الفقه ووقوده النظارة واماماً بالاصطلاح توفي عام احدى وثلاثين ومائة فمصابه
 الله ورضي عنه ولكن ملك بجمانية وانظارها بالعلوم النظرية والفهم العقلية انتهى في غيره
 في اية سنة **مصور** بن علي بن عبد الله الزواوي ابو علي تزلت لسان قال في الاحاطة
 كان طريقاً في الخير والسك مشه وحسن العهد والصورة والظاهرة والعفة تلبس النسخ موثر
 الله نصاً ونبضاً من الناس كقوف اللسان واليد ما كفا على ما يجب يستقيم الظاهر
 سادج الباطن منصفاً في المذاكرة حرصاً على الافادة والاستفادة شارباً للتفكير
 والتعليم لا ينف من حله عن دونه صدر من الصدور وحسن المشاركة في كثير من العلوم
 العقلية والنقلية له اطلع في وتقييد ونظر في الاصول والمنطق والكلام من رموى في الحسنة
 والهندسة والالات يكتب وشعر في مجيد قدم الاندلس عام ثلثة وخمسين ومائة
 فزجبه به وعرف تدرجه فتقدم بالمدسة مجرانية شيمه بغير الفقه والتفسير مع القيا

والا قال له انت لا تعلم ما قال فكيف
 تغرض عليه

وكان ديناً منصفاً حسن العشرة ثم امتحن في توبعه في عقد على رجل نال من حاجات
 الله والنبوة وشك في تغييره فاطنه الناس ما شرأ له في ذلك لسانه لما علمهم تصرف من
 الاندلس عام خمسة وستين اخذ من والده علي بن عبد الله والامام المجتهد منصور المشد
 وابن المسفر راوي علي بن حسين قرأ عليه حكمة من الاصول والمعارف الدينية والفقهية والحقوق
 وغيرها والقاضي ابي عبد الله بن يوسف الزواوي واحمد بن عمران وتلك كانت من الامام
 المجمع على حكمة الله وامامته عبد المهيمن الحضرمي والقاضي ابي اسحاق بن يحيى وبالاندلس
 عن الامام ابن الفخار والبيري لازمه كوفاته واجازته واذن له في التدريس بموضع
 والقاضي الشريف شيخ وحده قرأ عليه التسهيل واخذ عنه تواليه وروى عن ابي
 البركات ابن الحاج والخطيب الطنجاني وهو الان بقم تلمسان بقرى ويدرس اماماً
 الله تعالى انتهى وقال ابو بكر السراج كان شيخنا ابو علي الزواوي فقيهاً استاذاً جليله
 مقرباً محلياً خويماً مدرساً فاضلاً تظلم بعد واداني اهل الشورى شارك في كثير من
 علوم النقل والعقل وله اطلع في وتقييد ونظر في الاصول والكلام والمنطق حريصاً
 على العلم شارباً على التعلم والتعلم مولده في حدود عشرة وسبع مائة انتهى قلت واخذ عنه
 ناصر السنة الامام ابو اسحاق الشافعي وذكر منه في كتاب الافادات من شيخنا المسفر
 انه قال احتوي تفسير الفخر بن الخطيب على اربعة علوم نقلها من اربعة كتب للمعتزلة هـ
 فاصول الدين واصول الفقه من كتاب الدلائل لابي الحسين البصري والمعتزلة وهو
 احد نظائر المعتزلة الذي قيل فيه انه اذا خالف في مسألة صعب الرد عليه ومن التفسير
 من كتاب القاضي عبد الجبار والعربية والبيان من كتاب الزنجشري وذكر عنه ايضا ان
 الامام الفخر بن السيف الامدي لم يجاز في ذبح الحيوان شرعاً في حق الانسان وهو يذهب
 له ويذهب الحيوان خلق في العقول فاجابه بان انك من الخسيس في حق النفوس من
 مناهج العقول فقال له الفخر لو كان كذلك لجاز ذبحك في حق ابن سينا انتهى وذكر عنه
 ايضا انه قال قال بعض الفضلاء لا تسمي العالم بعلم ما علمه على الاطلاق حتى يكون فيه
 اربعة شروط لا يكون محيطاً بمعرفة اصول ذلك العلم على الكمال ويكون قادراً على التبعية عند
 ذلك العلم ويكون عارفاً بما يلزم منه ويكون قادراً على دفع الاشكالات الواردة عليه قال الشيخ
 ورايتها بنصها للفارابي الفيلسوف في بعض كتبه انتهى وكان حياً بعد السبعين ومائة
مصور بن علي بن عثمان ابو علي الزواوي المجتهد في النجاشي عالمها ومفتيها اب الفقيه
 العلامة ابي الحسن كان اماماً على مائة حجة له مدة قضاة في المازونية والعيار حياً في
 حدود الخمسين ظناً معاصر ابي عبد الله المشد اليه **منديل** بن محمد بن داود بن
 اجروم الصنهاجي ابو المكارم احمد بن محمد قال اب الاجم شيخنا كان فقيهاً استاذاً مقرباً منصفاً
 ادبياً اب الاساذ النجاشي توفي سنة اثنى وسبعين برز عن ابو حيان والفارابي
 وغيرها وقال ابو بكر السراج كان شيخنا حاضماً مقرباً لغوياً ادبياً اب الفقيه الاستاذ

طبي

العلامة كان مجيد اجمل المجلس حسن القاء جل اقترانه مقامات الجري ج سنة احدى
 واربعمين ولقي جماعة كاي حيان اجازة جميع ما روي وصنف ومما ذكر له ان شخصاً يسمى
 ابراهيم السفاسني وقف على نسخة سقيمة فآثبه الرداءة والتحقيق من كتاب البحر المحيط
 منقول منه مسال على كتاب محمد بن الاعراب وغيره نسبها اليها فلهه يتفه على زعمه مع كل
 ابي البقا وانما ذكره في لسرور به كتابه فاننا نرى من مهدة ما نقله في الفلم ينقل في
 لفظه ولم يتفه وليس باهل لفهم كل في لضعفه جدا ان العربية مشغل بمذهب ملك
 وشي من اصول الفقه مع صغر السن وعدم اصيل ومثا يعرفه من يعرفه وقد ما به
 على ذلك انتهى ويقدم هذه الحكاية في ترجمة السفاسني عن ابي المترجمه هنا وما هنا
 اصوب قال السراج اخذ بنوش من ابن برال والفقيه العدل مبارك ابن يوسف بن
 محمد بن النقاوسي ورجا به عن الفقيه المدرس عيسى بن موسى بن فركان والفقيه الشهير
 ابي عزيز وابنه المسفر والقاضي ابي عبد الله بن يوسف وابي العباس احمد بن محمد الزواوي
 توفي في جمادى عام اثنين وسبعين انتهى لخصاصهم بن ساعد المصنوع مولي
 الفخار كان فقيهاً استاذ له توليف في علوم القرآن رسمها وقراءة ترقى بها من جوعا سنة
 ست عشرة وثمان مائة **حرف النون نفيس الدين**
 ابن هبة الله بن سكر قاضي قضاة مصر ولد سنة خمس وست مائة ومات سنة ثمان وست مائة
 من تاريخ مصر **نصر** الزواوي التلساني قال الملك في كان عالماً محققاً زاهداً عادلاً
 ولياً صالحاً ناصحاً من اكا بركه ميذا الامام بن مرزوق اخذ عنه السنوسي كثير من
 العربية ولا زمه كثيراً وذكر عنه انه ينهى كسرا عن اعطاء العلم لغير اهله ويقول بحج المعنة
 للعلم بباله عن مسئلة عيا وجه يريه انه عارف بها وقضه سرقة الجواب فاذا اجابه
 انكر الجواب ويقول غير صحيح او ضعيف ثم اذا سئل هو بعين ما انكره على العالم فحرم اجابه
 ليه يعطى العلم لغير اهله انتهى قال الملك في كان ينهى عن كتب القرآن العزيز في الحرم والى
 ساق قال سررت يوماً بمنزلة فاذا بك عند مطوي مليق فترفعه فاذا هو خطي بايات من
 القرآن فجعلته في جيبى وما حدث الله ان لاكتب قرآناً في حجاب انتهى **الحبيب بن محمد**
 شمس الدين التكد اوي الانصافى من شيوخ العصر معه تفه وصلة شرح مختصر خليل
 بشرحين كبيرين اربعة اسفار واخر في سفرين وله تعليف على خمسين شرييات الفارازي
 لابن مذهب في مذهب صلي الله عليه وسلم اخذ من احمد بحولية وهو الان بالحياة كبير السن
حرف الماء هارون ابو موسى التونسي امام جامع الزيتونة الشيخ
 الامام العلامة من الصالح اخذ عنه الخطيب بن مرزوق الحمد توفي علم اربع وعشرين
 وسبع مائة **ام هاني** بنت محمد العبدوسية اخت الامام عبد الله العبدوسي قال
 زروق كانت فقيهة صالحة ذات علم وصلاح قارب سنه مائة توفيت سنة ستين وثمان
 مائة قال ابن غازي وهي اخر فقهاهم

الخطيب ابي العباس بن ابي بكر العيصي زاهداً عابداً للعلم
 زاهداً صالحاً زاهداً صالحاً زاهداً صالحاً

حرف الواو

لا فم

راحم بن عثمان بن محمد بن عيسى بن فركان المغراوي البواليان كان فقيهاً صالحاً
 قاضياً عدلاً توفي سنة ست وخمسين وثمان مائة ذكره في الوفيات رحمه الله تعالى
حرف الياء من اسمه يعقوب يعقوب الحلفاء
 ابو رشيد من متأخري الفاسيين في المائة التاسعة **يعقوب بن عبد الله**
 السنياني ابو يوسف كان اماماً ملة في الفرائض بقرها في الهوى فان اراد
 ثامها فصورها في اللوح ضرب به بفضيل عليه يد ذكره تلميذه ابو زيد الكاراني
 وله شرح حسن على التلمسانية في سفر بحث مع العقباين وغيره **يعقوب**
 الزعيني التونسي قاضي الجماعة بها ابو يوسف الامام العلامة الفقيه المحقق الملقب
 من اكا براصحاب ابن عرفة وفي فضا القيروان ثم الجماعة ببونس بعد ابي مهدي
 عيسى العنبري وتوفي قاضياً اخذ عنه ابو القاسم القسطنطيني والغالبي وابوزيد
 الغرياني وابن ناجي واكثر النقل عنه في شرح المدونة ورايت لعصره احمد الشماخ
 ثناء عليه ويقال ابتداء جمع في وليته مع الامام ابن مرزوق الحفيد فنيك عن راي
 مصحفاً في نجاسة وليس بظاهر قليلاً درياخذة او يتم فقال صاحب الترجمة بحري
 على محتمل انبه وهو من المسجد فقل ببحر وجه نوراً وقيل يتيم فز عليه ابن مرزوق
 بان هذه اشبهت عليه اخذ منه نوراً لانه ان تركه نوراً كان ردة بجله في بقائه
 في المسجد فله بعد ردة وهو ظاهر انتهى بنقل الرصاع **من اسمه يوسف**
يوسف بن محمد بن يوسف ابو الفضل عرف بابن النحوي ناظم المنفرجة توارى
 الاصل من قلعة بني حماد قال ابن الابار اخذ صحيح البخاري عن النحوي رسالة اللحن لمحيث
 فقال لشيخ تصبرك فقال له تريد ان تخلي الغريب في كفك يشير اليك ان علمه كله فيها
 واخذت من المازري وعبد الجليل وراي زكريا الشقرطسي كان عارفاً باصول الدين
 والفقه يميل للنظر والاجتهاد له توليف محدث بها واخذ عنه القاضي ابو عمران بن
 عماد الصنهاجي وتوفي عن ثمانين سنة بقلعة حماد في سنة ثمان عشرة وخمسين مائة
 وقال العنبري كان من العلماء العاملين بحجاب الدعوة حاضراً مع الله في غالب احواله انما
 تام باحيا القناري كان يوماً يقرر على الكه من الجامع للطلبة فدخل قاضي الجماعة فقال من
 المصلحة فاجروا سرا بطل الدرس فحدث عليه وحبر فتبعه ولدا القاضي وله اعتقاد في ابي
 الفضل فقال له ارجع لتواري اباك فرجع فاذا هو قتل صبراً مديكرانه ما دعي قط الا استجيب وهو
 ناظم المنفرجة وقال القاري كان احداً في الاسلام الاعلام قال القاضي ابو عبد الله بن حماد
 وهو بالعرب كالغزالي بالعراقي علماً وعلمه غالب حاله الحضور معه تعالى لا يقبل من احد شيئاً
 انما ياكل ما ياتيه من توارى له

اصبحت من هذا الدين بك ادب ومن له ادب عار من الدين
 اصبحت منهم عرب الشكل سفردا كبيت حان في ديوان سحنون

اشارة لبيت الجهاد اهان على سرة بني لوى حريق بالبويرة مستطير
 كان يصلي ويكثر لفظه في داره ثقيل لابنه انا شغلون خاطر الشيخ فقال اذا دخل في مكة لم يشعر
 بذلك ثم اذني السراج من عينيه فاشعر بعينه مع ربه وانكلا لاصليين بسجدة فقال ابن
 سبام من رويها يريد هذا يدخل علينا ملوما لا نعرفها فاسرطوره من المسجد فقال ابن
 العلم انا تلك الله فجلسنا في بيده لعقد نكاح سحر انقل وجري له مثله مع ابن دبور تاضي
 فاس فدعي عليه فاحسبته الكه في راسه فوصلت لخطبة فاس ولما اتى الفقهاء عرق الاحياء فحرق
 بمراكش وكتب السلطان بذلك وخليف الناس بمظلمة اليه ان ليس عندهم اتقي بعد لم يزد
 الايمان وكتب للسلطان في نصره ورسخه ثلاثين جزاء بغير اكل يوم جزاء في رمضان وقال
 وروى لم انظر في عمري سواه وكان اذا انا من مائة مائة من طلبة دعي بدماء الخضر اللهم كما
 لظفت الم ينصر عنده وشك اليه بعض اهله ظالم اخر من رعبه ان يلا طفه في الرجوع فقال
 سا فعل وقصر له في تيجده وقال لاهله بلغ الاسرا هله وسترى معن يسير ورد الكتاب من
 نور المظلمة به ان يرجع وكان الباغي في مائة مائة فاسه فاسه فاسه فاسه فاسه فاسه فاسه
 مديعورا وتعود ونام فقال له انا يتعود من شيطان وانا ملك وما لك وللعبد الصالح
 قال ابو القاسم بن المجاور اخذ ابو الفضل نفسه بالتقشف وليس حشن الصوف اليه سركته
 من رويها بالفقهاء ابن مصعب المقتي ولم يسل لشغل باله معظم عليه زاده فاجاه فقال يا نور
 صغرت وجهك ورتقت عاتيك وتروا تسلم فاعند له فلم يقبل فاعطاه في القول
 فقال مقرا له لك يا فقيه وانصرف وكان يتعود من دمايه فقيها نظارا اخذ عنه ايمه
 اعلمه كالفقيه محمد بن الرضا بن مهدي فاس والاخرين محمد وادي كبر ابن مخلوق بن خلق الله
 وغيرهم قال ابو الحسن بن مزيههم او صاني اي ان اقبل به مني لقيته وحيته يوما عند
 العزوب فاذن را تام فلما اراد ان يكبر حركة ثوبه على كتفه حركة شديدة من شدة الخوف
 فلما سلم دماي وانصرفت لاني رقت له حيا قبل وقت صله اليك اهل فقال لي استكمل في
 يدي الله ما للغير وقت الاما صلي فيه وانا بد موانا حيره ثم قال لاي هذا صبي يتفع انه
 به لانه وحيد بركة ابي الفضل ولقد دخل عليه نور فعملت اجابة دعائه له انتهى فكان
 كذلك ومن كبرهم خلقة ان طالبها به في السلك فاعلم عليه فاذن مبراعا ثوبه وكان ابيض
 جميل فقال الشيخ كنت اقول اي لون اصبحنا فانا لان اصبحه حبريا ونجس به للصباغ انتهى
 بالحنا **ابو يوسف** بن عبد الله بن سعيد ابو محمد يعرف بابن عباد اندلسي قال ابن الابار
 روي الحديث في القاضي ابو العزيم النجاشي في لقي ملكه ما من المحدثين والفقهاء وغيرهم
 كابنه هذيل وابن النخعة وغيرهم وكتب اليه ابو القاسم بن ورد وابو محمد بن عطية كان معننا
 بعننا عن الحديث جماعة للكتب عكسوا في الرواية مقيد اعني انما مد لا كتب خطه كثيرا
 جمع العالم بالنازل وناب الاثران في الرواية بحفظ الاخبار والتواريخ انفراد عن ذلك فويل
 على صلة ابن بشكوال طه برناج وشرح منتقى ابن الجارود وشرح الشهاب واربعون في النشر

والحشر والمهجر المرافقة لعلم الوثائق ومهجة الحقائق في الزهد والرقائق وطبقات الفقهاء
 من مصر ابن عبد البر لم يسه حديث عنه ابناه وابن علي بن قال ابن سفيان كان فقيها اديبا
 مقريا لكثير في لقاء الرواة والسامع معتبرا بالتقيد والرواية وحفظ التواريخ وتواضعا سهل
 الخلق توفي شهيدا احاطا بعد ربه فانه قال حتى تلت سنة خمس وسبعين وخمس مائة مولده
 سنة خمس وخمس مائة **ابو يوسف** بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمان الشافعي يعرف بابن الزيات قال
 الحضري الشيخ الفقيه القاضي الاديب الفاضل كتاب الشئون الى رجال الصوف واخر في صلي الفخر
 صاحب ابا العباس السبي وتوفي بن حوط ابيه والسك لقي وشرح مقامات الحريري شرحا شبيها جدا
 حديث كتابه الشئون ابر القاسم بن الشاط وبن رشيد عن القاضي محمد بن علي الشافعي عنه اذا توفي
 قاضيا برزقته سنة سبع اثمان وعشرين وستا مائة انتهى **ابو يوسف** بن موسى بن ابي عيسى المحمدي
 السبي الفقيه ابو يعقوب روي صحيح البخاري عن السراج الزبيدي عن اي الوقت واخذ علوم
 الحديث في ابن الصلاح وشرح الرسالة شرحين سماها الافادة كبير وصغير سماها الي سرد
 الاثر ومنها من ارب النقل اخذ منه ابو عبد الله الصديقي وعبد الرحمن بن عفان الخزرجي واجازته
 سنة ست وثلاثين وستا مائة صح صح من خطه بعض اصحابنا **ابو يوسف** بن عمر الانصاري القاضي ابو الحاج
 قال ابن القنفذ كان شيخا صالحا عالما محققا ما يد الم بما مع القريسين ويحي فيه ما بين ه
 العتارين وله اورد ومجالس في العلم والتصوف توفي سنة احدى وستين وسبع مائة من
 مائة سنة وربع عليه بعد الجمعة ولم يبلغ لغيره الا قرب العزوب ووفق موثقه ولده الشافعي
 العالم الصالح ابو الرنج سليمان كان من كبار الصالحين اهل الكرامات منس الامامة
 ولا تقطع لنفسه قصده الطلحان عبد العزيز المريني في رايته وكلف في اجني الجماعة الاوربي
 ان ياتي به فاني وقال واه لا رايه ابد اوله بركة تامة انقطع العلم والعبادة ما رايته
 اسرع منه مائة في الحديث والاحسن توفي في اكل حال واجل حيرة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة
 من خوارج عين سنة اتمى والشيخ يوسف تقيد شهور على الرسالة سنة اول بين الناس
 قال الشيخ زروق ان تقيد به وتقيد الجوزي ومن من معاه لا ينسب اليهم تاليف وانا
 هي تقايد الطلبة من الاثر انهي تهدي ولا تقيد وسمعت بعض الشيخ اتقي تاديب
 من اتقي من التقايد انتهى قال الامام محمد الخطاب مراد زروق حيث ذكره ونقله خالف
 منصوص من المذهب او قواعد فله يعتمد عليها واه اعلم **ابو يوسف** بن خالد بن يعقوب الطائي
 البساطي ابو المحاسن جمال الدين ثقة في اخيه والشيخ خليل والرهوني وابن سرزوق والنور
 الجلاوي وناب من اخيه في الحكم ثم عن الهريسي ثم عن ابن خلدون ثم اخجم عنه لما وقع بيننا
 شراستقيا لقضا فاحبه الناس لراسته لابن خلدون ثم اعيد ابن خلدون اخر السنة ثم
 اعيد البساطي في سبع سنة ست وثمان مائة ثم صرف في شعبان سنة سبع واربعة ابن خلدون
 ثم صرف واعد البساطي ثم صرف الى ان مات الجمال الا تفهمي فحين للقضا ثم ولج الشيش
 البساطي ثم توفي هو الحجة سنة ثلاث وعشرين ثم صرف ولزم منزل حيث مات قال الحافظ ابن حجر

ولما مات الاقنيسي اتفق اهل الدولة على اقامته لكونه اسن ولد ربنا لاحكام واشهر ولكن
شمس الدين افقه واكثر معرفته بالفنون وماتت بخط بعضهم انه كان فاضلا في عدة علوم
صنف كتابا كثيرة كشرح بابت سعاد وجباني شرح قوله حرد اخوها ابوها البيت انتهى
قال السخاوي له شرح مختصر الشيخ خليل والبردة ورتبته الفلكية وخاصة خواص البردة
في الاغراض الفقهية وشرح الفقيه ابن مالك واعراب من الطارق لآخر القرآن انتهى ثلث
وشرح المختصر له في سفرين سماه الكفو الكليل كان عندي بخطه ثم ذهب في كتي وذكر ابن تقي
في تاريخ مصر انه توفي في جمادى الاخرة معزول سنة سبع وعشرين وثمان مائة عن ثمان
وثمانين سنة انتهى فمؤله في هذا عام احدي واربعين وسبع مائة **يوسف** بن اسماعيل
شهر الزيد وري قال الفلكي له مشاركة وقد مر في الرياضات وهمة عالية لا يلتفت اليها
الدنيا نره نفسه من دين الكاسب وما يهين لك بعرض لما يديم شربا او مادة او طعنا ليس
الصوف فقط فوات عليه الحوفي بطريق الصحيح والكسور والتكسبات والاصول والجبر والمقا
والحساب والمنطق والبيان توفي في وبا سنة خمس واربعين وثمان مائة **يوسف** بن احمد
ابن محمد الشريف الحسيني ابو الحاج قال الله لي كان فقيها ورجها نرها عالميا استادا
مفتيا محققا ابن الشيخ الصالح ابي العباس من قرأ عليه السنوسي القرآن بالقرات السبعة
واجازة منها وفي سر رايته **يوسف** بن حسن بن سروان النجاشي ويعرف بالهاروني جال
الدين ابو الحسن قال السخاوي اخذ من العلم والسياسة وراية النجاشي فاضلي خلوت
تخرج سنة ثلث وربع مائة وشرح المختصر ولد يوم الاحد رابع شوال سنة ست واربعين
وثمان مائة انتهى قال النجاشي قال الشمس كان علامة فاضلا محدثا والهاروني نسبة لزوج
امه اشتغل بالعلم بالقاهرة ورجع الحديث له فيه اساسيد عالية وغالب اخذه الفقه عن
الامامين العلاء بن رزين شيخنا السهري والعلمي انتهى **يوسف** بن عطية الوششسي قال
ابن الخطيب كان فاضلا خيرا معتبرا بعلوم الفقه والفقهاء بقصر كاسه انتهى من الروض الهن
من ائمة جدي جدي بن احمد بن خليل السكوني اللبكي كني ابا بكر قال ابن ابار
سمع اياه ابا العباس وابا بكر بن الجدي والسهلي وغيرهم ويدع مع ابن خزي روي عن ابن بشكوال
وكان عالما بالاصليين فقد ساءت اديا له حظ من النظم والنشر خطيبا مغوها مشاركة في العزة
بمحققا بمعرفته الشروط ولي نصبا الجزيرة المختصرة شرح شرح ثريان زمانا طويلا ثم صرخ
واقبل على التدريس واخذ عنه جماعة تروى في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وست مائة
عن ينف وسبعين انتهى وقال غيره دريس باشييلة فاخذ عنه كثير مجلسه احفل مجلس واجعة
ليشتات العلوم شرح مستصفي الغزالي وتيد على تقرير النجاشي كتابا سماه بالحنس
والسيات انتهى **في** مستظرف من رايته البيانية وطريقة الاعتزالية وله تفيد في الرد
على ابن خزي وفي رده على المتكلمين وغيرها تقدم في الاصلين والاداب والكتابة والشعر
الي البلاء والفتا حجة خطب بدعيها وتكلم منذ السلطين في مصالح الجمهور فنيان بجما

توفي سنة ست وعشرين انتهى **جدي** بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعر
القرطبي ابو عامر قال ابن ابار سمع اياه ابا الحسين وابا بشكوال واخا زه ابو بكر بن الجدي
وابو عبد الله ابن زرقون وكان اسما في الاصلين ما هرا في العقولات منظر عليه في الاش
والشامل لاما الحسين وغيره له تاليف جليلة في ذلك وراعي النجاشي تفقها ولي قضاء
لبده الي ان دخلها الروم سنة ثلث وثلثين وست مائة وولد فقها عزا طه ثم صرخ مات
بمائة بقا لستة ثلث وثلثين وست مائة مولده سنة ثلث وستين وخمس مائة رحمه الله
جدي بن علي بن عبد الله الاموي النابلسي ثم المصري المالكي ابو الحسين رشيد الدين يعرف
بالرشيد العطار الامام الحافظ ولد سنة اربع وثمانين وخمس مائة وخرج بابن الفضل
وتقدم في فن الحديث وانتت اليه رئاسة بمصر الف وخرج ومات في جمادى الاولى سنة
اشين وستين وست مائة صح من تاريخ مصر للسيوطي **جدي** بن ابي الحسين اللغتي
اندلسي ابو زكريا قال الغبريني شيخ خليل حافظ رجل لاجية ومظنها وراعيها واسمع وجلس
بالجامع الاعظم في عشر الثلثين وست مائة ووفقت في مجلس ابي الحسن الحراني ان تقل
عن بعض العلماء وجوب جميع الفصول الثلاثة فانكره صاحب الترجمة فقها وعلقه فاحال
الشيخ قله على شرح البخاري لابن بطال واما فقها فقال انه لخصال الكفارة عند من يوجب
جميعها ويسقط الغرض بواحد ووجهه انه امر بالغسل وهو مذهب ريد لي القليل والكثير
فمقتنه الوحدة والاشين والثلثة واد عليه ما زاد في الثلثة لان المصدر يستأوله
فاجاب بالجمع انتهى عن الزيادة لانها سرن وارو عليه جواز الترك فقال يسقط الغرض
بواحد واذا ابي بكلها كانت واجبا انتهى ثم استدعي صاحب تونس صاحب الترجمة وبعاء
توفي انتهى **جدي** بن محمد بن جدي بن عبد الله ابو زكريا وحيه الدين الصنهاجي المالكي قال خالد
في رحلته كان فقيها اماما فاضلي المالكية بالاسكندرية دارتة سامية اماما في الفروع
والاحكام مهتما بالعلم وكل قدما ولقي صد وراو في كثير ارجع عشر سرات وراو وستين
وشغل بالعلم فافادوا سقا دمع كمال الخلقة وروى القوة وسعة الدنيا ومثانة الدين
سرا وسما طلق الوجه ومث الجانب رقيق الطبع حسن الاخلاق والهيئة جميل اللباس
سمع اللقايلح النابلسي في المعاني سهل الحجاب نبيل المقاصد يقط الذهن كان فاضلا
جيرة فقد سمعت عليه كثيرا وولد في ربيع الاول سنة سبع وستين وست مائة انتهى لمختص
جدي بن احمد بن محمد بن حسن بن القس بنهم القان وكسر التسين مهمل النجاشي الطبري الزيد
ثم القاشي عرف بالسراج قال ابن الامري فخر سنة صاحبنا الفقيه المحدث الصالح المعلم
ابن الفقيه الصالح اخذ عن جماعة كالفقيه المحدث القاشي ابي البركات بن الحاج والفقيه
المحقق المدرس عبد النور راجع في عنه من محمد بن عبد العزيز بن القاشي **جدي** بن احمد
وايت في المناجم جابر بن عبد الله نقلت له بامه حديثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من سلم علي في يوم مائة مرة مات ولم يدين

طلع الموت قال ابن الاثير ونظير هذا ما روي عن ابي اسحاق الشيرازي قال رايته صلى الله عليه وسلم في المنام مع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله بلغني عنك احاديث كثيرة فاسمعني خيرا انتشر به دنيا واجعله لك خيرة وخيرة فقال لي يا شيخ قل عني من اراد السلام فليطلبها فاني سلكته غيره منه انتهى توفي بفارس عام ثمان مائة انتهى زاد غيره كان بينه وبين ابن عباس سلكته وله فهرسته انتهت اليه ريا سنة احدى مائة في وقتها **جعي** بن محمد التلمساني سمع من ابي الحسن البصري وابن سريون وابي القاسم الغبريني وشارك في الفقه ومهر في العربية مات سنة سبع وثمان مائة عن خمس وستين وكان اخصر قبل ذلك **جعي** بن عفيف الفقي عالم بها كان مائة بارعا رجلا صالحا وصفه احمد القشيري بالفقيه الصالح اخذ عن ابن عرفة وابي مهدي الغبريني وغيرهما له اسئلة وجهها للامام ابن سريون الجعفي فاجابه منها جزواها اعتنا الفهرسة في محادثة عالم ففقه وفقه عليه نقل عنه البجلي في تفسيره ولم اقل على ترجمته **جعي** بن عبد الرحمن بن محمد بن ذرية المقداد بن عمار الكندي العجسي الغزي الامام العلامة الحنفية شرف الدين ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة واخذ العلوم بتفسير واحد فيا وفقه واصليين وعربية عن الامين ابن عرفة والاي وغيرهما وبرع ونجح وكان اماما علامة في فنونه رجل للمقاورة فامر بها واخذ وصفه وله شرح الاقنية واخذ عليها منظوم وشرح في شرح البخاري وكان حافظة له اخبار ايام الناس فبعثوا عنه مائة مائة ورواد حكمه البقاعي في العنوان انه سئل بالمدن منهم كثير الخلق قال لكثرة نظاره من زمن امامه وقد اخذ عنه مشافهة نحو اربعين مائة مجتهدا وقارب الاجتهاد وليتدريس المالكية بالبحرين ومات في سبعين سنة اثنين وستين وثمان مائة انتهى من اعيان الاعيان للسيوطي زاد البقاعي في الضوء الله مع انه حج وزار القدس وورد دمشق والى تذكيره فيها فواريد واخذ من الفقه القا **جعي** بن مهدي الغبريني وابي العباس القاسمي واحمد بن جعي بن صابر وقاضي تستطينة **جعي** بن العباس بن الخطيب ابن القنفذ وقاضي بوزن ابي العباس احمد بن القاضي وقاضي عليه الكمال ابن الهمام بن الابنك او درس بالشيخوخة عقب الزبي عبادته وقدم على ابن عامر **جعي** الهيني قال القضاة شيخ فقيه صدر لقينته بوهرا انتهى **جعي** بن احمد بن عبد السلام عرف بالعلم فيهم العين وفتح الله مائة للعلم تزيل القاهرة ثم سلكه اخذ بيلد عيا القضاة عمر القضاة في وقتهم القاهرة وهو فاضل حيث لا يقتصر احد في الاستعمال وحضر سيرة عند البجلي وحكي له ما حقه مع القرائن واخذ الحديث عن ابن حجر ثم اتبع للحكام ابن حريز ويقال ان الحكام كان يقرأ عليه رما ولي القضا انابه في تدريس المنصور ودرس بالجامع الازهر وغيره لا شفع به الفضل سباني الفقه وصار باخرة او في الجاية منهم شرح سنة خمس وسبعين فظن مائة على طريقة الجملة فانفع به الفقهاء في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والمنطق روي البخاري وسما والسفا وقرأ شرح

الحق رافق باللفظ دون كسابة تورعا ولجني انه كتب على الدونة والمختصر والرسالة والبخا ولد لنا بعد القرن وتوفي يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وثمان مائة انتهى من الحافظ السخاوي قال القاضي القرائي رايته شرحه للكتب المذكورة بخطه نافذة الاوائل كلها سلك فيها مسلك الاختصار ولا خلوا عن نوادي بيعت بثمن سهل لملكته خطه وتلف اطلالها انتهى ورايت خطه انه تستطيني البلد **جعي** بن زيد بن عتيق التلمسي ابو كرويا كان فقيها مائة اخذ عنه عبد الكريم المغيلي وتوفي بتوات يوم الجمعة ما شره صفر عام سبعة وسبعين وثمان مائة **جعي** بن ابي عمران موسى بن عيسى المازوني قاضيا الفقيه العلامة اخذ عن الامية كان سريون الحنفية قاضي العقاباني وابن زعفران وابن العباس وغيرهم وجب وبرع والى نوازل المشهورة في تواتر المتأخرين من اهل تونس وبجاية والجزيرة وتلمسان وغيرهم في سفرين ومنه استند الوشريسي مع نوازل البرزخ واضان لذلك ما ينسب له من تواتر اهل فارس والاندلس توفي عام ثمان مائة وثمانين وثمان مائة ببلد باندك في الوفيات **جعي** بن ابي يعز قال الشيخ زروق كان قاضيا بفارس الجديدة يدريس النحو عارفا بعلوم الآداب والطب والتنجيم ونحوها توفي اخر سبع وثمانين انتهى وقال في الوفيات الفقيه القاضي الكريم الشايل ابو بكر يا حفيد ولي الله ابي يعز توفي سنة احدى وسبعين انتهى **جعي** بن عبد الله بن ابي البركات ابو كرويا التلمساني وصفه في الوفيات بصاحب الفقه قاضي الجماعة توفي في سنة خمس وعشرين مائة **جعي** بن ابراهيم بن عبد المير قاضي القضاة المتقدم اخذ عن ابيه وتوفي بقا مصر في دولة سليم بن عثمان ورجده ثم عزل وكانت ثابت الفهم جيد النظر ذاهبة ونزل ورعاية توفي سنة سبع وثمان مائة وتا سف الناس عليه **جعي** بن عمر بن احمد بن يوسف شرف الدين ابو كرويا القرائي شهرة قال ولده القاضي القرائي ولد بمصر عام ست وسبع مائة فحفظ القرآن والشاطبية وصلى ابن الحاجب والسبكي مختصر خليل والفقيه ابن مالك والرحبية وعرضها على اهل الدين ابن قاسم وغيره ورابه البدر القرائي ابن الشمس القرائي حده لامه اخذ الحديث عن الحافظ المقيدي والفقه عن القضاة الشهابيين والناصر واشتغل بالعلم ونوحي القضاة معتقده الناس لبراعته وروية نظره وجودة فكره وتحرير المسائل له احكام لطيفة في اخرا مختصر خليل بربيع الادراك حسن الباطن سجي النفس كثير الصدقة للمقدام مع كثرة فقههم مطرح النفس الى الغاية يصير به المثل محبا في العلماء والصالحين توفي يوم يوم الجمعة سابع عشر صفر عام سبعة واربعين وسبع مائة انتهى لمختصا **جعي** بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب المكي فقيهها ومالها شتى بالاجازة كان علامة متفنا فاضلا مولفا صالحا اخر فقهها المجاز له توالي في الفقه والناسك والعربية والحساب والعروض وغيرها لقيه جماعة من اصحابنا ببلد اجاز في مكانه في اشياء معينة ثم عمر وكتب لي خطه وتوفي بعد ثمان وسبعين وسبع مائة رحمه الله

بن ابي القضاة
هـ
وكان

بحيث لا يتوجه الفتوى غالباً إليها الا الى وعيبت لها سراراً فابنهلت له تعالى ان يحرفها عني
 واشتهر اسمي في البلاد ومن سوس الا قضى الي بحاجته والجزائر وغيرها هذا مع قلة التحصيل
 وعدم المعرفة وانما ذلك كله مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يشرك العلم الحديث
 فقال الله جميل لطفه ومزيدي سنه وعفوه بفضلته وكرمه مولدي ليلة الاحد حادي
 والعشرين من ذي الحجة قدام عام ثلثة وستين وتسع مائة كما وجدته بخط والدي رحمه
 الله تعالى وقد تاملت الان خمسين سنة جعل الله العاقبة خيراً امين وقد انتقلت
 اصل هذا المختصر من كتب كتاب الشوق في رجال التصوف للتادلي والسفر الثاني من
 ذيل ابن الابار لصلة ابن بشكوال والاول من صلة ابن الزبير ورحلة العبدري والاول
 من رحلة ابي القاسم الجيني والثاني من مرتبة قرية ابي جعفر ابن مائة وشيخة المعز
 ونوايد تاريخ المدينة لابي الحسن بن فرعون ورحلة خالد القتوري وفهرست صاحبه
 ابي عبد الله الحضري خطه ومختصر الاحاطة لابن الخطيب السلمي وتاريخ ابن خلدون
 ونهاية ابن زكريا السراج وابن الاحمر والمتقوي ومرويات الامام ابن مرزوق
 الحفيد والكوكب الوقاد فيمن دفن بسببه من العلماء والزهاد ورحلة ابن القنفذ القسطنطيني
 وروايات ورحلة القلصادي واشياء من كتابه الامام احمد زروق وفهرست ابن غازي
 والروض المتون له وتاريخ النخلة للسيوطي وتاريخ مصر له ومعجم الصغير وبعض نوايد
 احمد الوشرسي والوفيات المنسوبة له وثلثة اجزاء من العجم الثاقب لابن سعد
 التلمساني وتاليف الملك في مناقب السوسي وفهرست الشيخ المصنف ورواية الواحد السري
 وذيل الديباج للقاضي بدر الدين القزويني وغيرها من افواه الرجال كسيدى والدي وغيره
 من بطون كتب الفقه وغيرها ونوايد تليفاتها من افواه الرجال كسيدى والدي وغيره
 جعل الله ذلك خالصاً لوجهه وموجباً للفوز لديه بفضلته واحذر موانا ان الحمد لله
 رب العالمين بتاريخ يوم الجمعة مستهل صفر عام اثني عشر الف واصل الله على سيد

محمد وعلم الله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا امين
 وحاميه ومخلصه سيدي احمد باب بن احمد
 ابن احمد التتلي المالكى الماسنى وثقه
 الله تعالى لما يرضيه ويحببه امين
 وكان الفراغ من كتابة هذه
 النسخة يوم السبت
 ثاني عشر شعبان
 سنة الف ومانه
 وعشرين
 عم

